النفحة العنبرية

في

أنساب خير البرية

للعلامة النسابة

محمد كاظم بن أبي الفتوح بن سليمان اليماني الموسوي

من أعلام القرن التاسع

تحقيق

السيد مهدي الرجائي

رسالة
النفحة لطالب النفحة
أو التعريف بصاحب النفحة

للعلاّمة النسّابة

آية الله العظمىٰ السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي قدس سره

١٣١٥ - ١٤١١ هـ ق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نواله والصلوة والسلام على نبيه وآله وبعد فقد سألني
أيها الأخ العزيز عن صاحب كتاب النفحة العنبرية في أنساب آل
خير البرية فاعلم أن المؤلف هو المؤرخ النسابة الجليل الثقة السيد
أبو فضيل محمد الكاظم الموسوي اليماني الهندي وهو من
أعيان المائة التاسعة والظاهر عندي كونه زيدي
المذهب وألف كتاب النفحة وأهداه إلى حضرة القائم
بأمر الله محمد المهدي الطباطبائي امام الزيدية في القرن
الثامن وآخره المتمكن ببلاد اليمن وأما نسب
المؤلف فنحو ما صرح به في موضعين فهو أبو فضيل محمد
الكاظم بن أبي الفتوح الأوسط بن أبي اليمن سليمان
بن تاج الملة صدر العالم بفتح اللام أحمد الملقب بملك

فرغ من تأليفه ٨٩١ هـ

العلماء الذي قدم الهند سنة ٦٩٢ وسكن دهلي من
بلادها وقبره مزار مشهور وترجمته معروفة في
كتب السير وهو ابن جعفر بن الحسين بن
علي بن محمد بن هرون بن جعفر بن عبد
الرحمن بن الحسين بن صفي الدين احمد
بن ابي المعالي محمد المشتهر بالمؤيد بالبراهين
الزيدي مذهبا الذي ان يحجه الراضي والمقتدر
العباسي سنة ٣٢٨ فخرج من بغداد الى
بلخ وشيعه علماء بغداد كافة وجعل يسير
حتى حل ببلخ واستوطنه وعاش ١٢٠ سنة
حتى توفي بها وقبره مزار كما سمعت عن
والدي النسابة السيد شمس الدين محمود بن علي
الحسيني وله المؤيد هذا ابن ابراهيم العسكري

بن موسى الثاني ابي الحسن بن ابراهيم الثاني
بن الامام ابي ابراهيم موسى الكاظم عليه السلام

واجتمع المؤلف في بلده مسيلحته برجال هم
من اعيان تلك المائة فمنهم الامير بهادر
هزار علي بن مدافع بن هضام بن موسى
بن ضيغم بن يوسف بن سليمان بن
داود المختار بن علي [redacted] نقيب الحائر
المشتهر بقتل تيمور بن جعفر الكذاب
فان المؤلف اجتمع به سنة ٨٩٧ بحدود
دمشق ومنهم نقيب الاشراف السيد
ابراهيم بن علي الكامل بن موفق الدين
احمد بن هرون بن جعفر بن المطلب

بن هاشم بن عبد الله بن هاشم بن علي بن
الحسين بن حمزة بن احمد بن الحسين
بن موسى بن القاسم بن العباس بن الامام
ابي ابراهيم موسى الكاظم عليه السلام فانه اجتمع
بالمؤلف بعد طهر دمشق سنة ٨٧٩ تاسع ذي
الحجه ومنهم السيد علي غياث الدين من
ذرية علي غياث الدين علي الذي دخل الهند
وتوطن نبكاله وبها اسس البيت وينتهي
نسبه الى جعفر الحواري بن الامام موسى الكاظم
فاجتمع المؤلف بغياث الدين علي الثاني سنة
٨٩١ بزبيد اليمن حاجا ثم ان المؤلف
قد زلت قدمه وعثر دون الوصول الى الحق
في مواضع من هذه النسخة منها تصحيح نسب

الشيخ عبد القادر الجيلاني غوث العامة كما وقع
في هذا الوهم صاحب العمدة نص وكلهم من نظر
ولكن مع ذلك كله كتاب النفحة كتاب جليل
شريف في بابه [illegible] لا يخفى عليك ان
المؤلف ابن اخت السيد محمد بن فخر الدين
بن المحب بن النظام الاسمر من
ولد السيد ضياء الدين السامي بن هبة
الله بن علي بن علي بن حمزة بن
اسماعيل بن ابراهيم بن حمزة بن
جعفر بن ابراهيم الاعرج بن واعمام
المؤلف اربعة السيد كرم الله والسيد
تاج والسيد جعفر المنتسب اليه جعفر اباد
بالهند والسيد صدر جهان اجل الذي
عوض صاحب

هو صاحب الوزاره لملوك جانپور المشهور
نعلا بجنپور بالهند واعلم ان النسخه
التي اخذت هذه النسخه منها كانت بخط
سيدنا المحسن الراقي النسابه النجفي وكانت سقيمه
جداً ورأيت منها نسخه بمشهد الكاظمين ع
عند سيدنا الشيخ في الروايه السيد جمال الدين
او عز الدين احمد الكوكباني الزيدي المذهب اليماني
الذي اجتمعت به بذلك المشهد الشريف و
حصلت لي الاجازه منه في الطرق الزيديه سنه
وذلك سنه ١٣٤٠ وكان رجلا سائحا
فاضلا نسابه ثم اعلم ان للعبد طرق الى
مولف النفحه تشتمل على ارباب علم النسب وغيره
هذا الفن منها ما ارويه عن سيدي ومولاي

والدي المرحوم المبرور مخلد في الجنان والحور
شمس الدين السيد محمود بن علي سيد الاطباء
الحسيني المرعشي النسابة المشتهر بالتبريزي
قدس سره المتوفى سنة ١٣٣٨ في الغري
الشريف عن شيخه النسابة السيد حسين
النجفي المعروف بالسيد حسّون البراقي
صاحب الآثار المفيدة في النسب منها المحو
على النقض المذكور وقد فزت بزيارتها و
الاستفادة منها وغيرها من مشايخه
النسابين واحداً بعد واحد الى ان
ينتهي الى السيد النسابة الجليل السيد منصور
بن عقيل الكربلائي المشهود في زمن
الصفوية عن [illegible] السيد
ابن شدقم النسابة المدني الحجازي

[illegible]

عن السيد ابي الفضل السلار مؤلف النفحة بطرقه المودعة
في كتب رجال الزيدية ككتاب مجمع البحور ومطلع
البدور لابن ابي الرجال الزيدي المعروف بين
اهل التراجم ومنها ما ارويه وعن سيدي
ومولاي الاستاد في علم النسب السيد محمد رضا الموسوي
البحراني الغريفي النجفي المشتهر بالنسابة صاحب كتاب
المشجرات وهو يروي السيد الاجل النسابة السيد جعفر
الاعرجي الكاظمي نزيل حسبت كوه من اعمال كرمانشاهان
بطرقه المنتهية الى السيد منصور الكربلائي بطرقه
المذكوره ومنها ما ارويه عن سيدي ومولاي
الوالد عن والده الماجد السيد علي سيد الاطباء
عن الشيخ محمد حسن المشتهر بشريعتمدار الطهراني
بنجل المرحوم الحاج ملا محمد جعفر الاسترابادي المشهور

[illegible]

بطريقه الحاج المولى محمد النجفي الى الشيخ محمد مهدي
الفتوني العاملي من مشايخ سيدنا بحر العلوم
قده بطريقه الى السيد منصور الكربلائي المذكور
ومنهما ما ارويه عن سيدي ووالدي قدس سره
عن شيخه واستاذه في النسب الحاج محمد نجف
الكرماني مولدا والمشهدي مسكنا والاخباري
مشربا المتوفي سنه ١٢٩٢ بطريقه الى السيد
منصور بن عقيل الكربلائي بطريقه المذكورة الى
صاحب النفحة وقد مرت الحاجة عن ذلك ثم اعلم
ان صاحب النفحة ينقل في كتابه هذا عن عدة من
كتب الانساب ككتاب ابي نصر البخاري وكتاب
عمدة الطالب وكتاب الامير يحيى بن خالد
النسابة اليماني وكتاب المجدي وكتاب الملك
الافضل عباس بن الملك المجاهد علي صاحب
اليمن المتوفي ٧٧٨ صاحب كتاب بغية
ذوي

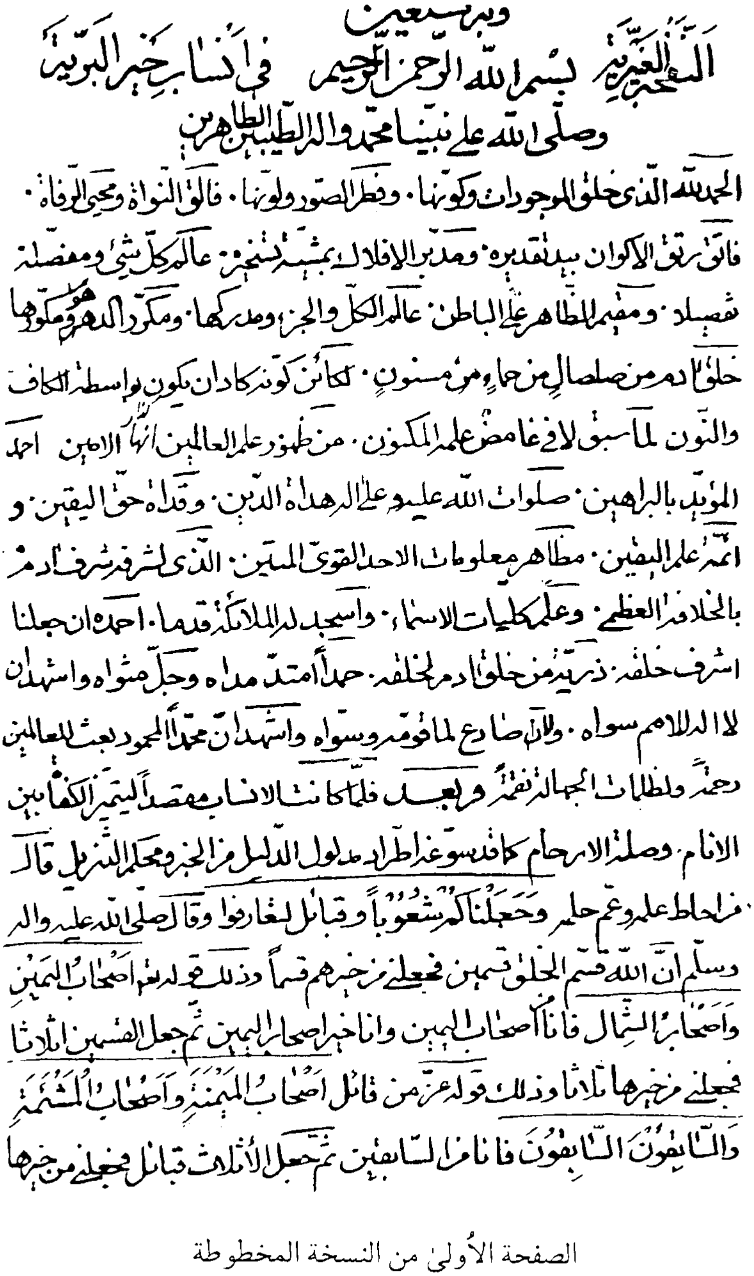
ذوي الهمم في انساب العرب والعجم وكتاب ابن حجي
طاهر الدندانى النسابه وكتاب العمري النسابه
الى غير ذلك من كتب النسب والتاريخ لا سيما تاريخ ابن
وهب وابي عبيد وغيرها والذي يظهر لي ان مؤلف
النفحه توفي ببلاد الهند بعد الالف من الهجره تقريبا
والله اعلم وعذري في ذلك موجب حيث اني ببلاد
بلاقع من فنون الكتب وبعيد مالي عن شطط المزار
ولبعد الدار بالنسبه الى مكاتب اليمن واعيان الزيديه
وربي اوثق شاهد لي فلقد اتعبت نفسي في
جمع شمل ال الرسول مع تراكم الاهوال وتزلزل
البال وانقلاب الحال وصفر اليد من الكتب
لوم اللائمين ابناء الزمان وسهام الحاسدين
وانا من تسربل سربال العلم واتخذه
لباسه اكله لنفسه والناس نيام اذا ماتوا

انتبهوا وارحو الحرمين أجداده الطاهرين
تم والنسل شفعاءهم في الآخرة وسرباليهم في
في الأولى حسبنا الله ونعم الوكيل وقد آن لي
أن أكف بزمام القلم فقد طلع الفجر وسفر
الظلام وفي الختام أبلغك السلام و
أعتذر من الوجازة في هذا التأليف و
التفصيل لا تساعده المجال فهو يحول إلى
وقت آخر نعم وأنا الراجي فضل ربه الكريم
العبد المسكين أبو المعالي شهاب الدين
المدعو بالنجفي الحسيني الحسني
المرعشي النسابة صبيحة يوم الخميس
لثلاث مضين من شهر ذي القعدة الحرام
من شهور سنة ١٣٥٣ من
الهجرة

من الجزء الشريف بلدة قم المشرفة حرم اهل
البيت عليهم السلام حامداً لله مصلياً
مسلماً شاكراً راجياً
فضله ١٣٥٣

واعلم أني وقفت على نسخة من ... الاسلام استاذي السيد محمد الحلي هبة الدين الحسيني
هذا الكتاب الى النجف ... في مكتبة ... البحر فليوف الاسلام العلامة الحجة الشيخ شمس الدين خليل الشهيد
الشهرستاني صاحب كتاب المنية ... وعلى هامشها قيود وتعاليق من العلامة ... آثار وخاتمة ... سبع
الاول الذي كان من اعلام الخزانة الشريفة وكانت ... نسبه وعلى الشهادة ... ان من علماء
هكذا شمس الدين من ابنه ابي عبد الله الشهيد ... علي هذا الكتاب ان الرجل كان من علماء
النسب ما في هذا النسخ ... الى في مكتبة ... الشهرستاني صورة
تلك العلامة الشيخ ... صاحب ... وكانت على الجهود ... ١٣٦٢
... في النجف

ووجدت على هامش
النسخة التي قابلتها عن صاحب
نسختنا عليها منقولاً عن المؤلف ان
له كتاب كبير في انساب العرب وتعليقة على الكشاف
وعلى جمهرة النسب وغيرها والله المعين



وبه نستعين

المشجرة الغيرية بسم الله الرحمن الرحيم في أنساب خير البرية

وصلى الله على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين

الحمد لله الذي خلق الموجودات وكوّنها. وفطر الصور ولوّنها. فالق النواة ومحيي الرفاة. فاتق رتق الأكوان بيد تقديره. ومدبّر الأفلاك بمشيئة تسخيره. عالم كل شيء ومفصّله تفصيلا. ومقيم الظاهر على الباطن. عالم الكل والجزء ومدركها. ومكوّر الدهر ومكوّرها خلق آدم من صلصال من حمأ مسنون. لكائن كونه كان أن يكون بواسطة الكاف والنون لما سبق لا في غامض علمه المكنون. من ظهور علم العالمين أنها الأمين أحمد المؤيد بالبراهين. صلوات الله عليه وعلى آله الهداة الدين. وقدوة حق اليقين. وأئمة علم اليقين. مظاهر معلومات الأحد القوي المتين. الذي لشرفهم شرّف آدم بالخلافة العظمى. وعلّمه كليات الأسماء. وأسجد له الملائكة قدما. أحمده أن جعلنا أشرف خلقه. ذريته من خلق آدم لخلقه. حمداً امتد مداه وجلّ مثواه وأشهد أن لا إله للأنام سواه. ولا إله صادع لما قوّمه وسوّاه وأشهد أن محمداً المحمود بعث للعالمين رحمة ولظلمات الجهالة نعمة. وبعد فلما كانت الأنساب مقصداً لتتميم الكمال بين الأنام. وصلة الأرحام كانت سوغاً طراد مدلول الدليل من الخبر ومحكم التنزيل قال من أحاط علمه وعمّ حلمه وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا وقال صلى الله عليه وآله وسلم إن الله قسم الخلق قسمين فجعلني من خيرهم قسماً وذلك قوله تعالى أصحاب اليمين وأصحاب الشمال فأنا من أصحاب اليمين وأنا خير أصحاب اليمين ثم جعل القسمين أثلاثاً فجعلني من خيرها ثلثاً وذلك قوله عز من قائل أصحاب الميمنة وأصحاب المشئمة والسابقون السابقون فأنا من السابقين ثم جعل الأثلاث قبائل فجعلني من خيرها

الصفحة الأولى من النسخة المخطوطة

والف الفتحية انتهى على يد أقل المحصلين عبد الله بن ابرهيم الموسوي الاشتهاردي
في المدرسة الرضوية بقم شرفها الله في سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة بعد الالف ١٣٥٢

أقول وكانت النسخة الشريفة التي خزانة
هذه منها بخط سيدنا السيد حسون المحسني البراقي
النسابة شيخ [illegible] في علم النسب وكان قد فرغ من كتابتها
عصر يوم الاثنين الثامن من عشر من جمادى الاولى من السنة الرابع عشر بعد
الالف والثلاثمائة [illegible] في النجف الشريف والنسخة التي في خزانة البراقي منها كانت بخط
الشيخ [illegible] ما هو مذكور بعيد هذا ورأيت نسخة من هذا الكتاب اقدم من التي كتبها
عند احد علماء النجف كان يسمى بالسيد عبد الله [illegible] الموسوي كان من اهل اليمن ايام اجتماعي به في
مشهد الكاظمين [illegible] وذلك في سنة ١٣٤٢

الصفحة الأخيرة من النسخة المخطوطة

النفحة العنبريّة

في أنساب خير البريّة

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الموجودات وكوّنها ، وفطر الصور ولوّنها ، فالق النواة ، ومحيي الرفاة ، فاتق رتق الأكوان بيد تقديره ، ومدبّر الأفلاك بمشيئة تسخيره ، عالم كلّ شيء ومفصّله تفصيلاً ، ومقيم الظاهر على الباطن ، عالم الكلّ والجزء ومدركها ، ومكرّر الدهور ومكرّرها ، خلق آدم من صلصال من حمإٍ مسنون [(١)] ، لكائن كوّنه كاد أن يكون بواسطة **الكاف والنون** [(٢)] ، لما سبق لا في غامض علمه المكنون ، من ظهور علم العالمين ، أنهار الأمين [(٣)] ، أحمد المؤيّد بالبراهين .

صلوات الله عليه وعلى آله هداة الدين ، وقداة حقّ اليقين ، وأئمّة علم اليقين ، مظاهر معلومات الأحد القويّ المتين ، الذي لشرفه شرف آدم بالخلافة العظمىٰ ، وعلم كلّيّات الأسماء ، وأسجد له الملائكة قدما .

أحمده أن جعلنا أشرف خلقه ، ذرّية من خلق آدم لخلقه ، حمداً امتدّ مداه ، وجلّ مثواه ، وأشهد أن لا اله الاّ سواه ، ولا صادع لما قوّمه وسوّاه ، وأشهد أنّ محمّداً المحمود بعث للعالمين رحمة ، ولظلمات الجهالة نقمة .

---

(١) اقتباس من قوله تعالىٰ ﴿ ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمإٍ مسنون ﴾ سورة الحجر : ٢٦ .

(٢) اشارة الى قوله تعالىٰ ﴿ انّما أمره اذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون ﴾ سورة يس : ٨٢ ، وأمثال هذه الآية .

(٣) كذا في الأصل ، ولعلّ في العبارة سقط .

وبعد :

فلمّا كانت الأنساب مقصداً ليتميّز الكفاة بين الأنام ، وصلة الأرحام ، كما قد سوّغه اطّراد مدلول الدليل من الخبر ومحكم التنزيل ، قال من أحاط علمه وعمّ حلمه ﴿ وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ﴾(١) .

وقال صلى الله عليه وآله : انّ الله تعالىٰ قسّم الخلق قسمين ، فجعلني من خيرهم(٢) قسماً ، وذلك قوله تعالى ﴿ أصحاب اليمين * وأصحاب الشمال ﴾(٣) فأنا من أصحاب اليمين(٤) ، ثمّ جعل القسمين أثلاثاً ، فجعلني من خيرها ثلاثاً(٥) ، وذلك قوله عزّ من قائل ﴿ فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة * وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة * والسابقون السابقون ﴾(٦) فأنا من السابقين(٧) ، ثمّ جعل الأثلاث(٨) قبائل ، فجعلني من خيرها قبيلة ، وذلك قوله عزّوجلّ ﴿ وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا انّ أكرمكم عند الله أتقاكم ﴾(٩) فأنا أتقىٰ ولد آدم ، وأكرمهم على الله عزّوجلّ ، ثمّ جعل القبائل بيوتاً ، فجعلني من خيرها بيتاً ، وذلك قوله عزّوجلّ ﴿ انّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم

---

(١) الحجرات : ١٣ .

(٢) في الكنز : في خيرها .

(٣) الواقعة : ٢٧ و ٤١ .

(٤) وفي الكنز بعد الجملة : وأنا من خير أصحاب اليمين .

(٥) في الكنز : جعل القسمين بيوتاً ، فجعلني في خيرها بيتاً .

(٦) الواقعة : ٨ و ٩ و ١٠ .

(٧) في الكنز ، خير السابقين .

(٨) في الكنز : البيوت .

(٩) الحجرات : ١٣ .

تطهيراً ﴾[١] .

وقال صلى الله عليه وآله : تعلّموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ، فانّ صلة الرحم محبّة في الأهل ، ومثراة في المال ، ومنساة في الأثر[٢] .

وقيل : من لم يعرف النسب لم يعرف الناس ، ومن لم يعرف الناس لم يعرف من الناس ؟

فلمّا تقرّر أنّ الله اصطفىٰ صفوته من آل هاشم بن عبد مناف ، وجعل السؤدد فيه وفي آله الأشراف ؛ لكونهم أفضل الأنام نسباً ، وأفخرهم حسباً .

عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما بال أقوام يزعمون أنّ قرابتي لا تنفع ، انّ كلّ سبب ونسب منقطع يوم القيامة الاّ سببي ونسبي وصهري[٣] .

وعن ابن عبّاس رضي الله عنه في قوله تعالى ﴿ سلام على آل ياسين ﴾[٤] قال : هم آل محمّد عليهم السلام[٥] .

فلمّا صحّ ذلك شرعت في ذكر ولد الحسنين على التجميل والتفصيل ، مستمدّاً من الله الاعانة على التكميل ، وسمّيته « **النفحة العنبريّة في أنساب خير البريّة** » ووشحته بلمع من أبناء أعيانهم ، وهجرتهم من أوطانهم .

واتّبعت ذلك بذكر قبائل العرب شعوباً وقبائل وبطوناً وفواصل ، والتزمت ضبط

---

(١) الاحزاب : ٣٣ . مصدر الحديث : كنز العمّال ٢ : ٤٤ برقم : ٣٠٥٠ ط مؤسّسة الرسالة بيروت .

(٢) كنز العمّال ٣ : ٣٥٨ برقم : ٦٩٢٦ .

(٣) الطبقات الكبرىٰ لابن سعد ٨ : ٤٦٣ ، وتاريخ بغداد ٦ : ١٨٢ ، ومحاضرات الأُدباء للراغب الاصفهاني ٤ : ٤٧٩ ، والسنن الكبرىٰ للبيهقي ٧ : ٦٣ وغيرها .

(٤) الصافّات : ١٣٠ .

(٥) تنوير المقباس في تفسير ابن عبّاس ٤ : ٣٤٥ المطبوع على هامش الدرّ المنثور .

ما يخاف تصحيفه من الأسماء ، معتمداً على ساطح المهاد ورافع السماء .

وجعلت ذلك تحفة لمجلس من علّقت نفسي وإثر قلبي ودّه من خالص لبّـه ، سبط الرسول ، امام الزمن ، سيّد ملوك اليمن ، سلالة الدرّة النبويّة ، وخلاصة الطرّة العلويّة ، القائم بأمر الله محمّد المهدي(١) بن الناصر لدين الله بن أحمد بن المتوكّل على الله علي المطهّر بن يحيى بن المرتضىٰ بن المطهّر بن القاسم بن المطهّر بـن علي بن الناصر لدين الله أحمد بن الهادي الى الحقّ يحيى بن الحسين بن القاسم ترجمان الدين الرسّي بن ابراهيم طباطبا بن اسماعيل الديباج بن ابراهيم الغمر(٢) بن الحسن المثنّىٰ بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه .

وذلك لا على سبيل أنّي أجلب اليه مالم يحط به علماً ، أو أسوق اليه علوماً ما لم يكن لها علماً ، بل لكونه منبع الفضائل ، منه تنبثّ ، واليه تلتمّ ، ومـركزاً اليـه تجتمع وتنضمّ ، ولأنّ الأجزاء تطلب كلّها لكونه كافل كلّها .

قال العبد الفقير الى كرم الله الأحد القدير ، أبو فضيل محمّد الكاظم بـن أبـي الفتوح الأوسط بن أبي اليمين سليمان بن تاج الملّة أحمد بن جعفر بن الحسين بن علي بن محمّد بن هارون بن جعفر بن عبد الرحمٰن بن الحسين بـن أحـمد بـن اسحاق بن ابراهيم العسكري بن موسى الثاني بن المرتضى ابراهيم الأصغر بـن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن زين العابدين على السجّاد بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب ، صلوات الله عليه وعلى أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً ، أبد الآبدين ، ودهر الداهرين ، آمين .

---

(١) سيأتي ترجمته في موضعه من هذا الكتاب .

(٢) في الأصل : ابن اسماعيل العمير بن ابراهيم الديباج ، والصحيح ما أثبتناه في المتن

أصل النسب

انّ آدم على نبيّنا وعليه السلام، وهو أبو البشر الذي تجتمع اليه العرب والعجم، والجرثومة التي تفرّعت فرعاً قبائل الأُمم.

قال ابن واضح[١]: كان آدم خليفة الله في أرضه، فلمّا حضرته الوفاة أوصى الى ولده شيث عليه‌السلام بالخلافة، وأن لا يخالط هو ومن بعده ولد قابيل، وضبطه: بكسر الشين المعجمة واسكان الياء المثنّاة من تحت والثاء المثلّثة بعدها. فقام بالأمر بعده.

ولم يمت آدم عليه‌السلام حتّى شاهد من ولده وولد ولده أربعين ألفاً[٢]، وانقرض النسل الاّ من ولد شيث. وأوّل من ولد له قابيل وتوأمته كنوداً، ثمّ هابيل وتوأمته لبوذاً، فكان بينهما ما كان، ثمّ ولد شيث من بعد أن هبط آدم الى الأرض بمائتي وخمس وأربعين سنة.

قيل: وعاش آدم آلف سنة. وفي التوراة: ألف سنة الاّ سبعين سنة[٣].

روى هشام الكلبي عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس: أنّ من آدم الى نوح ألفاً ومائتي سنة، ومن نوح الى ابراهيم ألفاً ومائة وثلاثة وأربعين سنة، وقيل: اثنين وأربعين سنة. ومن ابراهيم الى موسى خمسمائة وخمس وسبعين سنة، وقيل: خمساً وستّين سنة. ومن موسى الى داود خمسمائة وتسعين سنة، وقيل: تسعاً وسبعين سنة. ومن داود الى عيسى ألفاً وثلاث وخمسين سنة، ومن عيسى

---

(١) وهو يحيى بن واضح الذي ينقل عنه الطبري في تاريخه كثيراً، وراجع تفصيل ما نقله عنه الى تاريخ ابن واضح ١: ٤ ط ليدن، ونقل عنه ابن رسول الغسّاني في كتاب طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب ص ١٠٣ المطبوع في الرسائل الكماليّة.

(٢) قصص الأنبياء للثعلبي ص ٤٣.

(٣) تاريخ الطبري ١: ٧٩.

الى محمّد صلى الله عليه وآله ستمائة سنة .

وروى الهيثم بن عدي ، عن بعض أهل الكتاب : أنّ من لدن آدم الى الطوفان ألفين ومائتين وعشرين سنة ، ومن وفاة ابراهيم الى ملك بني اسرائيل مصر مائة سنة وخمساً وسبعين سنة ، ومن دخول يعقوب مصر الى خروج موسى من مصر أربعمائة وثلاثين سنة ، ومن خروج موسى من مصر الى بناء بيت المقدس خمسمائة وخمسين سنة ، ومن بناء بيت المقدس الى ملك بخت نّصر وخراب بيت المقدس أربعمائة سنة وستّاً وأربعين سنة ، ومن ملك بخت نّصر الى ملك ذي القرنين أربعمائة وستّاً وثلاثين سنة ، ومن ملك ذي القرنين الى هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله ألف سنة .

ومات آدم عليه السلام على ما تقدّم من التاريخ لعصر الجمعة ، وهي الساعة التي خلق فيها . وقام شيث بالخلافة والوصيّة ، ولم يزل حتّى ولد له أنوش ، وضبطه : بفتح الهمزة وضمّ النون وشين معجمة بعد الواو ، وهو يومئذ ابن مائتين وثمان وعشرين سنة .

فلمّا حضرته الوفاة على تمام سبعمائة واثنتي عشرة سنة – وقال الكلبي : بل تسعمائة وثلاثين سنة – أوصى الى أنوش ، فلم يزل حتّى ولد له قينان ، وضبطه : فتح القاف واسكان الياء المثنّاة من تحت ونون بعد ألف ، وهو يومئذ ابن مائتين وخمس وستّين سنة .

فلمّا حضرته الوفاة على تمام تسعمائة وخمساً وخمسين سنة ، وقيل : بل تسعمائة وخمساً وستّين سنة ، وقال الكلبي : تسعمائة وسبعاً وخمسين سنة ، أوصى الى قينان ، فقام بالوصيّة ، وولد له مهلاييل ، وضبطه : فتح الميم واسكان الهاء ومدّة على اللام وكسرة بعدها ويائين مثنّاتين تحت ولام بعدهما ، وهو حينئذ ابن مائتين وخمس وثمانين سنة .

فلمّا حضرته الوفاة على ما زعم المؤرّخون على تمام تسعمائة وعشرين سنة ، وقال الكلبي : سبعمائة وخمس وعشرين سنة ، أوصى الى مهلاييل ، فقام بالوصيّة، وولد له اليرد ، وضبطه : فتح الياء المثنّاة من تحت واسكان الراء وبعدها دال مهملة ، وهو يومئذ ابن مائة وثمانين سنة .

فلمّا حضرته الوفاة على تمام خمسمائة وخمس وتسعين سنة ، أوصى الى اليرد ، فقام بالوصيّة ومضى على سنن سلفه ، وولد له أُخنوخ ، وهو ادريس على تمام الألف الأُولى ، على ما زعم الطبري[(١)] ، وولد أُخنوخ بمائة وسبعين سنة من سنّ اليرد ، وعلى انتهاء خمسمائة من عمره نقض بنو شيث العهد ، وهبطوا من الجبل المقدّس منهم مائة رجل ، واختلطوا بولد قابيل .

وسببه : أنّ اللعين اتّخذ شيطانين ، علّم أحدهما الغنا والآخر الزمر ، ووضع لهما الطنابين والطبول والصنوج ، واشتغلوا باللهو ، فنزل من نزل ، واليرد يناشدهم الله ، فعصوه واختلطوا وتزاوجوا .

فلمّا حضرت اليرد الوفاة على تمام تسعمائة واثنين وستّين سنة ، وقال الكلبي: ثمانمائة وخمس وستّين سنة ، أوصى الى ولده ادريس ، وهو ثالث الأنبياء ، وأوّل من خطّ بالقلم[(٢)] ، وولد له متوشلخ ، وضبطه : ضمّ الميم وفتح التاء المثنّاة من فوق وفتح الواو وبعدها شين ساكنة معجمة وكسر اللام وخاء معجمة مضمومة بعدها ، على انقضاء مائة وثمانين سنة من عمره .

فلمّا حضرته الوفاة أوصى الى متوشلخ بما أوصى به من كان قبله ، ثمّ رفعه الله

---

(١) تاريخ الطبري ١ : ٨٢.

(٢) وروى السيّد الجزائري في كتابه قال : وفي كتب القدماء أوّل من خطّ بالقلم ادريس، وأوّل من نقل الخطّ الكوفي الى الطريقة العربيّة ابن مقلة .

اليه ، كما قال عزّ من قائل ﴿ ورفعناه مكاناً عليّاً ﴾[١] وذلك على تمام ثلاثمائة وخمس وستّين سنة ، وقال الكلبي : بل ثمانمائة وخمساً وستّين سنة ، فقام متوشلخ بالوصيّة على سبيل من سلف ، وفي أيّامه تمّت الألف الثانية من هبوط آدم عليه السلام وولد له لامك ، وضبطه : فتح اللام واسكان الألف وبعدها ميم مكسورة وكاف مضمومة ، على ما مضى مائتان واثنتا عشرة سنة من عمره .

فلمّا حضرته الوفاة لسبعمائة وسبعين سنة من مولده استخلف لامك ، فقام كمن قبله، وفي أيّامه كثرت الجبابرة من ولد قابيل ومن خالطهم من ذرّية هابيل ، وولد له نوح عليه السلام لمائة وسبع وتسعين مضين من مولده الشريف .

فلمّا حضرته الوفاة على رأس سبعمائة وسبع وسبعين سنة من انتهاء بقائه استخلف ابنه نوح عليه السلام، وقد استحضره هو وبنوه الثلاثة ، وهم : سام ، وحام ، ويافث[٢] ، ونساؤهم ، ولم يكن بقي ممّن لم يخالط بني قابيل غيرهم ، ودعا لهم بالبركة ، فقام نوح بالوصيّة .

وفي أيّامه كثرت المعاصي ، فبعثه الله بالرسالة وهو ابن اربعمائة وثمانين سنة ، ودعا قومه مائة وخمسين سنة ، وركب السفينة وهو ابن ستمائة سنة ، وقد أجابه قوم وعصاه آخرون ، فأُغرق العصاة بالطوفان واستوت السفينة على الجودي ،

---

(١) الزمر : ٥٧ .

(٢) قال في حياة الحيوان : انّ نوح أولد سام وحام ويافث ، أمّا سام فهو أبو العرب وفارس والروم ، ولد قبل الطوفان بمائة سنة ، وعاش ستمائة سنة ، ومن ولده الأنبياء كلّهم عربيّتهم وعجميّتهم ، وجعل الله في ذرّيته النبوّة والكتاب ، ونزل بنوه سرّة الأرض ، وهو الذي اختطّ مدينة القدس وأسّس مسجدها . وحام أبو السودان والفرنج والقبط ، من أولاد لود بن حام ، ويافث أبو الترك ويأجوج ومأجوج .

ولمّا خرج نوح من السفينة قسّم الأرض بين أولاده الثلاثة ، فأعطى سام الحجاز واليمن والشام والجزيرة ، وأعطى حام الغرب ، وأعطى يافث المشرق .

وهو جبل بالموصل لمّا غيض الماء .

ولم يبق ممّن على الأرض الاّ ولد نوح عليه السلام وهم ثلاثة : سام ، وحام ، ويافث ، ولهذا قيل له آدم الأصغر ، وانقطع النسل الاّ منهم ، قال عزّ من قائل ﴿ وجعلنا ذرّيته هم الباقين ﴾(١) .

فأمّا حام – وضبطه : بالحاء المهملة وميم بعد الألف – فهو أبو السودان أجمع ، ويدخل فيهم أهل السند وأطراف الهند ، ومن ولد حام : كوش ولكوش ولدان كنعان ، وهو أبو النمرود ، وأوّل من رجع من ولد نوح الى عمل بني قابيل هو وبنوه ، والقبط من ولده . ومن ولده ينصر بن مصر ، وبه عرفت مصر بن قبط بن ينصر بن اقبط بن كوش .

وأمّا يافث – وضبطه : بياء مثنّاة من تحت وكسر الفاء بعد الألف والثاء المثلّثة – فهو أبو البيض ، وهم : الترك ، والخطا ، والصقالبة ، والصين ، والكرد ، والنبط ، وبلغا ، وبرطاس ، والروس ، والأرمن ، وابلاق ، ويأجوج ومأجوج ، ماخلا فارس والروم .

وأمّا سام – بالسين المهملة وميم بعد الألف – فهو أبو العرب وفارس والروم .

ولمّا حضرت نوحاً الوفاة على تمام سبعمائة وخمسين سنة ، قسّم البلاد بين أولاده ، فجعل لسام وسط الأرض ، الحرم وما حوله ، واليمن وحضرموت الى عمّان الى البحرين الى عالج وبيرين ووبار والدهنا ، وجعل لحام المغرب وسواحل الهند الى حدود بنجاله ماخلا لكوش من بعدها ، وجعل ليافث مشرق الأرض جميعها ، وجعل الوصيّة بعد القسمة الى ولده سام .

وله من الولد أرفخشد – وضبطه : فتح الهمزة واسكان الراء المهملة وفتح الفاء

---

(١) الصافّات : ٧٧ .

واسكان الخاء المعجمة وبعدها دال مهملة – ولد لمائة وتسعين مضين من مولد سام، ولسنتين مضين من الطوفان.

وارم، وله من الولد عوص، ومن ولده صالح النبيّ عليه السلام، وهو صالح بن عمر بن داهية بن كاشح بن حقيب بن الودّ بن ثمود بن جابر بن عوص بن ارم.

وعاد، ومن ولده هود النبيّ عليه السلام، وهو: هود بن عبد الله بن رباح بن عارب بن خلود بن عاد بن عوص بن ارم. وأنكر ذلك نسّابين اليمن كحمير وكهلان انتسابه الى هود، ونسبوه الى عابر بن صالح، وجعلوه أخاً لفالع، والله أعلم بالصواب.

ولمّا حضرت سام الوفاة لخمسمائة وثمان وتسعين سنة، وقال الكلبي: بل سبعمائة سنة، استخلف ولده أرفخشد، فقام على سنن العدل المعروف من قبله، وولد له شالخ – وضبطه: بالشين المعجمة بعدها ألف ولام مفتوحة وخاء معجمة – لمائة وخمس وتسعين مضين من عمره.

فلمّا استحضر على تمام أربعمائة وستّين سنة، وقال الكلبي: بل أربعمائة وثمان وسبعين منه، استخلف شالخاً، وأوصاه بما أوصىٰ به من كان قبله، وأن لا يخالط ولد كنعان، فقام بالأمر، فولد له عابر – بعين مهملة وفتح الباء الموحّدة – على مضيّ تسع وأربعين سنة من أيّامه.

فلمّا استحضر على رأس أربعمائة وثلاثين سنة، وقال الكلبي: أربعمائة وثلاث وسبعين سنة، استخلف عابر، فقام على سنن الأوائل، وحذا حذوهم، وعمّر مائة وأربع وثلاثين سنة، وقيل: أربعمائة وثلاث وستّين سنة، وله ولدان: فالغ – بالفاء واللام المفتوحة والغين المعجمة – وهود، وقيل: هو من ولد عاد، والله أعلم بالصواب.

ومن عابر وقع الخلاف في من انتقل اليه الأمر بعده، فأكثر المؤرّخين يجعلونه انتقل الى ولده فالغ، ولم يزل ينتقل حتّى صار الى ابراهيم الخليل عليه السلام، ثمّ قيل:

منه الى اسماعيل ، ثمّ في عقبه ، وقيل : الى بني اسرائيل ، وقال قوم : بل انتقل من فالغ الى ولده هود ، والله أعلم أيّ ذلك أصحّ .

وعمّر فالغ مائتين وسبعين سنة . ومن عابر أيضاً افترق العرب فريقين : عدنانيّة ، وقحطانيّة ، يجتمعان في عابر ويفترقان منه . وفي أيّامه كثرت الجبابرة وعبدة الأصنام ، ولم تكن تعبد قبل ، وفرّق الله دينهم ، فمنهم من عبد الأصنام ، ومنهم من عبد الطير ، الى غير ذلك .

ومن ذرّية فالغ بن عابر : ابراهيم عليه السلام وهو ابن آزر - بفتح الهمزة والمدّ وزاء معجمة مفتوحة وراء مهملة بعدها - ابن يارح - بفتح الياء المثنّاة من تحت وفتح الراء وضمّ الحاء المهملتين - ابن ناحور - بالنون وضمّ الحاء المهملة واسكان الواو وبعدها راء - ابن رعو - بالراء وضمّ العين المهملة - وقيل : أرعو - بفتح الهمزة واسكان الراء وفتح العين والواو والألف بعدها - ابن سارخ - بالسين المهملة وضمّ الراء والخاء المعجمة بعدها واو - وقيل : ساروع - بالعين المهملة - ابن فالخ - بالفاء وفتح اللام وبالخاء المعجمة - وقيل : فالغ - بالغين المعجمة - ابن عابر . وفالغ وهود أخوان يجمعهما عابر كما ذكرنا .

ومن أولاد ابراهيم الخليل عليه السلام النبي اسماعيل عليه السلام ، واليه نسبت العدنانيّة ؛ لأنّ جدّهم عدنان من ذرّيته ، وهو عدنان بن أُدّ - بضمّ الهمزة وتشديد الدالّ المهملة - ابن أُدد - بضمّ الهمزة والدالين المهملتين الأُولى منهما مفتوحة مخفّفة على وزن عمر - ابن اليسع - باسكان اللام وفتح الياء المثنّاة من تحت وفتح السين المهملة وبعدها عين مهملة - ابن الهميسع - بفتح الهاء والميم واسكان الياء وفتح السين المهملة وبعدها عين مهملة - ابن سلامان - بفتح السين واللام مفتوحة مخفّفة والميم والنون بعد الألف - ابن حمل - بفتح الحاء المهملة والميم وتخفيفها - ابن مقرّم - بضمّ الميم واسكان القاف وكسر الراء مشدّدة وميم بعدها

- ابن قيدار - بفتح القاف واسكان الياء المثنّاة من تحت ودال مهملة وراء بعد الألف - ابن نبت - بفتح النون واسكان الباء الموحّدة وبعدها تاء مثنّاة من فوق - ابن اسماعيل ، وهو الجدّ التاسع لعدنان (١).

قيل : والخلاف في أسماء الرجال من فوق عدنان كنصر ، وقد زاد بعضهم ونقص بعض ، وقدّموا وأخّروا ، والله أعلم بالصحيح .

وقد روي عن عائشة : ما وجدنا واحداً يعرف ماوراء عدنان ولا ما وراء قحطان الاّ تخرّصاً .

وروي أنّ النبيّ ﷺ كان اذا انتهى الى معد بن عدنان أمسك ، وقال : كذب النسّابون ، قال الله تعالى ﴿ وقروناً بين ذلك كثيراً ﴾ (٢)(٣) .

وأمّا أهل العلم بالأنساب ، فقد حفظوا أنساب أُمّهات القبائل ، أُصول الشعوب والفواصل ، واختلفوا في بعضها ، وخفي عليهم بعضها ، الاّ أنساب أهل البيت ، فانّها مدوّنة محقّقة من غير شكّ ولا ارتياب غير بيت واحد ، وسنورد ما بالغ اليه الاجتهاد ، وعلى ربّ العباد الاعتماد .

اعلم أرشدك الله تعالى أنّهم اتّفقوا على أنّ الشعب في العرب اسم جنس يدخل تحته أنواع كثيرة .

قال الجوهري في الصحاح : الشعب أكبر من القبيلة ، ثمّ الفصيلة ، ثمّ العمارة ،

---

(١) راجع تفصيل ما أجمله هنا الى تاريخ الطبري ١ ، ٨٢ - ١٦١ .

(٢) الفرقان : ٣٨ .

(٣) كنز العمّال ٧ : ١٤٩ برقم : ١٨٤٥٥ ، رواه عن ابن سعد عن ابن عبّاس ، قال : كان ﷺ اذا انتسب لم يجاوز في نسبته معدّ بن عدنان بن أُدد ، ثمّ يمسك ويقول : كذب النسّابون ، قال الله تعالى ﴿ وقروناً بين ذلك كثيراً ﴾ ورواه أيضاً في ج ١٠ : ٢١٨ برقم : ٢٩١٥٦ .

ثمّ البطن ، ثمّ الفخذ[١] .

قال نشوان[٢] في الضياء : الشعب أعظم من القبيلة ، ثمّ عمارة ، ثمّ بطن ، ثمّ فخذ ، ثمّ جيل ، ثمّ فصيلة ، قال : وتقولون : مضر شعب ، وكنانة قبيلة ، وفريق عمارة ، وفهر بطن ، وقصيّ فخذ ، وهاشم جيل ، وآل عبّاس فصيلة .

وقال : الجيل كلّ صنف من الناس ، كالترك هم جيل ، والروم جيل ، ومن هاهنا نقول لأيّ قبيلة شئت : جيلاً حملاً ، على ما قاله الجوهري[٣] ونشوان . ولم أتّصل أيضاً على صحّة الأعمار من بعد فالغ .

---

(١) صحاح اللغة ١ : ١٥٥ .

(٢) قال في معجم المؤلّفين ١٣ : ٨٦ : نشوان بن سعيد بن نشوان اليمني الحميري المتوفّىٰ سنة ٥٧٣ هـ فقيه أُصوليّ أديب شاعر ، عارف باللغة والنحو والتاريخ والأنساب ، مشارك في علوم أُخرىٰ ، من الأُمراء ، من أهل بلدة حوث من بلاد حاشد شماليّ صنعاء ، استولىٰ على عدّة قلاع وحصون في جبل صبر المطل على قلعة تعز ، من آثاره : القصيدة الحميريّة، الحور العين ، شمس العلوم ، ودواء كلام العرب من الكلوم وصحيح التأليف والأمان من التحريف ، خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك التابعة ، والتذكرة في أحكام الجواهر والأعراض .

وقال في كشف الظنون ٢ : ١٠٦١ : شمس العلوم في اللغة ثمانية عشر جزءً لنشوان بن سعيد الحميري اليمني المتوفّىٰ سنة ٥٧٣ سلك مسلكاً غريباً يذكر فيه الكلمة من اللغة ، فان كان لها نفع من جهة ذكره وذكر في كلّ مادّة أبواب الكلمة ومستعملاته ، ثمّ اختصره ابنه محمّد في جزئين وسمّاه ضياء الحلوم في مختصر شمس العلوم .

وذكره أيضاً في معجم الأُدباء ١٩ : ٢١٧ - ٢١٨ .

أقول : نسبة المؤلّف كتاب الضياء الى نشوان وهم منه ، والكتاب لابنه محمّد ، كما أشار اليه في كشف الظنون .

(٣) صحاح اللغة ٤ : ١٦٦٤ .

[أعقاب عدنان]

فاذا تبيّن ذلك لديك فاعلم أنّ أولاد عدنان اثنان : معد ، بفتح الميم والعين المهملة وتشديد الدال . وعكّ ، بفتح العين المهملة وتشديد الكاف . والعدنانيّة كذلك فريقان : معديّة ، وعكّيّة .

ونبدأ بذكر المعديّة ؛ لشرفهم بابن الذبيحين عبد الله واسماعيل ، فنقول : أولاد معد : نزار ، بالنون المكسورة والزاي المعجمة وراء بعد الألف ، وهو بكر أبيه(١) وبه كان يكنّى . وقنص ، بضمّ القاف والنون وصاد مهملة من بعد . وقضاعة ، بضمّ القاف وفتح الضاد المعجمة وبعدها ألف وبعد الألف عين مهملة .

ونبدأ بذكر ولد نزار ؛ لما ذكرنا من الشرف ، وسنورد الأوّل فالأوّل بعد تمام ما نحن بصدده .

فنقول : انّ لنزار أربعة أولاد :

مضر بضمّ الميم وفتح الضاد المعجمة وبعدها راء .

وربيعة بفتح الراء وكسر الباء الموحّدة واسكان الياء المثنّاة من تحت وفتح العين المهملة .

وأنمار ، بفتح الهمزة والميم وسكون النون بينهما وراء بعدها الألف .

واياد بكسر الهمزة وفتح الياء المثنّاة من تحت ودال مهملة بعد الألف .

ومن هذه الأربعة تفرّعت قبائل المعديّة ، وسنذكر الأوّل فالأوّل .

أولاد مضر حيّان

إلياس بكسر الهمزة واسكان اللام وياء مثنّاة من تحت وسين مهملة بعد الألف .

---

(١) كذا في الأصل ، ولعلّ الصحيح : وهو أكبر ولد أبيه .

وعيلان بفتح العين المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحت وفتح اللام ونون بعدها ، وهذه لقبه واسمه إلناس ، بكسر الهمزة وسكون اللام ونون مفتوحة وسين مهملة .

واختلفوا في تلقيبه بعيلان ، فقيل : أخوه إلياس نفق عليه ، فقال له : أنت عيال عليّ . وقيل : حضنه عبد لأبيه يسمّىٰ عيلان فنسب اليه ، وهو أظهر الروايات . وقيل : بكلب كان يلعب به اسمه عيلان . وقيل : بفرس له اسمه ذلك .

ولكلّ من هذين قبائل منسوبة اليه ، فمن ذلك قبائل إلياس .

قبائل إلياس عشرة ، ويجمعها ولدان :

مدركة بضمّ الميم واسكان الدال المهملة وكسر الراء وفتح الكاف .

وطابخة بفتح الطاء المهملة وكسر الباء الموحّدة وفتح الخاء المعجمة .

وأُمّهما خندف ، بكسر الخاء المعجمة وسكون النون وكسر الدال المهملة بعدها فاء ، وهي من قضاعة ، ولكلّ منهما بطون سنوردها على التمام بعد أن نبدأ بما نحن بصدده من النسب النبويّ ﷺ .

فمن ذلك : انّ من جملة بطون مدركة : كنانة بكسر الكاف وفتح النونين ، ابن خزيمة بضمّ الخاء المعجمة والزاي وسكون الياء المثنّاة من تحت وفتح الميم ، ابن مدركة .

ومن ولد كنانة : النضر ، بفتح النون وسكون الضاد المعجمة بعدها راء ، وهو الملقّب بـ« قريش » ولكنانة وقريش جملة فخوذ ، أخّرناها لأنّ عندنا ما هو أهمّ منها ، كما قد تقدّم الذكر ، وسنوردها في محلّها ان شاء الله تعالى .

فمن ولد النضر : سيّد بني هاشم ، بفتح الهاء وكسر الشين ، وهو محمّد بن عبد الله بن عبد المطّلب بضمّ الميم وفتح الطاء المهملة وتشديدها وكسر اللام وبعدها باء موحّدة .

ابن هاشم بن عبد مناف ، بفتح الميم والنون وفاء بعد الألف .
ابن قصيّ بضمّ القاف وفتح الصاد المهملة وتشديد الياء المثنّاة من تحت .
ابن كلاب بكسر الكاف وفتح اللام الممدودة وباء موحّدة بعد الألف ، لقّب به لكونه مولعاً بالكلاب والقنص(١) ، واسمه عمرو بزيادة الواو .
ابن مرّة بضمّ الميم وفتح الراء مع التشديد وهاء بعدها .
ابن كعب بفتح الكاف وسكون العين وباء موحّدة .
ابن لؤيّ بضمّ اللام وفتح الواو وسكون الياء المثنّاة من تحت .
ابن غالب بفتح الغين المعجمة وكسر اللام وباء موحّدة بعدها .
ابن فهر بكسر الفاء وسكون الهاء وبعدها راء .
ابن مالك بفتح الميم وكسر اللام وبعدها كاف .
ابن النضر ، وهو قريش ، وهي تسعة عشر فخذاً .

وأشرف فخوذ قريش بنو هاشم ، وهم من ولد عبد المطّلب بن هاشم ، واسمه شيبة ، وانّما سمّي عبد المطّلب نسبة لعمّه المطّلب بن عبد مناف لأُمور ليس هذا محلّها .

أولاد عبد المطّلب

وهم عشرة : الحرث بفتح الحاء وكسر الراء وثاء مثلّثة ، وهو أكبر أولاده .

وغيداق بفتح الغين المعجمة وسكون الياء المثنّاة من تحت وفتح الدال المهملة وقاف بعد الألف ، وهو لقب لقّب به لبذل ماله وسعة كفّه ، واسمه الحجل ، بفتح الحاء المهملة وكسر الجيم وبعدها لام .

---

(١) قنص قنصاً الطير : صاده ، تقنّص واقتنص الطير أو الظبي : اصطاده ، القنص : المصيد.

وأبولهب ، بفتح اللام والهاء وباء موحّدة من بعد ، وهو لقب غلب عليه ، واسمه عبد العزّىٰ بضمّ العين وفتح الزاي المعجمة وتشديدها .

وعبد الكعبة ، سمّي بالبيت الحرام لنذر كان منه .

وضرار بكسر الضاد المعجمة وفتح الراء وراء أُخرى بعد الألف .

وعبّاس بفتح العين المهملة والباء الموحّدة وتشديدها وسين مهملة بعدالألف .

وحمزة بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الزاي المعجمة ، وهو سيّد الشهداء قتيل أُحد .

وزبير بفتح الزاي المعجمة وكسر الباء الموحّدة وراء بعد الياء المثنّاة من تحت . وأمّا ابن العوام ، فانّه بضمّ الزاي وفتح الباء الموحّدة .

وأبو طالب بفتح الطاء المهملة وكسر اللام ، وهو اللقب ، واسمه عبد مناف .

وعبد الله الذبيح الثاني والد رسول الله صلى الله عليه وآله ، وكثيراً ما روي عنه صلى الله عليه وآله قال : أنا ابن الذبيحين[١] .

نبذة من حياة الرسول صلى الله عليه وآله

ولد صلى الله عليه وآله ليلة الاثنين لاثنتي عشرة خلون من شهر ربيع الأوّل عام الفيل .

وفي السنة التاسعة من مولده خرج مع عمّه بتجارة الى الشام[٢] .

وفي احدى وعشرين من مولده شهد حرب الفجار[٣] بين قريش وبين قيس

---

(١) راجع : السيرة النبويّة لابن هشام ١ : ١٦٠ .

(٢) راجع السيرة النبويّة لابن هشام ١ : ١٩٩ .

(٣) ذكره ابن هشام في السيرة النبويّة ١ : ١٩٥ - ١٩٨ ، وقال الذهبي في تاريخ الاسلام ص ٦١ قال ابن اسحاق : وهاجت حرب الفجار ولرسول الله صلى الله عليه وآله عشرون سنة ، سمّيت بذلك لما استحلّت كنانة وقيس عيلان في الحرب من المحارم بينهم ، فقال

عيلان ، وكانت الدائرة على قيس عيلان ببركته صلى الله عليه وآله .

وفي سنة ستّ وعشرين تزوّج خديجة بنت خويلد ، وهي بنت أربعين سنة .

وفي سنة ستّ وثلاثين بنيت الكعبة شرّفها الله تعالى ، وتراضت قريش بحكم رسول الله صلى الله عليه وآله في وضع حجر الأسود حتّى وضع موضعه (١) .

وفي سنة احدى وأربعين من الفيل بعثه الله بالرسالة .

وفي سنة ستّ وأربعين ولدت فاطمة الزهراء عليها السلام .

وفي خمسين ماتت خديجة رضي الله عنها .

وفي اثنين وخمسين اُسري به صلى الله عليه وآله .

وفي أربع وخمسين هاجر صلى الله عليه وآله الى المدينة ، وقد أرقد عليّاً على فراشه (٢) .

رسول الله صلى الله عليه وآله : كنت اُنبّل على أعمامي ، أيّ : أردّ عنهم نبل عدوّهم اذا رموهم ، وكان قائد قريش حرب بن اُميّة .

(١) راجع السيرة النبويّة لابن هشام ١ : ٢٠٤ ، وقال الذهبي في تاريخ الاسلام ص ٦٦ : قال ابن اسحاق : فلمّا بلغ صلى الله عليه وآله خمساً وثلاثين سنة اجتمعت قريش لبنيان الكعبة ، وكانوا يهمّون بذلك ليسقفوها ويهابون هدمها ، وانّما كانت رضماً فوق القامة ، فأرادوا رفعها وتسقيفها .

الى أن قال : ثمّ بنوا ، فلمّا بلغ البنيان موضع الركن ، يعني الحجر الأسود ، اختصموا في من يضعه ، وحرصت كلّ قبيلة على ذلك حتّىٰ تحاربوا ومكثوا أربع ليال .

ثمّ انّهم اجتمعوا في المسجد وتناصفوا فزعموا أنّ أبا اُميّة بن المغيرة ، وكان أسنّ قريش ، قال : اجعلوا بينكم فيما تختلفون أوّل من يدخل من باب المسجد ، ففعلوا ، فكان أوّل من دخل عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله فلمّا رأوه قالوا : هذا الأمين رضينا به ، فلمّا انتهى اليهم أخبروه الخبر ، فقال : هاتوا الي ثوباً ، فأتوا به ، فأخذ الركن بيده فوضعه في الثوب ، ثمّ قال : لتأخذ كلّ قبيلة بناحية من الثوب ، ثمّ أرفعوه جميعاً ، ففعلوا ، حتّىٰ اذا بلغوا به موضعه وضعه هو صلى الله عليه وآله بيده وبني عليه .

(٢) وفي علي عليه السلام نزل بعد ذلك باتّفاق جميع المفسّرين قوله تعالىٰ ﴿ ومن الناس من

وفي سنة احدى من الهجرة عقد علي بن أبي طالب عليه السلام نكاح فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يدخل بها الاّ في سنة اثنين.

فهذه بعض أُموره صلى الله عليه وآله، ونعود الى كمّية ولده صلى الله عليه وآله، ثمّ نعود الى ذكر ولد أبي طالب بن عبد المطّلب، خصوصاً علي بن أبي طالب عليه السلام، وفي ولده عقبه.

ذكر أولاده صلى الله عليه وآله

وهم: القاسم، وبه كان يكنّىٰ صلى الله عليه وآله، وعبد الله الطيّب المطهّر، وابراهيم. ومات الجميع أطفالاً بعد مبعثه.

ومن الأُناث: رقيّه، وأُمّ كلثوم، كانتا تحت ولدي أبي لهب، فطلّقاهما وتزوّجهما عثمان بن عفّان. وزينب كانت تحت العاص بن الربيع، ففرّق الاسلام بينهما، فأسلم قبل انقضاء عدّتها، فردّها رسول الله صلى الله عليه وآله بالنكاح الأوّل، فولدت له أمامة، فتزوّجها علي بن أبي طالب عليه السلام بعد موت فاطمة عليها السلام، وهي التي حملها رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في الصلاة. وفاطمة الزهراء عليها السلام وفيها عقبه صلى الله عليه وآله، وهي التي ورثت شرفه صلى الله عليه وآله، فورثها بنو هاشم خلفهم صلوات الله عليهم أجمعين.

أولاد أبي طالب

وهم أربعة، وعقبه منحصر في: علي، وجعفر، وعقيل، وطالب.

والعقب منه في غير طالب؛ لأنّ طالباً لا عقب له.

ونبدأ بذلك بما نحن نحول حوله على الخصوص من ذكر علي بن أبي طالب عليه السلام وولده، فنقول:

يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد ﴾ البقرة: ٢٠٧.

أولاد علي بن أبي طالب عليه السلام

في أكثر الروايات خمسة وثلاثون ولداً: الحسن والحسين عليهما السلام، وزينب، ورقيّة، أُمّهم الزهراء البتول عليها السلام، ومحمّد الأكبر المكنّىٰ بابن الحنفيّة، أُمّه خولة بنت جعفر بن قيس الحنفيّة وبه كان يكنّىٰ.

والعبّاس السقّاء، وعثمان، وجعفر، وعبد الله، أُمّهم أُمّ البنين بنت حزام بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، ومحمّد الأصغر، ورملة، أُمّهما ثقفيّة، والعبّاس الأصغر، وعمر، وأُمّهما الصهباء الثعلبيّة.

وعبد الله، وعبيد الله، أُمّهما النهشليّة، ورقيّة، أُمّها أسماء بنت عميس - بضمّ العين المهملة - وأسماء، وفاطمة، وأمامة، وخديجة، وميمونة، وأُمّ سلمة، وجمانة، وأمة الله، وأُمّ الكرام، ورقيّة الصغرىٰ، وزينب الصغرىٰ.

وفاختة، وتقيّة، ونفيسة، وعبد الرحمٰن، وعثمان الأصغر، وعون، وجعفر الأصغر، وعمر الأصغر، ثمانية عشر ذكراً وثمان عشرة نسوة، والمحسن وأخوه ولدا ميّتين من الزهراء عليها السلام (١).

ومات منهم في حياته من الذكور تسعة عشر ولداً، وورثه منهم ثلاثة عشر، وقتل منهم بالطفّ - بالطاء المفتوحة والفاء المكسورة المشدّدة، وهو موضع بناحية الكوفة - ستّة: العبّاس، وعبد الله، وجعفر، وعثمان، ومحمّد، مع أخيهم الحسين عليه السلام.

والعقب من ولد علي بن أبي طالب عليه السلام خمسة رجال: الحسن، والحسين، ومحمّد بن الحنفيّة، والعبّاس السقّاء، وعمر ابن الثعلبيّة.

ونبدأ بذكر ولد الحسنين، وسنذكر الباقين قبل كلّ أحد.

---

(١) راجع تفصيل أولاد الامام علي بن أبي طالب عليه السلام ذكوراً وأُناثاً الى كتاب المجدي ص ١٢-١٨.

فصل

في ذكر فضائل الحسنين عليهما السلام

فمن ذلك ما روى البخاري والترمذي وابن ماجة بسند متّصل بالبراء بن عازب، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله والحسن على عاتقه يقول : اللهمّ انّي أُحبّه فأحبّه [١].

وروى الترمذي بسنده عن أنس قال : سئل النبيّ صلى الله عليه وآله أيّ أهل بيتك أحبّ اليك ؟ قال : الحسن والحسين . وكان يقول لفاطمة عليها السلام : أُدعي ابنيّ ، فيشمّهما ويضمّهما اليه [٢].

وروى الترمذي أيضاً بسنده الى أُسامة ، قال : طرقت رسول الله صلى الله عليه وآله ذات ليلة في بعض الحاجة ، فخرج النبيّ صلى الله عليه وآله وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو ، فلمّا فرغت من حاجتي ، قلت : ما هذا الذي أنت مشتمل عليه ؟ قال : فكشفه ، فاذا حسن وحسين على وركيه ، فقال : هذان ابناي وابنا ابنتي ، اللهمّ انّي أُحبّهما فأحبّهما وأحبّ من يحبّهما [٣].

وروى الترمذي بسنده عن يعلى ين سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة [٤].

وروى البخاري أيضاً بسند متّصل بعبد الرحمن بن يعمر البجلي ، قال : كنت

---

(١) صحيح البخاري ٤ : ٢١٦ - ٢١٧ ، وصحيح الترمذي ٥ : ٦٢٠ برقم : ٣٧٨٣ ، وسنن ابن ماجة ١ : ٥١ برقم : ١٤٢ .

(٢) صحيح الترمذي ٥ : ٦١٥ - ٦١٦ برقم : ٣٧٧٢ .

(٣) صحيح الترمذي ٥ : ٦١٤ برقم : ٣٧٦٩ .

(٤) صحيح الترمذي ٥ : ٦١٤ برقم : ٣٧٦٨ ، والسند فيه : عن ابن أبي نعيم ، عن أبي سعيد الخدري .

شاهداً لابن عمر وسأله رجل عن دم بعوضة ، فقال : ممّن أنت ؟ قال : من أهـل العراق ، قال : أُنظروا الى هذا يسألني عن دم البعوضة وقد قتلوا ابن النبيّ ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : هما ريحانتاي في الدنيا (١).

وروى أحمد بسنده عن عبد الله بن شدّاد ، عن أبيه ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ العشيّ وهو حامل حسناً وحسيناً ، فتقدّم فوضعه ، فأحرم بالصلاة فصلّى ، فسجد بين ظهري صلاة سجدة أطالها ، قال : ثمّ انّي رفعت رأسي فاذا الصبيّ على ظـهر رسـول الله ﷺ وهـو سـاجد ، فـرجـعت الى سـجودي ، فـلمّا قـضى رسول الله ﷺ الصلاة قال الناس : يا رسول الله انّك سجدت بين ظهري صلاتك سجدة أطلتها حتّى ظننّا أنّه قد حدث أمر وأنّه يوحي اليك ، فقال : كلّ ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني ، فكرهت أن أعجله حتّى ينزل بنفسه (٢).

وروى البخاري والترمذي أيضاً بسندٍ الى أنس ، قال : لم يكـن أحـد أشـبه برسول الله ﷺ من الحسن بن علي (٣). وفي رواية : الحسين (٤).

وروى البخاري أيضاً بسند يرسله الى أسماء (٥) امرأة من الأنصار ، قالت : دخلت على أُمّ سلمة وهي تبكي ، قلت : ما يبكيك ؟ قالت : رأيت رسول الله ﷺ وعلى رأسه ولحيته التراب وهو يبكي ، فقلت : مالك يا رسول الله ؟ فقال : شهدت قتل

---

(١) صحيح البخاري ٤ : ٢١٧ ، وصحيح الترمذي ٥ : ٦١٥ برقم : ٣٧٧٠ .
(٢) مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٤٩٣ و ٦ : ٤٦٧ ط مصر ، ورواه الحاكم في المستدرك ٣ : ١٦٥ ، والحافظ الأندلسي في المحلّىٰ ٣ : ٩٠ ط القاهرة .
(٣) صحيح البخاري ٤ : ٢١٧ ، وصحيح الترمذي ٥ : ٦١٧ برقم : ٣٧٧٦ .
(٤) صحيح البخاري ٤ : ٢١٦ .
(٥) كذا في الأصل ، والصحيح : سلمىٰ ، كما في صحيح الترمذي .

الحسين آنفاً[١].

فهذه نبذة من فضائلهم ، وأمّا كلّها فلا تحصىٰ[٢]، ونعود الى غرضنا ، ونبدأ بالحسن بن علي عليهما السلام وولده ، ونؤخّر الحسين عليه السلام ومن أعقب من ولده ، لما روي عنه صلى الله عليه وآله من قوله : سيكون من ولدي عدد أسباط بني اسرائيل .

وروى الأُشناني عن الأوزاعي ، عن ابراهيم النخعي ، قال : مرّ الحسن والحسين عليهما السلام بعد أيّام الجمل وبينهما علي زين العابدين عليه السلام وهو صغير يومئذ ، فقال علي بن أبي طالب عليه السلام : سيكون من ولدي هذا –وأشار الى الحسين عليه السلام – تسعة كأسباط بني اسرائيل وهذا أوّلهم ، واليتمة منك يا حسن ، فتبسّم الحسن عليه السلام وقال : انّ الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء[٣].

وهم الأئمّة الثمانية المتّفق على حسن عقيدتهم وزهدهم وتقواهم ، وكون المنتظر منهم هو التاسع ، وبعلي والحسن والحسين عليهم السلام يكمل العدد الاثني عشر، وبثلاثة من ولد الحسن عليه السلام يكمل العدد السبطي ، وسنذكر ذلك في محلّه ان شاء الله تعالى .

ولمّا نال الحسين بن علي عليهما السلام من الحظّ الوافر بالتثبّت على أعداء الدين ، والشهادة العظمىٰ ، لعلمه أنّه قد تبيّن عليه القيام ، وكونه أفضل أهل زمانه ، والحسن بن علي عليهما السلام زهد عن الخلافة[٤] لما رأى في ذلك من حقن دماء

---

(١) صحيح الترمذي ٥ : ٦١٥ برقم : ٣٧٧١ .

(٢) ولو أردت جملة أُخرىٰ من فضائلهما فراجع كتاب احقاق الحقّ ج ١٠ و ١١ .

(٣) راجع الأحاديث الواردة نحو ذلك الى احقاق الحق ١٣ : ١ – ٤٨ ، وبحار الأنوار ٣٦ : ٣٢٦ – ٣٢٨ .

(٤) زهد عن الخلافة الظاهريّة ، وأمّا الخلافة الحقيقيّة والمنصب الالٰهي ، فهو حقّه قبل الصلح وبعد الصلح ، فهو امام وخليفة الله في أرضه الى أن فارق الروح جسده الشريف .

المسلمين ، لا أنّه رأى فضل غيره على نفسه ؛ لأنّه قد تعيّن ضلال غيره ، وأنّه على ساق باطل ، بمدلول قول علي بن أبي طالب عليه السلام للمغيرة بن شعبة متمثّلاً بقوله تعالى ﴿ وما كنت متّخذ المضلّين عضداً ﴾[١] : والله لا يراني الله مستعيناً بمعاوية على هذا أبداً ، ولكنّي أدعوه الى ما نحن عليه ، فان أجاب والاّ حاكمته الى الله تعالى .

وذلك حين قال له المغيرة بن شعبة : لك عندي نصيحة يا أمير المؤمنين فاقبلها ، قال : هات ، قال : انّه ليس أحد يتعسّف عليك غير معاوية وفي يده الشام ، وهو ابن عمّ عثمان وعامله ، فابعث اليه بعهده تلزمه طاعتك ، فاذا استقرّت قدماه وعلم أهل الشام أن قد ملّكته كان فيه رأيك .

وذلك بعد أن كتب علي بن أبي طالب عليه السلام الى كافّة العمّال أن يأتوه وفيهم رأيه لمّا استخلف ، وكتب الى معاوية ، فأهدى المغيرة النصيحة ، فأجابه عليه السلام بما أجابه، فعلم من ذلك ما علم ، فخرج المغيرة وهو يقول :

نصحت عليّاً بابن هند نصيحة ... فردّ فما يثني له الدهر ثانية
فقلت له أرسل اليه بعهده ... الى الشام حتّى يستقرّ معاوية
وتعلم أهل الشام أن قد ملكته ... وأُمّ ابن هند بعد ذلك هاوية
وتحكم فيه ما تريد فانّه ... لداهية فارفق أيّ داهية
فلم يقبل النصح الذي جئته به ... وكانت له تلك النصيحة كافية[٢]

لهذا علم بطلان الغير وبغيه ، وكلّ من الحسنين عليهما السلام مجتهد .

---

(١) الكهف : ٥١ .

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١ : ٢٣٢ .

ذكر أولاد الحسن بن علي عليهما السلام

يكنّى أبا محمّد ، ولد في شهر رمضان بالمدينة لثلاث من الهجرة ، وتوفّي مسموماً سنة اثنين وخمسين ، وعمره ثمان وأربعون سنة .

وله من الولد الذكور خمسة عشر ولداً ، وهم : زيد وهو أكبرهم ، والحسن المثنّىٰ ، وعمرو ، والحسين الأثرم ، وعبد الله ، وعبد الرحمٰن ، وعبيد الله ، واسماعيل ، ومحمّد ، ويعقوب ، وجعفر ، وطلحة ، وحمزة ، وأبوبكر ، والقاسم .

والأُناث أربع ، وهنّ : زينب ، وأُمّ الحسين ، ورملة ، وأُمّ الحسين .

وسنذكر عقبهم بعد تمام ذكر ولد الحسين عليه السلام .

ذكر أولاد الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام

وهو الملقّب بأبي عبد الله ، ومن ولده التسعة الأسباط ، والباقون من ولد الحسن عليه السلام ، وهو ثالث امام عند الاماميّة ، أوّلهم علي عليه السلام ، ثمّ الحسن عليه السلام ، ثمّ الحسين عليه السلام .

ولد بالمدينة لخمس خلون من شعبان لستّة من الهجرة ، واستشهد في شهر محرّم الحرام ليوم عاشوراء سنة أربع وستّين .

وله من الولد عشرة ، ستّة ذكور وأربع أُناث .

فالذكور : على الأكبر ، وعلي الأوسط ، وعلي الأصغر ، ومحمّد ، وعبد الله ، وجعفر .

فعلي الأكبر أُمّه ليلا بنت مرّة الثقفي ، وهو أوّل قتيل من آل أبي طالب يوم الطفّ شهيداً بين يدي أبيه ، قيل : وهو يرتجز :

أنا علي بن الحسين بن علي   نحن وربّ البيت أولىٰ بالنبيّ

تالله لا يحكم فينا ابن الدعيّ(١)

وعلي الأصغر أصابه سهم وهو طفل رضيع يومئذ فمات . وعبد الله قيل : انّه قتل يومئذ شهيداً ، ومحمّد وجعفر ماتا في حياة أبيهما .

وكان الذكر المخلّد والاشتهار لعلي الأوسط زين العابدين الملقّب بـ« السجّاد » بفتح السين المهملة وتشديد الجيم ودال مهملة بعد الألف .

وأُمّه شاه زنان بفتح الشين المعجمة وكسر الهاء وفتح الزاي والنون ونون ثانية بعد الألف ، وهي كلمة فارسيّة معناها ملكة النساء بنت يزدجرد - بفتح الياء المثنّاة من تحت وسكون الزاي وفتح الدال المهملة والجيم ودال مهملة بعد الراء - من ولد أنوشيروان العادل ملك الفرس .

وهو عليه السلام أوّل سبط من أسباط الحسين عليه السلام ، ورابع امام معصوم على رأي الاثني عشريّة ، وزاهد على رأي غيرهم .

قال الواقدي : ولد عليه السلام لثلاث وثلاثين من الهجرة (٢)، وفي يوم الطفّ كان عمره عليه السلام ثلاثاً وعشرين سنة ، وتوفّي عليه السلام لخمس وتسعين من الهجرة ، وسنورد ذكر ولده بعد اتمام اخوته .

والأُناث : زينب ، وسكينة ، وفاطمة ، وأُمّ عبد الله . فسكينة تزوّجت بعبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، وفاطمة خرجت الى الحسن المثنّىٰ - بضمّ الميم وفتح الثاء المثلّة وتشديد النون - فتزوّجها ، ثمّ تزوّجها بعده عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان ، فأولدها محمّد بن عبد الله الملقّب بـ« الديباج » بكسر الدال

---

(١) المجدي ص ٩١ .

(٢) عمدة الطالب ص ١٩٣ عن الواقدي ، وفي الفصول المهمّة لابن الصبّاغ المالكي : ولد عليه السلام في سنة ثمان وثلاثين من الهجرة في أيّام جدّه علي بن أبي طالب عليه السلام قبل وفاته بسنتين .

المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحت وفتح الباء الموحّدة وجيم بعد الألف – قتله المنصور ظلماً.

ولم يعقّب من ولد الحسين عليه السلام غير سكينة، وفاطمة، وعلي السجّاد عليه السلام.

ذكر أولاد زين العابدين عليه السلام

الذكور تسعة، وقال أبو الحسين: بل أحد عشر ذكوراً، وهم: محمّد الباقر عليه السلام بفتح الباء الموحّدة ومدّها وكسر القاف وبعدها راء. والحسين الأكبر، والحسين الأصغر، وزيد الشهيد، والحسن الشهير، بالشين المعجمة المفتوحة وكسر الهاء وراء بعد ياء مثنّاة. وعمر الأشرف، بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفاء بعد الراء. وعلي الرمح، بضمّ الراء وسكون الميم وحاء مهملة من بعد. وسليمان الصبيح، بفتح الصاد المهملة وكسر الباء الموحّدة وحاء مهملة بعد الياء المثنّاة من تحت. وعبد الله الباهر، بفتح الباء الموحّدة وكسر الهاء وراء بعدها. والقاسم، وعبد الرحمٰن.

والمعقّبون من ولده علىٰ ما قال الشيخ الشرف[(١)] وغيره من النسّابة ستّة، وسنذكر من ذلك ما عثرنا عليه بعد بناته الطاهرات.

والأُناث: أُمّ الحسن، وأُمّ موسى، وكلثوم بضمّ الكاف وسكون اللام وضمّ الثاء المثلّثة أيضاً وميم بعد الواو، وعبدة بفتح العين المهملة والباء الموحّدة والدال، ومليكة بضمّ الميم وفتح اللام وسكون الياء المثنّاة من تحت وفتح الكاف، وعليّة بفتح العين المهملة وسكون اللام وفتح الياء المثنّاة من تحت، وفاطمة، وسكينة بضمّ السين المهملة وفتح الكاف ونون بعد الياء المثنّاة من تحت، وخديجة.

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٤٧، والمجدي ص ٩٣ عنه

ذكر المعقّبين من ولده عليه السلام

عبد الله الباهر[١] ، أمّه أمّ الباقر عليه السلام ، وولي صدقات النبيّ صلى الله عليه وآله ، وتوفّي وهو ابن سبع وخمسين سنة[٢] ، وله ابنان : عمرو بزيادة الواو ، وأُسامة بضمّ الهمزة ، ولا عقب لهما[٣] .

وعمر الأشرف[٤] ، عاش خمساً وستّين سنة ، وكان محمّدياً[٥] فاضلاً[٦] .

ومن ولده على ما ذكره ابن المهنّا في عمدة نسب الأشراف[٧] : ملوك مازندران[٨] - بفتح الميم والزاي وسكون النون وفتح الدال المهملة والراء أيضاً ونون بعد الألف - مدينة من مدائن فارس محاددة لتخوم جيلان .

ومنهم : المستولي الآن السيّد زين العابدين بن المرتضى بن أحمد بن علي بن موسى بن محمّد بن علي بن داود بن أحمد بن الضياء - بكسر الضاد المعجمة

---

(١) ولقّب بالباهر لجماله ، قالوا : ما جلس مجلساً الاّ بهر جماله وحسنه من حضر .

(٢) عمدة الطالب ص ٢٥٢ .

(٣) وعقب عبد الله الباهر من ولده أبي عبد الله محمّد الأرقط ، وكان محدّثاً من أهل المدينة ، وله عقب كثير في الحجاز وايران وغيرهما .

(٤) قيل له الأشرف بالنسبة الى عمر الأطرف عمّ أبيه ، فانّ هذا لمّا نال فضيلة ولادة الزهراء البتول عليها السلام كان أشرف من ذلك ، وسمّي الآخر الأطرف لأنّ فضيلته من طرف واحد وهو طرف أبيه أمير المؤمنين عليه السلام .

(٥) كذا في الأصل ، ولعلّ الصحيح : محدّثاً .

(٦) راجع : عمدة الطالب ص ٣٠٥ .

(٧) قال في الذريعة ١٥ : ٣٤١ : عمدة النسب في الأشراف للسيّد المهنّا ، كذا نقل عنه في بعض المجاميع ، ولعلّه عمدة الطالب المذكور لابن المهنّا الحسيني ، أو هو مشجّر النسب لابن المهنّا العبيدلي الحسيني .

(٨) راجع : عمدة الطالب ص ٣٠٨ .

وفتح الياء المثنّاة من تحت – بن نصر – بفتح النون وسكون الصاد المهملة – بن سليمان بن علي بن داود بن ابراهيم بن اسحاق بن عبد الرحمٰن بن محمّد بن أحمد بن ابراهيم بن الأقرم – بفتح الهمزة وسكون القاف وميم بعد الراء المفتوحة – بن داود بن أمين – بفتح الهمزة – بن عمر الأشرف [١].

وزيد الشهيد ، يكنّىٰ أبا الحسين ، خرج سنة مائة واحدى وعشرين في أيّام هشام بن عبد الملك بن مروان ، فقتل فيها وهو ابن اثنين وأربعين سنة ، ونصب رأسه عند قبر النبيّ صلى الله عليه وآله يوماً وليلة [٢].

ومن ولده : محمّد بن زيد الشهيد الداعي بطبرستان – بفتح الطاء والباء الموحّدة والراء وسكون السين وفتح التاء المثنّاة من فوق ونون بعد الألف – وله سير حسان فاق أهل زمانه في الكرم والعفو والصفح ، وله أخبار يطول شرحها ، وليس هذا محلّها [٣].

والحسين الأصغر بن علي بن الحسين ، أمّه سعادة [٤] أمّ ولد ، وكان مجيباً [٥] محدّثاً محبوباً محدّثاً فاضلاً عالماً ، توفّي سنة سبع وخمسين ومائة ، وهو يومئذ ابن سبع وخمسين سنة ، ودفن بالبقيع [٦].

وعلي الرمح [٧] ، ويكنّىٰ أبا الحسين ، أمّه أمّ ولد ، وهو أخو عمر الأشرف وزيد

---

(١) لم يذكر في كتب الأنساب والمشجّرات لعمر الأشرف عقب من غير ولده علي الأصغر ، ولم أر في كتب التراجم وغيرها لعمر الأشرف ولد اسمه أمين .

(٢) راجع : عمدة الطالب ص ٢٥٥ .

(٣) راجع : عمدة الطالب ص ٢٩٧ – ٢٩٩ .

(٤) كذا في الأصل ، ولعلّ الصحيح : ساعدة ، كما في عمدة الطالب .

(٥) في هامش الأصل : عفيفاً – خل

(٦) راجع : عمدة الطالب ص ٣١١ .

(٧) وهو المعروف بعلي الأصغر ، وهذا اللقب في العمدة ذكر لولده الحسن الأفطس بن

الشهيد لأُمّهما[١].

ومن عقبه : الشريف - أخبرني به النجمي - نجم الدين بن جماعة بضمّ الجيم خطيب المسجد الأقصىٰ ، وهو أحمد بن عبد الله بن عبيد الله بن محمّد بن علي بن فهد بن صقر بن زهير بن سليمان بن يوسف بن ابراهيم بن علي الأخضم - بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الضاد المعجمة وبعدها ميم - بن علي الرمح[٢].

ومن ولد زهير - بضمّ الزاي - بن سليمان هذا[٣] رهط سامان أخو محمّد بن بركات ، على ما أخبرني به القطب العلوي بمصر . وهو خامس من أعقب من ولد الامام زين العابدين عليه السلام .

والسادس صاحب الذكر المخلّد والعقب المنتشر في الآفاق :

الامام محمّد الباقر عليه السلام

وهو ثاني سبط ، وخامس امام معصوم على رأي من رأى ذلك ، ورابع تقيّ على رأي الاجماع ، وهو المكنّىٰ أبا جعفر .

أُمّه فاطمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام ، وهي أُمّه أُمّ عبد الله الباهر أيضاً ، ولد سنة تسع وخمسين بالمدينة في حياة جدّه عليه السلام وتوفّي في ربيع الآخر سنة أربع عشر ومائة في أيّام هشام بن عبد الملك ، وهو ابن خمس وخمسين سنة،

علي الأصغر ، قال : وكان يقال له : رمح آل أبي طالب لطُوله وطَوله ، العمدة ص ٣٣٩ .

(١) راجع : المجدي ص ٢١١ .

(٢) عقب علي الرمح وهو المعروف بعلي الأصغر من ولده الحسن الأفطس فقط باتّفاق جميع النسّابين ، ولم يذكروا له عقباً من علي بن علي الرمح .

(٣) المذكور في عمود نسب الشريف نجم الدين .

ودفن بالبقيع (١).

ذكر ولد الباقر عليه السلام

الذكور ستّة : جعفر الصادق عليه السلام ، وابراهيم ، وزيد ، وعبيد الله ، وعبد الله ، وعلي .

والأُناث ثلاث : زينب الكبرىٰ ، وزينب الصغرىٰ ، وأُمّ كلثوم .

والمعقّبون من ولده :

الامام جعفر الصادق عليه السلام

الملقّب بأبي عبد الله فقط ، وهو ثالث سبط ، وسادس امام معصوم على رأي سادات ، وخامس تقيّ وزاهد عند الباقين .

أُمّه أُمّ فروة بنت القاسم بن محمّد بن أبي بكر الصدّيق ، ولّدها بالمدينة سنة ثمانين ، وتوفّي بالمدينة مسموماً في أيّام المنصور لثمان وأربعين ومائة ، وقيل : سبع وأربعين ومائة (٢) . وليس للباقر عليه السلام عقب من غيره باجماع النسّابة ، ومن ادّعىٰ ذلك فهو كاذب .

أولاد الصادق عليه السلام

الذكور ثلاثة عشر رجلاً : عبد الله ، والعبّاس ، ويحيى ، والمحسن ، وجعفر ، ومحمّد الأصغر ، والحسن ، وعبيد الله ، ومحمّد الأكبر ، واسحاق ، واسماعيل ، وعلي ، وموسى الكاظم عليه السلام .

---

(١) راجع : عمدة الطالب ص ١٩٤ – ١٩٥ .

(٢) راجع : عمدة الطالب ص ١٩٥ .

والأُناث سبع : رقيّة ، وبريهة بضمّ الباء الموحّدة وفتح الراء وسكون الياء المثنّاة من تحت وفتح الهاء ، وأُمّ كلثوم قبرها بمصر ، وقريبة بضمّ القاف وفتح الراء وسكون الياء المثنّاة من تحت وفتح الباء الموحّدة ، وفاطمة ، وأسماء ، وأُمّ فروة بفتح الفاء وسكون الراء وواو من بعد .

والمعقّبون من ولده أربعة ، وقيل : تسعة ، والأوّل الذي وقفت عليه ، والآخر لم أطّلع عليه ، فأقول :

المعقّبون من أولاد جعفر الصادق عليه‌السلام

وهم : موسى الكاظم عليه‌السلام ويقال لآله : الموسويّون ، وهم أكثر من انتشر من أولاد الحسين بن علي عليهما‌السلام ، ومحمّد الأكبر ، واسماعيل ، وعلي .

أولاد علي بن جعفر الصادق عليه‌السلام

وهم : عبد الله ، وعبد الجبّار ، ومحمّد وكان العقب له ، وهو المنتقل الى الرسّ مهاجراً ، وصحبه ترجمان الدين الحسني ، وسيأتي ذكره في ولد الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما‌السلام ، وذلك أنّهما قاما بمكّة ببيعة محمّد الأكبر بن جعفر الصادق عليه‌السلام في أيّام المأمون ، ثمّ توجّه الى جرجان بعد أن كتبوا اليه أنّهم ناصروه على الحقّ ، فمات بها مستسقياً قبل تمام الكلمة ، وذلك في سنة ثلاث ومائتين ، وهو يومئذ ابن تسع وخمسين سنة .

فلمّا مات استوحش أخوه وابن عمّه ، فهاجر الى الرسّ فأولد عيسى ، ومن ولد عيسى السيّد أحمد المنتقل الى حضرموت .

فمن ولده هناك : السيّد أبي الجديد بفتح الجيم وكسر الدال المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحت وبعدها دال ، القادم الى عدن في أيّام المسعود بن طغتكين

بفتح الطاء المهملة وسكون الغين المعجمة وفتح التاء المثنّاة من فوق ونون بعد الياء المثنّاة من تحت والكاف المكسورة ، ابن أيّوب بن شادي بفتح الشين وكسر الدال المعجمتين ، سنة احدى عشرة وستمائة ، فتوحّش المسعود منه لأمر مّا ، فقبضه وجهّزه الى أرض الهند ، ثمّ رجع الى حضرموت بعد وفاة المسعود (١).

فمن ذرّيته ثمّة : بنو أبي علوي ، وهو أبو علوي بن أبي الجديد بن علي بن محمّد بن أحمد بن جديد - بفتح الجيم وكسر الدال المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحت ودال أُخرى بعدها - بن علي بن محمّد بن جديد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى المتقدّم الذكر (٢).

ونعود الى ولد اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام وهو ثاني المعقّبين من ولد الصادق عليه السلام ، فنقول :

أولاد اسماعيل بن جعفر عليه السلام

وهم : محمّد ، وعلي ، وفاطمة . والعقب منهما في محمّد من ولده اسماعيل بن محمّد .

ومن ولده : السيّد علي الفلاح ، وهو أوّل من ملك البصرة من جدود المشعشع بضمّ الميم وفتح الشينين المعجمتين وسكون العين بينهما ، وهو علي بن أحمد بن محمّد بن ابراهيم بن سليمان بن اسماعيل بن جعفر بن اسماعيل بن جعفر الصادق (٣).

---

(١) راجع : شمس الظهيرة في نسب أهل البيت من بني علوي ١ : ٦٢.

(٢) راجع تفصيل أعقاب آل عِلوي الى كتاب شمس الظهيرة ، وكتاب نيل الحسنيّين بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحسنين .

(٣) ومالأدري من أين أتىٰ مؤلّف هذا الكتاب هذا النسب لآل المشعشع ؟! مع كونه

وجعفر بن محمّد[1] أولد من الولد : اسماعيل الأكبر ، والحسن ، ومحمّد الحبيب .

فمن ولد محمّد الحبيب على ما ذهب اليه محقّقوا النسّابة : عبيد الله المهدي القائم بافريقية بكسر الهمزة وسكون الفاء وكسر الراء ويائين مثنّاتين وبينهما قاف مكسورة ، مدينة بالمغرب ، وطرد بني الأغلب عنها ، ثمّ خلّفه من بيته أربعة عشر رجلاً .

أوّلهم المقدّم الذكر ، ثمّ القائم بأمر الله أبو القاسم محمّد بن عبيد الله ، ثمّ المنصور بالله أبو طاهر اسماعيل بن محمّد بن عبيد الله ، ثمّ المعزّ لدين الله أبو تميم معد ، وهو أوّل من ملك منهم في سنة اثنين وستّين وثلاثمائة ، وهو ابن اسماعيل بن محمّد بن عبيد الله .

ثمّ العزيز بالله أبو منصور بن نزار بن معد ، ثمّ الحاكم بالله أبو علي المنصور بن معد ، ثمّ الظاهر لاعزاز دين الله أبو الحسن علي بن منصور بن معد ، ثمّ المستنصر بالله أبو تميم معد بن علي بن المنصور ، ثمّ المستعلى بالله أبو القاسم أحمد بن معد،

معاصراً لجدّهم السيّد محمّد المشعشع ، وهم باتّفاق النسّابين من أعقاب محمّد العابد بن الامام موسى الكاظم عليه السلام فهم موسويّون .

وآل المشعشع هم أولاد السلطان السيّد محمّد المهدي الملقّب بالمشعشع المتوفّىٰ سنة ٨٧٠ ابن السيّد فلاح بن السيّد هبة الله بن السيّد حسن بن السيّد علم الدين علي المرتضىٰ النسّابة المتوفّىٰ سنة ٧١٩ ابن النسّابة الكبير السيّد جلال الدين عبد الحميد نقيب المشهد الغروي والكوفة المتوفّى سنة ٦٨٤ ، ابن العلاّمة الجليل السيّد شمس الدين أبي علي فخار المتوفّىٰ سنة ٦٣٠ ، صاحب كتاب الحجّة على الذاهب الى تكفير أبي طالب المطبوع ابن السيّد أبي جعفر معد بن السيّد فخار الأوّل بن السيّد أحمد بن محمّد بن أبي الغنائم محمّد بن الحسين الشيتي بن محمّد الحائري بن ابراهيم المجاب بن محمّد العابد بن الامام موسى الكاظم عليه السلام .

(١) هو جعفر بن محمّد بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام .

ثمّ الحافظ لدين الله أبو الميمون عبد المجيد بن أبي القاسم محمّد بن المستنصر بالله معد بن علي بن المنصور .

ثمّ الظافر بأمر الله أبو منصور اسماعيل بن أبي الميمون عبد المجيد بن محمّد ، ثمّ الفائز بنصر الله أبو القاسم علي بن اسماعيل بن أبي الميمون ، ثمّ العاضد بالله أبو محمّد عبد الله بن أمير أبي الحجّاج يوسف بن الحافظ لدين الله أبي الميمون بن عبد المجيد ، وهو آخر من حكم منهم بمصر (١) .

ومنهم : المصطفىٰ لدين الله نزار ، وابنه ركن الدين خوشاه (٢) بضمّ الخاء المعجمة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وهاء بعد الألف ، قتله المغول بفتح الميم وضمّ الغين المعجمة ولام بعد الواو ، وهم طائفة من الططر بفتح الطائين المهملتين وكسر الراء ، وهم رؤساء الترك . وقيل : من المغول يستبيحون كلّ أسمر من بني آدم ، والله أعلم (٣) .

ومنهم : الشريف أبو الفضل القاسم بن هارون بن القاسم بن محمّد بن المهدي عبيد الله بن محمّد الحبيب (٤) ، وعقبه بمصر موجود الآن . هذا نسب ملوك مصر على ما زعم بعض النسّابين .

وقد أنكر ذلك جماعة في محضر ملأٍ من وجوه السادات ، كالمرتضى وجماعة من الطالبيّين ، والفقهاء المعتبرين ، كالشيخ أبي حامد الاسفرائني (٥) ، وأبي

---

(١) راجع تفصيل تراجمهم الى وفيات الأعيان لابن خلّكان تحت عناوينهم ، وعمدة الطالب لابن عنبة ص ٢٣٥ – ٢٣٧ .

(٢) وفي العمدة : خورشاه .

(٣) راجع : عمدة الطالب ص ٢٣٧ .

(٤) ذكره في عمدة الطالب ص ٢٣٧ .

(٥) راجع ترجمته الى وفيات الأعيان لابن خلّكان ١ : ٧٢ – ٧٤ .

الحسين القدوري[١]، وقاضي القضاة أبي محمّد، وأبي عبيد الله الصابئي، في طرس مسطور، وقرىء على رؤوس الأشهاد، ولم ينكر ذلك أحد، وصورته:

وهذا ما أشهد به الشهود أنّ معد بن اسماعيل المستولى بمصر، وهو معد بن اسماعيل بن عبد الرحمٰن بن سعيد، المنسوبون على الصحيح الى ريسان بن سعد الدين، الذي ينسب الى النصرانيّة، وسعيد المذكور صار الى العرب، وتسمّى بعبيد الله المهدي، وتسمّى ابنه عبد الرحمٰن بمحمّد.

وانّ هذا المستولى بمصر أبو علي نزار بن معد الملقّب بالحاكم حكم الله عليه بالبوار والدمار، نزار بن معد بن اسماعيل بن عبد الرحمٰن، ومن تقدّمه من سلفه الأدناس الأنجاس، عليهم لعنة الله ولعنة اللاعنين، أدعياء خوارج لا نسب لهم في آل علي بن أبي طالب ولا ثعلت[٢]، وانّ ما ادّعوه من الانتساب اليهم باطل، ولم يتوقّف أحد من أهل بيوتات الطالبيّين من اطلاق القول في هؤلاء أنّهم خوارج أدعياء.

وكان هذا الانكار شائعاً بالحرمين وفي أوّل أمرهم بالعرب، وانّ هذا الحاكم بمصر هو وسلفه كفّار وفسّاق وزنادقة ملحدون، وللاسلام معطّلون، وللمجوسيّة معتقدون، عطّلوا الحدود، وأباحوا الفروج، وأحلّوا الخمور، ومنهم خرج السمعل، وسبّوا الأنبياء، وادّعوا الربوبيّة، كان ذلك في أوّل الجمعة من ربيع الآخر سنة الاثني وأربعمائة، وشهد بذلك من العلويّين والفقهاء المتقدّمون الذكر، قرىء هذا الطرس ببغداد وغيرها على المنابر العبّاسيّة في أيّام القادر بالله العبّاسي.

ذكر ذلك في تاريخ ابن خسرو[٣] بضمّ الخاء المعجمة وسكون السين المهملة

---

(١) راجع ترجمته الى وفيات الأعيان ١ : ٧٨ – ٧٩.

(٢) كذا في الأصل، ولعلّ الصحيح: ولا نقلت.

(٣) لم أعثر على هذا الكتاب، وفي العبارات المنقولة منه في موارد منها اجمال، أوردته

وواو بعد الراء المفتوحة ، وقد عمّ الانكار فيهم ، وفي الناس من يواليهم ، والله أعلم بالصواب .

[أعقاب محمّد الديباج بن جعفر الصادق عليه السلام]

ثالث المعقّبين من ولد الصادق عليه السلام محمّد الأكبر الملقّب بـ« الديباج » بكسر الدال المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحت والباء الموحّدة وجيم بعد الألف ، ويكنّىٰ أبا الحسن ، اُمّه حميدة اُمّ ولد .

بويع له بمكّة في أيّام المأمون ، والقائم ببيعته أخيه علي بن جعفر ، والسيّد القاسم ترجمان الدين ابن ابراهيم طباطبا الحسني ، وسيأتي ذكره في ولد الحسن السبط عليه السلام ، وقد تقدّم شرح قصّته ووفاته في ذكر أخيه علي بن جعفر .

وله من الذكور ثلاثة عشر ولداً ، على ما ذكر المهنّا في كتابه ، ولم أقف الآ على أسماء المعقّبين منهم ، وهم ستّة : علي النجيب ، ومحمّد الأفضل ، وأحمد الصفيّ ، والعبّاس ، ويوسف المحسن ، وابراهيم المكنّىٰ بأبي البقاء .

والأُناث أربع عشر بنتاً ، ولم أقف على أسمائهنّ .

ذكر أوّل المعقّبين من ولد محمّد الأكبر : ابراهيم (١) المكنّىٰ بأبي البقاء ، وعقبه

كما هو الموجود في النسخة المخطوطة من النفحة .

أقول : وابن خسرو هذا لعلّه هو الحسين بن محمّد بن خسرو البلخي ، المتوفّىٰ سنة ستّ وعشرين وخمسمائة ، قال في لسان الميزان ٢ : ٣٨٠ : وذكره ابن أبي طي في رجال الشيعة ، وقال : صنّف مناقب أهل البيت ، وكلام الأئمّة ، وروى عن طراد الزينبي ودونه ، وهو الذي جمع مسند أبي حنيفة وأتىٰ فيه بعجائب . وله ترجمة في الوافي بالوفيات للصفدي ١٣ : ٣٨ - ٣٩ ، ومعجم المؤلّفين ٤ : ٥٠ .

(١) لم يذكره أرباب النسب والتشجير في مصنّفاتهم .

منحصر في رجلين : علي الزاهد ، وموسى الهادي .

فعلي الزاهد هو الذي خافه جعفر المقتدر ، فخرج من جرجان الى طوس - بضمّ الطاء المهملة - لثامن ذي الحجّة سنة تسع وثمانين ومائتين .

ومن عقبه : السيّد هارون المشهدي بن أحمد بن موسى بن علي بن جعفر بن زيد بن السيّد زين العابدين علي بن أبي طالب بن عبّاس بن حمزة بن علي بن عقيل بن عبّاس بن حمزة بن هارون بن حمزة بن علي الثاني بن علي الزاهد .

ومن ولد هارون المشهدي : السيّد علي المشهدي ، الموجود اليوم في جزرات (١) - بضمّ الجيم والراء وفتح الراء وتاء مثنّاة من فوق بعد الألف - من أرض الهند ، وهو شاعر فصيح ، ذو خبرة بالتاريخ والدول .

وموسى الهادي عقبه الآن موجود بجرجان ، ولم أحط به علماً .

ثاني المعقّبين من ولد محمّد الأكبر : المحسن (٢) ، ومن ولده ملوك جيلان ، وهم من ولد جلال الدين الشهير بـ« الأشقر » وكان رديء العقيدة ، يرى رأي الفلاسفة بأنّ العالم هو الله ، وأنّ الشرائع لا أصل لها ، وانّما جعلت حسماً للموادّ لئلاّ يحرم العالم ، وأن لا جنّة ولا نار ، لكن الروح بقدر ما شهدت في الدنيا ترتقي وتباقي فلكها ، وهو الفلك الثامن الأطلس ، وان بقت في هذا الجسد تبقى متلوّثة أيّاماً بعد حتّى تصفو ، ثمّ تعلو في فلكها لكن لا ترتقي فيه .

وانّ أصل كلّ شيء هو الحرف ، وأوّل الحروف الألف ، وهو أوّل من تعيّن في العالم ، وهو خطّ داخل تحت الخير ، وبه قوام الماهيّات ، وانّ من عذّب بالدنيا بالقتل خصوصاً بالنار اتّصل بالمرتبة السنيّة من مراتب الأرواح ولو كان فاسقاً .

وقد حرّق منهم جماعة في أيّام خوارزم شاه - بفتح الخاء المعجمة والواو

---

(١) ويقال لها : كترات .

(٢) لم يذكره أحد من النسّابين في كتبهم .

وكسر الراء وميم بعد الراء الساكنة - سنة أربع وخمسين وخمسمائة .

وصورة نسبه الى محمّد الأكبر : السيّد جلال الدين الأشقر بن داود بن يوسف بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن ابراهيم النقي بن يوسف المحسن بن محمّد الأكبر .

ولم أعرف اتّصال السيّد الموجود الآن بجيلان في أيّامنا بالأشقر ، لكن أخبرني الأمير المازندراني أنّ الحاكم اليوم بجيلان الذي هو من ولد الأشقر صالح العقيدة زيديّ المذهب في الأُصول ، والله أعلم بالصواب .

ثالث المعقّبين من ولد محمّد الأكبر : عبّاس [(١)] ، وعقبه منحصر في ثلاثة رجال : محمّد ، وابراهيم ، وسليمان .

فلسليمان من الولد ستّة ، المعقّبون منهم رجلان : ابراهيم ، وداود ، ثمّ انقرض نسلهم .

وابراهيم له من الولد الحسن والحسين ماتا صغيرين ، وعبيد الله مات في سجن المتوكّل ببغداد ، ودفن في مقبرة قريش .

ومحمّد له من الولد : محمّد الأكبر ، ومحمّد الأصغر ، والمجتبىٰ ، أخافهم المتوكّل أيضاً ، وأهدر دماءهم ، فقتل بالري سنة ثمان عشرة ومائتين ، ومات محمّد الأكبر بطوس مستسقياً أيضاً من السنّيّة المذكورة [(٢)] ، ومحمّد الأصغر توكّل بنفسه في الأتراك ولم يعرف له خبر .

رابع المعقّبين من ولد محمّد الأكبر : أحمد الصفيّ [(٣)] .

ومن ولده : السيّد محمّد نوربخش بضمّ الباء الموحّدة وسكون الخاء المعجمة

---

(١) لم يذكره في عمدة الطالب ولا في غيره .

(٢) كذا في الأصل .

(٣) لم يذكره في كتاب عمدة الطالب ولا في غيره من كتب النسب فيما اطّلعت عليه .

وضمّ الشين المعجمة ، كلمة فارسيّة لقّبه بها تمرلنك شاه رخ – بضمّ الشين المعجمة وضمّ الراء – ملك بآمل ، وذلك أنّه لمّا رأى اقبال أهل خراسان حسده ، وكان ذا فضل وعلم فاق أهل زمانه ، فأمر شاه رخ بأن يطرح في بئر بحذاء قصر تمرلنك بفتح التاء المثنّاة من فوق وضمّ الميم وسكون الراء وفتح اللام وكاف بعد النون الساكنة ، وهو اسم فارسيّ مركّب عندهم من كلمتين : الأُولى معناها الرئيس ، والثانية الأعرج ، أعني : الرئيس الأعرج .

ثمّ مرّ ذات ليلة بعد أن طرح ، فوجد نوراً ساطعاً ، ومبتدأها من البئر ، فأشرف عليها ، فاذا السيّد فارش سجّادته على ظهر الماء وهو يعبد الله تعالى ، فصرخ صرخة خرّ منها صريعاً ، فلمّا أفاق قال : أخرجوه ، فلقّبه نوربخش أي : فيّاض الأنوار .

وهو السيّد محمّد [١] بن علي بن محمّد بن حمزة بن ابراهيم بن القاسم بن جعفر بن موسى بن داود بن أحمد بن علي بن أحمد بن ادريس بن عيسى بن موسى بن داود بن ابراهيم الأمين بن أحمد الصفيّ .

وقيل : له عقب بخراسان أيضاً ، ولم أقف على ذلك .

خامس المعقّبين من ولد محمّد الأكبر : محمّد الأفضل [٢] ، وله من الولد : داود ، وهارون ، ولكلّ منهما عقب ببلخ ، ولم أتّصل بنسب واحد منهم .

---

(١) ذكره القاضي الشهيد التستري في مجالس المؤمنين ٢ : ١٤٣ ، وصرّح بأنّ نسبه ينتهي الى الامام موسى الكاظم عليه السلام .

(٢) كذلك كسائر اخوته لم يذكره النسّابون في كتبهم ومشجّراتهم ، ولم أدر من أين أتي هذه الخمسة الاخوة من أولاد محمّد الديباج بن الامام جعفر الصادق عليه السلام مع أنّهم ذكروا من أولاده المعقّبين : القاسم وعلى الخارصي ابني محمّد الديباج ، والله أعلم .

سادس المعقّبين من ولد محمّد الأكبر : علي[١] النجيب ، وله من الولد تسعة : ابراهيم ، وعلي ، وجعفر ، وهارون ، وحمزة ، وسليمان ، واسماعيل ، وادريس ، وعبد الله . والمعقّبون منهم ستّة ، انقرضوا آل ابراهيم ، فله عقب بالقدس .

فمن ولده : سليمان بن علي بن أحمد بن ابراهيم الجواد بن علي النجيب ، وهو آخر من أعقب من ولد محمّد الأكبر .

ونعود الى :

ذكر موسى الكاظم عليه السلام

وهو أخو محمّد الأكبر رابع المعقّبين من ولد الصادق موسى الكاظم عليهما السلام وهو رابع سبط ، وسابع امام ، سمّي الكاظم لكظمه الغيظ وحلمه ، وكان يخرج بالليل وفي كمّه صرر من دراهم ، فيعطي من أراد برّه ، وكان يضرب المثل بصرّة[٢] موسى وسيرته[٣] ، وانّه كان اذا صلّى العشاء لم يزل يحمد الله تعالى ، ويدعو الى نصف الليل، واذا صلّى الصبح ذكر الله تعالى الى صلاة الظهر ، وكان ذا دأبه .

ولد رضوان الله عليه سنة ثمان وعشرين ، وأمّه أمّ ولد يقال لها : حميدة البربريّة[٤] بضمّ الحاء المهملة وفتح الميم وسكون الياء المثنّاة من تحت وفتح الدال المهملة ، وقيل : نباتة بفتح النون والباء الموحّدة وتاء مثنّاة من فوق مفتوحة بعد الألف وهاء ملحقة ، وكان أسود اللون ، عظيم الفضل ، رابط الجأش ، واسع

---

(١) ان كان هو علي الخارصي بن محمّد الأكبر الديباج ، فهو أعقب من ولديه : الحسن والحسين ، كما في عمدة الطالب ص ٢٤٧ .

(٢) في الأصل : بصبر .

(٣) عمدة الطالب ص ١٩٦ .

(٤) في العمدة : المغربيّة .

العطاء[(١)].

وتوفّي لخمس بقين من رجب الفرد سنة ثلاث وثمانين ومائة، وهو ابن خمس وخمسين سنة، كان مقامه منها مع أبيه عشرين سنة، وبعد وفاة أبيه خمس وثلاثين سنة.

ذكر أولاد موسى الكاظم عليه السلام

الذكور - فيما رواه الأُشناني - بسكون الشين المعجمة ونون مفتوحة بعدها ألف وياء النسبة - ثلاثة وعشرون ولداً، وهم: سليمان، وعبد الرحمٰن، والفضل، وأحمد، وعقيل، والقاسم، ويحيى، وداود، والحسين، وابراهيم الأكبر، وهارون، وزيد، وعلي الرضا عليه السلام، وابراهيم الأصغر، واسماعيل، والحسن، ومحمّد، واسحاق، وحمزة، وعبد الله، والعبّاس، وعبيد الله، وجعفر، فهؤلاء ثلاثة وعشرون ولداً.

والأُناث سبع وثلاثون بنتاً، وهنّ: أُمّ عبد الله، وقسيمة بضمّ القاف وفتح السين المهملة وياء مثنّاة من تحت بعدها ميم، ولبانة بضمّ اللام وفتح الباء الموحّدة والنون، وأُمّ جعفر، وأمامة، وبريهة، وأُمّ هارون، وكلثوم وقد ضبط نظائرها.

وأُمّ القاسم، وآمنة الكبرىٰ، ومحمودة، وآمنة الوسطىٰ، وآمنة الصغرىٰ، وعائشة، وأسماء، وأُمّ أبيها، وزينب الكبرىٰ، وزينب الصغرى، وفاطمة الكبرىٰ، وفاطمة الصغرىٰ، وأُمّ كلثوم الكبرىٰ وهي زينب، وجعفر ابن أخيها عبيد الله يسمّىٰ ابن أُمّ كلثوم، وأُمّ كلثوم الوسطىٰ.

وخديجة الكبرىٰ، وحسنا بفتح الحاء المهملة وسكون السين المهملة أيضاً

---

(١) عمدة الطالب ص ١٩٦.

وفتح النون ، ورقيّة وقد ضبط ، ورملة بفتح الراء وسكون الميم وفتح اللام ، وميمونة بفتح الميم وضمّ الميم بينهما ياء مثنّاة من تحت ساكنة وواو بعد الميم الثانية ونون وهاء ملحقة بعد الواو .

وحكيمة بفتح الحاء المهملة وكسر الكاف ، وعلية بفتح العين وسكون اللام وفتح الياء المثنّاة من تحت ، وعطفة بفتح العين المهملة وسكون الطاء المهملة أيضاً وفتح الفاء ، والعبّاسة بفتح العين المهملة والباء الموحّدة مع التشديد وسين وهاء ملحقة بعد الألف ، وأُمّ سلمة بفتح السين المهملة واللام والميم أيضاً وهاء ملحقة من بعده ، وأسماء الكبرىٰ ، وأسماء الصغرىٰ ، وأُمّ كلثوم الصغرىٰ ، وفاطمة الوسطىٰ [(١)].

فهؤلاء سبع وثلاثون بنتاً ، فيكون الجميع البنون والبنات ستّين ، وسنذكر من أعقب من البنين ولم يعقّب .

فنقول :

المعقّبون من ولد الكاظم عليه السلام

قال المهنّا : منهم ثلاثة اختصّوا بالأُناث ، وهم : سليمان ، والفضل ، وأحمد . وخمسة في أعقابهم خلافاً ، وهم : الحسين ، وابراهيم الأكبر ، وهارون ، وزيد ، والحسن .

وعشرة أعقبوا بغير خلاف ، وهم : علي الرضا عليه السلام ، وابراهيم الأصغر ، والعبّاس ، واسماعيل ، ومحمّد ، واسحاق ، وحمزة ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وجعفر [(٢)].

(١) راجع : المجدي للشريف العمري ص ١٠٦ – ١٠٧ .
(٢) عمدة الطالب ص ١٩٧ .

ذكر من توقّف في عقبه من ولد الكاظم عليه السلام : ابراهيم الأكبر ، ظهر بمكّة سنة احدى ومائتين في أيّام المأمون ، وهو أحد أئمّة الزيديّة وقائدهم ، وبايع الناس لنفسه ، وقتل خلقاً كثيراً ممّن يرى رأي العبّاسيّة أنّ الامامة في قريش ، وأنّها ليست مختصّة بآل علي عليه السلام ، وأنّ عليّاً لم يكن منصوصاً عليه ، وهو أوّل طالبيّ أقام الحجّ .

فخشي المأمون منه تخشّياً كثيراً ، فخادعه باستخلافه على اليمن ، فقدم صنعاء نائباً للمأمون وفيها ابن فاهان يومئذ ، فخاذله حتّى آمره ، وتوفّي سنة ثلاث عشرة ومائة قبل أن يستفحل أمره .

وقد ذكر بعض المؤرّخين أنّ الداخل في اليمن في أيّام المأمون هو ابراهيم الأصغر [١] ، وذلك منهم غلط [٢] ، لكنّه دخل فيما بعد ، وسنذكره في موضعه ان شاء الله تعالى ، قال : وتوقّفوا في عقبه [٣] .

وأمّا يحيى بن الكاظم عليه السلام ، فأولد بنين وبنات انقرضوا ، ويقال : لهم عقب .

أمّا العشرة المعقّبون من ولد الكاظم عليه السلام بغير خلاف :

أولاد علي الرضا عليه السلام

وهو خامس سبط ، وثامن امام ، وكان أسود اللون ، ويكنّى أبا الحسن ، ويلقّب بـ« الرضا » وكان من العلم والفضل والزهد والعبادة بحيث لم يكن في عصره مثله .

---

(١) قال في المجدي ص ١٢٢ : ابراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام وهو لأمّ ولد ، ويلقّب بالمرتضى ، وهو الأصغر ، ظهر باليمن أيّام أبي السرايا .

(٢) لعلّه استند الى قول البخاري في سرّ السلسلة العلويّة ص ٣٧ - ٣٨ ، قال : وابراهيم الأكبر الخارج باليمن أيّام المأمون أحد أئمّة الزيديّة .

(٣) سرّ السلسلة العلويّة ص ٣٧ .

ولد سنة احدىٰ وخمسين – وقيل : ثلاث وخمسين – ومائة ، وأُمّه أُمّ ولد اسمها سلافة [١] بضمّ السين المهملة وفتح اللام والفاء ، وقيل : تكتم [٢].

بايعه المأمون ولد هارون الرشيد بولاية العهد ، وضرب اسمه على الدراهم والدنانير .

وخطب له على بعض المنابر العبّاسيّة ، يقال : اللهمّ وأصلح وليّ عهد المسلمين علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين [٣] .

و كانت البيعة في يوم الاثنين لتسع خلون من شهر رمضان سنة احدى ومائتين .

وزوّجه المأمون بابنته أُمّ حبيب ، وزوّج محمّد بن علي بنته الأُخرى أُمّ الفضل .

وتوفّي الامام علي بن موسى الرضا عليهما السلام في سنة ثلاث ومائتين ، ودفن في طوس الى جنب الرشيد هارون بن محمّد ، وهو يومئذ ابن خمس وخمسين سنة ، وقيل : وموته بالسمّ سقياً .

ذكر ولده الذكور : موسى ، ومحمّد . والأُناث : فاطمة .

ذكر من أعقب من ولد الرضا عليه السلام

قال البخاري : لم يلد ذكراً ولا أُنثىٰ الاّ ابنه محمّد [٤] ، وسنذكر عقبه ان شاء الله تعالى ، فأقول :

---

(١) وفي المجدي ص ١٢٨ : سلامة بالتخفيف في اللام .

(٢) سرّ السلسلة العلويّة ص ٣٨ .

(٣) المجدي ص ١٢٨ .

(٤) سرّ السلسلة العلويّة للبخاري ص ٣٨ .

ذكر محمّد التقي عليه السلام

هو أبو جعفر الثاني الملقّب بـ« الجواد » وبـ« التقي » أيضاً ، وهو سادس سبط ، وتاسع إمام . وأُمّه أُمّ ولد[١] ، ولد في النصف من رمضان سنة خمس وتسعين ومائة .

وقال أبو الحسن العمري : مات أبوه وهو ابن أربع سنين[٢] ، والأوّل أثبت .

وكان في غاية الفضل ، ونهاية النبل ، وزوّجه المأمون ابنته أُمّ الفضل ، قال : وتوفّي سنة عشرين ومائتين[٣] ، وقيل : سنة تسع عشرة ومائتين لخمس خلون من ذي الحجّة .

قال أبو نصر البخاري : سقاه المعتصم السمّ ، وكذا أبوه سقي أيضاً ، ودفن ببغداد في مقابر قريش الى جنب جدّه الكاظم عليه السلام[٤] .

أولد من الذكور : محمّداً ، وعليّاً ، وموسىٰ ، والحسن . ومن الأُناث : حكيمة ، وبريهة[٥] . وأمّا

المعقّبون من ولد محمّد التقي عليه السلام

أمّا محمّد والحسن أبناء التقي عليه السلام ، فلا أعرف لهما عقباً .

وأمّا موسى ، فلبس السواد ، واحتضر بخدمة المتوكّل مع تحامل المتوكّل على أمير المؤمنين علي عليه السلام وأولاده ، وأولاده أربعة : محمّد ، وأحمد ، وأُمّهما أُمّ ولد ، واسحاق ، وجعفر .

---

(١) يقال لها : خيزران ، كما في سرّ السلسلة العلويّة ص ٣٨ .

(٢) المجدي للشريف العمري ص ١٢٨ .

(٣) سرّ السلسلة العلويّة ص ٣٨ .

(٤) سرّ السلسلة العلويّة ص ٣٨ .

(٥) وزاد في المجدي ص ١٢٨ : وأمامة ، وفاطمة .

أمّا محمّد ، فلا أعرف له عقباً .

وأمّا أحمد ، فأعقب ، فمن ولده : أبو علي المبرقع محمّد [١] بن أحمد بن موسى بن التقي ، مات بقم بضمّ القاف وسكون الميم ، مدينة من مدائن ايران .

ومن ولده : يحيى بن أحمد بن علي المبرقع [٢] ، كان كريماً واسع الجاه ، مسكنه بقم .

وأمّا اسحاق بن موسى بن التقي ، فلا أعرف حاله أيضاً .

وأمّا جعفر بن موسى بن التقي ، فعقبه [٣] في قاشان ، بفتح القاف والشين المعجمة ونون بعد الألف .

ذكر ولد علي بن محمّد التقي عليه السلام

ثاني المعقّبين من ولد التقي علي بن محمّد التقي عليهما السلام الملقّب بـ« النـقي » بالنون وأبوه بالتاء المثنّاة من فوق .

ويلقّب بـ« الزكيّ » أيضاً ، والأوّل أشهر ، وبـ«العسكري» أيضاً لاقامته بسرّ من رأى وكانت تسمّىٰ بالمعسكر .

وهو سابع سبط ، وعاشر إمام ، وأُمّه أُمّ ولد تسمّىٰ سماينة بضمّ السين المهملة

---

(١) هو محمّد الأعرج ، ذكره في عمدة الطالب ص ٢٠١ .

(٢) كذا في الأصل ، والصحيح : يحيى بن أحمد بن أبي علي محمّد بن أحمد بن موسى بن محمّد التقيّ ، ذكره في المجدي ص ١٢٩ .

(٣) لم يذكر النسّابون عقباً لموسى المبرقع من غير ولده أحمد ، ووقع الخلاف في عقب محمّد بن موسى المبرقع ، ولم أر في كتب الأنساب والمشجّرات عقباً من جعفر بن موسى المبرقع .

وفتح الميم والياء المثنّاة من تحت[١] . ولد برجب سنة أربع عشرة ومائتين[٢] ، وكان جليل القدر ، غريب العلم ، أشخصه المتوكّل من المدينة الى سرّمن رأى ليبعده عن قومه وعشيرته .

وتوفّي بها أيّام المستعين يوم الاثنين لخمس بقين من شهر جمادي الأُخرىٰ سنة أربع وخمسين ومائتين ، ويقال : انّه مضىٰ مسموماً .

سمعت جارية سوداء من جواري أهله تصيح في جنازته : ماذا العشاء من يوم الاثنين لم يملك يوم ولا يومين .

ودفن أبو الحسن في بيته بسامرّاء في شارع أبي أحمد بن الرشيد[٣] ، وصلّى عليه أحمد بن المتوكّل[٤] .

وله من الولد ثلاثة : أبو محمّد الحسن ، وأبو جعفر محمّد ، وأبو عبد الله جعفر .

المعقّبون من ولد النقي رجلان ، وهما : أبو محمّد الحسن ، وأبو عبد الله جعفر .

وأمّا أبو جعفر محمّد ، فانّه قصد زيارة اخوته بسامرّاء ؛ لأنّهم قد كانوا خلّفوه طفلاً بالحجاز ، ثمّ نهض قافلاً الى الحجاز حتّى اذا بلغ قرية فوق الموصل لتسعة فراسخ مات فيها ، ودفن بالسواد هنالك عليه مشهد .

قال الشيخ أحمد بن علي المهنّا : قد زرته ، فقال : لا عقب له[٥] .

---

(١) في المجدي ص ١٣٠ وسرّ السلسلة ص ٣٩ : سمانة بدون الياء المثنّاة من تحت .

(٢) وفي سرّ السلسلة : أربع ومائتين .

(٣) المجدي ص ١٣٠ .

(٤) قد ورد روايات معتبرة ناصّة على أنّ الامام المعصوم عليه السلام لا يصلّي عليه الاّ الامام المعصوم ، نعم في ظاهر الأمر كما قال ، المصلّي عليه هو أحمد بن المتوكّل ، ولكن في الحقيقة المصلّي عليه هو الامام أبو محمّد الحسن العسكري عليه السلام .

(٥) لم أعثر على العبارة في عمدة الطالب ، وقال في المجدي ص ١٣٠ : وأخوه محمّد أبو جعفر رضي الله عنه ، أراد النهضة الى الحجاز ، فسافر في حياة أخيه حتّى بلغ بلداً ،

ذكر ولد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام

ونعود الى ذكر المعقّبين من ولد النقي عليه السلام : أبو محمّد الحسن بن علي النقي عليهما السلام أمّه أمّ ولد تدعىٰ فرغانة بفتح الفاء والغين المعجمة ، وقيل : ريحانة [١].

ويلقّب بـ« الرضي » وبـ« العسكري » أيضاً ، وهو الأشهر ، وكان من جلالة القدر والعلم والزهد على قدم .

وهو ثامن سبط ، وحادي عشر امام ، ولد سنة احدىٰ وثلاثين ومائتين ، لثمان خلون من ربيع الأوّل .

وقبض سنة ستّين ومائتين بسامرّاء ، وهو يومئذ ابن تسع وعشرين سنة ، ودفن بسامرّاء عند أبيه علي النقي عليه السلام [٢].

وله من الولد : المنتظر عند الاماميّة ، وهل هو المنتظر أو غيره ؟[٣] وسنورد من ذلك ما بلغ اليه الاجتهاد ، وعلى الله الاعتماد

ذكر محمّد بن الحسن العسكري عليهما السلام

الملقّب بـ« المهدي المنتظر » عند الاماميّة ، من أمّ ولد اسمها نرجس بفتح النون وسكون الراء وسين مهملة بعد الجيم المكسورة ، وهو تاسع سبط ، وثاني عشر

وهي قرية فوق الموصل بسبعة فرسخ ، فمات بالسواد ، وقبره هناك عليه مشهد وقد زرته .

(١) سرّ السلسلة العلويّة ص ٣٩.

(٢) المجدي ص ١٣٠ ، وسرّ السلسلة العلويّة ص ٣٩ – ٤٠.

(٣) لا شكّ ولا شبهة في أنّه هو المنتظر الحجّة القائم المهدي عجّل الله تعالىٰ فرجه الشريف ، وذلك متواتر ومنصوص عن الرسول الكريم صلى الله عليه وآله في أنّ الخلف التاسع من ولد الحسين عليه السلام هو المهدي المنتظر ، عجّل الله تعالىٰ فرجه الشريف وجعلنا من أنصاره وأعوانه .

امام عند الاثني عشريّة .

وقد أكثر الناس في ذلك ، وقد روت الاماميّة في ولادته وتربيته وكيفيّة أمره روايات ، وذكر مؤرّخوا أهل السنّة نحواً من ذلك .

وهو صاحب السرداب عند الاماميّة ، وهم ينتظرون خروجه في آخر الزمان من السرداب بسامرّاء [١] .

وكانت ولادته يوم الجمعة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ، وتوفّي أبوه وهو ابن خمس سنين .

والشيعة يقولون : انّه دخل السرداب في دار أبيه وأُمّه تنظر اليه ولم يخرج اليها، وذلك في سنة خمس وستّين ، وعمره يومئذ تسع سنين .

قال ابن الأزرق [٢] في تاريخه : انّ الحجّة المذكور ولد تاسع عشر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وقيل : في ثامن شعبان سنة خمس وسبعين ومائتين، وهو يومئذ ابن سبع عشرة سنة .

وقال آخرون : سيولد ويكون من ولد الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام .

ذكر ولد جعفر بن علي النقي

ثاني المعقّبين من ولد علي النقي عليه السلام : أبو عبد الله جعفر بن علي النقي أخو أبي محمّد الحسن عليه السلام ، فيدعىٰ أبو البنين ؛ لأنّه أولد مائة وعشرين ولداً ذكوراً

---

(١) ليس مبدأ خروجه من السرداب ، بل مبدأ خروجه عليه السلام - كما دلّ عليه الروايات المعتبرة المستفيضة - يكون من بيت الله الحرام بين الركن والمقام .

(٢) لعلّه هو عبد الله بن محمّد بن عبد الوارث الفارقي أبو الفضل المعروف بابن الأزرق ، مؤرّخ من آثاره تاريخ ميّافارقين . معجم المؤلّفين ٦ : ١٣٠ .

وأناثا[١]، وأُمّه أمّ ولد تدعىٰ خندف[٢] بكسر الخاء المعجمة وسكون النون وكسر الدال وبعدها فاء، ومات سنة احدىٰ وسبعين ومائتين، وله خمس وأربعون سنة، ودفن بدار أبيه في سامرّاء.

ويلقّب بـ« زقّ الخمر » لأنّه كان يشرب الخمور متظاهراً بها، وتحمل الشموع بين يديه بالنهار، ونادم المتوكّل.

ولم أطّلع من أسماء أولاده الاّ على ستّة عشر ولداً، على ما نقله المهنّا عن العمري[٣]، وسنورد ذكرهم ان شاء تعالى.

وأولاد أبي عبد الله جعفر بن علي النقي مابين منشور[٤] ومنقرض ستّة عشر، وهم: هارون، والمحسن، وعقيل[٥] المجذور بفتح الميم وسكون الجيم وضمّ الذال المعجمة وراء بعد الواو، وكانت له جلالة، وكان ذا رأي مصيب، وأبو جعفر محمّد، والعبّاس، وعبد العزيز، وعبد الله، واسماعيل، والحسن، وابراهيم، وأبو الحسن يحيى، وطاهر، وعلي، وموسى، وادريس.

والمعقّبون من ولد جعفر بن النقي تسعة[٦]: علي، وادريس، وأبو الحسن يحيى، وأبو جعفر محمّد، وابراهيم، والعبّاس.

أمّا ابراهيم والعبّاس، فأعقبوا أُناثاً، على زعم ابن الأزرق في عنوان

---

(١) وفي المجدي ص ١٣٤: سمّي جعفر كرّين لأنّه أولد مائة وعشرين ذكراً وأُنثىٰ، وكذا في عمدة الطالب ص ١٩٩ وفيه: عن نسخة أبو البنين.

(٢) في المجدي: حدق، وفي نسختين منه: حذق.

(٣) المجدي للشريف العمري ص ١٣٥.

(٤) في المجدي: منتشر.

(٥) في المجدي: وعيسى المجد وكانت له جلالة.

(٦) وفي عمدة الطالب: ستّة.

النسب [١].

وأمّا أبو جعفر محمّد وأبو الحسن يحيى ، فقيل : كان لهما عقب وانقرض ، وقيل: بل لهما عقب في هرى[٢] بكسر الهاء والراء واثبات الياء ، وهي مدينة الملك بخراسان .

وأمّا موسى ، فمن ولده على ما زعم : الأمير دريد بن خالد بن قطب الدين صاحب حاران الشريف عبد الرحمٰن بن سالم بن عيسى بن أحمد بن بدر الدين بن موسى بن الحسن بن هارون بن محمّد الكامل بن تقي الدين أحمد بن موفّق الدين جعفر بن أحمد الكامل بن موسى بن أبي عبد الله جعفر ، وقبره بنواحي حاران ، وله عقب ثَمّ مشهورون بـ« بني الأقعش » بفتح الهمزة وسكون القاف وشين معجمة بعد العين المهملة ، يعرفون بـ« المشيخة » وقليل من يطلق عليهم اسم الشرف .

ومن ولده أيضاً : بنو الأهدل[٣] بفتح الهمزة وسكون الهاء ولام بعد الدال المهملة ،

---

(١) كذا في الأصل ولم أظفر عليه .

(٢) ويقال لها الآن : هرات .

(٣) قال ابن زبارة في كتاب نيل الحسنيّين ص ٢٧٥ المطبوع في مجموعة الرسائل الكماليّة رقم ٩ : بيت الأهدل ، السادة آل الأهدل في زبيد وسائر تهامة وغيرها ، ينسبون الى السيّد الشيخ الكبير علي الملقّب الأهدل ، المتوفّىٰ بقرية المراوعة من تهامة سنة ٦٠٧ وقيل : ثلاث وستمائة للهجرة عن نيّف وثلاثين سنة من مولده ، وكان اُمّياً لا يقرأ .

وقال السيّد المعاصر اسماعيل بن محمّد الوشلي الحسني التهامي في كتابه نشر الثناء الحسن على بعض أهل العلم والفضل من أهل اليمن : انّ رأس هذه العصابة الأهدليّة هو هذا الشيخ علي بن عمر بن محمّد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علي بن محمّد بن حمحام بن عون بن الامام موسى الكاظم ، وأنّ جدّه محمّد بن سليمان المتوفّىٰ سنة ٥٤٠ هجريّة هو الواصل من العراق الى تهامة اليمن .

يسكنون بالمراوعة – بفتح الميم والراء والواو والعين المهملة المفتوحة أيضاً – قرية بين الاميين والعميين [١] ، مشهورون ببيت تصوّف وفقه لكنّهم ينتفعوا به .

قيل : الأهدل والأقعش أخوان أبو علي هارون الأقعش .

وقيل : أوّل من تظاهر منهم بالتصوّف وأخفىٰ اسم الشرف هو محمّد الكامل بن تقي الدين أحمد ؛ لأجل قبض الزكاة ، فانّ العرب اذا علموا الشريف منعوه الزكاة ، وليس له مروّة أُخرىٰ ، وقد كان خرج اليهم من عراق العجم ، ولم أعرف صورة اتّصاله بأبي عبد الله محمّد الأهدل .

وأمّا ادريس ، فقيل : عقبه ببدخشان – بفتح الباء الموحّدة والدال وسكون الخاء المعجمة وشين معجمة ونون بينهما ألف – الظاهرة اليوم بتلك النواحي ، وكان قد ادّعىٰ ادريس بن جعفر الامامة بالمدينة في أيّام المقتدر فسقي ، وكذلك أخوه المحسن بن جعفر أيضاً ظهر في أعمال دمشق سنة ثلاثمائة من أيّام المقتدر أيضاً فقتل [٢] .

وقال أيضاً في ص ٤٠١ : سادة المراوعة ، سادة هجرة المراوعة بتهامة المعروفة في التواريخ القديمة هي وناحية المنصوريّة بناحية الكدرا ، ونسب سادة المراوعة ينتهي الى السيّد علي الأهدل الحسيني المتوفّى سنة ٦٠٣ أو سنة ٦٠٧ للهجرة ، وفيهم الجموع من العلماء والفضلاء ، ثمّ ذكر عدّة منهم .

أقول : لم يذكر علماء النسب عقب من عون بن موسى الكاظم عليه‌السلام ، وهو نسب غريب ، والله أعلم بحقيقة الحال .

(١) كذا في الأصل .

(٢) قال في مقاتل الطالبيّين ص ٤٤٩ : وقتلت الأعراب في بعض نواحي البرّ المحسن بن جعفر بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي ، وأُدخل رأسه بعد ذلك الى بغداد ، وأظهر من قتله أنّه كان دعا الى خلاف السلطان فقتله لذلك .

وأمّا علي بن جعفر ، فمن ولده : الشريف أبو الحسن علي نقيب الجابوية ، ويعرف اليوم بقندقوميّة بضمّ القاف وسكون النون وضمّ الدال المهملة والقاف وكسر الميم وفتح الياء المثنّاة من تحت ، قرية بين دمشق والمقدس ، قريب من وادي كنعان بن محمّد الأشقر ، وهو غير الأشقر الذي من ولده أُمراء البصرة ، ابن عبد الله بن علي بن جعفر .

ومن ولده : الأمين بهادهزار ، وقد وفدت عليه فأكرم مثواي وحسم بلواي ، وكنت حينئذ شاكياً من جور بعض نوّاب أُمراء دمشق على العاشرة في الدرب ، وذلك سنة تسع وسبعين وثمانمائة .

وهو السيّد على بن مدافع بن هضام - بفتح الهاء والضاد المعجمة المشدّدة وميم بعد الألف - بن موسى بن ضيغم - بضمّ الضاد وفتح العين المعجمتين وميم بعد الياء المثنّاة من تحت - بن يوسف بن سليمان بن داود المختار بن علي نقيب القندقوميّة .

ونعود الى ذكر باقي المعقّبين من ولد الكاظم عليه السلام ، فنقول : الجميع (١) يقال لهم الرضويّة ؛ لأنّهم من ولد علي بن موسى الرضا عليهما السلام .

[أعقاب ابراهيم الأصغر بن موسى الكاظم]

ثالث المعقّبين من ولد الكاظم عليه السلام ابراهيم الأصغر ويلقّب بـ« المرتضىٰ » وأُمّه نجيبة ، بفتح النون وكسر الجيم وباء موحّدة مفتوحة بعد الياء الساكنة المثنّاة من تحت .

---

(١) أي : الجميع من ولد الامام علي الرضا عليه السلام يقال لهم : الرضويّون ، وأمّا أعقاب الكاظم عليه السلام من غير الرضا عليه السلام فيقال لجميعهم : الموسويّون ، وفي عبارة الماتن ايهام .

قال المهنّا[١] : ظهر باليمن أيّام أبي السرايا في رواية ، وهو أحد أئمّة الزيديّة [٢].

وأولاد ابراهيم الأصغر خمسة : أحمد ، وجعفر ، وموسى من أُمّهات الأولاد ، واسماعيل ، وعلي .

قال البخاري : لا يصحّ لابراهيم المرتضىٰ بن الكاظم عقب الاّ من رجلين ، وهما : جعفر ، وموسى [٣].

أمّا موسى ، فهو الملقّب بالثاني ويكنّىٰ أبا الحسن ، وكان له خمسة وعشرين ولداً ، منهم أبو العبّاس المقعد ، جحده أبوه ومات على تقيّة[٤] ، ثمّ علي ، وداود ، والحسن ، ومحمّد الأعرج ، وابراهيم العسكري نسبة الى أُمّه لأنّها من سامرّاء ، ولم أحط علماً بالباقين [٥].

المعقّبون من ولد موسى الكاظم عليه السلام : ابراهيم الأصغر ومن ولده : داود ، وله محمّد بن داود ، وكان عقيماً لا ولد له . وعلي له ولد يسمّىٰ الحسن بن علي .

ومن ولد الحسن هذا : السيّد المعروف بابن الرسّي ، استولىٰ عليه بسبب

---

(١) مراده من المهنّا فيما يذكره في هذا الكتاب ، هو النسّابة الشهير جمال الدين أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنّا بن عنبة الأصغر الداوودي الحسني المتوفّىٰ سنة ٨٢٨ هـ ، صاحب كتاب عمدة الطالب .

(٢) عمدة الطالب ص ٢٠١ .

(٣) سرّ السلسلة العلويّة ص ٤٣ ، ثمّ قال : وكلّ من انتسب اليه من غير ولد هذين فهو دعيّ كذّاب ، ومن ولده محمّد بن داود بن موسى بن ابراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام نزيل الري ، مضىٰ ولا عقب له .

(٤) المجدي ص ١٢٢ وفيه : ومات عن بقيّة .

(٥) ولو أردت أن تحط علماً بالباقين ومعرفة تفصيل أنسابهم ، فراجع : عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب لابن عنبة ص ٢٠٢ - ٢١٦ .

أخواله[١]، وهم بنو ترجمان الدين[٢] الرسّي الحسني، وهو هبة الله بن محمّد بن الحسن بن داود الدينوري بن موسى بن الحسن بن علي بن موسى الثاني.

قال العمري: مات ببغداد وخلّف ابناً وبنتاً[٣]. أمّا الابن، فقال العمري: اسمه عبيد الله[٤]، وكان من مشائخ القرّاء السبعة، وتردّد الى مجالس العلم ببغداد، ثمّ لم أعلم له خبراً.

وأمّا البنت، فخرجت الى أبي الحسن علي بن ميمون العمري العلوي[٥] المعروف بابن برغوث بفتح الباء الموحّدة وسكون الراء وضمّ الغين المعجمة وثاء مثلّثة بعد الواو الساكنة.

وأمّا الحسن[٦] بن موسى الثاني، فمن ولده: عبد الله المكنّىٰ بأبي الطيّب بن محمّد بن طاهر بن الحسن بن موسى، كان مقداماً جليلاً، له بقيّة ببغداد يقال لهم: بيت أبي الطيّب[٧].

ومن ولد أبي الطيّب ابراهيم الأفضل بن موسى الكامل بن علي الأشهب، بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح الهاء بعدها باء موحّدة، المنتقل الى اليمن، أجلاه القادر بالله العبّاسي، وذلك في سنة احدى وعشرين وأربعمائة.

قيل: فوافىٰ اليمن مضطرباً، وهو أوائل ظهور الصليحي، فمال الى جهات

---

(١) وفي المجدي: وانّما استولىٰ عليه نسب أخواله.

(٢) ترجمان الدين لقب للقاسم الرسّي الحسني.

(٣) المجدي للعمري ص ١٢٣.

(٤) لم يصرّح في المجدي باسمه.

(٥) المجدي ص ١٢٣.

(٦) كذا في الأصل، والصحيح، الحسين.

(٧) ذكره في المجدي ص ١٢٣، وعمدة الطالب ص ٢١٥.

صنعاء، ولم أعلم له خبراً. لكن وافى[١] بمدينة تغر سنة سبعين وثمانمائة شيخاً سيّداً من التخوم الصنعانيّة، وفيه بعض بله يدّعي أنّه مهدي الزمان، أخبرني أنّ في جهالة ...[٢] موسى الثاني بن ابراهيم الأصغر، وقال: يعرفون ببيت أبي الطيّب، قال: وهو منهم، فلعلّه منه وهم وتصحيف، ولعلّهم من ولد ابراهيم الأفضل. هذا من بيت أبي الطيّب، والله أعلم.

وأمّا محمّد الأعرج بن موسى الثاني [فأعقب من ولده موسى][٣] ومن ولده: أبو عبد الله أحمد، وأبو أحمد الحسين ولدان، ولم أعلم له غيرهما[٤].

فأمّا أبو عبد الله أحمد، فهو جدّ ابن الموسوي ببغداد.

وأمّا أبو أحمد الحسين[٥]، فيلقّب بالطاهر ذي المناقب، وكان نقيب نقباء الطالبيّين ببغداد، وتوفّي سنة أربعمائة ببغداد، ودفن بمشهد الحسين عليه السلام، وله من الولد أربعة ابنان وهما: محمّد، وعلي. وبنتان وهما: زينب، وخديجة[٦].

فأمّا السيّد علي، فهو الطاهر ذو المجدين الملقّب بـ«المرتضىٰ» و«علم الهدىٰ» ويكنّىٰ أبا القاسم، وهو أحد شهود التوقيع على العبيديّين ملوك مصر، ولي نقابة النقباء وامارة الحجّ، ودفع المظام على قاعدة أبيه ذي المناقب وأخيه الرضي، وكان ذلك بعد وفاة أخيه الرضي.

وكانت مرتبته في العلم عالية، فقهاً، وكلاماً، وحديثاً، وأمانة، الى غير ذلك.

---

(١) في الأصل: وافيت.

(٢) بياض في الأصل.

(٣) مابين المعقوفتين أضفناها لمناسبة المقام.

(٤) وله ثالث وهو أبو طالب المحسن له عقب، راجع عمدة الطالب ص ٢٠٣.

(٥) راجع: المجدي ص ١٢٤، وعمدة الطالب ص ٢٠٣.

(٦) المجدي ص ١٢٥.

وكان مقدّماً في مذهب الاماميّة ناصراً لأقوالهم .

ولد سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ، وتوفّي خامس عشر ربيع سنة تسع عشرة وأربعمائة ، عن أربع وثمانين سنة ، ودفن في داره ، ثمّ نقل الى مشهد الحسين عليه‌السلام عند أبيه وأخيه ، وقبورهم ظاهرة مشهورة .

ومن تصانيفه : كتاب التلخيص في الكلام ، والمغني في الامامة ، وكتاب غرر الفوائد ودرر القلائد ، وكتاب الانتصار في الفقه وغير ذلك (١) .

ومن ولده السيّد علي بن محمّد الشهير بالمرتضىٰ النسّابة صاحب ديوان النسب (٢) .

وأمّا محمّد بن أبي أحمد الملقّب بـ« الرضي » أخو المرتضىٰ ذي المحاسن ، يكنّى أبا الحسن ، نقيب النقباء ببغداد ، وهو ذو الفضائل الشائعة ، وأحد علماء دهره ، وواحد عصره .

له من التصانيف : كتاب المتشابه في القرآن ، وكتاب مجازات الآثار النبويّة ، وكتاب نهج البلاغة ، وكتاب تلخيص البيان في مجازات القرآن ، وكتاب الخصائص لم يتمّه (٣) .

وكان الرضي أيضاً حاضر الجواب (٤) ، وأحد الشهود على التوقيع الشائع بالانكار

---

(١) راجع : عمدة الطالب ص ٢٠٤ - ٢٠٦ ، والمجدي ص ١٢٥ - ١٢٦ .

(٢) صاحب ديوان النسب على ما في عمدة الطالب ص ٢٠٦ هو أبو القاسم علي بن الحسن الرضي بن محمّد بن علي بن أبي جعفر محمّد بن علي المرتضىٰ ، النسّابة الفاضل صاحب كتاب ديوان النسب .

(٣) راجع : عمدة الطالب ص ٢٠٧ - ٢٠٨ .

(٤) في الأصل : المجلس .

لبيت العبيديّين ببغداد سنة اثنين وأربعمائة [١].

---

(١) بل كان الشريف الرضي من المنكرين على هذا التوقيع ولم يشهد على بطلان نسب العبيديّين، وقد صرّح بذلك أكثر أرباب التاريخ والتراجم، ولا بأس بالاشارة الى كلام ابن أبي الحديد ليتّضح لك الحال، وانّه هذه تهمة في حقّه نعوذ بالله منه.

قال المؤرّخ الكبير ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١ : ٣٧ : وذكر أبو الحسن الصابي وابنه غرس النعمة محمّد في تاريخهما أنّ القادر بالله عقد مجلساً أحضر فيه الطاهر أبا أحمد الموسوي وابنه أبا القاسم المرتضىٰ وجماعة من القضاة والشهود والفقهاء وأبرز اليهم أبيات الرضي أبي الحسن التي أوّلها :

ما مقامي على الهوان وعندي ... مقول صارم وأنف حميّ
واباء محلّق بي عن الضيـ ... ـم كما زاغ طائر وحشيّ
أيّ عذر له الى المجد ان ذ ... لّ غلام في غمده المشرفيّ
أحمل الضيم في بلاد الأعادي ... وبمصر الخليفة العلويّ
من أبوه أبي ومولاه مولا ... ي اذا ضامني البعيد القصيّ
لفّ عرقي بعرقه سيّد النا ... س جميعاً محمّد وعلي

وقال القادر للنقيب أبي أحمد : قل لولدك محمّد : أيّ هوان قد أقام عليه عندنا ؟ وأيّ ضيم لقي من جهتنا ؟ وأيّ ذلّ أصابه في مملكتنا ؟ وما الذي يعمل معه صاحب مصر لو مضي اليه ؟ أكان يصنع اليه أكثر من صنيعنا ؟ ألم نولّه النقابة ؟ ألم نولّه المظالم ؟ ألم نستخلفه على الحرمين والحجاز وجعلناه أمير الحجيج ؟ فهل كان يحصل له من صاحب مصر أكثر من هذا ؟ ما نظنّه كان يكون لو حصل عنده الاّ واحداً من أبناء الطالبيّين بمصر.

فقال النقيب أبو أحمد : أمّا هذا الشعر فممّا لم نسمعه منه، ولا رأيناه بخطّه، ولا يبعد أن يكون بعض أعدائه نحله ايّاه، وعزّاه اليه.

فقال القادر : ان كان كذلك، فلتكتب الآن محضراً يتضمّن القدح في أنساب ولاة مصر، ويكتب محمّد خطّه فيه. فكتب محضراً بذلك، شهد فيه جميع من حضر المجلس، منهم النقيب أبو أحمد وابنه المرتضىٰ، وحمل المحضر الى الرضيّ ليكتب خطّه فيه، حمله أبوه وأخوه، فامتنع من سطر خطّه، وقال : لا أكتب وأخاف دعاة صاحب مصر، وأنكر الشعر،

وكان الرضي يقدّم على أخيه المرتضىٰ ، والمرتضىٰ أكبر ؛ لمحلّه في نفوس العامّة والخاصّة [(١)].

قال ابن مهنّا : وجدت في بعض الكتب أنّ الرضي هدا كان زيديّ المذهب ، وانّ كان يرىٰ أنّه أحقّ قريش بالامامة [(٢)].

وكان مولده سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ، وتوفّي يوم الأحد السادس من محرّم سنة ستّ وأربعمائة ، ودفن في داره ، ثمّ نقل الى مشهد الحسين عليه السلام فدفن عند أبيه [(٣)].

وأولد الرضي أبا الحسن محمّد بن أبي أحمد : عدنان بن محمّد ، ويلقّب بالطاهر ذي المناقب ، لقب جدّه أبي أحمد ، ولي نقابة الطالبيّين ببغداد على قاعدة جدّه وأبيه وعمّه ، وانقرض نسله رحمه الله [(٤)].

وأمّا ابراهيم العسكري بن موسى الثاني ، فله من الولد : المؤيّد بالبراهين اسحاق ، المكنّىٰ بأبي المعالي ، كان معمّراً عاش مائة سنة وعشرين سنة ، وكان

وكتب خطّه ، وأقسم فيه أنّه ليس بشعره وأنّه لا يعرفه .

فأجبره أبوه على أن يكتب خطّه في المحضر ، فلم يفعل ، وقال : أخاف دعاة المصريّين وغيلتهم لي فانّهم معروفون بذلك ، فقال أبوه : يا عجباً أتخاف من بينك وبينه ستمائة فرسخ ، ولا تخاف من بينك وبينه مائة ذراع ، وحلف ألاّ يكلّمه ، وكذلك المرتضىٰ فعلا ذلك تقيّة وخوفاً من القادر وتسكيناً له ، ولمّا انتهي الى القادر سكت على سوء أضمره ، وبعد ذلك بأيّام صرفه عن النقابة ، وولاّها محمّد بن عمر النهرسابوسي .

وكذلك ذكره ابن الطقطقي في كتاب الأصيلي ص ٢٠٦ فراجع .

(١) المجدي ص ١٢٧ .

(٢) عمدة الطالب ص ٢١٠ ، أقول : بل كان اماميّ المذهب ، ويشهد بذلك آثاره القيّمة .

(٣) راجع : عمدة الطالب ص ٢١٠ - ٢١١ .

(٤) راجع : المجدي للشريف العمري ص ١٢٧ ، وعمدة الطالب ص ٢١١ .

أفضل أهل زمانه علماً وعملاً ، وممكّناً من قلوب الخاصّة والعامّة .

وكان يرى رأي الزيديّة ، فأزعجه محمّد الراضي الخليفة بن جعفر المقتدر بن المعتضد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، وقال : لا تجمعني وايّاك بلد ، فان أحببت نفسك يا اسحاق أنت المؤيّد بالبراهين وأنا الراضي ، فأيّنا أعلىٰ لقباً وأمكن من قلوب الخاصّة والعامّة ، والله يا آل أبي طالب ما ننكر فضلكم ، ولكن وربّ البيت لو بعث العبّاس - يعني جدّه - ونازعني لقاتلته ، وان ظلمت نفسك يا اسحاق فأمكث .

فأجابه أبو المعالي بقوله : وربّ البيت لو وقفت ثلاث أشهر لرأيت عجباً ، ولكن انّ الأرض لله يورثها من يشاء ، يا راضي لئن لم ترفق بالرحم لتخرجنّ الى البرزخ قبل تمام الأجل ونجاح الأمل .

فخرج المؤيّد من بغداد نهار السبت من السنة المذكورة ، فشيّعه علماء بغداد ، وخرج اليه ليبايعه على مهاد الراضي أربعون ألفاً من خدّام الدولة العبّاسيّة ، فقال : سبحان الله ولا أتحمّلها قبل ، فهلك الراضي بعد خروج المؤيّد بعشرة أيّام ، فتوجّه المؤيّد الى بلخ وتوطّنها .

وكان له من الولد أربعة فقط : صفي الدين أحمد [1] ، وداود ، وجعفر ، وابراهيم .

فمن ولد ابراهيم : السيّد مبارك خان - بفتح الخاء ونون بعد الألف - نائب تمرلنك وخليفته على دلّي [2] بكسر الدال واللام وتشديدها وياء مثنّاة بعد اللام ، مدينة بأقصىٰ تخوم السند ومبدأ أرض الهند .

وقيل : انّها وضعت على ثلاثة حدود : ثلثها من التخوم السنديّة ، وثلثها من

(١) في الأصل : أحمد وهو أبوهم .
(٢) ولعلّ هي بلدة دهلي حالاً .

ملطان [١] بضمّ الميم وسكون اللام وفتح الطاء المهملة ونون بعد الألف ، والثالث منها بأرض الهند ، فمن ملكها حكم على الجهات الثلاث .

وهو ابراهيم خان بن توغان – بضمّ التاء المثنّاة من فوق وسكون الواو وفتح الغين المعجمة ونون بعد الألف – بن هارون بن توغان بن سليمان بن أحمد بن داود بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن ابراهيم بن المؤيّد بالبراهين اسحاق بن موسى الثاني .

ومن ولد ابراهيم خان : السلطان عالم شاه بفتح الشين المعجمة وهاء بعد الألف ، بغىٰ عليه طائفة من الأوغان [٢] بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الغين المعجمة ، وهم طائفة من الططر ، بفتح الطائين المهملتين ، من الترك من ولد يافث ، فملكوا عليه دليّ ، وهم مالكوها الى يومنا هذا .

فخرج السلطان عالم شاه الى مدينة من مدائن الهند تسمّىٰ بدرون بضمّ الباء الموحّدة وفتح الدال المهملة ونون بعد الواوين ، وتوفّي بها سنة احدىٰ وثمانين وثمانمائة .

وخلّفه فيها أبوه السيّد أبو الفتوح فتح خان ، يركب في أربعين ألف فارس ، وهو مع هذا ليس كفواً بملوك الهند ، وهو مستغر [٣] بصاحب جونافور بفتح الجيم وسكون الواو وفتح النون وضمّ الفاء وراء بعد الواو ، وملكها أكبر ملوك الهند ، قيل: يركب في ثلاثمائة ألف فارس ، وهو صهر للسيّد المذكور ، ولد السيّد المذكور ختن له .

وأمّا جعفر وداود ابني المؤيّد ، فقيل : عقبهما بكشمير بكسر الكاف وسكون

---

(١) ويقال لها : ملتان .

(٢) ويقال لهم : الأفغان .

(٣) كذا في الأصل .

الشين المعجمة وكسر الميم وراء بعد الياء المثنّاة من تحت ، وهي في أقصىٰ تخوم أرض بابل ، قيل : وفيها البئر التي فيها الملكان هاروت وماروت .

وأمّا صفي الدين أحمد ، فمن ولده : السيّد تاج الدين القادم الى أرض دليّ سنة تسعين وستمائة ، وذلك أنّ السلطان شهاب الدين لمّا ملك بابل وغزنة وطوس وبلخ وقندهار - بفتح القاف وسكون النون وفتح الدال المهملة والهاء وراء بعد الألف - ولي أخوه غياث الدين مباشرة الحروب ... (١) وقيل : ملكها بعد الحروب يطول شرحها ، ونقل الى خراسان ، واستناب فيها ابن أخيه قطب الدين .

ثمّ انّ قطب الدين اشترىٰ عبداً وصف بالجمال بثلاثمائة ألف دينار من ذهب ، وسمّاه شمس الدين (٢) ، وأمر به فربّي وأحسن تربيته ، وعلّم العلوم والرماية

---

(١) بياض في الأصل .

(٢) ذكره الشريف عبد الحيّ الحسني في نزهة الخواطر ١ : ١٧٨ ، قال : الملك المؤيّد المظفّر شمس الدين الإيلتمش بن ايلم خان الألبري التركماني ، السلطان الصالح ، جلب في صغر سنّه الى بخارا ، فاشتراه الحاج البخاري ، ثمّ اشترىٰ منه الحاج جمال الدين چست قبا ، فسار به الى غزنة ثمّ الى دهلي ، فاشتراه الأمير قطب الدين أيبك ، وربّاه في مهد السلطنة ، وأقطعه گواليار بعد تسخيرها ، ثمّ أقطعه بديوان وما والاها من البلاد ، وأمّره على عساكره ، وزوّجه بابنته .

فلمّا توفّي قطب الدين اتفّق الناس عليه ، فقام بالملك بعده . وسار الى أرض أڑيسه بعساكره ، وقاتل صاحبها قتالاً شديداً ، ثمّ صالحه على مال يؤدّيه عاجلاً وآجلاً ، وسار الى بنگاله سنة اثنتين وعشرين وستمائة ، وانتزعها من يد السلطان غياث الدين الخلجي ، وأقام له الخطبة والسكّة بها ، وأمّر عليه ولده ناصر الدين محموداً . ورجع بثمان وثلاثين فيلاً وثمانين ألف تنكه .

وسار الى قلعة رنتهبور سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، وكانت حصينة متينة ، فحاصرها وضيّق على أهلها ، واشتدّ القتال حتّى ملكها ، وسار الى قلعة مندو سنة أربع وعشرين وستمائة ، فملكها أيضاً وملك ما والاها من البلاد .

والفراسة ، ثمّ عشقه وزوّجه على ابنته ، وفي أثنائها توفّي السلطان شهاب الدين ببابل ، وكذا أخوه متتابعين فيما بين ثلاثة أيّام ، وتوفّي وقد تمكّن من أرض الهند.

فخلّفه فيها شمس الدين حتّى يأتيه أمر خراسان ، والحاكم بها يومئذ السلطان بصير الدين بن غياث الدين ، فورد الأمر باستقامة شمس الدين على التخوم الهنديّة ، وكان حسن السيرة.

ورأى النبيّ ﷺ وهو يأمره بحفر الحوض المشهور بها يومئذ بالحوض

ثمّ سار الى بنگاله مرّة ثانية سنة سبع وعشرين وستمائة ، وكان سبب ذلك أنّ ولده ناصر الدين محموداً توفّي بها ، فثار المفسدون من كلّ ناحية من نواحيها ، فسار اليها بعساكر وأصلح الفاسد ، وأمّر عليها علاء الدين أحد خواصّه.

وسار في سنة تسع وعشرين الى گواليار ؛ لأنّ كفّار الهند ملكوها مرّة ثانية ، فحاصرها وأدام الحصار عليها الى سنة ، وضيّق على أهلها ، فخرج صاحبها ديوبيل من القلعة وانحاز الى ناحية ، فدخل الإيلتمش القلعة وقتل وأسر ، ثمّ رجع الى دهلي.

وسار في سنة احدى وثلاثين الى مالوه ، وحاصر قلعة بهلسه ، فملكها وهدم كنيستها «مهاكال» التي كانت تقارب سومنات في الرفعة والمكانة ، وأخرج تمثال بكرماجيت عظيم الهنود ، وتماثيل الملوك الأُخر من تلك الكنيسة ، وألقاها على عتبة الجامع الكبير بمدينة دهلي.

وكان عادلاً صالحاً فاضلاً ، ومن مآثره أنّه اشتدّ في ردّ المظالم ، وانصاف المظلومين ، وأمر أن يلبس كلّ مظلوم ثوباً مصبوغاً ، وأهل الهند جميعاً يلبسون البياض ، فكان متى قعد للناس أو ركب ، فرأى أحداً عليه ثوب مصبوغ نظر في قضيّته وانصافه ممّن ظلمه.

ثمّ انّه أعيئ في ذلك فقال : انّ بعض الناس تجري عليهم المظالم بالليل وأُريد تعجيل انصافهم ، فجعل على باب قصره أسدين مصوّرين من الرخام موضوعين على برجين هنالك ، وفي أعناقهما سلسلتان من الحديد فيهما جرس كبير ، فكان المظلوم يأتي ليلاً فيحرّك الجرس ، فيسمعه السلطان وينظر في أمره للحين وينصفه ، صرّح به ابن بطوطة في كتابه ، وكانت وفاته سنة ثلاث وثلاثين وستمائة.

الشمسي ، قيل : فاستيقظ فوجد الماء قد نبع في المكان المشار اليه ، وهو ثـاني ملوك الاسلام بأرض الهند .

ورأى النبيّ ﷺ يأمره بأن يشتري من خمس غنائم الهـند أرضـاً ويـجعلها للأشراف ، فاشترىٰ بدوون المقدّمة الذكر ، وأرضاً يقال لها : سـنّام بـضمّ السـين المهملة وفتح النون مع التشديد وميم بعد الألف ، وأرضاً يقال لها : بسهي بفتح الباء الموحّدة والسين المهملة وياء مثنّاة بعد الهاء المكسورة ، وكاتب نصير الدين ملك غزنة أن يرسل اليه من بيوتات الطالبيّين من تقوم بذلك .

فدخلها دهريد[١] أربع رجال : السيّد تاج الدين ، والسيّد ضياء الدين ، والسيّد محمّد الشهير بـ« كيسدوار »[٢] بكسر الكاف وسكون الياء المثنّاة من تحت وضمّ السين المهملة وفتح الدال المهملة والواو وراء بعد الألف ، وهما كلمتان فارسيّتان مركّبتان ، المعني طويل الشعر ؛ لأنّ « كيسد » اسم للشعر بلغة فارسيّة ، و « وار » هو الطويل . والسيّد علي البخاري ، وسنذكر كلّ واحد في محلّه .

ونعود الى ذكر السيّد تاج الدين القادم الى أرض الهند في السنة المـذكورة ، فزوّجه السلطان شمس الدين علي ابنته ، ولقّبه بملك العلماء ، وكنّاه بصدر العالم وتاج الملّة .

وهو السيّد تاج الدين أحمد بن جعفر بن الحسين بن علي بن محمّد بن هارون بن جعفر بن عبد الرحمٰن بن الحسين بن صفي الدين أحمد بن المؤيّد بالبراهين اسحاق .

ومن ولد الصفي أحمد أيضاً الأخوين الصالحين برباط جانبك بـفتح الجـيم

---

(١) كذا في الأصل .

(٢) في كتب الأنساب والمشجّرات : كيسودراز ، وهذه الكلمة هي التي تناسب مـعناها الفارسيّة المذكورة .

وكسر النون وفتح الباء الموحّدة وكاف بعدها ، وهما : السيّد مسعود ومحمود ابنا السيّد عبد الرحمٰن بن عبد الله بن جعفر بن هارون بن حمزة بن موسى بن علي بن حمزة بن سليمان .

والعابر الى الهند الفقير الى الله تعالى أبو فضيل محمّد الكاظم بن أبي الفتوح الأوسط بن أبي اليمن سليمان بن تاج الملّة الشهير بصدر العالم .

ويلتقي الفقير الى الله تعالى والسيّدان اللذان بمصر في الجدّ التاسع ، وهو جعفر بن عبد الرحمٰن ؛ لأنّ جعفراً كان له من الولد سليمان وهارون ، فالفقير الى الله تعالى من ولد هارون بن جعفر وهو الملتقىٰ .

ومن ولد التاج المذكور أيضاً عمّ الفقير الى الله تعالى الشهير بجانغور بـ« صدر جهان » بفتح الجيم والهاء ونون بعد الألف ، وهو صاحب بيت وزارة ملوك جانغور ، واسمه السيّد أجمل بن أبي اليمن سليمان ، وهو أحد عموم أربعة .

ثانيهم : السيّد جعفر ، واليه ينسب جعفر آباذ بأرض الهند ، وضبطه : بفتح الهمزة والباء الموحّدة والدال المعجمة ، وهو في المعنى كقولهم محبّ فلان ومحلّ فلان ، وذلك يستعمل في أرض تهامة .

وثالثهم : السيّد تاج بن أبي اليمن سليمان .

ورابعهم : السيّد كرم الله بفتح الكاف والراء وضمّ الميم العمري ، ولقد كان هذا العمّ المسمّىٰ بأجمل - بفتح الهمزة وسكون الجيم - بئس العمّ ، وهو سبب فراق الأهل والوطن ، والساعي الى آله بالشتات خال الفقير الى الله تعالى ، وسيأتي ذكر نسبه في موضعه ، وتالله لقد طابق الحال قول الشاعر :

وكم عمّ أتاني الغمّ منه   وكم خال عن الخيرات خال

ونعود الى المعقّب الثاني من ولد ابراهيم الأصغر بن الكاظم عليه السلام .

ثاني المعقّبين من ولد ابراهيم الأصغر : جعفر ، قال أبو نصر البخاري : له من

الولد خمسة ، وسنذكر من عقّب منهم ومن لم يعقّب ، حمزة ، وجعفر الثاني ، وموسى ، وعبد الله ، وعبيد الله [١].

فالمعقّبون من ولد جعفر [٢] بن ابراهيم الأصغر : حمزة ، وجعفر الثاني .

أمّا حمزة ، فله من الولد : محمّد ، وعلي ، وابراهيم .

أمّا محمّد ، فانقرض عقبه . وعلي له عقب بخشاب - بضمّ الخاء المعجمة وفتح الشين المعجمة أيضاً وباء موحّدة بعد الألف - مدينة في آخر أعمال خراسان ممّا يلي الهند وملطان .

وأمّا ابراهيم ، فمن ولده : السيّد ضياء الدين الشهير بـ« السامي » نسب الى أرضه التي اشتريت من مال الغنائم بالهند كونه ولي عليها ، وهو ثاني رجل دخل الهند صحبة تاج الملّة ، وهو الضياء بن هبة الله بن علي بن علي بن علي بن حمزة بن اسماعيل بن ابراهيم بن حمزة .

ومن ولد الضياء : خال الفقير الى الله تعالى ، وهو السيّد محمّد بن فخر الدين بن الحجب بن نظام الاسم .

تمّ ذكر ولد ابراهيم الأصغر بن موسى الكاظم عليه السلام ، ونعود الى ثالث العشرة المعقّبين من ولد الكاظم عليه السلام فنقول :

[أعقاب العبّاس بن موسى الكاظم عليه السلام]

ثالث المعقّبين من ولد الكاظم عليه السلام العبّاس بن موسى الكاظم عليه السلام ، وأُمّه أُمّ ولد، وله من الولد ثمانية : الفضل الأكبر ، والفضل الأصغر ، والقاسم ، وموسى ،

---

(١) لم أعثر عليه في سرّ السلسلة العلويّة .

(٢) قال في عمدة الطالب ص ٢١٦ : وأمّا جعفر بن ابراهيم المرتضىٰ بن الكاظم عليه السلام فأعقب من موسى ومحمّد وعلي ، لهم أولاد .

ومحمّد، وعلي، وجعفر، وأحمد.

أمّا أحمد فكان مئناثاً. وجعفر وعلي ومحمّد والفضل الأصغر، فلم أعرف لهم عقباً.

وسنذكر المعقّبين، المعقّبون من ولد العبّاس بن الكاظم: القاسم، وموسى، والفضل الأكبر.

أمّا الفضل الأكبر، فعقبه في صحاعل وذرفعا، ولم أعرف له ضبطاً.

وأمّا موسى، فمن ولده: محمّد بن موسى، فأولد محمّد رجلين: علي أبو العبّاس، وحمزة.

وأولد علي أبو العبّاس أربعة: أحمد، وحمزة، ومحمّد، والحسن. وأولد الحسن محمّداً.

وأمّا القاسم[١] بن العبّاس، فأُمّه أُمّ ولد [٢]، وقد كان اختفى وكتم نسبه ونكّر نفسه ومال الى باخية من سورى المدينة، يزرع بقلاً ويتقوّت من ثمنه ولا يعرفه أحد.

وله عقب، الذكور منهم: أحمد، والعبّاس، ومحمّد، وموسى، والحسين. والأُناث منهم: أسماء المسنّة بنت القاسم، بلغت مائة وعشرين سنة.

المعقّبون من ولد القاسم بن العبّاس وغيرهم[٣]، منهم: محمّد والعبّاس لم يعقّبوا، والحسين كان أبا بنات، على ما زعم ابن الأزرق في عنوان النسب[٤].

---

(١) قال في عمدة الطالب ص ٢٢٩: والعقب من العبّاس بن موسى الكاظم عليه السلام من القاسم المدفون بشوشئ وحده، وهم قليل الخ.

(٢) تسمّئ علم، كذا في سرّ السلسلة.

(٣) أي: وغير المعقّبين.

(٤) لم أظفر على هذا الكتاب.

أمّا أحمد وموسى ، فأعقبوا . ولموسى من الولد : محمّد ، والحسين .

أمّا محمّد ، فعقبه في كازرون[١] بفتح الكاف والزاي وضمّ الراء ونون بعد الواو .

وأمّا الحسين ، فمن ولده : الحسين بن حمزة بن أحمد بن الحسين .

ومن ولد الحسين بن حمزة : نقيب الأشراف بفوطة دمشق ، دخلت عليه تاسع ذي الحجّة من سنة تسع وسبعين وثمانمائة ، فكنت عنده أعزّ وأفضل وأكرم نازل ، وجعل لي في عين كلّ شهرين من مال الأشراف ثمانية عشر ديناراً ذهباً ، مع أنّي محمول المؤن كلّها ، وفكّهني ببستان انحرف فيه من الفواكه ، وأوطنني أمنع جناب ، وخلّ عنّي حدّ كلّ ناب .

وهو السيّد ابراهيم المكنّىٰ بأبي النفّاس علي الكامل بن موفّق الدين أحمد بن هارون بن جعفر بن المطّلب بن السيّد هاشم بن عبد الله بن هاشم بن علي بن الحسين بن حمزة .

[أعقاب اسماعيل بن موسى الكاظم عليه السلام]

رابع العشرة المعقّبين من ولد الكاظم عليه السلام اسماعيل بن موسى الكاظم عليه السلام ، وهو لأمّ ولد ، وله عدّة أولاد ، ولم أطّلع الاّ على أسماء ثلاثة رجال منهم ، وهم : موسى ، وأحمد ، وجعفر ، أعقبوا جميعاً[٢] .

فمن ولد موسى بن اسماعيل : علي بن موسى ، حمل أيّام المعتزّ من الريّ - بكسر الراء وتشديد الياء المثنّاة من تحت - وخلّد في الحبس حتّى هلك رحمه الله[٣]

(١) من محالّ خوزستان في جنوب ايران .

(٢) سرّ السلسلة العلويّة ص ٤٣ .

(٣) مقاتل الطالبيّين ص ٤٣٩ .

وله عقب بآذربيجان من ولدبن ، وهما : حمزة والعبّاس ابنا علي بن موسى بن اسماعيل .

وبالريّ أيضاً من ولده : داود بن علي بن موسى بن اسماعيل .

وأمّا جعفر[١] بن موسى بن اسماعيل ، فأُمّه حرّة ، قتله بنو الأغلب بأرض المغرب .

ومن ولده : بنو جعفر بن هبة الله بأرض مصر ، ولم أعرف صورة اتّصالهم لجعفر بن موسى ، ويعرفون بـ« بني أُمّ كلثوم » وهي أُمّ كلثوم بنت الكاظم عليه السلام ربيبة جعفر بن موسى بن اسماعيل ، فنسب اليها ، وهي أُخت اسماعيل وكانت مسنّة .

[أعقاب محمّد بن موسى الكاظم عليه السلام]

خامس العشرة المعقّبين من ولد الكاظم عليه السلام محمّد بن موسى الكاظم عليه السلام ، وهو لأُمّ ولد ، فولد من الذكور ثلاثة ، وهم : جعفر ، ومحمّد الزاهد النسّابة ، وابرهيم الضرير الكوفي . والأُناث أربع : حكيمة ، وكلثوم ، وبرهة ، وفاطمة .

ولم يعقّب من أولاده الاّ ابراهيم الضرير ؛ لأنّ جعفراً أولد وانقرض ولده . وأمّا الزاهد ، فكان عقيماً .

المعقّبون من ولد محمّد بن الكاظم عليه السلام : ابراهيم الضرير ، وهو المعروف بالمجاب ، وقبره بمشهد الحسين عليه السلام ، وعقبه من أربعة : أحمد ، وموسى ، وعلي[٢] ، ومحمّد .

---

(١) ذكره في العمدة ص ٢٣٢ ، قال : فمن ولده جعفر بن موسى بن اسماعيل ، يعرف بابن كلثم ، ويقال لولده : الكلثميّون وهم بمصر ، منهم بنو السمسار ، وبنو أبي العساف ، وبنو نسيب الدولة ، وبنوالورّاق ، وهم بمصر والشام الى الآن .

(٢) وهو المدفون بسيرجان من محالّ كرمان .

فمن ولد أحمد : حمزة بن أحمد . ومن ولد حمزة بن أحمد : السيّد محمّد كيسدوار[١] المقدّم الذكر ، وقد ضبط هذا الاسم ، وهو ثالث رجل صحب تاج الملّة في الدخول الى أرض الهند ، وقبره مزار عظيم بكلبرجة - بفتح الكاف وسكون اللام وسكون الباء الموحّدة وسكون الراء وهاء ملحقة بعد الجيم - مدينة من مدائنها ، وهو السيّد محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن طالب بن حمزة بن محمّد بن سليمان بن عيسى بن حمزة بن أحمد .

وله عقب بكلبرجة من أولاده : السيّد شفيل - بفتح الشين المهملة وكسر الفاء وياء مثنّاة من تحت وبعدها لام - بن محمّد كيسدوار .

وهم أهل بيت الوزارة فيها ، لكن السلطان يأتيهم ويقصدهم ولا يأتونه أبداً ؛ لأنّهم معتقدون بالصلاح ، ولهم كرامات جليلة يعجز الطرس منها .

وأمّا موسى وعلي ومحمّد بنو المجاب ، فقيل : لكلّ منهم عقب ، ولم ينتهوا الى علمي[٢] .

[أعقاب اسحاق بن موسى الكاظم عليه السلام]

سادس العشرة المعقّبين من ولد الكاظم عليه السلام اسحاق بن موسى الكاظم عليه السلام ويدعى الأمير[٣] ، وهو لأمّ ولد ، فولد عدّة أولاد .

قال البخاري : أولاده من أمّهات شتّى : محمّداً ، وعليّاً ، وحسيناً ، ويحيى ،

---

(١) تقدّم أنّ الصحيح هو گيسودراز .

(٢) راجع : عمدة الطالب ص ٢١٦ ، فانّه أورد في هذا الكتاب تفصيل أعقاب محمّد بن ابراهيم المجاب ، وهو المعروف بمحمّد الحائري .

(٣) كذا في العمدة ، وفي المجدي : الأمين .

والعبّاس [١]، وزاد غيره القاسم [٢].

قال ابن المهنّا: وجدت له في بعض المشجّرات: جعفراً، وموسى، والحسين، وأحمد [٣].

قال ابن المهنّا: قال العمري: وجدت فيه رقيّة بنت اسحاق بن موسى الكاظم سنة ستّ عشرة وثلاثمائة، وماتت فدفنت ببغداد [٤].

المعقّبون من ولد اسحاق بن موسى الكاظم عليه السلام: محمّد، وعلي، والقاسم، وحسن؛ لأنّ الحسين وأحمد لم يعلم لهما عقب. وأمّا العبّاس ويحيى، فانقرضا.

أمّا محمّد بن اسحاق، فله عقب ببلخ [٥]. فمن ولده: السيّد علي الشهير بـ«الباهوت» بفتح الباء الموحّدة وضمّ الهاء وتاء مثنّاة من فوق بعد الواو، ابن غالب بن علي الضرغام - بكسر الضاد - بن راجح بن أبي الفوارس عبد القريز - بفتح القاف وكسر الراء وسين معجمة - بن أبي الرجا سلام - غلب عليه اسم أُمّه - بن يوسف بن حمزة بن سليمان بن أحمد بن محمّد بن محمّد [٦] بن اسحاق بن موسى الكاظم عليه السلام.

وأمّا علي بن اسحاق، فمن ولده: السيّد علي الفاضل بن محمّد بن حمزة بن الفضل بن المحسن بن القاسم بن اسحاق.

---

(١) سرّ السلسلة العلويّة ص ٤١.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٧٠ و ١٧١.

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٢٣١.

(٤) المجدي للشريف العمري ص ١١٨.

(٥) قال في العمدة ص ٢٣١: وأمّا محمّد بن اسحاق بن الكاظم عليه السلام فأعقب من ولده عبد الله أبي القاسم، ولأبي القاسم عبد الله أبو الحسين محمّد، وولده ببلخ.

(٦) لا يبعد سقوط «عبد الله» بين محمّد واسحاق، كما يستظهر من العمدة.

وكان للمحسن[1] ثلاث ذكور: المحسن الثاني، والحسن، قتلا مع الركب قريباً من الكرك - بكافين بينهما راء والأولىٰ مفتوحة - والفضل، من ولده الفاضل المذكور.

وبنو الفاضل هم أشراف الحلّة - بكسر الحاء المهملة وتشديد اللام - ومشهد الحسين عليه السلام لهم عقائد رديئة.

[أعقاب حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام]

سابع العشرة المعقّبين من ولد الكاظم عليه السلام حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام وهو لأمّ ولد، وكان كوفيّاً، ويكنّىٰ أبا القاسم، وولد ثلاثة ذكور وثمان أناث. الذكور: حمزة الثاني، والقاسم، وعلي.

أمّا علي، فقبره بشيراز - بكسر الشين المعجمة - خارج باب اصطخر، بكسر الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الطاء وسكون الخاء المعجمة وراء من بعد[2].

وأمّا حمزة الثاني، فكان مقدّماً بخراسان، وله عقب قليل بعضهم ببلخ[3].

منهم: السيّد علي بن حمزة بن [حمزة بن][4] علي بن حمزة بن علي بن حمزة بن حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام[5] ويقال لهم: حمزات الحسين، ولهم سطوة وصيت في القرآن[6]، وسطوة في المعارك والطعان.

---

(١) هو المحسن بن القاسم بن اسحاق المذكور في عمود النسب المتقدّم.

(٢) راجع: المجدي ص ١١٧، وعمدة الطالب ص ٢٢٨، وقال في الثاني: له مشهد يزار.

(٣) كذا في المجدي ص ١١٧.

(٤) الزيادة من العمدة.

(٥) ذكره في عمدة الطالب ص ٢٢٨.

(٦) كذا في الأصل.

ومنهم : السيّد حمزة بن علي الشهير بـ« حمزة الحمزات » لقّبه بذلك السلطان حسين بيقرا ، وهو لقب ملوك خراسان اليوم - بفتح الباء الموحّدة وسكون الياء المثنّاة من تحت وفتح القاف والراء - وكان له يد عالية بالصراع ، حكي أنّه لم يصرعه أحد من أهل زمانه ، ابن داود بن علي بن حمزة بن داود بن علي بن حمزة المذكور .

وأمّا القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام، فأولد محمّداً وعليّاً والحسن ، وزاد بعضهم أحمد بهراة بكسر الهاء وفتح الراء .

المعقّبون من ولد القاسم : محمّد بن القاسم ، وله من الولد موسى . ومن ولده : القاسم بن حمزة بن علي بن موسى بن محمّد بن القاسم بن حمزة ، كان برومقان وله عقب ثَمّ [(١)] .

ومن ولده أيضاً : السيّد أبو جعفر محمّد بن موسى بن محمّد بن القاسم بن حمزة ، جدّ ملوك آل ساسان ، وعاشر وزراءهم وكبارهم [(٢)] .

[أعقاب عبد الله بن موسى الكاظم عليه السلام]

ثامن العشرة المعقّبين من ولد الكاظم عليه السلام عبد الله بن موسى الكاظم عليه السلام، وهو لأُمّ ولد ، وولد له من الذكور خمسة : محمّد ، وأحمد ، والحسن ، والحسين ، وموسى . والأُناث : زينب ، ورقيّة ، وفاطمة [(٣)] .

وجميع أولاد عبد الله بن موسى الكاظم عليه السلام من موسى بن عبد الله ، وكان بنصيبين بفتح النون وكسر الصاد المهملة .

---

(١) راجع : المجدي ص ١١٧ .

(٢) ذكره في عمدة الطالب ص ٢٢٨ ، وفيه : وعاشر كتّابهم ووزرائهم .

(٣) كذا في المجدي ص ١١٦ - ١١٧ .

فمن ولده : محمّد بن عبد الله بن موسى الكاظم عليه‌السلام .

ومن ولد محمّد بن عبد الله بن موسى : الحسين ، وموسى ، والأسود ، ثلاثة .

أمّا الحسين ، فمن ولده : علي بن الحسين المعروف بـ« ابن ربطة »[(١)] بفتح الراء وسكون الباء الموحّدة وفتح الطاء المهملة أيضاً ، وله بقيّة بنصيبين[(٢)] .

وأمّا موسى بن محمّد ، فله ولدان : عبد الله الطويل بن موسى ، فكان وجيهاً مقدّماً بنصيبين . وأخوه محمّد المحلّ[(٣)] بضمّ الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد اللام[(٤)] .

وأمّا الأسود بن محمّد ، فله عقب بالكوفة ، وهم من أبي محمّد عبد الله بن جعفر بن الأسود ، يعرف بنوه بـ« بني الأسود »[(٥)] .

[أعقاب عبيد الله بن موسى الكاظم عليه‌السلام]

تاسع العشرة المعقّبين من ولد الكاظم عليه‌السلام عبيد الله بن موسى الكاظم عليه‌السلام ، وأولد من الذكور ثمانيةِ ، وهم : محمّد اليماني أُمّه يمانيّة ، وجعفر ، والقاسم ، وعلي ، وموسى ، والحسن ، والحسين ، وأحمد . والأناث : أسماء ، وزينب ، وفاطمة[(٦)] .

أمّا الحسن والحسين وأحمد ، فلم يعقّبوا .

---

(١) كذا في العمدة ، وفي المجدي : ابن ريطة .

(٢) ذكره في عمدة الطالب ص ٢٢٣ ، والمجدي ص ١١٧ .

(٣) وفي المجدي ، مجلي .

(٤) ذكره في المجدي ص ١١٧ .

(٥) ذكره في عمدة الطالب ص ٢٢٣ .

(٦) كذا في المجدي ص ١١١ .

وأمّا موسى ، فمن ولده بالري : محمّد وعلي ابنا القاسم بن موسى بن القاسم بن موسى بن عبيد الله . ومن ولد علي بن القاسم : موسى ومحمّد ولدان . فأولد محمّد أبو الحسين الحسن ، وعلي وأبو عبد الله الحسين ، وعقبهما الآن بالري (١) .

ومن محمّد بن القاسم : علي والحسين ابنا محمّد بن القاسم ، عقبهما بالري أيضاً .

وأمّا علي بن عبيد الله ، فمن ولده : أبو المختار حمزة الفقيه المقري بشيراز ابن الربيع بن محمّد بن حمزة بن علي بن حمزة بن علي بن محمّد بن علي بن عبيد الله.

وأمّا القاسم بن عبيد الله ، فله ولدان : محمّد وموسى .

فمن ولد موسى : علي بن موسى بن علي بن موسى الشهير بـ« الدشتي » بفتح الدال المهملة وسكون الشين المعجمة وكسر التاء المثنّاة من فوق . وللدشتي بقيّة بمشهد علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة والبصرة أيضاً .

ومن ولد موسى بن القاسم بن عبيد الله : ميمونة المعمّرة ، عاشت مائة سنة .

وأمّا محمّد اليماني بن عبيد الله ، فمن ولده : آل يحيى بواسط ، وهم من ولد أبي البركات يحيى بن عبد الله بن محمّد بن ابراهيم بن محمّد بن عبيد الله (٢) .

[أعقاب جعفر بن موسى الكاظم عليه السلام]

عاشر العشرة المعقّبين من ولد الكاظم عليه السلام : جعفر بن موسى الكاظم عليه السلام ، وهو لأُمّ ولد ويلقّب بـ« الحواري » (٣) فولد من الذكور تسعة ، وهم : الحسين ، ومحمّد الأكبر ، ومحمّد الأصغر ، وجعفر ، والعبّاس ، وهارون ، والحسين الأكبر ، وموسى ،

---

(١) سرّ السلسلة العلويّة ص ٤٤ .

(٢) ذكره في المجدي ص ١١٥ .

(٣) وفي المجدي والعمدة : الخواري .

والحسن . وزاد العمري علي المعروف بالخوارجي[١] ، وزعم أنّ الستّة الأوّل لم يذكر لهم عقب[٢].

والأُناث ثمانية : حسناء[٣] ، وعائشة ، والعباسة ، وفاطمة الكبرىٰ ، وفاطمة الصغرىٰ ، وأسماء ، وزينب ، وأُمّ جعفر .

أمّا الحسين الأكبر بن جعفر ، فولد خمسة ذكور ، وهم : محمّد ، وعلي ، وموسىٰ، والحسن ، والحسين[٤] ، وكلّ منهم أعقب قبيلة ، وانقرض من انقرض ، والبعض من عقبهم باصفهان .

ومنهم : الواعظ أبو عبيد الله الحسين بن علي بن الحسين بن جعفر بن العبّاس الأعرج بن المطّلب بن الحسين الثاني بن الحسين الأكبر .

ومنهم : السيّد صفي الدين المقتول بهرموز بن جعفر بن أبي عبد الله الحسن الواعظ .

وأمّا الحسن بن الحواري ، فولد محمّد الملقّب بـ« المتطّ »[٥] بضمّ الميم وفتح التاء المثنّاة من فوق وكسر الطاء المهملة مع التشديد .

ومن ولده : عطاء[٦] ويسمّىٰ غانم بن أحمد بن أبي جعفر بن محمّد بن الحسن .

ومن ولد المتطّ أيضاً : عبد الله . ومن ولده : السيّد عبد العزيز بن عبيد الله بن عبد الله الشهير بالوهّاج ، وله عقب بالروم .

---

(١) في المجدي : الخواري .

(٢) المجدي ص ١١٠ .

(٣) في المجدي : حسنة .

(٤) ذكرهم في المجدي ص ١٠٩ .

(٥) في المجدي والعمدة : المليط .

(٦) ذكره في المجدي ص ١٠٩ .

ومن ولده : نقيب نقباء الطالبيّين بها اليوم ، وهو السيّد عبد الرحمٰن بن أحمد بن يوسف بن داود بن العبّاس بن طالب بن الغيداق بن المطّلب بن عبد الله بن عبيد الله بن الوهّاج .

وأمّا موسى [١] بن جعفر الحواري بن الكاظم عليه‌السلام، فهو لأُمّ ولد ، فقال بعض النسّابين : له عقب بصحّ ، وله عقب ببخارا من غير خلاف .

ومن ولده : الفضل بن موسى ، فمن ولد الفضل : السيّد علي البخاري ، رابع الأربعة العابرين الى الهند أيّام شمس الدين أُتمش ، وهو لقب للسلطان بضمّ الهمزة والتاء المثنّاة من فوق وكسر الميم ، وهو لفظ تركيّ .

وأمّا السيّد ، فهو السيّد علي بن زين العابدين علي بن عبد الرحيم بن جعفر بن عبد الله بن هبة الله بن حمزة بن ابراهيم بن يوسف بن محمّد بن أحمد بن الحسين الثاني بن الحسين بن الفضل بن موسى بن الحواري .

ومن ولد السيّد علي البخاري : السيّد جلال الدين البخاري الشهير بأرض الهند والمعتقد فيها ، وله بها عقب لهم جاه وحرمة لم يكن لغيرهم .

وأمّا علي بن جعفر [٢] ، ويقال له : الحواري أيضاً ، فأولد عدّة من الولد .

ومن ولده : محمّد الأسود ، والعبّاس الأحول الخراساني ، وهما ابنا طاهر بن محمّد بن علي الحواري . قال العمري : وله ناصرة وخديجة ربّاهما بالأهواز [٣] .

ومنهم : أحمد [٤] بن محمّد بن يوسف بن علي الحواري ، قتله جهينة سنة ثلاث

---

(١) ذكره في عمدة الطالب ص ٢١٨ ، قال : أمّا موسى بن جعفر بن موسى الكاظم عليه‌السلام فأعقب من الحسن اللحق ، قيل له ذلك لأنّه أُلحق بأبيه وهو صحيح الولادة الخ .

(٢) كذا في الأصل ، والصحيح : علي بن الحسن بن جعفر الحواري .

(٣) المجدي ص ١١٠ .

(٤) ذكره في المجدي ص ١١٠ .

وأربعين وأربعمائة .

ومن ولد أحمد بن محمّد الشهيد بقيّة ببخارا أيضاً ، وهم من العبّاس بن يوسف بن حمزة بن سليمان بن أحمد بن محمّد بن يوسف بن علي الحواري .

ومن العبّاسية رجل انتقل الى أرض بنجالة من أرض الهند ، يدعىٰ السيّد غياث الدين ، وهو مشهور بها ، وهو غياث الدين علي بن العبّاس بن حمزة بن العبّاس البخاري .

ومن ولده السيّد علي غياث الدين ، وجدته بزبيد حاجّاً وعليه سيماء الصالحين ، سنة احدىٰ وتسعين وثمانمائة .

وهو آخر ولد علي الحواري ، وهو آخر عقب موسى الكاظم عليه السلام ، وبتمامه تمّ ذكر بني الحسين عليه السلام .

[أعقاب الامام الحسن عليه السلام]

ونبدأ بذكر من عقّب من ولد الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام ، المعقّبون من ولد الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام : زيد ، والحسن المثنّىٰ ، وهما السبطان من ولد الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام .

[أعقاب زيد بن الحسن عليه السلام]

أمّا زيد ، فيكنّىٰ أبا الحسن ، وله من الولد : الحسن ، ويحيى (١) .

والعقب منه في الحسن بن زيد ، ويكنّىٰ أبا محمّد ، وكان أميراً بالمدينة من قبل

---

(١) ذكره في المجدي ص ٢٠ ، قال : وأولد زيد يحيى ، وقبره بمصر ، ولم أجد ذلك في كتاب ولا قرأته على أحد انّما هو سماع شاذّ .

المنصور، وبلغ من العمر ثمانين سنة[١]، وقيل: خمساً وثمانين، وقيل: مائة. وأدرك المنصور والمهدي والهادي والرشيد، وتوفّي بين مكّة والمدينة بمكان يقال له: حاجر[٢] بفتح الحاء المهملة وكسر الجيم.

ذكر أولاد الحسن بن زيد

وهم سبعة: القاسم ويكنّىٰ أبا محمّد، وهو أكبر أولاده، وأُمّه أُمّ سلمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن بن علي. وعلي يكنّىٰ أبا الحسن، اُمّه اُمّ ولد، مات في حبس المنصور. وزيد يكنّىٰ أبا طاهر، واُمّه اُمّ ولد أيضاً. وابراهيم يكنّىٰ أبا اسحاق. وعبد الله يكنّىٰ أبازيد. واسحاق يكنّىٰ أبا الحسن، وكان أعوراً. واسماعيل يكنّىٰ أبا محمّد[٣]، قيل: له بعض عقب في عراق العرب، ولا علم لي الاّ ببعض.

أمّا ولد القاسم بن الحسن بن زيد، فهما ولدان: محمّد[٤]، وعبد الرحمٰن[٥].

فمن ولد عبد الرحمٰن: أبو عبد الله الداعي الحسن[٦] بن القاسم بن أبي الحسن

---

(١) كذا في العمدة ص ٧٠.

(٢) الحاجر: قرية تبعد عن المدينة شرقاً نحو ٦٦ ميلاً في خالية نجد.

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٧٠ - ٧١، والمجدي ص ٢٠ - ٢١.

(٤) هو محمّد البطحاني أو البطحائي.

(٥) هو عبد الرحمٰن الشجري.

(٦) قد وقع الخلاف بين النسّابين في نسب الداعي هذا، فقال في المجدي ص ٣٠: أبو محمّد الحسن الداعي الجليل بن القاسم بن علي بن عبد الرحمٰن بن القاسم بن البطحاني، والعجم يزعمون أنّ الداعي هذا من ولد عبد الرحمٰن الشجري، والصحيح هذا، وزعم الأُشناني أنّ الداعي شجريّ وعليه القول والصحّة.

وقال في عمدة الطالب ص ٨٣: والقاسم البطحاني أعقب من ولده الداعي الجليل أبو

علي بن عبد الرحمن .

ومن ولده أيضاً : الامام أبو الفتح بن ناصر الديلمي أيضاً .

ومن ولد محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد : السيّدان الامامان الأخوان المؤيّد بالله أبو الحسين أحمد[١] وأبو طالب يحيى[٢] ابنا الحسين بن هارون بن الحسين بن محمّد بن هارون بن محمّد بن القاسم .

ومن ولد عبد الرحمن أيضاً : السيّد السراجي سراج الدين - سمّي بذلك

محمّد الحسن بن القاسم المذكور ملك الديلم ، وكان أحد أئمّة الزيديّة ، وقد قيل : انّ الداعي هذا شجريّ وأنّه الحسن بن علي بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وعليه أبو نصر البخاري ، والناصر الكبير الطبرستاني ، والأوّل هو الذي صحّحه أبو الحسن العمري ، وكان النقيب تاج الدين بن معيّة يقوي القول الثاني ويقول : انّ العجم أخبر بحاله . والله أعلم .

وقال في تحفة لبّ اللباب ص ١١٠ : السيّد أبو محمّد الحسن الداعي بن أبي محمّد القاسم بن أبي الحسن علي بن أبي جعفر عبد الرحمن الشجري ، كان سيّداً جليل القدر ، رفيع المنزلة ، عظيم الشأن ، حسن الشمائل ، جمّ الفضائل ، عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً ، من أعظم أجلاّء كبار الزيديّة ، وعليه المعوّل في اُمورهم ، واليه المرجع في مهمّاتهم .

(١) ذكره في الشجرة المباركة ص ٥١ ، قال : أحمد أبو الحسين العالم الفقيه الملقّب بالمؤيّد بالله الهروي ، وله تصانيف ، بويع له بالديلم . وخرج بالري على الباطنيّة ، ثمّ بجيلان ودعا الى نفسه ، فقوتل وانهزم وتفرّق عسكره ، ثمّ اعتزله الناس وأقبل على عبادة الله ، الى أن توفّي في سنة احدىٰ عشرة وأربعمائة .

(٢) ذكره أيضاً في الشجرة المباركة ص ٥١ ، قال : ويحيى أبو طالب العالم النقيب بجرجان ، لقبه الناطق بالحقّ الظافر بتأييد الله ، بويع له بالديلم سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ، وخرج في آخر عمره وقد أناف على ثمانين سنة ، وعاش بعد ذلك مقدار سنة ، ولم يك في أيّامه حرب الاّ أنّه كان يقام له الدعوة ، وكان يأمر بالمعروف وينهىٰ عن المنكر وكان موته سنة أربعين وثلاثمائة .

لنظارته ، وقيل : بل رأى أبوه في المنام أن سمّ ولدك سراجاً - بن الحسن بن علي بن محمّد بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن عبد الرحمٰن بن القاسم بن الحسن بن زيد .

أولاد الحسن المثنّىٰ

وهو أخو زيد ، وصاحب الذكر المخلّد ، ومنه تفرّق بنو الحسن بن علي بن أبي طالب عليه‌السلام الذكور عشرة ، وهم : عبد الله المحض ، وداود ، وجعفر ، وعلي الخير ، والعبّاس ، ومحمّد ، والحسن المثلّث ، وابراهيم ، واسماعيل ، وأبو بكر .

والاُناث أربع وهنّ : زينب ، واُمّ كلثوم ، ورقيّة ، وفاطمة .

والمعقّبون من ولده خمسة : علي الخير ، وابراهيم الغمر ، وعبد الله المحض ، وداود ، وجعفر .

أمّا جعفر فيكنّىٰ أبا الحسن ، وداود ويكنّىٰ أبا عبد الله ، ماتا في حبس المنصور[1] ، قبضهما من المدينة مع اخوتهما وبني أخيهما ، وهم : ابراهيم الغمر ،

(١) لم يذكر أرباب التراجم والمقاتل أنّهما ماتا في حبس المنصور ، بل خرجا من السجن وماتا في المدينة ، قال في المجدي ص ٨٢ : وكان جعفر فصيحاً مات بالمدينة وله سبعون سنة . وقال في عمدة الطالب ص ١٨٤ : وكان جعفر سيّداً فصيحاً ، يعدّ في خطباء بني هاشم وله كلام مأثور ، وحبسه المنصور مع اخوته ثمّ تخلّص ، وتوفّي بالمدينة وله سبعون سنة .

وقال أيضاً في عمدة الطالب ص ١٨٩ : وكان داود بن الحسن المثنّىٰ يلي صدقات أمير المؤمنين عليه‌السلام نيابة عن أخيه عبد الله المحض ، وكان رضيع جعفر الصادق عليه‌السلام وحبسه المنصور الدوانيقي ، فأفلت بالدعاء الذي علّمه الصادق عليه‌السلام لاُمّه اُمّ داود ، ويعرف بدعاء اُمّ داود وبدعاء يوم الاستفتاح ، وهو النصف من رجب ، وتوفّي داود بالمدينة وهو ابن ستّين سنة .

وعبد الله المحض ، وعلي الخير ، والعبّاس ، وأبو بكر ، وداود ، واسماعيل ، وابنا داود وهما سليمان وداود ، وموسى الجون بن عبد الله المحض ، ماخلا الحسن المثلّث ، فانّه قد كان قد شهد مع عمّه كربلاء[١] وهو ابن تسع عشرة سنة ، وكان من الفرسان المعدودين ، والشجعان المشهورين يومئذ ، فوقع بين القتلىٰ وفيه ثمانية عشر جرحاً ، فحمله خاله سيّد بن فزارة[٢] ، ثمّ مات في أيّام الوليد مسموماً[٣].

قيل : وجعفر بن الحسن المثنّىٰ لم يدركه المنصور ، وانّما أُسر ابنه الحسن بن جعفر مع عمومته وبني أخيه في مدّة تحت الأرض على شاطىء الفرات قريباً من قنطرة الكوفة ، بمكان لا يفرقون فيه بين سواد الليل وضياء النهار ، والتبست عليهم أوقات الصلاة ، فجزّؤوا القرآن خمسة أجزاء ، وكانوا يصلّون كلّ وقت على فراغ حزب[٤].

---

(١) أُنظر أيّها الأخ الى هذا الغلط الفاحش من هذا الرجل النسّابة ، حيث جعل الحسن المثلّث ممّن شهد الطفّ ، وهذا خلاف المشجّرات أجمع والتواريخ ، وانّ الذي حضر الطفّ هو أبوه الحسن المثنّىٰ ، واُصيب جريحاً وحمل الى الكوفة فداووه حتّى برىء ، ومضى الى المدينة فتزوّج فاطمة بنت الحسين عليه‌السلام فولدت له الحسن المثلّث هذا وعبد الله المحض و ابراهيم الغمر ، ومات الحسن المثلّث في حبس المنصور الدوانيقي بالهاشميّة ولم أدر أنّ صاحب هذا الكتاب يتعمّد الكذب أو ليس له اطلاّع ؟!.

قال أبو الفرج الاصفهاني في مقاتل الطالبيّين ص ١٢٦ : وتوفّي الحسن بن الحسن بن الحسن في محبسه بالهاشميّة في ذي القعدة سنة خمس وأربعين ومائة ، وهو ابن ثمان وستّين سنة . وكذا صرح بذلك العمري في المجدي ص ٦٦ ، قال : مات في الحبس ببغداد.

(٢) في العمدة : أسماء بن خارجة بن عيينة بن خضر بن حذيفة بن بدر الفزاري .

(٣) راجع : عمدة الطالب ص ١٠٠ .

(٤) روى في مقاتل الطالبيّين ص ١٣٠ باسناده عن محمّد بن اسماعيل ، قال : سمعت جدّي موسى بن عبد الله يقول : حبسنا في المطبق ، فما كنّا نعرف أوقات الصلاة الاّ بأجزاء يقرؤها علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن .

ومات اسماعيل بن الحسن المثنّىٰ ، فترك عندهم حتّىٰ جيف ، فصعق داود بن الحسن المثنّىٰ ، ومات أيضاً رجمهما الله ، وخلّدوا في السجن حتّى ماتوا رحمهم الله تعالى ، وانّما أُطلق منهم الحسن بن جعفر بن المثنّىٰ وسليمان وعبد الله بن داود، ولم أعلم للحسن بن جعفر عقباً(١).

وأمّا سليمان بن داود ، فمن ولده : محمّد بن سليمان أمير المدينة في أيّام أبي السرايا في أيّام المأمون(٢) . والعقب المنتشر والذكر المخلّد من الحسن المثنّىٰ في ولديه : عبد الله المحض ، وابراهيم الغمر ، وفصلتي من ولد علي الخير ، وسنوردها بعد تمام ولد ابراهيم وعبد الله .

[أعقاب ابراهيم الغمر]

ونبدأ بذكر ولد الغمر لكونه ثالث الأسباط من ولد الحسن عليه السلام، وبه تمّ العدد السبطي ، ويقال له : الشبيه لأنّه كان أشبه رجل برسول الله صلى الله عليه وآله، وأبو الأئمّة(٣) أيضاً من ولد الحسن عليه السلام .

والى بنيه انتهت الرئاسة الدينيّة والدنيويّة ، خصوصاً أمام الدهر ، وفريد العصر ، ناشر جناح العدل على العالمين ، مبيد الفقر عن الوافدين ، العارف العامل بالكتاب

وقال أيضاً : حبسهم أبو جعفر في محبس ستّين ليلة ما يدرون بالليل ولا بالنهار ، ولا يعرفون وقت الصلاة الاّ بتسبيح علي بن الحسن .

(١) وعقب جعفر بن الحسن المثنّىٰ من ولده الحسن وحده ، وقد صرّح بذلك جميع أرباب التراجم والأنساب ، فكيف كان غافلاً عن ذلك ؟!

(٢) قال في المجدي ص ٨٩ : محمّد بن سليمان خرج مع محمّد بن الصادق ، وأُخذ بالمدينة أيّام أبي السرايا ، وكان يلقّب البربري أُمّه مخزوميّة ، توفّي في حياة أبيه وله نيّف وثلاثون سنة . وذكره أيضاً في عمدة الطالب ص ١٨٩ .

(٣) أي : أبو الأئمّة الزيديّة من ولد الحسن عليه السلام .

والسنّة، والتحريم والتحليل، والناسخ والمنسوخ، والمحكم والمتشابه، والتأويل والتنزيل، محمّد الناصر[١]، وسيأتي ذكر نسبه في محلّه ان شاء الله تعالى.

المعقّبون من ولد ابراهيم الشبيه: اسماعيل الديباج، لقّب بذلك لحسنه ونظارته.

فأولد الديباج: ابراهيم الشهير بـ« طباطبا ».

فأولد ابراهيم ولدين: محمّد، والقاسم.

أمّا محمّد، فهو القائم في أيّام أبي السرايا، وكان ممّن انتهى اليه الفضل والعمل من وجوه العترة وأعيان الملّة[٢].

روى الشيخ أبو الفرج في كتاب أخبار الطالبيّين، عن زيد بن علي، قال: يبايع لرجل منّا عند قصر الصبرتين - هكذا وجدنه ولم أعلم له ضبطاً - سنة تسع وتسعين ومائة في عشر جمادي الأُولى، يباهي الله به الملائكة. فلمّا بلغ ذلك محمّد بن ابراهيم بكى؛ لأنّ بيعته كانت بهذه الصفة[٣].

وعن الباقر عليه السلام مثل هذه الرواية[٤].

---

(١) وهو الذي ألّف هذا الكتاب لأجله، كما تقدّم في أوّل الكتاب.

(٢) ذكره في عمدة الطالب ص ١٧٢، قال: ومن ولد ابراهيم طباطبا أيضاً محمّد بن ابراهيم، ويكنّىٰ أبا عبد الله أحد أئمّة الزيديّة، خرج بالكوفة داعياً الى الرضا من آل محمّد وخرج معه أبو السرايا السري بن منصور الشيباني في أيّام المأمون، فغلب على الكوفة ودعي بالآفاق، ولقّب بأمير المؤمنين، وعظم أمره، ثمّ مات فجأة.

(٣) رواه في مقاتل الطالبيّين ص ٣٤٨، باسناده عن سعيد بن خيثم بن معمر، قال: سمعت زيد بن علي يقول: يبايع الناس لرجل منّا عند قصر الضرّتين، سنة تسع وتسعين ومائة، في عشر من جمادي الأُولىٰ، يباهي الله به الملائكة. قال الحسن بن الحسين: فحدّثت به محمّد بن ابراهيم فبكىٰ.

(٤) رواه أيضاً في مقاتل الطالبيّين ص ٣٤٨ باسناده عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر

ولم أعلم له عقباً[١].

وأمّا القاسم الملقّب بـ« ترجمان الدين » لسعة علمه وغزارة فهمه، اليه انتهت الرئاسة في آل الرسول، وفيه ورد الأثر عن سيّد البشر مخاطباً لفاطمة عليها السلام: منك هادياً ومهديّاً، ومنك مسروق الرباعيّتين، ولو كان بعدي نبيّ لكان هو[٢]، وفيه يقول الشاعر:

ولو أنّه نادىٰ المنادي بمكّة ... ببطن منىً في من يضمّ المواسم
من السيّد السبّاق في كلّ غاية ... لقال جميع الناس لا شكّ قاسم

وله التصانيف العجيبة، والأقوال الغريبة، في الاُصول والفروع، والردّ على المخالفين من أهل الملّة الاسلاميّة، كالردّ على ابن المقفّع - بقاف وفاء ثمّ عين مهملة - وكالردّ على النصارى والفلاسفة، ويسمّىٰ ذو البيعتين؛ لأنّه بويع له بعد وفاة أخيه محمّد بن ابراهيم بالكوفة، وفزع اليه الناس من الأمصار[٣]، وأراد الخروج فلم يتهيّأ له، والآخر في العشرين والمائتين.

ولمّا عرف المأمون فضله ورغبة الناس اليه، حثّ في طلبه وبذل الأموال على من دلّ عليه، وهدى اليه مالاً جزيلاً على أن يجيبه، فردّ المال ولم يقبل.

وانتقل في آخر عمره الى الرسّ، وهي أرض خلف جبل أسود على القرب من

محمّد بن علي عليهما السلام قال: يخطب على أعوادكم يا أهل الكوفة سنة تسع وتسعين ومائة في جمادي الاُولىٰ رجل منّا أهل البيت، يباهي الله به الملائكة.

(١) قد صرّح النسّابون بانقراض عقبه، راجع: عمدة الطالب ص ١٧٢، والمجدي ص ٧٢.

(٢) هذه الأخبار التي لا يقام لها ولا يقصد لصحّة كذبها وزورها وافتراء راويها - البراقي.

(٣) في الأصل: من الأمطار.

ذي الحليفة ، ومات بها سنة ستّ وأربعين ومائتين ، وقبره هناك مشهور ، وعمره نيّفاً وستّين سنة [١].

ومنه تفرّعت أولاد الحسن باليمن بطنان ، وهما : بنو الهادي ، وبنو حمزة ، ماخلا السليمانيّين بتهامة ، فهم على ما سنذكرهم من ولد عبد الله المحض وفصيلته ، وهم من ولد محمّد بن القاسم .

ذكر أولاد القاسم ترجمان الدين

فهم : الحسين ، وأحمد ، ومحمّد . أمّا الحسين ، فله ولدان : عبد الله الحافظ جدّ بني حمزة ، وأبو الحسين يحيى الهادي وهو جدّ بني الهادي .

وأمّا أحمد ومحمّد ، فلهما فصيلتان ، سنذكرهما بعد ذكر من هو أحقّ بالتقديم وأولى به ، وهم بنو الهادي ؛ لأنّ النسب الشريف الامامي منهم .

فنقول : الامام الهادي الى الحقّ ، وهو أبو الحسين يحيى بن الحسين بن القاسم ترجمان الدين ، كان المشار اليه بالبنان في الفرائض والسنن والفصاحة والبيان ، واسطة العقد في بني الحسن ، ومحيي الملّة الحنفيّة باليمن .

ولد بالمدينة سنة خمس وأربعين ومائتين ، فوضع في حجر جدّه القاسم ترجمان الدين ، فعوّذه ودعا له ، وقال : بم سمّيته ؟ قيل : يحيى ، فبكى وقال : هو

---

(١) ذكره في سرّ السلسلة العلويّة ص ١٧ ، قال : الامام القاسم بن ابراهيم صاحب المصنّفات والورع والدعاء الى الله سبحانه ومنابذة الظالمين . وقال في المجدي ص ٧٥ : وكان عفيفاً زاهداً ، وروي أنّ السلطان حمل اليه سبعة أحمال دنانير فردّها ، وكذا ذكره في عمدة الطالب ص ١٧٥ ، وقال في الحدائق الورديّة في أحوال الأئمّة الزيديّة : انّ القاسم هذا بايعه أصحابه سنة ٢٢٠ الى أن توفّي مختفياً في جبل الرسّ سنة ٢٤٦ عن سبع وسبعين سنة .

والله يحيي اليمن ، وذلك لما كان يعرفه من الآثار والملاحم ، فقد روت علماء الزيديّة بسندها الى النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : يخرج من هذا النهج – وأشار الى اليمن – بعد من ولدي يسمّىٰ يحيى ، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، يحيي به الله الحقّ ويميت به الباطل . وكذا روي عن أمير المؤمنين عليه السلام (١).

ولعمري لو اعتبرته وجدت صحّة ذلك ، فانّه دخل اليمن وقد غلب عليه الالحاد من القرامطة الضالّة ، حتّى كان المؤذّن في معسكرهم يشهد أنّ علي بن الفضل الملعون رسول الله ، وأجاز نكاح الاُمّهات والبنات والأخوات ، وأباح محظورات الشرع ، فجاهدهم الهادي حتّى قمعهم .

وله جملة مصنّفات ، مثل كتاب الأحكام ، وكتاب التوحيد ، وكتاب الردّ على أهل الزيغ والردّ على الاماميّة (٢)، وكتاب بوار القرامطة ، وغير ذلك (٣).

---

(١) لاريب في جعل هذه الروايات ، وقد جعلها أئمّة الزيديّة لترويج وتشييد مذهبهم ، وبما أنّ المؤلّف من الزيديّة قد أطنب المقال في ذكر مدائحهم وفضائلهم ، وتمسّك بكلّ رواية مجعولة مردودة ، ونحن لا ننكر فضل هؤلاء السادة ومواقفهم الجليلة ، ولكن الحقّ في اتّباع مذهب الاماميّة المنصوص على اتبّاعهم بالروايات المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وأئمّة الدين من الاماميّة عليهم السلام هم أفضل من خلق في الوجود بعد الرسول صلى الله عليه وآله من الأوّلين والآخرين ، كما دلّت عليه الروايات المعتبرة .

(٢) وكفاه خزياً وعاراً في تأليفه هذا الكتاب السخيف .

(٣) أقول : وذكره في المجدي ص ٧٨ ، قال : يحيى بن الحسين الرسّي أبو الحسين ، الهادي الجليل الفارس الديّن الورع امام الزيديّة ، وكان مصنّفاً شاعراً ، ظهر باليمن ، مات سنة ثماني وتسعين ومائتين ، وكان يتولّى الجهاد بنفسه ، ويلبس جبّة صوف وكان قشفاً

وقال في عمدة الطالب ص ١٧٧ : كان اماماً من أئمّة الزيديّة جليلاً فارساً ورعاً مصنّفاً شاعراً ، ظهر باليمن ويلقّب بالهادي الى الحقّ ، وكان يتولّى الجهاد بنفسه ويلبس جبّة صوف ، له تصانيف كبار في الفقه قريبة من مذهب أبي حنيفة ، وكان ظهوره باليمن أيّام المعتضد سنة ثمانين ومائتين ، وتوفّي هناك سنة ثمان وتسعين ومائتين ، وهو ابن ثمان

ونعود الى ما كنّا بصدده من ذكر ولد الهادي ، وهما ولدان : الامام أحمد الناصر لدين الله ، ومحمّد المرتضىٰ .

والعقب منهما في الناصر ؛ لأنّ المرتضىٰ قام بالأمر بعد أبيه بصعدة وهمدان وخولان ونجران مدّة شهرين ، ثمّ جمع الناس وعاب عليهم أشياء كرهها ، وتخلّى عن الأمر ، واعتزل للعبادة والعلم ، بعد أن خطبهم خطبة يعاتبهم فيها .

فمن جملة كلامه أن قال : أمثلي يدخل في الأُمور الملتبسة ، هيهات يمنع من ذلك خوف الرحمٰن ، وتلاوة القرآن ، والمعرفة بما أنزل الله في محكم الفرقان ، فانّي لست ممّن تغرّه الدنيا بحسنها ، وتخدعه بزينتها ، فاتّقوا الله عباد الله حقّ تقاته ، أعينوا الحقّ والمحقّين ، واجتنبوا الباطل والمبطلين ، مع كلام بليغ اختصرنا منه بعض زبده تنبيهاً على زهده .

ولم أعلم هل له عقب أم لا ؟[١] قام بالأمر بعد أخوه أحمد ولقّب بالناصر ، بعد أن قدم من الحجاز ؛ لأنّه كان يومئذ غائباً ، وسلّ سيفه على القرامطة الملحدين ، وأوقع فيهم وقعات كبار ، حتّى توفّي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة بصعدة[٢] ، ودفن فيها الى جنب أخيه المرتضىٰ وأبيهما .

وأولاد الناصر بن الهادي : القاسم المختار لدين الله ، وعلي .

فمن ولد المختار[٣] : الامام المهدي لدين الله بن تاج الدين أحمد بن محمّد

وسبعين سنة ، وخطب له بمكّة سبع سنين ، وأولاده أئمّة الزيديّة وملوك اليمن .

(١) نعم له ولد وعقب منتشر ، راجع الى كتاب المجدي ص ٧٨ ، وعمدة الطالب ص ١٧٧ ، فانّه أعقب من جماعة من ولده ، منهم علي وابراهيم والحسن التجّ والحسين .

(٢) وقال في المجدي ص ٧٩ : ومات الناصر سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، وذكر أنّه بقي في الأمر ثلاث سنين ، وكان جمّ الفضائل كثير المحاسن .

(٣) راجع نسب بني المختار الى كتاب روضة الألباب لمعرفة الأنساب ص ٤٥ .

الداعي الى الله بن أحمد بن يحيى الناصر بن الحسن بن عبد الله بن المنتصر لدين الله محمّد بن المختار لدين الله القاسم .

أولاد المهدي لدين الله ابراهيم خمسة : أحمد ، وصلاح ، والمهدي ، والهادي ، والقاسم . واخوته ستّة وهو سابعم : الخضر ، وعلي ، ومحمّد ، والهادي ، والرضي ، والمهدي ، وسليمان .

وأمّا علي بن الناصر لدين الله أخو القاسم المختار ، فمن ولده : الامام المتوكّل على الله المطهّر بن يحيى بن المرتضى بن المطهّر بن القاسم بن المطهّر بن علي بن الناصر ، فعلي هذا ابن الناصر هو الجدّ السابع للمتوكّل .

ووجدت في نسخة أُخرى نسب الامام المتوكّل ، وبينه وبين الناصر أحمد أربعة ، والناصر هو الخامس ، وسمّى المتوكّل فيها أحمد ، وقد مضىٰ فيما قدّمناه أنّ اسمه المطهّر ، وصورته : الامام المتوكّل أحمد بن سليمان بن محمّد بن المطهّر بن علي بن الناصر لدين الله أحمد . أخوه المتوكّل محمّد وأبو الفضائل أحمد .

أولاد المتوكّل خمسة : محمّد ، والقاسم ، وابراهيم ، وأحمد ، وعلي . وعلي مات طفلاً .

أمّا أحمد بن المتوكّل علي ، فمن ولده : الامام الناصر لدين الله بن محمّد بن الناصر بن أحمد .

أولاد الناصر لدين الله : محمّد ، وعلي ، وأحمد . ومحمّد وهو امام الزمن ، وزعيم اليمن ، وسيف الله الشهير ، ومنبع علمه الخطير ، قد سمىٰ سموّه السماء ، وعلىٰ علوّه السماوات العلىٰ ، وناطحت أسنّة الجور ، حسام الحقّ القاطع ، وبدره المضيء اللامع ، اليه انتهت الرئاسة في آل الرسول ، صفوة سبط السبط من فاطمة البتول ، الناشي على الطهارة من لدن الرضاع الى هذه الغاية ، من غير جهالة سلفت ، ولا جريرة سبقت ، ممدوح الشجعان ، ومبيد الأقران ، شهد بذلك الأعيان

من آل معد بن عدنان .

وأمّا محمّد بن المتوكّل ، فهو الملقّب بالمهدي لدين الله ، ومن ولده : المنتصر بن علي بن الواثق بالله المطهّر بن المهدي لدين الله .

أمّا محمّد بن المنتصر ، فأولد : نهشل ، وحمزة ، ويحيى ، والحسين .

أمّا عطيفة بن المنتصر ، فأولد : عبد الله ، والمنتصر .

فعبد الله قد تدبّر وولي بني طاهر ، مع تحاملهم وعداوتهم لأهل هذا البيت ، وهو مستهان عندهم ؛ لأنّه من ذات بني طاهر أنّهم يولّوا الرجل حتّى اذا قضوا نحبهم منه لفظوه وقطعوه وأخذوا منه أضعاف ما وصلوه في أيّام اقبالهم عليه .

وله من الولد فيها : ادريس ، ومحمّد . وهو آخر من أعقب من بني الهادي على ما نمي اليّ [١] ، ونعود الى تتمّة ذكر ولد القاسم ترجمان الدين ، وهم من ولد عبد الله الحافظ بن الحسين أخو يحيى الهادي .

تفصيل نسب عبد الله [٢] الحافظ بن الحسين بن القاسم ترجمان الدين

وهو جدّ الأُمراء بني وهّاس ، وبني صفي الدين ، وبني حمزة ، وآل يحيى ، ويجمع الجميع أبو هاشم الملقّب بـ« النفس الزكيّة » لأنّ أبا هاشم له من الولد حمزة ومحمّد .

فمن ولد محمّد : الأشراف أهل سند ، وهم الجعافرة .

---

(١) ولو أردت المعرفة بتفصيل أعقاب يحيى الهادي ، فراجع كتاب روضة الألباب لمعرفة الأنساب ، للعلاّمة النسّابة السيّد أبي الحسن محمّد الحسني اليماني الصنعاني ، من أعيان القرن الحادي عشر .

(٢) ذكره في عمدة الطالب ص ١٧٩ .

والباقون ، أعني : بني وهّاس ، وبني صفي الدين ، وبني حمزة ، يجمعهم حمزة بن أبي هاشم ؛ لأنّ بني وهّاس وبني صفي الدين من ولد محمّد بن الحسين بن أبي هاشم النفس الزكيّة .

وبني حمزة من ولد حمزة بن سليمان بن أبي هاشم النفس الزكيّة ، واسمه الحسن بن عبد الرحمٰن بن يحيى بن عبد الله الحافظ .

فعلى هذا عبد الله الحافظ هو الجدّ الخامس للأشراف أهل سند ، والسادس لبني وهّاس وبني صفي الدين وهم بنو عمّ ، والسابع لبني حمزة بن سليمان ، وسنورد ذكر كلّ منهم على التفصيل عند تمام بني حمزة ، وانّما قدّمناهم لكونهم أكبر بيتاً ، ونتبعهم بالجعافرة أوّلاً ، ثمّ بني وهّاس وبني صفي الدين .

أولاد حمزة بن أبي هاشم

وهم سبعة : الامام المنصور بالله عماد الدين امام من أئمّة الاسلام ، وقطب أُولئك العترة الكرام ، وسيف من سيوف الله الماضية ، وجبل من جباله الراسية ، وله التصانيف الفائقة ، والرسائل الرائقة ، أعرف أهل زمانه بالخبر والتنزيل والبطن والتأويل ، وقال في ذلك شعراً :

كم بين قولي عن أبي عن جدّي　　　وأبي أبي فهو النبيّ الهادي
ومتى يقول حكى لنا أشياخنا　　　ما ذلك الاسناد من اسنادي

والستّة الباقون من اخوة المنصور : الأمير أسد الدين ، والحسن ، والأمير ابراهيم ، وعلي ، ومحمّد ، وسليمان . أمّا محمّد وسليمان فلم يعقّبا .

المعقّبون من ولد حمزة بن أبي هاشم على التفصيل :

أوّلهم : المنصور بالله ، وأولاده عشرة : الأمير عزّ الدين محمّد ، والأمير شمس الدين أحمد ، وعلي ، وابراهيم ، وموسى ، والحسين ، ويحيى ، وسليمان ، وقاسم ،

وداود .

أمّا الأمير عزّ الدين ، فانقرض هو وقبيلته .

وأمّا صنوه أحمد ، فله من الولد تسعة : عزّالدين محمّد ، وشمس الدين محمّد الأصغر أيضاً ، وعلم الدين أحمد ، ويحيى ، وموسى ، وداود ، والمهدي ، وعبد الله، والهادي .

فأولد محمّد الأصغر : أحمد ، ومحمّد الثاني .

وأولد موسى صنو محمّد الأصغر : شمس الدين أحمد . ولأحمد ولد يسمّىٰ داود .

وأمّا جمال الدين علي بن المنصور ، فأولد : موسى ، وأحمد .

وأمّا ابراهيم بن المنصور ، فله ولد يدعىٰ أحمد ، أولد من نسله عشرة ، منهم الامام ابراهيم ، وقبره بثغر وقد زرته .

وأمّا موسى بن المنصور ، فمن ولده : أحمد بن علي بن موسى .

وأمّا يحيى بن المنصور ، فانتقل الى ظفار ، ولم أعلم هل له عقب أم لا ؟

وأمّا سليمان بن المنصور ، فمن ولده : أحمد بن محمّد بن سليمان ، ويعرف بأبي سلطان .

وأمّا القاسم بن المنصور ، فله ولدان : همام الدين سليمان ، وشمس الدين أحمد ، وقد كانا قد انتقلا الى ظفار صحبة عمّهما يحيى بن المنصور .

وأمّا الأمير صارم الدين داود بن المنصور ، فله ولد واحد يسمّىٰ أسد الدين ، ولم أعلم له بعترة ، هؤلاء أولاد الامام المنصور بالله .

ونعود الى من أعقب من اخوته ، وقد مضىٰ أنّ المنصور أوّل معقّب منهم .

وثانيهم : الأمير عماد الدين يحيى بن حمزة ، أولد ثلاثة : شمس الدين أحمد ، وتاج الدين محمّد ، وفخر الدين عبد الله .

فشمس الدين أولد : تاج الدين ، وعلم الدين حمزة ، وجمال الدين علي .
وتاج الدين محمّد بن الأمير عماد الدين لم يعقّب .
وأمّا فخر الدين عبد الله بن الأمير عماد الدين ، فله ولد واحد يسمّىٰ محمّد .

وثالثهم : الأمير أسد الدين الحسن بن حمزة أولاده أربعة : محمّد ، وعبد الله ، ويحيى ، وجعفر .

أمّا محمّد ، فلم يعقّب . وكذلك يحيى وجعفر لم ينمو الى علمي ألهما عقب أم لا ؟

وأمّا عبد الله بن الحسن ، فله أولاد خمسة : الحسن ، وشمس الدين أحمد ، وصارم الدين داود ، وبدر الدين عبد الله ، وأسد الدين محمّد .

ورابعهم : الأمير ابراهيم بن حمزة ، له ولد يسمّىٰ جمال الدين سليمان ، وله ولدان : حمزة ، وأحمد ابنا سليمان .

وخامسهم : علي بن حمزة ، أولاده : داود ، وحسن . فمن ولد الأمير داود : سليمان بن موسى بن داود ، ولد سليمان خمسة نفر : محمّد ، وحمزة ، وعبد الله ، وعلي ، وأحمد .

فمحمّد بن سليمان أولد : علم الدين سليمان ، وجمال الدين المهدي .
وأمّا صنوه حمزة بن سليمان ، فله ولد واحد يدعىٰ قاسماً .
وأمّا عبد الله بن سليمان ، فولد علم الدين قاسم ، وعزّ الدين أحمد .
وأمّا علي بن سليمان ، فله من النسل : محمّد ، وموسى ، وحمزة .
وأمّا خامس ولد سليمان المسمّىٰ بأحمد ، فله ولد واحد يدعىٰ محمّد ، وهو الذي صحب الملك الطاهر الى مصر .

ونعود الى ذكر اليحياويّين ، وهم من ولد يحيى بن حمزة بن أبي هاشم ، وحمزة هذا هو حمزة الأكبر جدّ حمزة المنسوب اليه بنو حمزة ، ويحيى هو أخو سليمان

بن حمزة ، واليحياويّون حينئذ بنو عمّ لبني حمزة بن سليمان .

فنقول : آل يحيى بن حمزة بن أبي هاشم ثلاثة : القاسم ، وابراهيم ، وحمزة .

أمّا حمزة بن يحيى ، فله من الولد : ابراهيم ، وعلي . فمن ولد علي : أسد الدين محمّد بن حمزة بن علي .

ومن ولد ابراهيم : شهاب الدين أحمد بن حسين بن حسن بن ابراهيم .

وأمّا ابراهيم بن يحيى ، فمن ولده : علم الدين القاسم بن يحيى بن القاسم بن حسن بن ابراهيم .

وأمّا القاسم بن يحيى ، فله من الولد : يحيى ، ومحمّد . ولمحمّد جمال الدين ثوران بن القاسم بن محمّد ، والأمير فخر الدين عبد الله بن محمّد .

وليحيى بن القاسم من الولد : سليمان ، والقاسم ، فمن ولد القاسم : جمال الدين علي بن معتق بن هيجان بن يحيى بن القاسم .

تمّ ذكر الأُصول من آل يحيى ، ونتبعهم بالجعافرة ، وهم الأشراف أهل سيد من ولد محمّد بن أبي هاشم أخي حمزة بن أبي هاشم . فلمحمّد من الولد جعفر ، وهم المنسوب اليه ، فالجعافرة واليحياويّون بنو عمّ بعضهم لبعض .

ومن جعفر : السيّد يحيى بن محمّد بن وهّاس بن جعفر بن محمّد بن أبي هاشم .

وليحيى من الولد : الأمير عماد الدين سليمان ، وأحمد . ومن ولد أحمد تاج الدين محمّد .

ولنرجع الى ذكر بني وهّاس وبني صفي الدين :

ذكر الأُمراء بني وهّاس وبني صفي الدين

وهم من ولد الحسين بن حمزة بن أبي هاشم ، أخي سليمان بن حمزة بن أبي هاشم .

فأولد أبو هاشم ثلاثة، وهم: وهّاس، وجعفر، ومحمّد.

ولمحمّد ولد واحد يسمّىٰ تاج الدين أحمد، وكذا جعفر له واحد يسمّىٰ محمّد.

وأمّا وهّاس، فهو جدّ بني وهّاس، وله من الذكور ستّة، وهم: الحسن، والحسين، ومحمّد، وداود، وسليمان، وعلي.

فمن ولد علي بن وهّاس: الأمير جمال الدين عبد الله، وكان صاحب صيت في أيّامه.

وأمّا ابراهيم أخو أبي هاشم، فله من الولد صفي الدين محمّد، وهو جدّ بني صفي الدين، وأولد من الذكور أربعة: علم الدين القاسم، ومحمّد، ويحيى، وعلي، فثبت أنّ بني وهّاس وبني صفي الدين أولاد عمّ بعضهم لبعض.

تمّ ذكر ولد الحسين بن القاسم ترجمان الدين.

[أعقاب محمّد وأحمد ابني القاسم الرسّي]

ونعود الى ذكر اخوته، وهما: محمّد، وأحمد، فواصل القاسم ترجمان الدين، وهما من ولديه: أحمد، ومحمّد أخوي الحسين بن القاسم.

فأمّا محمّد، فمن ولده الأُمراء القاسميّون أهل جبل مرام، وهم من القاسم بن جعفر بن الحسين بن أبي البركات بن الحسين بن علي بن القاسم بن محمّد بن القاسم ترجمان الدين.

فأولد القاسم بن جعفر: الأمير بدر الدين ابراهيم.

وأولد ابراهيم أربع: منهم الأمير علم الدين أحمد، والأمير جمال الدين علي.

وأولاد الأمير علم الدين خمسة: أحدهم الأمير بدر الدين.

والأمير جمال الدين علي بن ابراهيم أولاده ستّة، ولم أطّلع على اسم واحد منهم.

وأمّا أحمد بن القاسم ترجمان الدين ، فمن ولده : الامام أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن هاشم بن عبد الله بن القاسم بن أحمد بن اسماعيل بن أبي البركات بن أحمد بن القاسم ترجمان الدين ، قتيل ابن حمزة ، وقتل في شواية بالجون ، ومن جملتهم : العتبة بن الرصّاص .

تمّ أولاد القاسم ترجمان الدين الرسّي (١)، ونعود الى ذكر عبد الله المحض وولده ، وهو صنو ابراهيم ويكنّىٰ المحض .

ذكر ولد عبد الله المحض بن الحسن المثنّىٰ بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليهما السلام

وهم سبعة : ابراهيم ، ومحمّد ، وموسى ، ويحيى ، وادريس ، وعلي ، وسليمان .

أمّا محمّد (٢)، فهو أكبر أولاده وبه كان يكنّىٰ ، قتله المنصور ، وبعث برأسه الى أبيه وهو بحبس المنصور يومئذ ، فوافاه الربيع وهو في الصلاة ، فقال له بعض اخوته : أسرع في صلاتك يا أبا محمّد ، فقد جيء برأس ابنك محمّد هديّة اليك ، فوضع الرأس في حجره ، وقال : أهلاً وسهلاً يا أبا القاسم ، والله لقد كنت علمتك من الذين ، قال الله جلّ شأنه ﴿ يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ﴾ (٣) الآية ، فقال الربيع : كيف كان أبو القاسم يا أبا محمّد ؟ قال : كان نفسه كما قال الشاعر :

---

(١) ولو أردت تفصيل أعقاب القاسم الرسّي الملقّب بترجمان الدين ، فراجع : روضة الألباب لمعرفة الانساب ص ٤٥ – ٨٧ ، والمجدي ص ٧٥ – ٨٠ ، وعمدة الطالب ص ١٧٥ – ١٨١ ، وغيرها .

(٢) وهو المعروف بالنفس الزكيّة .

(٣) الرعد : ٢٠ .

فتىً كان يحميه مـن النـاس سـيفه ويكفيه سوءان الذنوب اجتنابها[١]

ثمّ التفت الى الربيع ، وقال : قل لصاحبك : قد مضىٰ من كان يؤنسنا أيّام ويغمّك أيّام والملتقىٰ القيامة . قال الربيع : فما رأيت المنصور قطّ أشدّ انكساراً من الوقت الذي أبلغته هذه الرسالة[٢].

ذكر ولد محمّد بن عبد الله المحض

وهم ثلاثة : محمّد ، وعبد الله ، والحسن .

أمّا محمّد ، فيكنّىٰ بالثاني ، وصار الى مصر ، فجهّز بعد المنصور من قتله ثَمّ .

وأمّا عبد الله ، فهاجر الى أرض السند ، فسقي فيها بمعاملة المنصور[٣].

وأمّا الحسن ، فصار الى اليمن ، فوقع في حبالة عبد الله بن الربيع عامل المنصور في اليمن يومئذ ، فأوثقه حتّى مات[٤].

---

(١) وفي العمدة : فتىً كان يحميه من الضيم نفسه * وينجيه من دار الهوان اجتنابها

(٢) راجع تفصيل ترجمته الى مقاتل الطالبيّين ص ١٤٠ – ١٩٨ ، وتحفة لبّ اللباب ص ٢٦٨ – ٢٨٢ ، وعمدة الطالب ص ١٠٤

(٣) ذكره في عمدة الطالب ص ١٠٥ ، قال : وكان قد هرب بعد قتل أبيه الى السند ، فقتل بكابل في جبل يقال له : علج ، وحمل رأسه الى المنصور ، وراجع تفصيل كيفيّة شهادته الى مقاتل الطالبيّين ص ٢٠٦ – ٢٠٩ .

(٤) ذكره البخاري في سرّ السلسلة العلويّة ص ٨ ، قال : والحسن بن محمّد قتل يوم فخّ ولا عقب له . وقال في مقاتل الطالبيّين ص ٢٨٨ : الحسن بن محمّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، وأمّه أُمّ سلمة بنت محمّد بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ضربت عنقه صبراً بعد وقعة فخّ .

ذكر ابراهيم بن عبد الله المحض

وأمّا ابراهيم بن عبد الله المحض، فلمّا اتّصل به خبر مقتل أخيه خرج بعساكر البصرة وفارس والأهواز، ومعه عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن أبي طالب، فقاتله المنصور بعيسى بن موسى بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن العبّاس[(١)] وسعيد بن مسلم، فحورب حتّى قتل في الموضع المعروف بباخمرىٰ، ولم أعرف ضبطه[(٢)].

قال المسعودي: وذلك على ستّة عشر فرسخاً من الكوفة من أرض الطفّ، وهو الموضع الذي ذكرته الشعراء، منهم دعبل - بفتح الدال المهملة[(٣)] وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحّدة ولام من بعد - بن علي الخزاعيّ بقوله:

منازل[(٤)] آيات خلت من تلاوة ... ومنزل وحي دارس[(٥)] العرصات

قبور بكوفان وأُخرى بطيبة ... وأُخرى بفخّ يا لها صلوات

وأُخرى بأرض الجوزجان محلّها ... وقبر بباخمرى لدى الغربات

وقتل معه من شيعته أربعمائة رجل، وقيل: خمسمائة[(٦)].

وله من الولد اسحاق، ومن ولد اسحاق: عبد الله القتيل مع الحسين بن علي بن

---

(١) كذا في الأصل، ولعلّ الصحيح: عيسى بن موسى بن علي بن عبد الله بن العبّاس.

(٢) وضبطه كما في معجم البلدان: بفتح الباء الموحّدة وفتح الخاء المعجمة بعد الألف وسكون الميم وراء مفتوحة بعدها ألف، موضع بين الكوفة وواسط، وهو الى الكوفة أقرب قالوا: بين باخمرا والكوفة سبعة عشر فرسخاً.

(٣) ولعلّ الصحيح: بكسر الدال المهملة.

(٤) في المروج: مدارس.

(٥) في المروج: مقفر.

(٦) مروج الذهب للمسعودي ٣: ٢٩٧، ومعجم البلدان لياقوت الحموي ١: ٣١٦.

عبد الله يوم فخّ[١] .

ذكر موسى بن عبد الله المحض

وأمّا موسى بن عبد الله المحض الملقّب بـ« الجون » بفتح الجيم ونون بعد الواو الساكنة ، أدرك الرشيد وسعى به اليه عبد الله بن مصعب - بضمّ الميم وسكون الصاد المهملة وباء موحّدة بعد العين المهملة - بن ثابت - بالثاء المثلّثة - بن عبد الله بن الزبير ، بأنّه يراوده على البيعة .

فجمع الرشيد بينهما ، فقال الزبيري لموسىٰ : سعيتم علينا وأردتم نقض دولتنا ، فالتفت اليه موسى ، وقال : من أنتم ؟ عافاكم الله ، فغلب الرشيد الضحك ، فاقعوعس[٢] لئلاّ يعرف .

ثمّ قال موسى : يا أمير المؤمنين انّما الناس نحن وأنتم ، فان خرجنا عليكم وجدنا مقالاً ، وان خرجتم وجدتم مقالاً ، وأمّا سعي هذا فليس بنصيحة منه ، وانّما يريد أن يبعد بيننا ويشتفي ببغضنا من بعض ، ولقد جاء الى مصرع أخي ، وقال : لعن الله قاتليه ، وأنشدني شعراً له في كافريّته ، وقال : ان تحرّكت فأنا أوّل من يبايعك ، وقلوب البصرة وأيديهما أيضاً معك .

فاسودّ وجه الزبيري ، فقال لموسىٰ : تروي القصيدة التي رثيت بها ؟ فأنشده ايّاها ، فأنشده أيضاً شعراً يقول فيه :

انّا لنأمل أن تزيد الفتنا ... بعد التباعد والبغضاء والاحن
وتنقضي دولة أحكام قائدها ... فينا كأحكام عابدي الوثن
قوموا ببيعتكم ننهض بطاعتنا ... انّ الخلافة فيكم يا بني الحسن

---

(١) ذكره أبو الفرج في مقاتل الطالبيّين ص ٣٨٩ .

(٢) قعس قعساً : خرج صدره ودخل ظهره خلفه ضدّ الحدب .

ألست أكرمهم عوداً اذا انتسبوا يوماً وأطهرهم خفّاً من الدرن
وأعظم الناس عند الناس منزلة وأبعد الناس من عيب ومن وهن

فتغيّر وجه الرشيد ، فابتدأ الزبيري يحلف بالله ، فقال له موسى : لا تعجل حتّى أحلفك ، فحلّفه باليمين المعروف ، وهو أنّه قال له : قل هربت من حول الله وقوّته اتّكالاً على حول نعمتي وقوّتها ان كنت قلته ، أو كنت لم يدعني الى الخروج على أمير المؤمنين هارون بن محمّد .

ووجدت في نسخة أُخرى ما صورته أن قال له : تقلّدت الحول والقوّة دون حول الله وقوّته الى حولي وقوّتي ان لم يكن ما حكيته عن حقّ .

قيل : فاضطرب الزبيري وارتعد ، فكلّفه الفضل بن الربيع وازدجره ، فحلف ، فقال موسى : الله أكبر حدّثني أبي عن جدّي ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال : ما حلف أحد بهذه اليمين الاّ عجّل الله له العقوبة قبل ثلاثة أيّام ، فان مضت ولم يحدث به حادث ، فدمي لأمير المؤمنين مباح .

وقيل : انّما كان هذا المجلس لأخيه يحيى بن عبد الله المحض ، وقيل : بل لموسى الكاظم بن جعفر الصادق عليهما السلام والله أعلم بالصواب .

قال الفضل بن الربيع : فوالله ما صلّيت العصر حتّى سمعت الصراخ من دار ابن مصعب ، فقصدته فوجدته قد أصابه الجذام واسودّ وجهه ، فوالله ما كدت أعرفه ، وقد انتفخ كالزقّ العظيم ، فما استتمت الحرّ حتّى أُتي خبر وفاته (١) .

ونعود الى ما كنّا بصدده :

---

(١) عمدة الطالب ص ١٥١ - ١٥٣ ، ومقاتل الطالبيّين ص ٣١٤ - ٣١٨ ، أوردا الحكاية في يحيى بن عبد الله المحض .

ذكر ولد موسى الجون

وهم : عبد الله ، وسليمان . أمّا عبد الله[١] ، فأولد موسى الثاني . ولموسى الثاني من الولد : داود الأمير ، وهو جدّ الأُمراء الهواشم ولاة مكّة قبل بني قتادة ، ولاّه المأمون بعد أن خرج منها ابراهيم الأصغر بن موسى الكاظم عليه‌السلام مخدوعاً بولايتها ، لئلاّ يرغب اليه أهل العراق فأقام الحجّ ، وهو ثاني طالبي أقام الحجّ بمكّة ، أوّلهم ابراهيم الأصغر .

وله من الولد : محمّد بن داود الأمير .

أولاد محمّد بن داود الأمير : الحسن ، ويحيى . أمّا يحيى ، فله من الولد محمّد ، وهو جدّ بني مهنّا - بضمّ الميم وتشديد النون - ولد عنبة بن علي بن معد بن عنبة بن محمّد الوارد بن يحيى بن عبد الله بن محمّد بن يحيى .

ومن ولد المهنّا : الشيخ الامام المحدّث أحمد[٢] بن علي بن الحسين بن علي بن مهنّا . ومن ولد محمّد بن يحيى بن محمّد أيضاً : سنداي الشيخ وحيد عصره وفريد دهره قدوة الأنام وامام الزهّاد والحسان أهل العراق الباز الأشهب والقطب الخطير ، عبد القادر الجيلي[٣] بن عبد الرحمٰن الشهير بـ«جنكي دوست» وهما

---

(١) هو عبد الله الشيخ الصالح .

(٢) هذا هو صاحب كتاب عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب .

(٣) قد وقع الخلاف بين النسّابين في سيادته وشرافته ، فذهب جمع منهم الى نفيها ، وجمع آخر الى اثباتها ، فممّن ذهب الى نفيها هو العلاّمة النسّابة ابن عنبة الداوودي في عمدة الطالب ص ١٣٠ ، قال : ولم يدّع الشيخ عبد القادر هذا النسب ولا أحد من أولاده ، وانّما ابتدأ بها ولد ولده القاضي أبو صالح نصر بن أبي بكر بن عبد القادر ، ولم يقم عليها بيّنة ولا عرفها له أحد ، على أنّ عبد الله بن محمّد بن يحيى رجل حجازيّ ولم يخرج عن الحجاز ، وهذا الاسم - أعني جنكي دوست - أعجميّ صريح كما تراه ، ومع ذلك كلّه فلا طريق الى اثبات هذا النسب الاّ بالبيّنة الصريحة العادلة الخ .

كلمتان فارسيّتان معناهما حبيب الحرب المكتفي برأي نفسه ، ابن عبد الله بن محمّد ين يحيى بن محمّد .

وأمّا الحسن بن محمّد بن داود الأمير أخو يحيى ، فاليه انتهت ولاية الحرم بعد أبيه . ومن ولده : جعفر بن محمّد بن الحسن .

أولاد جعفر بن محمّد : الأمير أبو الفتوح ، ويحيى ، والحسن .

فأولد أبو الفتوح : الأمير الشكر ، واليه نسب الآن ذوو شكر ، وكان الكرماء المشهورون بالجود وبذل المجهود[١] .

أولاد الأمير شكر[٢] : الأمير محمّد ، وأحمد ، وجسّار بفتح الجيم وتشديد السين المهملة وراء بعد الألف .

فمن ولد الأمير محمّد بن شكر : الأمير شميلة – بضمّ الشين وفتح الميم ولام مفتوحة بعد الياء الساكنة من تحت – بن حمزة بن وهّاس بن محمّد الأمير ، وفي عصره انتقل الأمير من الهواشم الى ذي قتادة ، وسيأتي ضبطه ونسبه في موضعه ان شاء الله تعالىٰ .

أولاد شميلة : كثير بضمّ الكاف وفتح الثاء المثلّة . ومن كثير : السيّد حسين بن شميلة بن زيد بن كثير . ونعود الى ذكر سليمان بن موسى الجون .

أقول : وفي كلامه مواقع من النظر ، وهناك بيوتات كثيرة في أنحاء الحجاز والشام ومصر وغيرها معروفون بالسيادة والشرافة ، وينتمون الى الشيخ عبد القادر ، راجع : مختصر الروض البسّام لأبي الهدىٰ الصيادي ص ٥٠٩ .

(١) راجع : عمدة الطالب ص ١٣٤ .

(٢) لم يذعن النسّابون بعقب للأمير شكر ، بل متّفقون على انقراضه ، والله أعلم .

ذكر سليمان بن موسى الجون وولده

أمّا سليمان [١]، فهو أخو عبد الله بن موسى الجون، وهو جدّ الأشراف بني سليمان أهل المخلاف السليماني، وهم بطون شتّىٰ يجمعهم ولد ولده، وهو موسى بن عبد الله بن سليمان بن موسى الجون، ومنه تفرّعت بنو الجون، وهم ثلاثة، وكلّ بطن تحتوي على فخوذ وفواصل.

أولاد موسى بن عبد الله بن سليمان [٢]: سليمان، وأحمد، وداود المحمود.

أمّا سليمان جدّ السادات، فبدأنا بهم لكونهم ولاة الحرم الشريف، ويتلوه ذكر آل داود المحمود، وآل أحمد.

فلسليمان من الولد: عبد الله. ومن ولد عبد الله: السيّد قتادة - بفتح القاف والتاء المثنّاة من فوق ودال مهملة بعد الألف - بن ادريس بن مطاعن بن سليمان بن عبد الكريم بن عيسى بن سليمان بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن علي بن موسى بن عبد الله [٣].

أولاد قتادة ثمانية: الحسن، وراجح، ومحمّد، وادريس، وعلي الأكبر،

---

(١) قد وقع المؤلّف هنا في وهم وخبط عظيم، حيث زعم أنّ سليمان هذا هو ابن موسى الجون، بل هو سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون، والظاهر أنّ المؤلّف ما كان يراجع كتب الأنساب، بل كان يكتب عمّا في خاطره وذهنه من المعلومات، وما كان يراجع المصادر المعتبرة. ولعلّه اشتبه عليه بسليمان بن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون.

(٢) كذا في الأصل، ولعلّ الصحيح: موسى مكان سليمان.

(٣) أقول: نسب قتادة باتّفاق جميع النسّابين غير صاحب هذا الكتاب هو: قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه‌السلام. راجع: عمدة الطالب ص ١٤٢، وتاريخ أُمراء مكّة المكرّمة ص ٤٦٤.

وعلي الأصغر ، والقاسم ، وجسّار بفتح الجيم والسين المهملة وراء بعد الألف .

المعقّبون من ولده ستّة : الحسن ، وراجح ، وادريس ، وعلي ، وجسّار .

أمّا الحسن[١] بن قتادة ، فهو صاحب ينبع ، وهو اسم لبندر مدينة السلام يثرب ، وضبطه فتح الياء المثنّاة من تحت وسكون النون وضمّ الباء الموحّدة وعين مهملة بعدها ، وله من الولد أربعة : أحمد ، ومحمّد ، وادريس ، وجمّاز بفتح الجيم والميم وزاء بعد الألف .

أمّا أحمد بن الحسن ، فله من الولد ستّة : مسعود ، وسعد ، وحمزة ، وادريس ، وشبل بضمّ الشين المعجمة ولام بعد الباء الموحّدة المفتوحة ، وعرادة بفتح العين المهملة والراء ودال مهملة مفتوحة بعد الألف .

وأمّا محمّد بن الحسن ، فله من الولد ثلاثة : فاضل على وزن فاعل ، وجمّاز ، وأبو عال .

وأمّا ادريس بن الحسن ، فأولاده خمسة : راجح ، وقتادة ، وجسّار ، وسالم ، ومنيف بضمّ الميم وكسر النون وفاء بعد الياء المثنّاة من تحت .

وأمّا جمّاز[٢] بن الحسن ، فأولد القاسم والحسين .

المعقّب الثاني من ولد قتادة : السيّد راجح[٣] بفتح الراء وكسر الجيم وبعدها حاء مهملة ، أولاده سبعة : غانم[٤] ، ومطاعن ، وقتادة ، والهادي ، ومحمّد ، وعبد الكريم، وقاسم .

ذكر من أعقب منهم : الهادي . وراجح له ولد يسمّىٰ ادريس .

---

(١) ذكره في عمدة الطالب ص ١٤٢ ، وتاريخ أُمراء مكّة المكرّمة ص ٤٧٢ - ٤٧٤ .

(٢) ذكره في تاريخ أُمراء مكّة المكرّمة ص ٥١٣ .

(٣) ذكره في عمدة الطالب ص ١٤٢ ، وتاريخ أُمراء مكّة المكرّمة ص ٤٩٣ - ٤٩٦ .

(٤) ذكره في تاريخ أُمراء مكّة المكرّمة ص ٥١٥ .

والشريف قتادة بن راجح أولد ثمانية ، وهم : المهدي ، ومحمّد ، وعلي ، والحسن ، وأحمد ، والهادي ، وقاسم ، وأحمد .

والسيّد مطاعن بن راجح أولد ولدين : القاسم ، ومحمّد الحلّي وهو لقب ، وضبطه : بفتح الحاء المهملة وكسر اللام وتشديدها وياء مثنّاة من بعد .

والشريف عبد الكريم بن راجح أولد ولداً سمّي راجح .

المعقّب الثالث من ولد قتادة : علي الأكبر ، أولد ولداً وهو أبو سعد بن علي .

وأولد أبو سعد[(١)] من الذكور السيّد أبو نمي بضمّ النون وفتح الميم وياء مثنّاة من بعد .

أولاد السيّد أبو نمي[(٢)] أربعة عشر ولداً :

سميكة بضمّ السين المهملة وفتح الميم وسكون الياء المثنّاة من تحت وهاء ملحقة بعد الكاف .

وعبيّه بضمّ العين المهملة وفتح الباء الموحّدة والياء المشدّدة وهاء ملحقة من بعد، ورميثة[(٣)] بضمّ الراء وفتح الثاء المثلّثة، وأبو الغيث[(٤)]، وحمزة، وزيد[(٥)]، وعطيفة[(٦)] وقد تقدّم ضبط هذا الاسم في بني الهادي ، وعطاف بفتح العين والطاء المهملتين وفاء بعد الألف ، وعاطف على وزن فاعل ، ونكيثة بضمّ النون وفتح الكاف

---

(١) هو أبو سعد الحسن ، ذكره في عمدة الطالب ص ١٤٢ ، وتاريخ أُمراء مكّة المكرّمة ص ٥٠٩ - ٥١٢ .

(٢) هو أبو نمي نجم الدين محمّد ، ذكره في عمدة الطالب ص ١٤٢ - ١٤٣ ، وتاريخ أُمراء مكّة المكرّمة ص ٥٢٣ - ٥٣٣ .

(٣) ذكره في عمدة الطالب ص ١٤٦ ، وتاريخ أُمراء مكّة المكرّمة ص ٥٤٤ - ٥٤٨ .

(٤) ذكره في عمدة الطالب ص ١٤٣ ، وتاريخ أُمراء مكّة المكرّمة ص ٥٤٩ - ٥٥١ .

(٥) ذكره في عمدة الطالب ص ١٤٤ .

(٦) ذكره في عمدة الطالب ص ١٤٣ ، وتاريخ أُمراء مكّة المكرّمة ص ٥٥٣ - ٥٥٦ .

وسكون الياء المثنّاة من تحت وفتح الثاء المثلّة ، وجسّار .

المعقّب الرابع من ولد قتادة : علي الأصغر ، وله من الولد : حسن ، وأحمد .

أمّا الحسن بن علي الأصغر ، فأولدِ راجح . وأمّا أحمد بن علي ، فأولد عمير ومحمّد .

المعقّب الخامس من ولد قتادة : ادريس بن قتادة ، وله من الولد سبعة : عائم ، ومحمّد ، وقاسم ، وعلي ، وجمّاز ، وناصر ، وادريس .

المعقّب السادس من ولد قتادة : جسّار ، وله من الولد ثلاثة : محمّد ، وأحمد ، وعلي . وكلّ واحد من هؤلاء الستّة قد أعقب عقبهم ، وانّما ذكرنا الأُصول .

ونعود الى أهل المخلاف السليماني ، فنبدأ بآل داود المحمود ؛ لكونهم أرأس وأكرم وأشهر من غيرهم ، وهم بطون وفخوذ وفواصل .

[أعقاب داود الأمير]

فنقول : ذكر داود[١] المحمود بن موسى ، وهو أخو سليمان بن موسى ، وهو جدّ الأُمراء بني داود ، وأُمراء صبياء بن هضام ، وهم آل مطاع أُمراء البحران من أعمال بشر ، والأُمراء الهاشميّين أهل ضمد الأسفل ، والأُمراء بني هاشم ملوك حاران ، وبني وهّاس أُمراء باعثة ، والأُمراء العلويّين أهل بطن وشاع ، وهم العلويّون والعامريّون والجعافرة والمثامنة والنعميّون ، ودعوة هذه البطون الخمس آل علي ، والأُمراء بني هاشم أهل بيته .

فهذه اثنتا عشرة بطناً يجمعها داود المحمود بن موسى بن سليمان بن موسى

---

(١) هو داود الأمير بن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون ، وان ذكره المؤلّف من أولاد : موسى بن عبد الله بن سليمان . وهو وهم منه فراجع .

الجون[١] .

ونبدأ بالأشرف والأرأس منهم ، وهم : بنو عاثم[٢] ؛ لكون البيت الشريف القطبي قطب آل سليمان وارث مكارم آل عدنان ملوك حاران منهم .

ذكر ولد داود المحمود

وهم : عبد الله بن داود المحمود ، ومن ولد عبد الله : داود بن أبي الطيّب بن الرحمٰن[٣] بن عبد الله بن داود المحمود .

أولاد داود بن أبي الطيّب أربعة ، ودارهم من أعمال بشر الى باعثة ، : حرم[٤] ، وهضام بفتح الهاء وفتح الضاد المعجمة وتشديدها وميم بعد الألف ، وهو جدّ آل مطاع أهل ضمد الأعلىٰ ، ويحيى وهو جدّ الدورات أهل حبا ، وهو أحد أصحاب اللؤلؤة ، والحجية هو وهّاس ، وهو جدّ بني غانم .

ونبدأ بذكر ولده على ما قدّم ، وسنذكر الباقين فيما بعد ان شاء الله تعالى .

فمن ولد وهّاس بن داود بن أبي الطيّب المشار اليه : غانم بن يحيى بن حمزة بن سليمان بن وهّاس .

أولاد غانم ستّة ، وهم : الأمير هاشم ، ووهّاس ، وزيد ، وقاسم ، وأحمد ، وفاتك .

المعقّبون من ولد غانم ثلاثة : أوّل المعقّبين منهم الأمير هاشم ، وهو صاحب حاران ، ومن ولده : الأمير وهّاس بن الأمير جمال الدين محمّد بن الأمير هاشم .

---

(١) الصحيح كما مرّ من النسب : داود بن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون .

(٢) كذا ولعلّ الصحيح : غانم .

(٣) كذا في الأصل ، ولعلّ الصحيح : عبد الرحمٰن .

(٤) كذا في الأصل .

أولاد الأمير وهّاس بن جمال الدين محمّد ستّة: الأمير قطب الدين، واليه انتهت الرئاسة بعد أبيه فيهم. والأمير محمّد، وعلي، وأبو بكر، ويحيى، وغانم.

أولاد الأمير قطب الدين: الأمير خالد، واليه انتهت الرئاسة بعد أبيه، وهو أوّل من دانت له أشراف بطن وشاع وصيبيا[١] وبئيس، وصالح بن حرام، على أن يكون خراج هذه البطون له، والخدمة تحت الركاب لخالد.

والأمير عزّ الدين، ومن ولده الأمير خالد بن قطب الدين، الدرّة الأحمديّة، والطرّة العلويّة، حاتم الكرم، وعالي الهمم، صلاح الدين الأمير أبي العوائر أحمد بن ممهّد الدين الأمير درسد[٢] بن موفّق الدين خالد بن قطب الدين وصنوه، وهو الأمير عزّالدين، وكان في الخدمة الطاهريّة بثغر.

والأمير جمال الدين محمّد الأمير.

أولاد الأمير أبي الفوارس: أحمد العزيز، والطاهر.

ثاني من أعقب من ولد الأمير غانم: الأمير قاسم، وهو صاحب بئيس، ومن ولده: الأمير علي المثنّىٰ بن علي بن قاسم.

أولاد علي المثنّىٰ سبعة: الأمير سليمان، وغانم، وأبو غانم، والأمير يحيى، وعبد الله، وعيسى، ويوسف، عقبهم ببئيس.

ثالث من أعقب من ولد الأمير غانم: الأمير أحمد، وهو صاحب باعثة، ومن ولده: الأمير وهّاس بن سليمان بن منصور بن أحمد.

أولاد الأمير وهّاس خمسة، وهم: سليمان، والمظفّر، ومحمّد، ويحيى، وقاسم، ومنهم: الميرين - تثنية مير حذفت هذه الألف لكثرة استعمال هذا الاسم بعد أن صار علماً - بن الأمير أحمد بن الناصر صاحب باعثة اليوم.

---

(١) كذا في الأصل، وفي هامشه: صبيا - خل، وسيأتي ضبطه بصبيا.

(٢) كذا في الأصل.

وكلّ واحد من هؤلاء الثلاثة المعيّنين بطن من بطون بني غانم ، واقتصرنا على ذكر الأُصول منهم .

ولنرجع الى ذكر بقيّة أولاد داود بن أبي الطيّب ، أخوه الأمير وهّاس جدّ بني غانم ، وهم ثلاثة وهو رابعم : الأمير يحيى بن داود بن أبي الطـيّب ، وهـو جـدّ الذروات ، وهم ولد الأمير ذروة - بضمّ الذال المعجمة وسكون الواو وهاء ملحقة بعد الواو - بن الحسن بن يحيى بن داود بن أبي الطيّب .

ومن ولد الأمير ذروة : الأمير قاسم بن علي بن محمّد بن غانم بن ذروة ، وهو صاحب صبيا بفتح الصاد المهملة وسكون الباء الموحّدة وألف ممدودة بعد الياء المفتوحة المثنّاة من تحت .

أولاد الأمير قاسم بن علي : بدر الدين ، ومحمّد الصيّاد ، وعماد الدين خالد ، وأحمد المؤيّد ، وغانم ، وسلطان ، وحسين ، وشمس الدين مهدي ، وعقبهم بصبيا .

الأمير هضام بن داود بن أبي الطيّب صنو الأمير وهّاس جدّ بني غانم ، وهضام هو جدّ آل مطاع ، وهم أهل ضمد الأعلىٰ ، ويقال لهم : نجران من أعمال بشرون ، من ولده : الأمير جلال بن أحمد بن مطاع بن محمّد بن خلف بن هضام .

أولاد الأمير جلال خمسة ، ولم أعرف منهم غير يوسف ، وعقبهم بنجران .

الأمير هبة الله بن داود بن أبي الطيّب ، ومن ولده : الأمير محمّد بن مسلم بن علي بن هبة الله ، أحد أصحاب اللؤلؤة ، وأولاد محمّد الثاني ويحيى .

فمن ولد محمّد الثاني : السيّد حسين صاحب الحجيّة . وبتمامهم تمّ ذكر أولاد داود بن أبي الطيّب .

ولنرجع الى ذكر آل عديّ بن علي بن عبد الله بن داود المحمود ، وهو صنو عبد الرحمٰن جدّ بني غانم ؛ لأنّ عبد الله بن داود المحمود له ولدان : أحـدهما عـبد الرحمٰن جدّ الأُمراء بني غانم ، وثانيهما : عديّ جدّ العلويّين آل علي ، وهو جدّ

الأُمراء أهل بطن وشاع، وهو الأمير علي بن ادريس بن جعفر بن طعمة بن يوسف بن عديّ بن عبد الله بن داود المحمود.

وعلي هذا هو أبو بطون خمسة: العلويّون، والعامريّون، والجعافرة، والمثامنة، والنعميّون.

ومن أولاد الأمير عامر: العامريّون، والأمير جعفر أبو الجعافرة، والأمير نعم أبو النعميّين.

ولم أعرف صورة اتّصال المثامنة والعليّين بالأمير علي بن ادريس.

ومن داود المحمود أيضاً الأشراف بنو داود، ويقال لهم: الموساويّون، نسبة الى أبي المحمود موسى بن عبد الله بن سليمان[١] بن موسى الجون، ويقال لهم: الأسد أو الكلية[٢]، وبنو الخبرة، والعباقية، وبنو جابر، وبنو جعفر.

ويجمعهم أحمد بن داود، على ما زعم عمر الكامل بن الملك المظفّر في مجموعه، وهم ستّة بطون، وهم الأشراف، ولم أعرف صورة اتّصالهم بداود المحمود، تمّ ذكر ولد موسى الجون.

ونتبعهم بذكر علي[٣] بن عبد الله المحض وولده

أمّا علي[٤]، فتوارىٰ عن المنصور بالطائف ومات بها.

---

(١) الظاهر زيادة سليمان هنا.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) كذا في الأصل، وهو سهو ووهم من المؤلّف، وعلي هذا هو علي العابد بن الحسن المثلّث بن الحسن المثنّىٰ بن الحسن السبط عليه السلام.

(٤) ان كان علي هذا هو علي بن الحسن المثلّث، فهو مات في حبس المنصور. وان كان غيره، فلم نظفر في كتب الأنساب والتراجم بعلي بن عبد الله المحض.

ذكر ولد علي بن عبد الله المحض

وهما ولدان : علي ، والحسين . أمّا علي ، فيكنّىٰ بالثاني ، وله من الولد الحسن والحسين . أمّا الحسن ، فهو من جملة القتلىٰ بفخّ هو وولده عبد الله بن الحسن أيضاً[(١)].

وأمّا أخوه الحسين بن علي ، فأُخذ له الأمان وحبس عند جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك ، وقتل بعد ذلك صبراً ، وكذا عمّه سليمان[(٢)] بن عبد الله المحض .

وأمّا الحسين بن علي بن عبد الله المحض[(٣)] ، فهو الظاهر أيّام موسى الهادي ، فجهّز اليه أربعة آلاف فارس وعليها موسى بن عيسى ، فقتل مع المذكورين من شيعته وقرابته[(٤)] ، فلمّا حمل رأسه الى الهادي بكىٰ بكاءً شديداً وزجرهم ، وقال : أتيتموني مستبشرين برأس من الترك أو الديلم ؟! انّه رأس رجل من عترة رسول الله صلى الله عليه وآله ، فلو حملتموه اليّ حيّاً لحكمت فيه برأيي ، وفيه يقول الشاعر :

فلأبكينّ على الحسين ... بعولة وعلى الحسن
وعلى ابن عاتكةالذي ... أثووه ليس له كفن
تركوا بفخّ غدوة ... في غير منزلة الوطن
كانوا كراماً قتلوا ... لا طائشين ولا جبن

---

(١) لم يذكر أرباب المقاتل والأنساب أنّ الحسن وابنه عبد الله استشهدا بفخّ .

(٢) ذكره في مقاتل الطالبيّين ص ٢٨٧ .

(٣) كذا في الأصل ، وهو سهو قطعاً ، فان الحسين صاحب الفخّ باتّفاق النسّابين ، هو الحسين بن علي بن الحسن المثلّث بن الحسن المثنّىٰ .

(٤) راجع تفصيل كيفيّة شهادته الى مقاتل الطالبيّين ص ٢٨٩ - ٣٠٣ ، وكانت شهادته بفخّ يوم التروية سنة تسع وستّين ومائة ، وذكره أيضاً في عمدة الطالب ص ١٨٣ ، والمجدي ص ٦٦ .

غسلوا المذلّة عنهم غسل الثياب من الدرن
هدي العباد بجدّهم فلهم على الناس المنن [١]

ثمّ قال المسعودي في تاريخه: انّهم بعد أن قتلوا لم يواروا حتّى أكلتهم السباع [٢].

هذا ما استقصينا عليه من ذكر أنساب ولد الحسنين عليهما السلام وتمّمناه بذكر هؤلاء الشهداء الأخيار، كما بدأناه بذكر الشهداء الأبرار، وبدأناه بسيّد الشهداء وسيّد شباب أهل الجنّة، وختمناه بامام الشهداء الحسين [٣].

واقتصرنا في ذلك على ذكر البيوتات وانتشارهم في مشارق الأرض ومغاربها التي بورك فيها، ولم نستقص على ذكر من تفرّع منهم في زماننا، الذي هو من سنة احدىٰ وتسعين وثمانمائة، لاستكفائنا بذكر الثقلين من الأجداد في الأداني والأقاصي من البلاد، ولعدم امكان حصر من تفرّع منهم في أيّامنا.

ونتبعهم بذكر بقيّة بني هاشم الأفضل فالأفضل.

ذكر بقيّة من أعقب من ولد علي بن أبي طالب
محمّد بن الحنفيّة

نسبة الى أُمّه، وهي خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن عبد الله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدئل بن حنفيّة بن لجيم بن علي بن بكر بن وائل، وهي مشهورة بالحنفيّة [٤].

---

(١) مقاتل الطالبيّين ص ٣٠٥، ومروج الذهب ٣: ٣٢٧.

(٢) مروج الذهب ٣: ٣٢٦ – ٣٢٧.

(٣) امام الشهداء هو الامام المعصوم الحسين الشهيد ابن علي بن أبي طالب عليهما أفضل الصلاة والسلام.

(٤) كذا في المجدي ص ١٤، وعمدة الطالب ص ٣٥٣.

ويكنّىٰ بمحمّد الأكبر وبأبي القاسم ، أباح له النبيّ صلى الله عليه وآله ذلك بقوله : سيولد لك بعدي ولد وقد نحلته اسمي وكنيتي ، ولا تحلّ لأحد من اُمّتي بعد .

وكان كثير العلم ، شديد الورع ، وكان صاحب راية أبيه يوم الجمل ، فلمّا اشتدّ القتال قال له أبوه : يا محمّد قدمك تزول الجبال ولا تزلّ ، وكان من الأشخاص المعدودين في الاسلام (١).

وله من الولد الحسن وجعفر ، ولم أدر هل لهما عقب أم لا ؟(٢)

ذكر ولد العبّاس بن علي بن أبي طالب عليه السلام

وهو الملقّب بالسقّاء . ومن ولده : الأمير موسى بن أبي جعفر محمّد بن عبد الله بن عبيد الله أمير الحرمين بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

وقيل : موسى بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي جعفر محمّد بن عبيد الله بن

---

(١) راجع : الأصيلي ص ٣٢٢.

(٢) أمّا حسن فذكره في المجدي في تعداد أولاده ، ولم يذكر له عقباً .

وأمّا جعفر بن محمّد بن الحنفيّة ، فذكره في العمدة ص ٣٥٣ من جملة المعقّبين ، فقال : أمّا جعفر بن محمّد بن الحنفيّة ، فقتل يوم الحرّة حين أرسل يزيد بن معاوية مسرف بن عقبة المري لقتل أهل المدينة المشرّفة ونهبهم ، وفي ولده العدد ، فعقبه من عبد الله وحده ، وجمهور عقبه ينتهي الى عبد الله رأس المذري ، ثمّ ذكر أعقابه في عدّة صفحات .

وكذا ذكره في المجدي ص ٢٢٥ ، والأصيلي ، والفخري ، والشجرة المباركة ، وغيرها من كتب الأنساب والمشجّرات ، بل اتّفق النسّابون على أنّ عقب محمّد بن الحنفيّة من ولده جعفر بن محمّد وحده ، فكيف خفي هذا الأمر الواضح على مؤلّف هذا الكتاب ؟! وما هذا الاّ من قلّة التتبّع والمراجعة ، والله أعلم بحقيقة الحال .

العبّاس بن علي بن أبي طالب عليه السلام . والأوّل أصحّ[١] .

ولموسى بن أبي جعفر من الولد ولدان .

ذكر ولدي موسى بن أبي جعفر ، وهما : يحيى ، وعيسى .

أمّا عيسى ، فمن ولده : صاحب براس صنيعا[٢] ، وهو الأمير أحمد بن محمّد بن حاتم بن الحسين بن المبارك بن المحسن بن المحسن بن علي بن عيسى بن موسى بن أبي جعفر .

وأمّا يحيى ، فمن ولده : الأمير هبة الله بن الفضل بن علي بن المطهّر بن حمزة بن المحسن بن محمّد بن أبي الحسن يحيى بن موسى بن أبي جعفر ، قيل : وهم بطون شتّىٰ باليمن ، وأشهرهم من ذكرنا .

وأمّا عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقد ذكر النسّابون أنّ له عقب ، ولم أطّلع على ذلك[٣] .

تمّ ذكر المعقّبين من ولد علي بن أبي طالب عليه السلام ونعقبهم بذكر بقيّة آل أبي طالب .

---

(١) لا يبعد أن يكون كلاهما غير صحيح ، والصحيح من النسب والله أعلم : موسى بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس ، راجع المجدي للشريف العمري ص ٢٤١ .

(٢) كذا في الأصل .

(٣) فكيف لم يطّلع على ذلك ؟ وامام النسّابين وهو الشريف أبو الحسن العمري صاحب المجدي منهم ، ولعمر الأطرف عقب كثير ، وأعقابه مذكورة في جميع كتب الأنساب اجمالاً وتفصيلاً ، فهذا كتاب المجدي قد تعرّض تفصيلاً لأعقابه ، وكذا صاحب العمدة والشجرة المباركة والفخري وتهذيب الأنساب وغيرهم من كتب الأنساب والمشجّرات قد تعرّضوا لأعقابه ، فاشتهار أعقابه أبين من الشمس في رائعة النهار ، وللمؤلّف هفوات وزلاّت كثيرة في هذا الكتاب ، قد أشرنا الى بعض منها ، عصمنا الله وايّاكم .

ذكر آل جعفر وآل عقيل ابني أبي طالب

أمّا جعفر ، فمن ولده عبد الله ، وله محمّد وعون قتلا بالطفّ (١) .

وأمّا عقيل ، فله من الولد أربعة : مسلم قتل بالكوفة ، وعبد الرحمٰن ، وعثمان ، قتلا أيضاً بالطفّ ، وسعيد .

أمّا سعيد ، فمن ولده محمّد قتل أيضاً بالطفّ (٢) .

ومن محمّد بن سعيد : منصور بن حسن بن دادان بن جوشت - بالجيم والشين المعجمة - بن الفرج بن المبارك بن الفضل بن محمّد بن سعيد الثاني بن علي بن الفضل القرمطي بالدعوة العبيديّة باليمن قتل باليمن محمّد دعاه .

وبأرض الحبشة بطون متّسعة يدعون أنّهم من ولد عقيل بن أبي طالب ، وقد انتقل منهم الى اليمن جماعة ، منهم بنو الذبلعي مشائخ اللحية ، وبنو الحربي بن بيد، وكذلك بأراضي جلبو بني العقيل ، والله أعلم .

ونعود الى :

ذكر آل عبّاس بن عبد المطّلب

فنقول : ذكر ولد العبّاس بن عبد المطّلب أخي أبي طالب : عبد الله الخير (٣) ، وعبد

(١) راجع : المجدي ص ٢٩٦ .

(٢) راجع : المجدي ص ٣٠٧ .

(٣) هو أبو العبّاس حبر الأُمّة ، وترجمان القرآن ، ولد عبد الله بن العبّاس في الشعب قبل الهجرة بثلاث سنين ، وأُتي به الى رسول الله صلّى الله عليه وآله فدعا له ، وقال : اللهمّ أعطه الحكمة وعلّمه التأويل ، وتوفّي النبيّ صلّى الله عليه وآله وعمر عبد الله ثلاث عشرة سنة ، وكان مع علي عليه السلام لم يفارقه ، وأمّره على البصرة ، وحضر الجمل وصفّين والنهروان ، وكان مستودع علمه وموضع سرّه وصاحب نجواه ، ومات بالطائف سنة ٦٨ ، وصلّى عليه محمّد بن الحنفيّة .

الله[١] الجواد، والفضل[٢]، وتمام، ومعبد[٣]، وكثير[٤]، وقثم[٥] بضمّ القاف.

أولاد عبد الله الخير ثمانية: علي السجّاد[٦]، داود[٧]، عبد الصمد[٨]، صالح[٩]، عيسى[١٠]، عبد الله، سليمان[١١]، محمّد الكامل.

أولاد محمّد الكامل[١٢] بن عبد الله الخير: يحيى، وموسى، وابراهيم الامام، والعبّاس، والقاسم المؤتمن، وعلي الطويل، ومحمّد المعتصم[١٣].

---

(١) كذا في الأصل، والصحيح: عبيد الله، قال في الأصيلي المخطوط: كان سمحاً جواداً أميراً باليمن لعلي عليه السلام وكان مفضالاً معروفاً بالسماحة، مات بالمدينة.

(٢) قال في الأصيلي: أحسن ولد أبيه، وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وآله وكان جميلاً، ولا عقب له.

(٣) قال في الأصيلي: لأُمّ الفضل، له عقب باق بافريقيّة.

(٤) قال في الأصيلي: لأمّ ولد، كان فقيهاً صالحاً نقل عنه الحديث، وكتب على كفنه عند حضور وفاته: كثير بن العبّاس يشهد أن لا اله الاّ الله وأنّ محمّداً عبده ورسوله.

(٥) قال في الأصيلي: لأُمّ الفضل، أمّره علي عليه السلام على المدينة، وكان يشبه رسول الله صلى الله عليه وآله مات بسمرقند غازياً وقبره بها

(٦) ولد وعلي عليه السلام حيّ فحنّكه بريقه، وقال لأبيه: شكرت الواهب وبورك، وهو جدّ الخلفاء وأبو الملوك، كان يصلّي في بستان له فيه خمسمائة ألف زيتون، تحت كلّ أصل ركعتين، وكان يعرف بالسجّاد لكثرة عبادته.

(٧) هو الأمير الخطيب المصقع أمير الحجاز أيّام السفّاح، وقاتل بني أُميّة بالحجاز.

(٨) أفاض بالحجيج ثلاث حجج، وتوفّي ببغداد سنة خمس وثمانين ومائة.

(٩) هو صاحب مصر والذي فتحت المغرب على يده.

(١٠) هو أبو العبّاس الأمير، وهو صاحب قصر عيسى ببغداد، ولي فارس للسفّاح، ولد بالشراة سنة ٨٤، ومات ببغداد سنة ١٢٣.

(١١) هو الأمير أبو أيّوب أمير البصرة، ورد الكوفة مع السفّاح في أوّل الدولة.

(١٢) هو صاحب الدعوة العبّاسيّة والدولة الهاشميّة.

(١٣) ولكلّ واحد من هؤلاء ترجمة في كتاب الأصيلى المخطوط ص ١٣٦ – ١٣٧.

وقيل : انّ محمّد المعتصم من ولد ذرّية علي السجّاد ، وعبد الله صنوه أيضاً ، والله أعلم بالصواب .

أولاد المعتصم خمسة : محمّد ، وهارون ، والواثق ، وأحمد ، وعبد الله السفّاح ، وهو أوّل خليفة من بني العبّاس ، وسميّ السفّاح لسفكه دماء بني أُميّة .

وصنوه أبو جعفر المنصور عبد الله ، وهو ثاني خليفة منهم ، وكان فظّاً غليظاً يعرف بالجبروت ، وهو أوّل من أوقع الشتات بين الطالبيّين والعبّاسيّين ، وقتل من الطالبيّين من أدرك من أعيانهم ، وسجن من سجن حتّى هلكوا ، وقتل أبا مسلم القائم بالدولة العبّاسيّة ، وكان حسوداً .

وهو أوّل من ولي القضاء بنفسه ، وأوّل من قرّب المنجّمين وعمل بأحكامها ، وأوّل من استناب مواليه وقدّمهم على العرب ، وأوّل من ترجمت له الكتب الفارسيّة ، ككتاب كليلة ودمنة ، وكتاب السيّد هبة ، وكتاب أرسطو .

وفي أيّامه وضع محمّد بن اسحاق كتب المغازي والسير وأخبار مبتدأ الخلق ، تعليلاً للعامّة عن ذكر أبي مسلم الخراساني ، وسيرة قيامه وسعيه بالدولة العبّاسيّة ، وما كان عاقبته منهم وما بقي من الديار ، وهو المؤسّس لبغداد وجعلها دار ملكه .

ونعود الى ذكر ولده ، أولاد أبي جعفر المنصور عشرة : صالح ، وجعفر ، وسليمان ، وعيسى ، ويعقوب ، والقاسم ، وعبد العزيز ، والعبّاس ، ومحمّد المهدي(١) ، وهو ثالث خليفة ، ومات مسموماً ؛ لأنّه عملت احدىٰ نسائه سمّاً لأُخرى فأكل منها .

أمّا صالح فمن ولده الهادي . وأمّا جعفر بن أبي جعفر ، فهو أبو زبيدة أُمّ الأمين(٢) .

أولاد محمّد المهدي بن أبي جعفر المنصور ثمانية : هارون الرشيد ، وموسى

---

(١) راجع : طرفة الأصحاب ص ١٨١ .

(٢) في الأصل : الأمير .

الهادي ، وعلي ، وعبيد الله ، ومنصور ، ويعقوب ، واسحاق ، وابراهيم . ومن الأُناث : العالية ، والعبّاسة ، وسليمة .

أولاد موسى الهادي بن المهدي ستّة - وهو رابع خليفة ، ووقع على قصب فارسيّ فدخل في دبره فمات - : عيسى ، واسحاق ، وجعفر ، وعبد الله ، واسحاق ، وموسى ، وكان عيسى أعمى وله بنات منهنّ أُمّ عيسى تزوّجها المأمون .

أولاد هارون الرشيد بن المهدي اثنا عشر - خامس خليفة ، غلط عليه الطبيب فقتله في العلاج - : محمّد الأمين ، وعبد الله المأمون ، ومحمّد المعتصم ، وصالح ، وأبو عيسى محمّد ، والقاسم ، وعلي ، واسحاق ، وأبو العبّاس ، وأبو أيّوب ، وأبو أحمد (١) .

أولاد محمّد الأمين بن الرشيد ثلاثة - وهو سادس خليفة قتل بالسيف - : موسى ، وعبد الله ، وابراهيم .

أولاد عبد الله المأمون بن هارون الرشيد : محمّد الأصغر ، وعبد الله ، وعلي ، والحسن ، واسماعيل ، والفضل ، ويعقوب ، والحسين ، وسليمان ، وجعفر ، واسحاق ، وأحمد ، وهارون ، وعيسى ، وعدّة بنات (٢) .

أولاد المعتصم بن الرشيد ، وهو المثمن من جهات ، وهو أنّه الثامن من ولد العبّاس ، والثامن من الخلفاء ، وولي سنة ثماني عشرة ومائتين ، وكانت خلافته ثماني سنين وثمانية أشهر ، وتوفّي وله ثمان وأربعون سنة ، وولد في شعبان ، وهو الشهر الثامن من السنة ، وخلّف ثمانية ذكوراً وثماني أُناث ، وغزا ثماني غزوات ، وخلّف ثمانية آلاف دينار ومثلها دراهم (٣) .

---

(١) طرفة الأصحاب ص ١٨١ - ١٨٢ .

(٢) طرفة الأصحاب ص ١٨٢ .

(٣) طرفة الأصحاب في معرفة الانساب ص ١٨٣ ، وذكره في الأصيلي المخطوط ص

وأولاده : هارون الواثق ، وجعفر المتوكّل ، ومحمّد أبو المستعين بالله ، وهو الذي امتحن الامام أحمد بن حنبل في خلق القرآن ، فامتنع أن يقول ، فضربه بالسياط حتّى غشي عليه .

أولاد الواثق بالله هارون بن المعتصم بن الرشيد : محمّد المهتدي ، وعبد الله ، وأحمد ، وابراهيم ، وعائشة .

أولاد جعفر المتوكّل صنو الواثق : محمّد المستنصر ، وقيل : المعتصم ، وأحمد المعتزّ ، وابراهيم المؤيّد ، وأحمد المعتمد ، وطلحة الموفّق ، واسماعيل ، والزبير (١) .

أولاد محمّد المعتصم بن جعفر المتوكّل : أحمد المعتضد ، وقيل : المستعين ، وثلاثة أُخر لم ينقل اليّ منهم .

وأمّا صنوه الزبير بن جعفر المتوكّل ، فمن ولده : محمّد .

وأمّا المعتزّ ، فمن ولده : عبد الله .

وأمّا صنوهما المعتمد على الله أبو العبّاس أحمد ، فمن ولده : عبد العزيز ، وجعفر المقتدر ، ومحمّد القاهر .

وأمّا صنوهم طلحة الموفّق بن جعفر المتوكّل ، فمن ولده : علي المكتفي ، والمستهدي بالله ، وهارون ، واحدىٰ عشر بنتاً .

أولاد جعفر المقتدر بن المعتمد أحمد وقيل المعتضد : محمّد الراضي ، وابراهيم المتّقي ، والفضل المطيع لله ، واسحاق الأمير .

أمّا محمّد الراضي ، فهو القائل من أبيات :

لا تعدلوا شرفي من الأشراف ريح المحامد مفخر الأشراف
أحرىٰ كآبائي الخلائف سابقاً والله ما قد أسّست أسلافي

---

١٣٣ يبعض هده الأوصاف .

(١) طرفة الأصحاب ص ١٨٣ ، وراجع : الأصيلي المخطوط ص ١٣٢ .

انّي مـن القـوم الذيـن أكـفّهم   مـعتادة الاتـلاف والاخـلاف

وله من الولد : أبو جعفر أحمد ، وعبد الله .

وأمّا المتّقي بالله ، فهو أبو اسحاق بن المقتدر ، فله من الولد : أبوبكر الطائع ، وعبد العزيز ، وجعفر .

وأمّا الفضل المطيع لله ، فمن ولده : جعفر الطائع بن عبد الكـريم بـن الفـضل المطيع لله .

وأمّا اسحاق الأمير ، فله من الولد : أحمد القادر بالله .

وأولد القادر بالله : القائم بأمر الله أبو جعفر عبد الله ، وهو ولي عهد أبيه القادر .

أولاد القائم بن القادر بن اسحاق الأمير : العبّاس ، والأمير محمّد الذخـيرة ، وخير الدين ، وأبو القاسم عبد الله القائم ، وهو الملقّب بالمقتدر بالله ، وله من الولد أحمد المستظهر[(١)].

أولاد المستظهر بالله : الفضل المسترشد بالله أبو منصور ، والمتّبع لأمر الله أبو عبد الله . فالمسترشد بالله له من الولد : الراشد بالله أبو جعفر المنصور ، والمستنصر. وللمستنصر من الولد : عبد الرحمٰن ، والمبارك ، وأبوبكر .

وأمّا المقتفي لأمر الله ، فله من الولد : المستنجد بالله يوسف .

ومن ولد يوسف : المستضيء بنور الله أبو محمّد الحسن ، والناصر القائم بعده سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، ومات في سنة ...[(٢)] وهو المسمّىٰ بنصر[(٣)] والملقّب بالطاهر .

أولاد أحمد الناصر بن المستضيء : ابراهيم ، وعلي ، وعبد الله ، وأبو جـعفر

---

(١) راجع : الأصيلي المخطوط ص ١٣٠ .

(٢) بياض في الأصل ، وفي الأصيلي : وكانت بيعته ووفاته في سنة ٦٢٣ .

(٣) كذا ، وفي الأصيلي : بأبي نصر ، ولعلّه الصحيح .

الملقّب بالمستنصر بالله ، وهو القائم بعد أبيه في أوّل سنة أربع وعشرين وستمائة ، وتوفّي سنة أربعين وستمائة .

وله من الأولاد : عبد القدّوس ، وعبد الصمد ، والمستعصم بالله أحمد ، وهو آخر خلفاء بني العبّاس ، قتله الطرطر ، وهم خيل من الترك من ولد يافث ، وأميرهم يومئذ جنقس جان بكسر الجيم وسكون النون وكسر القاف وبعدها سين مهملة ، وذلك في صفر سنة ستّ وخمسين وستمائة ، وبقيت بغداد ستّة أشهر خاوية ، وهو الذي يدعىٰ له على منابر اليمن ، ولم يكن ممّن عهد اليه بالنيابة [١].

تمّ ذكر بني العبّاس ، ونتبعهم ببقيّة ولد عبد مناف .

ذكر ولد عبد مناف

ما عدا هاشماً ، فقد تقدّم ذكر ولده لشرفهم ، وأولاده ثلاثة ماخلا هاشماً وهو رابعهم ، فالثلاثة : نوفل ، والمطّلب ، وعبد شمس .

أمّا نوفل ، فمن ولده : جبير بن مطعم بن عدي بن زيد بن نوفل . ولجبير من الولد : نافع ، وأُبيّ بضمّ الهمزة وفتح الباء الموحّدة وتشديد المثنّاة من تحت ، ومحمّد .

وأمّا المطّلب ، فمن ولده ، عبيدة بن الحارث بن المطّلب .

أولاد عبد شمس : أُميّة الأكبر ، وأُميّة الأصغر .

---

(١) كذا في الأصل ، وقال في طرفة الأصحاب ص ١٨٨ بعد تاريه وفاة آخر خلفاء بني العبّاس المذكور : ولم يبق ممّن عهد اليه بالنيابة سوى السلطان الأعظم الملك المظفّر شمس الدين يوسف بن عمر بن علي بن رسول سلطان اليمن ، وهو سيّد ملوك بني رسول.

[أعقاب بني أُميّة]

أمّا أُميّة الأكبر ، فله من الولد : الحارث وهو أبو العاص ، وحرب .

أمّا حرب ، فله من الولد : صخر بفتح الصاد المهملة وراء بعد الخاء المعجمة الساكنة ، وهو أبو سفيان(١) .

أولاد أبي سفيان : عتبة ، ويزيد ، ورملة زوجة النبيّ صلى الله عليه وآله ، ومعاوية .

أولاد معاوية بن أبي سفيان : عبد الله ، وعبد الرحمٰن ، ويزيد .

أولاد يزيد بن معاوية : معاوية ، صارت الولاية اليه وهو ابن سبع عشرة سنة ، وسمع جاريتين يتلاحيان ، وكانت احداهما بارعة الجمال ، فقالت لها الأُخرىٰ : لقد أكسبك جمالك أكبر الملوك ، فهو الملك حقّاً ، فأجابتها بقولها : وأيّ خير في الملك وصاحبه : إمّا قائم بحقوقه وعامل بالشكر ، فذلك مسلوب اللذّة والفؤاد منغّص العيش ، وإمّا متقارب بشهواته مؤثر للذّاته مضيّع للحقوق مصرف عن الشكر ، فمصيره الى النار .

فوقع ذلك في قلبه موقعاً أثّر فيه ، فطلب الناس وخطبهم وذكر لهم عجزه عن القيام بأمرهم وأن ينظروا في أنفسهم ، فلمّا رأوا غير منته عن هذا دعوه أن يعهد الى أحدهم ، فقال : كيد أتجرّع مرارة فقدها وأتقلّد تبعة عهدها ، ولو كنت مؤثراً أحداً لآثرت نفسي ، ثمّ انصرف وأغلق بابه ، فلبث خمساً وعشرين ليلة ، ولحق بالله تعالى .

وخالد ، ومن ولده : يزيد بن خالد ، وعبد الله الأكبر ، وعبد الله الأصغر ، وعمير ، وعبد الرحمٰن ، وعتبة الأعور ، ويزيد ، ومحمّد وهو أبوبكر ، وحرب ، والربيع ، وانقطع دابرهم .

---

(١) هو صاحب العير ، وقائد المشركين يوم أُحد والأحزاب ، وأسلم ليالي الفتح ، وخبره معروف ، وهو من المؤلّفة قلوبهم .

أولاد الحرث أبو العاص أخو حرب : سعيد ، وعفّان ، والحكم .

أمّا سعيد ، فمن ولده : أُبيّ بن سعيد .

وأمّا عفّان ، فمن ولده : عثمان . ولعثمان : عمر ، وأبان .

وادّعى ملوك هند وأوّلهم دهشنك شاه – بضمّ الدال وفتح الشين وكاف بعد النون الساكنة – ذرّيته ، وقد اندرس ملكهم ، ومنهم رجل فورتا عيناه ، وهو بالمدينة الآن . وخلفهم بنو الخلجي – بفتح الخاء المعجمة واللام وكسر الجيم – في هذه المدينة المسمّاة مندواد ، هي قلعة عظيمة من أكبر قلاع الهند ، وضبطها : بفتح الميم وسكون النون وفتح الدال المهملة وبعدها واو ، ولم أعرف صورة اتّصالهم بعثمان .

وأمّا الحكم ، فمن ولده : مروان الملقّب بالحمار ، وهو المنسوب اليه الأولاد المروانيّون .

أولاد مروان بن الحكم : عبد الملك ، ومعاوية ، وأُمّ عمرو ، وعبيد الله ، وأبان ، وعبد الله ، وداود ، وعبد العزيز ، وعبد الرحمٰن ، وبشر ، ومحمّد[1] . والعقب منهم في ثلاثة : عبد العزيز ، ومحمّد ، وعبد الملك .

أمّا عبد العزيز ، فمن ولده : عمر ، وهو أصلحهم سيرة ، وكان يسمّى الأشجّ ؛ لأنّ في وجهه شجّة من دابّة ، وأولاده أربعة عشر ذكراً ، ومنهم عبد الملك مات في حياة أبيه ، وعبد الله كان شجاعاً ، ولي العراقين ليزيد بن الوليد ، واحتفر نهر ابن عمر بالبصرة[2] .

وأمّا محمّد ، فمن ولده مروان قتل ، وهو الملقّب بالحمار ، والله أعلم أيّهما كان ، وهو آخر ولاة بني أُميّة ، ولقّب بحمار الجريدة لصبره على الحروب ، وله من

---

(١) طرفة الأصحاب ص ١٧٧ ، وبلغة الظرفاء ص ٢١ .

(٢) طرفة الأصحاب ص ١٧٨ .

الولد: عبد الله، وعبيد الله.

أمّا عبيد الله، فقتله الخليفة. وأمّا عبد الله، فله عقب، ويقال: انّه حبس ولم يزل محبوساً الى أيّام الرشيد، فأُخرج ضريراً ومات ببغداد.

وأمّا عبد الملك، فهو أحد خلفاء بني أُميّة، وكنيته أبو الوليد، ويكنّىٰ أبا الذبان لبخر كان به، ولقبه رشح الحجر لبخله [1].

أولا عبد الملك بن مروان خمسة عشر: سليمان، والوليد، والحجّاج، ويزيد، وهشام، ومروان الأكبر، وبكّار بتشديد الكاف بعد الباء الموحّدة، وعبد الله، وعيينة [2] بضمّ العين المهملة ويائين والأوّل مفتوحة ونون بعدها، ومحمّد، وسعيد، وقبيصة بفتح القاف وكسر الباء الموحّدة وسكون الياء وصاد مهملة بعدها، والحكم.

والعقب منهم في خمسة، وهم: سليمان، والوليد، والحجّاج، ويزيد، وهشام.

أمّا الحجّاج، فمن ولده: عبد العزيز.

وأمّا يزيد، فمن ولده: الوليد بن يزيد، الذي تفأّل بالمصحف، فخرج قوله تعالى ﴿ واستفتحوا وخاب كلّ جبّار عنيد ﴾ [3] فنصبه على الرمح أمامه ورشقه بالنبال، وهو ينشد من أبيات وهي:

تهدّدني بجبّار عنيد ... فها أنا ذاك جبّار عنيد

اذا وافيت ربّك يوم حشر ... فقل يا ربّ مزّقني الوليد

وله من الولد ثلاثة عشر ذكراً وبنات، فمن جملتهم يزيد بن الوليد ويكنّىٰ أبا طالب، وابراهيم ويكنّىٰ أبا اسحاق.

---

(١) كذا في طرفة الأصحاب ص ١٧٧ – ١٧٨.

(٢) في الطرفة: عنبسة.

(٣) ابراهيم: ١٥.

وأمّا الوليد بن عبد الملك ويكنّىٰ أبا العبّاس ، فأولاده أربعة عشر ذكراً ، فمن جملتهم : يزيد ، وابراهيم ، والعبّاس ويعرف بفارس ابن مروان ، وعمر ويعرف بعجل[١] ابن مروان كان يركب في ستّين من صلبه ، وبشر ، وعبد العزيز[٢] .

وأمّا سليمان بن عبد الملك ، فهو أبو أيّوب ، وكان نكّاحاً نهماً[٣] يأكل في اليوم نحواً من مائة رطل ، وأولاده أربعة عشر ذكراً[٤] .

وأمّا يزيد بن عبد الملك ، فيكنّىٰ أبا خالد ، وأولاده ثمانية ذكور ، وقيل : عشرة منهم : عبد الله ، والوليد بن يزيد ، ولي الأمر ثمّ قتل[٥] .

وأمّا هشام بن عبد الملك ، فيكنّىٰ أبا الوليد ، وأولاده عشرة ، منهم : معاوية بن هشام وهو أبو عبد الرحمٰن ، ومنهم سليمان قتله السفّاح . تمّ ذكر بني أُميّة[٦] .

[أعقاب فخوذ قريش]

ونتبعهم بقريش[٧] ، أعني : كمّية فخوذها . فخوذ قريش : وهو رجل لقّب به

---

(١) في الطرفة : فحل .

(٢) طرفة الأصحاب ص ١٧٨ .

(٣) في الطرفة : شرهاً .

(٤) طرفة الأصحاب ص ١٧٨ .

(٥) طرفة الأصحاب ص ١٧٨ - ١٧٩ .

(٦) وقد ذكر تراجمهم في كتب الأنساب والمشجّرات ، راجع طرفة الأصحاب في معرفة الانساب ص ١٧٦ - ١٨٠ ، والأصيلي ص ١٤٣ - ١٤٧ .

(٧) قد تعرّض بعض النسّابين لنسب قريش الى قحطان في كتبهم ومشجّراتهم ، وبما أنّ الخوض في تحقيق أنسابهم وتراجمهم قليل الفائدة ، فنحن لا نتعرّض في هذا المجال لتحقيق أنسابهم وضبطها ، فنحيل القرّاء الكرام الى مطالعة الكتب التي تعرّضت لتحقيق

فنسبت اليه ، واسمه النضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وفتح الراء ، وفخوذه تسعة عشر فخذاً :

بنو هاشم .

وبنو المطّلب بضمّ الميم وفتح الطاء المهملة وتشديدها وكسر اللام وبعدها باء موحّدة .

وبنو نوفل بفتح النون واسكان الواو ولام بعد الفاء المفتوحة .

وبنو أُميّة بن عبد الشمس .

وبنو عبد الدار بالدال المهملة المشدّدة .

وبنو شيبة بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المثنّاة من تحت وفتح الباء الموحّدة .

وبنو أسد .

وبنو زهرة بضمّ الزاي ، وقيل : بفتحها وفتح الراء بعد الهاء الساكنة .

وبنو تميم بفتح التاء المثنّاة من فوق واسكان الياء المثنّاة من تحت .

وبنو مخزوم بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وضمّ الزاي وسكون الواو .

وبنو كعب بفتح الكاف .

وبنو عدي بفتح العين المهملة .

وبنو جمح بضمّ الجيم وفتح الميم .

وبنو سهم بفتح السين المهملة وسكون الهاء .

وبنو عامر بالعين المهملة .

أنسابهم وتراجمهم ، ككتاب حذف من نسب قريش لمؤرّج بن عمرو السدوسي ، وكتاب طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب للملك الأشرف أبي حفص عمر بن يوسف ابن رسول الغسّاني ، المطبوعان في مجموعة الرسائل الكماليّة في الأنساب رقم (٩) وغيرهما .

وبنو الأدوم بفتح الهمزة وسكون الدال المهملة وفتح الواو وتخفيف الميم.

وبنو الحارث، وبنو الحرث.

فخوذ كنانة

اسم رجل نسبت اليه فخوذه ماخلا قريشاً، فانّه وان كان من أولاده الاّ أنّه انفرد بنفسه، فنسبت اليه:

بنو ليث بفتح اللام وسكون الياء المثنّاة من تحت وبعدها تاء مثلّثة.

وبنو ضمرة بفتح الضاد المعجمة والراء بعد الميم الساكنة.

وبنو دؤل بضمّ الدال المهملة وهمزة بين الدالين واللام واثبات واو في الخطّ بينهما، ومنهم أبو الأسود الدؤلي الصحابي(١).

وبنو غفار بكسر الغين المعجمة وفتح الفاء وراء بعد الألف.

وبنو غفاثة بضمّ العين وفتح الفاء والثاء المثلّثة.

وبنو عوافة بفتح العين المهملة والواو والنون، وقيل: هم عتوار بالعين المهملة والتاء المثنّاة من فوق وألف وراء بعد الواو المفتوحة.

وبنو مدلج بضمّ الميم واسكان الدال المهملة وجيم بعد اللام المكسورة.

وبنو فراش بفتح الفاء والراء والشين المعجمة بعد الألف.

وبنو فقيم بضمّ الفاء وفتح القاف واسكان الياء المثنّاة من تحت.

وبنو حرام بفتح الحاء المهملة والراء، منهم موسى بن علي صاحب الحلي

---

(١) اسمه ظالم بن عمرو أو ظالم بن ظالم، هو أحد الفضلاء الفصحاء من الطبقة الأُولىٰ من شعراء الاسلام وشيعة أمير المؤمنين عليه السلام وكان من سادات التابعين وأعيانهم، صحب عليّاً عليه السلام وشهد معه وقعة صفّين، وهو بصريّ يعدّ من الفرسان والعقلاء، وتوفّي بالطاعون الجارف في البصرة سنة ٦٩.

وأولاده عيسى .

فهذه عشر فخوذ يجمعها كنانة ، وكنانة من أولادِ مدركة بن إلياس ، والنسب الكبير مضر .

وزاد في موضع : أنّ من فخوذ كنانة فخذ يقال لهم : بنو عويج بالعين المهملة والراء المفتوحة والياء المثنّاة من تحت وبعدها جيم ، فعلى هذا فخوذ كنانة أحد عشر فخذاً .

وأمّا قبائل عيلان فثمان ، يجمعها قيس عيلان فتح القاف وسكون الياء المثنّاة من تحت وسين مهملة ، وهي :

هوازن بفتح الهاء والواو ونون بعد الزاي المكسورة .

وغطفان بفتح الغين المعجمة والطاء المهملة وفتح الفاء ونون بعد الألف .

وبنو سليم بضمّ السين المهملة .

وفهم بفتح الفاء وسكون الهاء .

وعدوان بفتح العين واسكان الدال المهلمتين وفتح الواو ونون بعد ألف واسمه الحرث .

وغني بفتح الغين المعجمة وكسر النون .

وباهلة بفتح الباء الموحّدة وكسر الهاء وفتح اللام .

فبان أنّ مضر جميعها ثمان عشرة قبيلة ، اُمّهات كلّها عشرة ، منها : بنو إلياس ، وثمان يقال لهم : قيس عيلان ، والنسب الكبير مضر .

وقد قدّمنا في أوّل الكتاب أنّ قبائل إلياس يجمعها ولدان ، ومن كلّ ولد شعب ، وهما : مدركة ، وطابخة ، وأمّهما خندف كما قدّمنا .

بطون مدركة :

قريش بضمّ القاف ، وكنانة بكسر الكاف ، وأسد بفتح الهمزة والسين المهملة وبعدها دال ، والقارة بالقاف والراء المفتوحتين ، وهذيل بضمّ الهاء وفتح الذال المعجمة واسكان الياء المثنّاة من تحت بعدها لام .

بطون طابخة :

تميم بفتح التاء المثنّاة من فوق وكسر الميم وتخفيفها واسكان الياء المثنّاة من تحت وبعدها ميم .

ورباب بكسر الراء وتشديدها وفتح الباء الموحّدة وباء أيضاً بعد الألف .

وضبّه بفتح الضاد المعجمة وتشديد الباء الموحّدة .

ومزينة بضمّ الميم وفتح الزاي واسكان الياء المثنّاة من تحت وفتح النون ، وهؤلاء غلب عليهم النسب الى أُمّهم مزينة ، وهي من قضاعة .

وحميس بفتح الحاء المهملة وكسر الميم واسكان الياء المثنّاة من تحت وبعدها سين مهملة .

فهذه اثنا عشرة قبائل من إلياس ، ويقال لها جميعها : خندف نسبة الى جدّتهم أُمّ أبويهم ، وهما مدركة وطابخة ، والمنتسب من هؤلاء مخيّر ان شاء قال : أنا من بني إلياس ، وان شاء قال : أنا من بني خندف جدّتهم .

ونعود الى تفصيل كلّ فخذ من فخوذ البطنين :

فخوذ أسد :

سمّي بهذا الاسم ، فنسب اليه فخوذه ، وهم غير أسد قريش المقدّم ذكرها ، وغير الآتي ذكرها في قبائل ربيعة ، وهو أسد بن مدركة أخو كنانة ، وفخوذه أربعة:

كاهل بكسر الهاء واسكان اللام .

وفقعس بفتح الفاء واسكان القاف وفتح العين واسكان السين المهلمتين .

والقعين بضمّ القاف وفتح العين المهملة واسكان الياء المثنّاة من تحت وبعدها نون .

وذودان بضمّ الذال المعجمة واسكان الواو وفتح الدال المهملة ونون بعد الألف .

فهذه أربعة فخوذ يجمعها أسد ، وهو من أولاد مدركة بن إلياس ، والمنتسب الكبير مضر . وزاد في مواضع أُخر فواصل أسد ، فجاءها ثمان فواصل ، ونحن نوردها :

فواصل أسد :

عمرو بزيادة الواو .

وصعب بصاد مفتوحة وعين ساكنة مهملتين وباء موحّدة .

ودالبة بكسر اللام وبالباء الموحّدة .

والصيدا بفتح الصاد والدال الممدودة مهملتين وبينهما ياء مثنّاة من تحت ساكنة .

وناشب بالنون وكسر الشين المعجمة وبعدها باء موحّدة .

وغاضرة بالغين والضاد المعجمتين والضاد مكسورة بعدها راء مفتوحة .

وغنم بضمّ الغين المعجمة وسكون النون بعدها ميم .

وثعلبة بفتح الثاء المثلّثة وسكون العين المهملة وفتح اللام وبعدها باء موحّدة مفتوحة .

وغنم وثعلبة من ذودان ، فهذه ثمان فواصل راجعة الى أسد أيضاً .

فخوذ القارة :

سمّي بهذا الاسم ، فنسب اليه فخوذه ، وهو القارة بالألف واللام ابن الهون بفتح الهاء واسكان الواو ونون بعدها ابن خزيمة بن مدركة ، والهون أخو كنانة وأسد ، فهم ثلاثة اخوة ، والقارة وهو ابن أخي كنانة وأسد ، وكان يجب أن يقول : فخوذ الهون ، الاّ أنّ اسم الولد وهو القارة أُعطي على الأب الذي هو الهون ، فغلب على النسب وشهر دون أبيه .

وهو فخذان : القارة ، وهي في اللغة اسم الجبل الصغير . وعضل بضمّ العين المهملة وفتح الضاد المعجمة ، والنسبة اليه قاريّ ، وانّ من قال : من بني الهوان ، لم يكن مخطئاً ؛ لأنّه الأصل ، والذي من عضل يقال له : قاريّ أيضاً ؛ لانّه اسم قد غلب على الجميع ، وان قال : عضليّ ، لم يكن مخطئاً(١) ، والقارة من أولاد مدركة بن إلياس ، والنسب الكبير مضر .

فخوذ هذيل :

رجل سمّي بهذا الاسم ، فنسب اليه فخوذه ، وهو هذيل بن مدركة أخو خزيمة ، فيكون عمّاً لكنانة وأسد والهون ، وفخوذه ستّة :

بنو لحيان بكسر اللام واسكان الحاء المهملة وتخفيف الياء المثنّاة من تحت ونون بعد الألف .

---

(١) قال في صحاح اللغة ٢ : ٨٠٠ : القارة : قبيلة ، وهم عضل والديش ابنا الهون بن خزيمة ، سمّوا قارة لاجتماعهم والتفافهم لمّا أراد ابن الشداخ أنْ يفرّقهم في بني كنانة ، فقال شاعرهم :

دعونا قارة لا تنفرونا ... فنجفل مثل اجفال الظليم

وهم رماة ، وفي المثل : أنصف القارة من رماها .

وبنو دهمان بضمّ الدال المهملة واسكان الهاء ونون بعد الألف .

وبنو غازية بالغين المعجمة وكسر الزاي وفتح الياء المثنّاة من تحت .

وبنو صاهلة بالصاد المهملة وكسر الهاء وفتح اللام .

وبنو ظاعنة بالظاء المعجمة وكسر العين المهملة وفتح النون ، سمّيت بذلك اشتقاقاً من الظعن وهو السفر .

وبنو خناعة بفتح الخاء المعجمة والنون والعين المهملة بعد الألف .

فهذه خمسة فخوذ يجمعها هذيل ، والنسبة اليه هذليّ ، وهم من أولاد مدركة بن إلياس ، والنسب الكبير مضر ، وهي كلّها يقال لها : مدركة .

فيكون على هذا بطون مدركة خمساً : قريش ، وكنانة ، وأسد ، والقارة ، وهذيل كما تقدّم ، وفخوذها اثنان وأربعون فخذاً :

قريش تسعة عشر ، وكنانة أحد عشر ، وأسد أربعة ، والقارة فخذان ، وهذيل ستّة ، وفواصها ثمان وهي من أسد حسبت ، والجميع مبيّن ومفصّل ، ويتلو ذلك تفصيل فخوذ بطون طابخة وبطونها خمس كما تقدّم . ومنها ما له فخوذ وفواصل ، ونحن نورد منها ما علمناه من الكتب ، فمن ذلك :

فخوذ تميم :

رجل سمّي بهذا الاسم ، فنسبت اليه فخوذه ، وهو تميم بن مرّ بضمّ الميم وتشديد الراء ابن أُدّ - وقد تقدّم ضبطه - بن طابخة ، وفخوذه ثلاثة عشر :

دارم بالدال المهملة وكسر الراء ، واشتقاقه من الدرمان ، وهو تقارب الخطو ، يقال : جاء يدرم في مشيه اذا كان يقارب خطوه ، ويجوز أن يكون من قولك

رجل أدرم وامرأة درمان اذا لم يكن لعظامها حجم(١) .

ومجاشع بضمّ الميم وفتح الجيم وكسر الشين المعجمة وبعدها عين مهملة ، واشتقاقه من الجشع وهو أشدّ الحرص(٢) .

ونهشل بفتح النون واسكان الهاء وفتح الشين المعجمة ، واشتقاقه من نهشل الرجل وخشن اذا سنّ واضطرب ، ونهشل أيضاً من أسماء الذئب(٣) .

وسدوس بفتح السين وضمّ الدال المهملتين وسين مهملة بعد الواو .

وهؤلاء الثلاثة أولاد دارم ، واستقلّوا بأنفسهم عن النسبة اليه .

وحنظلة بفتح الحاء المهملة واسكان النون وفتح الظاء المعجمة واللام وهاء بعدها .

ويربوع بفتح الياء المثنّاة من تحت وسكون الراء وضمّ الباء الموحّدة واسكان الواو والعين .

ورياح بكسر الراء وفتح الياء المثنّاة من تحت والحاء المهملة بعد الألف .

وسليط بفتح السين المهملة وكسر اللام واسكان الياء المثنّاة من تحت والطاء المهملة ، وهو ولد مجاشع .

والبراجم بفتح الباء الموحّدة والراء وكسر الجيم والميم .

---

(١) قال في صحاح اللغة ٥ : ١٩١٧ : درمت الأرنب وغيرها تدرم بالكسر دَرماً ودرِماً اذا قاربت الخطىٰ ، ومنه سمّي دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وكان يسمّىٰ بحراً ، وذلك أنّ أباه أتاه قوم في حمالة ، فقال له : يا بحر ائتني بخريطة – وكان فيها مال – فجاءه يحملها وهو يدرم تحتها من ثقلها . والدرم في الكعب : أن يواريه اللحم حتّى لا يكون له حجم .

(٢) كذا في صحاح اللغة ٣ : ١١٩٦ .

(٣) صحاح اللغة ٥ : ١٨٣٧ .

وكليب بضمّ الكاف وفتح اللام والياء المثنّاة من تحت ساكنة وبعدها باء موحّدة ، وهو ولد يربوع .

والهجيم بضمّ الهاء وفتح الجيم واسكان الياء المثنّاة من تحت ، وهو ولد عمرو بن تميم .

ومازن بكسر الزاي وتخفيف النون بعدها .

وبنو منقرة بكسر الميم وسكون النون وتخفيف الراء بعدها هاء ، وهو ولد سعد بن تميم .

فهذه ثلاثة عشر فخذاً يجمعها تميم ، وتميم من بني طابخة بن إلياس ، والنسب الكبير مضر ، ولتميم فواصل ونحن نذكرها :

فواصل تميم :

خمسة من البراجم حسبت ، وثلاثة من غيرها ، فالتي من البراجم :

عمرو وقد تقدّم ضبطه .

وقيس أيضاً كذلك .

وغالب بالغين المعجمة وكسر اللام وبعدها باء موحّدة .

وكلفة بضمّ الكاف واسكان اللام وفتح الفاء .

وظليم بضمّ الظاء المعجمة وفتح اللام واسكان الياء المثنّاة من تحت .

هؤلاء الخمس بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة - بفتح الزاي واسكان الياء المثنّاة من تحت وكسر الدال المهملة وفتح الميم والنون وهاء بعد الألف - بن تميم، ويقال لهم : البراجم ، سمّوا بذلك لأنّهم تحالفوا ، فقالوا : نجتمع مثل بَراجم

اليد ، وهي أُصول الأصابع التي اذا قبض القابض كفّه ظهرت[(١)] ، والنسبة اليهم برجميّ .

والثلاث الفواصل الأخير غير البراجم :

بلعنبر بفتح الباء الموحّدة وسكون اللام وفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحّدة وبعده راء ، والأصل بنو العنبر ، فاختصر ووصل وجعل اسماً واحداً .

وبنو عطارد بالعين والطاء المهملتين والراء المكسورة وبعدها دال مهملة .

وبنو عدانة بكسر العين وفتح الدال المهملتين ونون مفتوحة بعد الألف .

فهذه ثمان فواصل راجعة الى تميم .

فخوذ الرباب :

وهم أولاد عبد مناة ، وهم سبعة فخوذ :

تميم غير تميم قريش .

عدي غير عديّ قريش أيضاً .

وعوف بفتح العين المهملة والواو الساكنة وبعدها فاء .

وثور أطحل بالثاء المثلّثة من ثور ، وأطحل بفتح الهمزة واسكان الطاء وفتح الحاء المهملتين ولام بعدها ، وأطحل جبل نسبت اليه ثور أطحل[(٢)] .

---

(١) قال في صحاح اللغة ٥ : ١٨٧٠ : البرجمة بالضمّ : واحدة البراجم ، وهي مفاصل الأصابع التي بين الأشاجع والرواجب ، وهي رؤوس السلاميات من ظهر الكفّ ، اذا قبض القابض كفّه نشزت وارتفعت . والبراجم : قوم من تميم ، قال أبو عبيدة : خمسة من أولاد حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم يقال لهم : البراجم .

(٢) قال في صحاح اللغة ٥ : ١٧٥٠ : أطحل جبل بمكّة يضاف اليه ثور بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة ، يقال : ثور أطحل لأنّه نزله .

وأشيب بفتح الهمزة وكسر الشين المعجمة وبعدها ياء مثنّاة من تحت ساكنة وباء موحّدة .

وعكل بضمّ العين المهملة وسكون الكاف ولام بعدها ، وهي من أشيب .

فهذه تسعة فخوذ من الرباب ، وهي من طابخة بن إلياس ، والنسب الكبير مضر.

وأمّا التي تنفخذ من بطون طابخة ، فثلاث مرتبة : ضبّة خمس ، فهذه الثلاث بطون تمام بطون طابخة ، وهي لم تنفخذ ، بل بقيت على أصلها ، والنسبة اليها مزنيّ أو مزينيّ أو ضبّيّ أو حميسيّ ، وهم بنو طابخة بن إلياس ، والنسب الكبير مضر .

فهذه كلّها بطون طابخة ، فيكون على هذا قبائل طابخة خمساً كما تقدّم : تميم ، والرباب ، ومزينة ، وضبّة ، وحميس . وفخوذها عشرون فخذاً : تميم ثلاثة ، والرباب سبعة ، وفواصلها ثمان : خمسة من البراجم ، وثلاثة من غيرها ، والجميع مبيّن ومفصّل .

وزاد في موضع آخر في طابخة بطناً ، وهو عبد مناف ، وقد تقدّم ضبطه ، فيكون طابخة على هذا القول ستّاً وتنفصّل هذه ، ثمّ تفصيل قبائل ابن إلياس بطوناً وفخوذاً وفواصل .

تفصيل فخوذ قبائل قيس عيلان

من ذلك فخوذ هوازن : وهو رجل سمّي بهذا الاسم ، فنسبت اليه فخوذه ، وهوازن بن منصور بالميم والنون الساكنة والصاد المهملة والواو الساكنة والراء بعدها ، ابن عكرمة بكسر العين وسكون الكاف وكسر الراء وفتح الميم ، ابن حفصة بفتح الحاء المعجمة والصاد المهملة والفاء وتخفيف الجميع ، ابن قيس عيلان .

وهم الذين حاربوا النبيّ ﷺ وهو ابن احدى وعشرين قبل أن يتنبّأ يوم

الفجار وقريش ، فكانت الدائرة عليهم ببركته صلى الله عليه وآله[1] .

وفخوذها سبعة عشر :

عامر وهو أكبرها ، وذلك غير عامر قريش ، وقد تقدّم ضبطه .

وكلاب بكسر الكاف وفتح اللام والباء الموحّدة .

والضباب بفتح الضاد المعجمة وتشديدها وتخفيف الباء قبل الألف وياء أُخرىٰ بعد الألف .

وجعدة بفتح الجيم وسكون العين وفتح الدال المهملتين .

والجريش بفتح الجيم وكسر الراء واسكان الياء المثنّاة من تحت وبعدها شين.

وقشير بضمّ القاف وفتح الشين المعجمة وتخفيفها واسكان الياء المثنّاة من تحت وراء بعدها ، وفي قحطان قشير أيضاً .

وعقيل بفتح العين المهملة وكسر القاف واسكان الياء المثنّاة من تحت ولام بعدها .

وخفاجة بفتح الخاء المعجمة والفاء والجيم وتخفيفها أيضاً .

وعجلان بفتح العين المهملة واسكان الجيم ونون في آخر الاسم .

ونمير بضمّ النون وفتح الميم وسكون الياء المثنّاة من تحت وراء بعدها .

وهلال بكسر الهاء وتخفيف اللام ولام أُخرىٰ في الاسم .

وسلول بفتح السين المهملة وضمّ اللام الأُولىٰ قبل الواو وتخفيفها وسكون الواو .

ونصر بفتح النون وسكون الصاد المهملة وراء بعدها .

وغريّة بفتح الغين المعجمة وكسر الراء وفتح الياء المثنّاة من تحت وتشديدها.

---

(١) تقدّم قصّة الفجار في أوّل الكتاب ، فراجع .

وجشم بضمّ الجيم وفتح الشين المعجمة وتخفيفها والميم بعدها ، وفي همدان جشم أيضاً ، وفي ثعلب من ربيعة جشم أيضاً ، وسيأتي ذكر كلّ واحدة في موضعها ان شاء الله تعالى .

وسعد بفتح السين المهملة وسكون العين المهملتين ودال مهملة أيضاً .

وثقيف بفتح الثاء المثلّثة وكسر القاف وسكون الياء المثنّاة من تحت وفاء بعدها، وهو مشتقّ من الثقافة ، وهو احكام الشيء ، وكلّ شيء قوّمته فقد ثقّفته .

فهذه سبعة عشر فخذاً يجمعها هوازن وهو من قيس عيلان والنسب الكبير مضر.

بطون عامر :

وهو عامر بن صعصعة بصادين مهملتين وعينين مهملتين الأُولى وهي بين الصادين ساكنة والثانية مفتوحة محفّفة ، ابن معاوية بضمّ الميم وفتح العين المهملة وكسر الواو بعد الألف وفتح الياء المثنّاة من تحت ، ابن بكر بفتح الباء الموحّدة وسكون الكاف وراء بعدها ، ابن هوازن كلاب وهو من ربيعة ، وقد تقدّم ضبطها .

وسلول ، وهو سلول بن مرّة بضمّ الميم وفتح الراء وتشديدها ، ابن صعصعة.

ونمير وهلال ابنا عامر بن صعصعة .

والكرد بضمّ الكاف وسكون الراء ودال مهملة بعدها ، يدعون أنّهم من أولاد صعصعة .

وثقيف ، هو ابن منبّه بضمّ الميم وفتح النون وكسر الباء الموحّدة وتشديدها .

فخوذ سليم :

سمّي بهذا الاسم ، فنسب اليه فخوذه ، ابن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس عيلان أخو هوازن ، وفخوذه أربعة :

بنو رعلي بفتح الراء وسكون العين المهملة ولام بعدها .

وبنو مطرود بفتح الميم وسكون الطاء المهملة وضمّ الراء وسكون الواو ودال بعدها .

وبنو شريد بفتح الشين المعجمة وكسر الراء وسكون الياء المثنّاة من تحت ودال مهملة بعدها معرّفاً ، ومنهم الخنساء أُخت صخر .

وبنو ذكوان بفتح الذال المعجمة وسكون الكاف وتخفيف الواو ونون بعد الألف.

فهذه أربعة فخوذ يجمعها سليم ، والنسب الكبير مضر . ولسليم فواصل .

فمن فواصلها :

بنو يهر بالياء المثنّاة من تحت وفتح الهاء وراء بعدها .

فخوذ غطفان :

سمّي بهذا الاسم فنسب اليه فخوذها ، وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان وسعد ، وهو أحد حصفة ، وهو مشتقّ من الغطف ، وهو قلب اهداب العينين ، وفخوذه خمسة ، وقد تقدّم ضبطه :

ذبيان بالذال المعجمة وسكون الباء الموحّدة وبعدها ياء مثنّاة من تحت ونون بعد الألف .

وعبس بالعين المهملة والباء الموحّدة الساكنة والسين المهملة بعدها .

هؤلاء أولاد بغيض بفتح الباء الموحّدة وكسر الغين المعجمة وسكون الياء المثنّاة من تحت والضاد المعجمة ، ابن الريث معرّفاً باللام والراء المفتوحة والياء المثنّاة من تحت ساكنة والثاء المثلّثة ، وان حذفت الألف واللام فنكرته خفّفت الراء باقية على الفتح ، ابن غطفان ، وقد تقدّم ضبطه .

وبنو أشجع بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح الجيم وبعدها عين مهملة،

ابن الريث بن غطفان .

بنو عبد الله بن غطفان :

ومن هذه الفخوذ مالها فواصل نحن نذكرها ، الفواصل من غطفان ستّ :

علس بغيض ، وقيل لها : عبس بغيض ؛ لأنّ في قبائل عكّ عبساً ، وفي قحطان عبس حكم ، فخصّصت هذه ، وسيأتي ذكر كلّ واحدة في موضعها ان شاء الله تعالى ، والسابعة ليست من عبس بغيض ، فهم :

بنو عود بفتح العين المهملة وسكون الواو ودال مهملة بعدها .

وبنو مخزوم بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وضمّ الراء وسكون الواو بعدها.

وبنو رواحة بفتح الراء والواو والحاء المهملة وتخفيفها أيضاً ، وهم زهير بن جذيمة ورهطه وغيره ابن شدّاد .

وأمّا الثلاثة التي من ذبيان ، فهم :

بنو نمير وتقدّم ضبطه .

وبنو سهم وتقدّم ضبطه .

وبنو فزارة بفتح الفاء والزاي والراء أيضاً ، ومنهم حذيفة بن بدر الذي كان يسمّىٰ ربّ معد تعظيماً لشأنه .

والسابع : بنو أنمار بفتح الهمزة وسكون النون وراء بعد الألف .

فهذه كلّها فخوذ غطفان وفواصلها ، وهم من قيس عيلان ، والنسب الكبير مضر.

وأمّا التي لم تتفخّذ من قيس عيلان : باهلة وعيلان رجلان يسمّيان بهذين الاسمين ، فنسب اليهما القبيلة ، وهما من أولاد سعد بن قيس عيلان ، وهما أيضاً رجلان سمّيا بهذين الاسمين ، فنسب اليهما قبيلتاهما ، وهما من أولاد عمر بن قيس عيلان .

وقد قيل : انّهما من عدوان يشكر بفتح الياء المثنّاة من تحت والشين المعجمة الساكنة والكاف المضمومة وبعدها راء ، وهو يشكر بن عدوان .

ومحارب ، وهو اسم رجل نسبت اليه قبيلته ، وهو ولد عكرمة بن حفصة بن قيس عيلان .

فهذه الخمس تمام قبائل قيس عيلان ، والنسب الجامع لها مضر . وبتمام هذه القبائل تمّ تفصيل قيس عيلان فخوذاً وفواصل ، وبتمامها أيضاً تمّت قبائل مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، وهي الثمان عشرة التي أصّلناها .

واعلم أنّ لهذه القبيلة وهي مضر أرجاء وجماجم :

فأرجائها ثنتان : تميم بن مرّ ، وأسد بن خزيمة .

وجماجمها أربعة : ثنتان من قيس عيلان ، وهما : غطفان بن سعد بن قيس عيلان ، وهوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس عيلان . وثنتان من خندف ، وهما : تميم بن مرّ ، وضبّة بن أرقال معمّر بن المثنّىٰ .

وانّما سمّيت الأرجاء أرجاءً لفصل قولها وعددها على العرب ، وذلك أنّها حمت دوراً ومرابع ومياهاً لم يكن للعرب مثلها ، فدارت في دورها دور الرجاء ، ولم يقعد في شيء من أرجائها من شتاء ولا صيف ، فكانت الأرجاء من العرب لا تبرح من دورها لحيّه ، وانّما تدور في دورها كدوران الرحىٰ كانت اذا انتجعت تحمّلت بعضها في القرط رجع فأكل ولعى ، فبذلك سمّيت الأرجاء ؛ لأنّها لا تبرح ولم يكن لقيس عيلان رحىٰ لضيق دارها ، الاّ هوازن خاصّة ، فالأرجاء هم سادات قومهم ، ومنهم خالد بن جعفر .

والجماجم هي التي استوىٰ ميلادها بميلاد قبائل بازائها من آباء العرب ، ثمّ تفرّعت منها قبائل اشتهرت بأسمائها دون الانتساب اليها ، فقعدت عنها واكتنت بأسمائها وتبعّد من ذاتها ، وأكبر منها ميلاداً ، فأقاموا لم يكتفوا الى اليوم دون

الأصل ، فلا ينسبون الاّ الى الحرم ، ولا يعرفون الاّ به .

قال في الصحاح : الأرجاء القبائل التي تستقلّ بنفسها ، وتستغني عن غيرها[١]. والجماجم التي تجمع البطون ، فينتسب اليها دونهم[٢]. ولربيعة أرجاء وجماجم، وكذا قحطان ويسمّون اليمن ، وسنذكر ذلك في موضعه ان شاء الله تعالى .

ذكر قبائل ربيعة

وهو أخو مضر وأسد ، وقد تقدّم ضبطه ، وهي ثمان قبائل ، وهي غير أسد قريش وأخي كنانة ، وقد قدّمنا ضبطه :

ذبيعة بضمّ الدال المعجمة وفتح الباء الموحّدة وسكون الياء المثنّاة من تحت وفتح العين المهملة .

وعنزة بفتح العين المهملة والنون والزاي .

وعبد قيس بفتح القاف وسكون الياء المثنّاة من تحت والسين المهملة .

والنمر بن قاسط بفتح النون وكسر الميم وراء بعدها ، وقاسط بالقاف والسين المهملة المكسورة والطاء المهملة أيضاً .

وبكر بفتح الباء وسكون الكاف .

وتغلب بفتح التاء المثنّاة من فوق وسكون الغين المعجمة وكسر اللام وبعدها باء موحّدة ، ومنهم بنو حمدان سيف الدولة ممدوح المتنبّي ، وبنو عمّه كأبي فراس وأبي العشائر ، ومنهم القضاة بنو عقامة ، ومنهم أيضاً بنو فرسان أصحاب مورع .

---

(١) صحاح اللغة ٦ : ٢٣٥٣ ، قاله في الأرحاء بالحاء المهملة .

(٢) قال في صحاح اللغة ٥ : ١٨٩١ : وجماجم العرب : القبائل التي تجمع البطون ، فينسب اليها دونهم ، نحو كلب بن وبرة ، اذا قلت الكلبيّ استغنيت أن تنسبه الى شيء من بطونه .

وعنن بفتح العين المهملة وسكون النون بعدها .

فهذه الثمانية رجال نسب اليها قبائل ، ويجمعها كلّها ربيعة .

وزادت في موضع آخر قبيلة تاسعة ، تسمّىٰ سدوس بفتح السين وضمّ الدال المهملتين وواو بعدها سين مهملة ، فتكون قبائل ربيعة على هذه الرواية تسع ، فمنها ما له فخوذ سنذكرها :

فخوذ بكر :

وهي ثمانية :

عجل بكسر العين المهملة وسكون الجيم .

وحنيفة بفتح الحاء المهملة وكسر النون وسكون الياء المثنّاة من تحت وفتح الفاء .

ولجين بضمّ اللام وفتح الجيم وسكون الياء المثنّاة من تحت .

ويشكر تقدّم ضبطه وهو غير يشكر بن عدوان .

وشيبان بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المثنّاة من تحت وباء موحّدة ونون بعد الألف .

وذهل بضمّ الذال المعجمة وسكون الهاء .

وقيس تقدّم ضبطه ، وهو غير قيس عيلان .

وتيم اللاة قد تقدّم ضبط تيم ، وأمّا اللاة فهو بتشديد اللام المفتوحة وتاء مثنّاة من فوق في آخر الكلمة ، وهذه يجمعها بكر ، والنسب الكبير ربيعة .

فخوذ تغلب :

وهي ستّة وقد تقدّم ضبطه :

بنو غدن بفتح الغين المعجمة واسكان النون .

وبنو جشم تقدّم ضبطه أيضاً .

وبنو حصن بكسر الحاء وسكون الصاد المهملتين ونون بعدها .

وبنو أرقم بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح القاف ، ويقال لهم : الأراقم على مثال الأحامد ، وهذه كلّها يجمعها تغلب ، والنسب الكبير ربيعة ، تحت قبائل ربيعة وفيها أرجاء وجماجم ، فأرجاءها بكر بن وائل ، وهي جماجمها أيضاً لأنّها أكبرها ، والله أعلم .

ذكر قبائل أياد بن نزار بن معد بن عدنان

وهو أخو مضر وربيعة ، قيل : انّهم دخلوا في الفرس وجهلت أنسابهم ، غير أنّ منهم بطون معروفة ، وهي :

يقدة بفتح الياء المثنّاة من تحت وسكون القاف وفتح الدال المهملة .

وبنو حذافة بضمّ الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة وفتح الفاء أيضاً .

وبنو دعمي بضمّ الدال وسكون العين المهملة وكسر الميم واثبات الباء بعدها.

وبنو طمّاح بفتح الطاء المهملة وتشديد الميم والحاء المهملة بعدها ألف .

فهؤلاء يجمعهم أياد بن نزار ، والباقون من قبائلهم لم يعرفوا وأُهملت أنسابهم لارتفاعهم في أبناء فارس لا يقولون على النسب .

قيل : ومنهم قسّ بن مساعدة المشهور الذي قال في شأنه النبيّ ﷺ بعث قسّ بن مساعدة أُمّة واحدة ، وذلك أنّه ظهر في الفترة بين عيسى وبين النبيّ ﷺ ودعا الى طاعته ، فتبعه فريق من الناس [١].

---

(١) طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب لابن رسول الغسّاني ص ١٩٣ .

وروى الصدوق ابن بابوية في كمال الدين ص ٩٩ باسناده عن محمّد بن مسلم ، عن

ومنهم : كعب بن مامة ، المشهور بالكرم الذي أشار اليه الشاعر أبو تمام بقوله :

فما كعب بن مامة وابن سعد　　　بأكرم منك يا عمر الجوادا

ومنهم : أحمد بن داود وزير الواثق بالله الخليفة ، وفيه يقول أبو تمام :

لقد غطّت يساوي كلّ دهر　　　محاسن أحمد بن أبي زواد

وليس لأياد بن نزار أرجاء ولا جماجم .

وأمّا أنمار بن نزار بن معد بن عدنان أخو ربيعة ومضر وأياد ، فقيل : انّه لم ينسل ، وقيل : بل درج في قحطان .

ونعود الى بقيّة أولاد معد وهم اخوة نزار .

فنقول : ذكر قنص بن معدّ بن عدنان ، قيل : هلكت بقيّتهم ، وقيل : بل منهم ملوك

أبي جعفر عليه السلام قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم بفناء الكعبة يوم افتتح مكّة اذ أقبل اليه وفد فسلّموا عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من القوم ؟ قالوا : وفد من بكر بن وائل ، قال : فهل عندكم علم من خبر قسّ بن ساعدة الأيادي ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : فما فعل؟ قالوا : مات .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : الحمد لله ربّ الموت ، وربّ الحياة ، كلّ نفس ذائقة الموت ، كأنّي أنظر الى قسّ بن ساعدة الأيادي وهو بسوق عكاظ على جمل له أحمر ، وهو يخطب الناس ويقول : اجتمعوا أيّها الناس ، فاذا اجتمعتم فأنصتوا ، فاذا أنصتّم فاستمعوا ، فاذا سمعتم فعوا ، فاذا وعيتم فاحفظوا ، فاذا حفظتم فاصدقوا ، ألا انّ من عاش مات ، ومن مات فات ، ومن فات فليس بآت ، انّ في السماء خبراً ، وفي الأرض عبراً ، سقف مرفوع ، ومهاد موضوع ، ونجوم تمور ، وليل يدور ، وبحار ماء لا تغور ، يحلف قسّ ما هذا بلعب والناس يلعب ، وانّ من وراء هذا لعجباً ، مالي أرى الناس يذهبون فلا يرجعون ؟ أرضوا بالمقام فأقاموا أم تركوا فناموا ؟ يحلف قسّ يميناً غير كاذبة انّ لله ديناً هو خير من الدين الذي أنتم عليه .

ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : رحم الله قسّاً يحشر يوم القيامة اُمّة واحدة .

وذكر العلاّمة المجلسي رحمه الله في بحار الأنوار ١٥ : ١٨٤ نبذة من أحواله ، فراجع .

الحيرة النعمان بن المنذر ، والله أعلم أيّ ذلك أصحّ .

ذكر قضاعة بن معدّ بن عدنان

بضمّ القاف وفتح الضاد المعجمة وبعدها الألف وهاء بعد العين المهملة ، تيامن هو وولده ، فلهذا نسبه بعض النسّابين في البلغة[١] وغيرها الى حمير ، وقد قال شاعرهم :

نحن بنو الشيخ الهجان الأزهر   قضاعة بن مالك بن حمير[٢]

وهو وهم بل الدار واحدة ، وهو يشتمل على شعبتين ، وهما : بنو الحارث ، وبنو الحاف بالحاء المهملة وكسر الفاء وتخفيفها ، ومن الحاف تتفرّع بطون قضاعة وفخوذها وفواصلها ، وسنبيّنه على التفصيل .

بطون الحاف بن قضاعة :

من عمران وعمرو ، ويقال لقبيلتهما : بنو عمران ، وبنو عمرو ، وفي العلول أيضاً بنو عمران ، وفي غسّان بنو عمرو ، وهؤلاء غير أُولئك ، ومن هاتين القبيلتين فخوذ، ونحن نذكر ذلك .

فخوذ عمران :

بنو أسلم ، وهو غير أسلم التي في همدان .

وبنو حلوان بضمّ الحاء المهملة وسكون اللام ونون بعد الألف .

وأسلم وحلوان أخوان أبوهما عمران بن الحاف بن قضاعة ، ولكلّ هذين

(١) هو كتاب بلغة الظرفاء ، كما ينقل عنه في طرفة الأصحاب .

(٢) الأنباه على قبائل الرواة لا بن عبد البرّ ص ٧٠ .

الفخذين فواصل ، فمن ذلك :

فواصل أسلم :

وهم ثلاثة : نهد بفتح النون وسكون الهاء وبعدها دال مهملة .

وجهينة بضمّ الجيم وفتح الهاء وياء مثنّاة من تحت ساكنة ونون مفتوحة .

وعذرة بضمّ العين المهملة وسكون الذال المعجمة وفتح الراء .

وهم مشهورون بالمحبّة والعشق ، واليهم ينسب[1] « وسريعاً ما يعلّق الهوىٰ بقلوبهم » وبهم يضرب المثل ، فيقال : فلان عذريّ اذا كان سريع العشق .

هذه الثلاثة تجتمع في أسلم ، فمن الناس من يقول لهم : بنو عمران ، ومن الناس من يقول لهم : بنو أسلم ، والنسب الأصل قضاعة .

فواصل حلوان :

جرم بضمّ الجيم وسكون الراء ، وهي غير جرم التي في طيّ .

وراسب بالراء وكسر السين المهملة وباء موحّدة ، وهي غير راسب الأزد ، وراسب هذه راجعة الى جرم .

والبرك بفتح الباء الموحّدة وفتح الراء وتخفيفها وبعدها كاف .

وكلب بفتح الكاف وسكون اللام وبعدها باء موحّدة .

وأسد وهي غير أسد بني إلياس ، وغير أسد فخوذ قريش ، وغير أسد ربيعة.

والبرك وكاب أبوهم وبرة بفتح الواو وسكون الباء الموحّدة وفتح الراء ، ويلتقي وبرة وجرم في حلوان ، فهذه قبائل عمران ، وجملتها ثمان ، ويجمعها

---

(١) في الأصل : ينسبان .

قضاعة .

فخوذ عمرو:

وهي سبع : جيدان بفتح الجيم وسكون الياء المثنّاة من تحت ودال مهملة ونون بعد الألف .

ومهرة بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الراء بعدها هاء ، ومهرة هو ولد جيدان ، وهم غير مهرة ولد عاد .

وبلي بكسر الباء الموحّدة وسكون اللام وبعدها ياء مثنّاة من تحت .

ومجيد وهو غير مجيد أشعر .

ويزيد بفتح الياء المثنّاة من تحت وكسر الراء وتخفيفها وسكون الياء المثنّاة من تحت وبعدها دال مهملة .

وبهر بفتح الباء الموحّدة وسكون الهاء وبعدها راء .

وخولان بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وتخفيف اللام ونون بعد الألف.

وهؤلاء كلّهم اخوة عمرو بن الحاف بن قضاعة أخو عمران ، ماخلا مهرة فانّ أباه جيدان ، وهم العرب الذين في الشجر وماوران ، ودعواهم بآل جيدان ، وقد اُلحقوا بفخوذ عمرو فخذاً يقال لهم : ...[١] بالحاء المهملة ، فتكون الفخوذ على هذه الرواية ثمان ، ومنها ما له فواصل . فمن ذلك :

فواصل خولان:

الأزمع بفتح الهمزة وسكون الزاي وفتح الميم وبعدها عين مهملة .

---

(١) بياض في الأصل .

وحسي بكسر الحاء المهملة ، وهم باليمن ما بين القارة وعدن .

ورازح بالراء والزاي بعد الألف وحاء مهملة بعدها .

وصحار بضمّ الصاد المهملة وتخفيف الحاء المهملة وراء بعد الألف .

وهاني بكسر النون وياء المثنّاة من تحت .

ورسوان بكسر الراء والسين الساكنة المهملة .

وسعد . هؤلاء ثمانية اخوة أبوهم خولان بن عمرو ، وسعد هذه غير التي في خزاعة ، والمسؤول من هؤلاء يقول : من خولان ، ثمّ من بني عمرو ، ثمّ من قضاعة .

فواصل مجيد :

وادعة بفتح الواو والألف وبعدها دال وعين مهملتان وهاء .

والأقارع بفتح الهمزة وتخفيف القاف مفتوحة وكسر الراء وبعدها عين مهملة.

ومسيح بضمّ الميم وفتح السين المهملة وتخفيفها وكسر الباء الموحّدة وبعدها حاء مهملة ، وهي اجماله عدن .

والكحل بضمّ الكاف وسكون الحاء المهملة وبعدها لام ، وهم خلف البحر.

وهؤلاء أربع يجتمعون في مجيد بن عمرو بن قضاعة ، فمن أحبّ انتسب الى مجيد ، أو الى عمرو ، أو الى قضاعة .

ثمّ انّ من فواصل خولان عمائر نحن نذكرها ، فمن ذلك :

عمائر الأزمع بن خولان :

هرّان بكسر الهاء وتشديد الراء ونون بعد الألف .

والكرب بفتح الكاف والراء وتخفيفها وبعدها باء ، وهرّان والكرب أخوان

أبوهما الأزمع .

عمائر رسوان بن خولان :

منبّه بضمّ الميم وفتح النون وكسر الباء الموحّدة وبعدها هاء ، وفي مذحج أيضاً منبّه .

عمائر هاني بن خولان :

بنو جماعة بفتح الجيم وفتح الميم والعين المهملة .

عمائر سعد بن خولان :

بنو غالب بالغين المعجمة واللام المكسورة والباء الموحّدة .

وبنو حرب بفتح الحاء المهملة وسكون الراء وباء موحّدة بعدها .

ومنهم : العبدليّون ، وقيل : العبادلة أولاد عبد الله بن الجبّار ، والربيعة معرّفاً بالألف واللام وكسر الباء الموحّدة وبعدها ياء مثنّاة من تحت ساكنة ، وفي حمير ربيعة أيضاً .

ومن هؤلاء الذين في خولان : بنو بحر بفتح الباء الموحّدة وسكون الحاء المهملة وبعدها راء ، واليه أيضاً نسبت .

وقيل : العقارب بفتح العين المهملة وتخفيف القاف وكسر الراء وباء موحّدة بعدها .

وبنو عوف بفتح العين المهملة بعدها واو ساكنة وفاء وهم غير عوف خزاعة.

وبنو مسالك ، قيل : انّ هؤلاء كلّهم يرجعون الى ربيعة .

ومن خولان فخوذ لم يعرف اتّصالهم بها ، ولكن ينسبون اليها ويعرف أنّهم منها

لما جرى عليه الاصطلاح ، وهم : الأنبار بفتح الهمزة وسكون النون وبعدها باء موحّدة وبعد الألف راء .

والفاطميّون وكأنّهم نسبوا الى امرأة اسمها فاطمة ، كما قيل : بني خندف وبنو عبيدة .

وقيل : انّ من الفاطميّين خولان : العالية بالعين المهملة وكسر اللام وفتح الياء المثنّاة من تحت ، وهم أهل الشرف والعدد الكثير في خولان ، ومنهم أبو مسلم الذي قام مع السفّاح ، وهو المشهور بالخراساني .

واعلم أنّ من قضاعة بطوناً لم يعرف لها اتّصال بشيء ممّن قدّمنا من البطون والفخوذ والفواصل والعمائر ، بل سئل ذلك ، ولكنّهم يعرفون قضاعة اذا سئل الرجل منهم قال : قضاعيّ ، وأمّا ذكرهم فيكون قد اجتهدنا بالتحصيل .

فمن ذلك : بنو سليخ[١] بفتح السين المهملة وكسر اللام وسكون الياء المثنّاة من تحت وخاء معجمة .

وتنوخ بفتح الياء المثنّاة من فوق وضمّ النون وسكون الواو وخاء معجمة ، وهم غير تنوخ حمير .

والقين بفتح القاف وسكون الياء المثنّاة من تحت ونون بعدها ، وهم غير قين علكّ .

وحنش بفتح الحاء المهملة والنون والشين المعجمة .

وبنو زبيد بضمّ الزاي وفتح الباء الموحّدة وسكون الياء المثنّاة من تحت وبعدها دال مهملة ، وهي غير زبيد مذحج .

تمّت جملة قبائل قضاعة وبطونها وفخوذها وفواصلها وعمائرها ، وهي ثلاثة

---

(١) في الأصل : سليم .

وخمسون بيتاً ، لكنّهم عمّروا البصرة ، وكثروا في عدد سواد قحطان ، وذلك غلط ووهم ، والتصحيح ما قدّمناه .

قيل : ومن قضاعة كلب بن وبرة أيضاً ، والله أعلم .

وبتمامهم تمّت قبائل معد التي ينقطع عليها اسم المعديّة ، والله أعلم .

ونعود الى:

ذكر العكوك

وهم أولاد عكّ بن عدنان أخو معد بن عدنان ، فنقول : الشعوب والقبائل من عكّ بن عدنان واسمه الحرث .

أولاد عكّ بن عدنان أربعة : النعمان بضمّ النون وسكون العين المهملة ونون بعد الألف .

والضحّاك بضمّ الضاد المعجمة وتشديد الحاء المهملة وبعد الألف كاف ولم يعقّب .

والشهد بضمّ الشين المعجمة وكسر الهاء وبعدها دال مهملة . وعبد الله ، ولهما عقب ، وهما أصل قبائل عكّ ، ومنهما تفرّعت بطونها وتشعّبت ، على ما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالىٰ .

قال ابن هشام : تزوّج عكّ بن عدنان في الأشعريّين فأقام فيهم ، فصارت عكّ في دار اليمن ، وصارت الدار واللغة واحدة [١]، وعكّ بأجمعها من ولد الشهد ، وقيل : الشاهد وعبد الله هما أخوان وكلاهما لهما بطون . فمن ذلك :

---

(١) السيرة النبويّة لابن هشام ١ : ٨.

بطون الشهد :

غافق بالغين المعجمة وكسر الفاء وبعدها قاف .

وساعدة بالسين المهملة والعين المكسورة والدال المهملة المفتوحة .

وغافق وساعدة رجلان يجتمعان في النسب الى الشاهد ، منهما تنفخذ بطون الشاهد على ما يأتي بيانه . فمن ذلك :

فخوذ غافق :

وهو اسم رجل سمّي بهذا الاسم ، فنسبت اليه القبيلة ، وهو ابن الشاهد ، فخوذه سبع :

بنو قين بفتح القاف وسكون الياء المثنّاة من تحت ونون بعدها ، ويقال لهم : القيانة على وزن الأمانة .

وبنو مقصر بفتح الميم وسكون القاف وفتح الصاد المهملة وراء بعدها ، ويقال لهم : المقاصرة على وزن الأخاسرة ، وهو أبو المقاصرة كافّة ، وبه سمّيت العرب المقصريّة ، وسمّي مقصر لأنّه ولد لستّة أشهر على ما زعم المؤرّخون .

ودهنة بكسر الدال المهملة وسكون الهاء وفتح النون ، وقيل : دهينة بضمّ الدال وسكون الياء المثنّاة من تحت وفتح النون ، والنسبة اليه دهنيّ ، والجمع دهينيّون ، وهم العرب بين القحريّة والمقصريّة .

ورامي بفتح الراء وكسر الميم على وزن قاضي ، ويقال للقبيلة : الرماة على وزن القضاة .

وذبّ بضمّ الذال المهملة وتشديد الباء الموحّدة ، ويقال لجميعهم : الذبّيّون وواحد لهم الذبّيّ .

ولعسان بكسر اللام وسكون العين وفتح السين المهملتين ونون بعد الألف ، وبه

سمّي الجبل فوق القحريّة .

وشبام بكسر الشين المعجمة وفتح الباء الموحّدة .

فهذه سبع فخوذ يجمعها غافق ، واليه نسبت ، والنسب الكبير عكّ .

وذكر في موضع آخر فخذاً ثامناً ، وهو الركب بفتح الراء وسكون الكاف بعدها باء موحّدة ، وهي غير ركب أشعر ، فتكون فخوذ غافق على هذه الرواية ثمانية فخوذ ، والله أعلم .

فخوذ ساعدة :

سمّي بهذا الاسم ، فنسبت اليه القبيلة ، وهو ساعدة بن نبت نهشل ، وقد تقدّم ضبطهما ابن الشاهد ، وفهوذه ثلاثة عشر فخذاً :

لام على مثال قام ، ويقال للقبيلة : اللاميّون .

وصحر بفتح الصاد وسكون الحاء المهملتين وراء بعدها . ولام وصحر أخوان أبوهما الحرث بالحاء المهملة والراء المكسورة والثاء المثلّثة ابن ساعدة .

ودعج بضمّ الدال واسكان العين المهملة وجيم بعدها .

وبعج بالباء الموحّدة المضمومة وسكون العين المهملة وبعدها جيم ، ودعج هو بعج .

وزعل بفتح الزاي وسكون العين المهملة ولام بعدها .

وقاصية بفتح القاف وكسر الصاد المهملة وفتح الياء المثنّاة من تحت .

وعلافة بضمّ العين وتخيف اللام وفتح الفاء .

وهامل بكسر الميم ، وهي من حيس الى الأوشج الى اليمن [١] .

---

(١) طرفة الأصحاب لابن رسول الغسّاني ص ١٦٤ .

ودالبة بكسر اللام وفتح الباء الموحّدة .

وقحر بضمّ القاف واسكان الحاء المهملة وبعدها راء ، ومنهم الحدمي رهط الشيخ محمّد بن وكري المشهورة ، وقحر هو اسم القبيلة ، وبه سمّيت البلد القحريّة .

والرابصة بفتح الراء والباء الموحّدة وفتح الصاد المهملة ، وهم أولاد رابص بالراء وكسر الباء الموحّدة وصاد مهملة بعدها .

وزنّ بفتح الزاي وتشديد النون .

ورقابة بكسر الراء وفتح القاف والباء الموحّدة ، أولاد رقب بكسر الراء وسكون القاف ، فهذه ثلاثة عشر فخذاً يجمعها ساعدة ، والنسب الكبير عكّ .

فتعيّن أنّ بطون الشاهد بطنان : غافق ، وساعدة ، وفخوذها احدىٰ وعشرون فخذاً : ثمان لغافق ، وثلاثة عشر لساعدة .

بطون عبد الله بن عكّ أخو الشاهد :

وهم ثلاث : عبس وقد تقدّم ضبطه بهذا الاسم ، وهو واحد العبوس ؛ لأنّ في غطفان عبس بغيض ، وقد تقدّم ذكرها ، وفي قحطان عبس حكم على ما سيأتي .

وبولان بفتح الباء الموحّدة وسكون الواو وفتح اللام ونون بعد الألف .

وراشد بالراء وكسر الشين المعجمة وبعدها دال مهملة .

وعبس وبولان وراشد أبوهم شحارة بضمّ الشين وفتح الحاء المهملتين وفتح الراء أيضاً ، ابن غالب وقد تقدّم ضبطه ، ابن عبد الله بن عكّ ، ولكلّ من هذه الثلاث بطون فخوذ ، سنذكرها ان شاء الله تعالى .

فخوذ عبس :

سمّي بهذا الاسم ، فنسبت اليه الفخوذ ، وفخوذه المشهورة :

زهير بضمّ الزاي وفتح الهاء وراء بعد الياء المثنّاة من تحت ، واليه تنسب الزهيريّون أهل الزهاري وغيرهم ، ومالك وهو جدّ زهير ، واليه تنسب المالكيّون.

وذوال بضمّ الذال وفتح الواو وهو أبو مالك .

وصريف بفتح الصاد المهملة وكسر الراء وسكون الياء المثنّاة من تحتت وبعدها فاء ، واليه تنسب الصريفيّون .

وزيد بفتح الزاي وسكون الياء المثنّاة من تحت وبعدها دال مهملة ، واليه تنسب الزيديّون ، ومنهم أصحاب الفلح والنحلة بالمهجم ، ومنهم أيضاً بنو حبيش وبنو المحدون رهط ابراهيم بن بغيض .

وعسدق بفتح العين وسكون السين المهملتين وضمّ الدال وبعدها قاف ، واليه تنسب العساقلة والعساقل[١] .

والجحبة بفتح الجيم والحاء المهملة وتخفيف الجميع ، وهم أولاد أجحب بفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح الحاء المهملة . وعسلق وأجحب أخوان أبوهما الحرب وقد ضبط بطن هذا الاسم ، ابن كلب ضبط ايضاً ، ابن حلّ بفتح الحاء وتشديد اللام ، ابن شنوءة بالشين المعجمة والنون المضمومة وهمزة بين الواو والهاء ، ابن عبس .

وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون ، واليه تنسب الغانميّة ، ويقال لأهلها : الغنميّون .

وناج بالنون والجيم الساكنة .

ومنسك بفتح الميم وسكون النون وفتح السين المهملة وكسرها ، وهم أصحاب الحرف ، والمنسكيّون من أعمال المهجم .

---

(١) كذا في الأصل .

وعمران بكسر العين المهملة وسكون الميم بعدها راء ونون بعد الألف ، وهو أبو القضاة بني عمران رهط الصاحب بهاء الدين وأهله ، ومنهم الفقيه الأوّل الصالح يحيى بن أبي الخير مصنّف البيان .

وبجيلة بفتح الباء الموحّدة وكسر الجيم وسكون الياء المثنّاة من تحت وفتح اللام ، وهي قبيلة الفقيه الصالح محمّد بن الحسين البجلي في الشام[(١)] .

والخبثا بفتح الخاء المعجمة وسكون الباء الموحّدة وبعدها ثاء مثلّثة ، وهم أولاد الخبيث بفتح الخاء المعجمة وكسر الياء المثنّاة من تحت وبعدها ثاء مثلّثة .

وعمران وبجيلة والخبيث اخوة ، أبوهم ربيعة بن عبس .

والهزمة بفتح الهاء والزاي والميم وتخفيف الجميع .

والحوية بفتح الحاء المهملة والواو والياء وتخفيف الجميع ، وهم أهل الدويرة والهزمة والحوية بنو عمّ ، وهم أولاد الحرث بن عيش بفتح العين المهملة وكسر الشين المعجمة وسكون الياء المثنّاة من تحت وبعدها راء ، ابن عبس .

وسبعة ، وهم أهل القرية المسمّاة سبيعة بنواحي المهجم ، وهي بضمّ السين المهملة وفتح الباء الموحّدة واسكان الياء المثنّاة من تحت وفتح العين المهملة ، وهو ولد عليان بكسر العين المهملة وسكون اللام وبعدها ياء مثنّاة من تحت ونون بعد الألف ، بن عيس بن عبس ، والحرث جدّ الجدبة والهزمة أخو عليان ، أبوهما عشيرة ، فهذه الفخوذ الثلاثة بنو عمّ .

والمطاوفة بفتح الميم والطاء المهملة وكسر الواو وفتح الفاء ، وهم أهل الجاه .

والحديّون بضمّ الحاء وكسر الدال المهملتين وتشديدها وضمّ الياء المثنّاة من تحت وتشديدها ، ونسبتهم الى حدّ بضمّ الحاء وتشديد ألدال المهملتين ،

---

(١) طرفة الأصحاب للغسّاني ص ١٦٤ .

والحدّيون والزيديّون بنو عمّ ، وهم أولاد غنم بن منسك ، فهذه ثمانية عشر فخذاً ، يجمعها عبس بن سحارة ، والنسب الكبير علكّ .

فخوذ بولان :

سمّي بهذا الاسم ، فنسب فخوذه اليه ، والمشهور منها :

قهب بفتح القاف وسكون الهاء وبعدها باء موحّدة ، وهم القهبيّون .

والزبرة بفتح الزاي والباء الموحّدة والراء أيضاً وتخفيف الجميع ، والقبيلة الزبريّون ، وتجتمع الزبرة وقهب في عبيدة الآتي ذكره ، وهو الأقرب اليها من غيره.

والأصمّ بفتح الهمزة والصاد المهملة وتشديدها ، والقبيلة الصميّون .

وهليل بفتح الهاء وفتح اللام الأُولىٰ والثانية وسكون الياء بينهما المثنّاة من تحت .

والواعظ بكسر العين المهملة وبعدها ظاء معجمة ، والقبيلة الواعظات .

ويجتمع الواعظ وهليل في سهب بفتح السين المهملة والهاء الساكنة والباء الموحّدة ابن بولان .

وعدوان بفتح العين وسكون الدال المهملتين ونون بعد الألف ، وهو غير عدوان قيس عيلان .

والعبديّون أولاد عبيدة بفتح العين المهملة وكسر الباء الموحّدة وسكون الياء المثنّاة من تحت وبعدها دال مهملة ، وهو الذي نبّهت أنّه يجمع قهب والزبرة .

والكعبيّون ينسبون الى كعب بفتح الكاف وسكون العين المهملة وبعدها باء موحّدة ، وهم أصحاب معد .

فهذه ثمانية فخوذ يجمعها بولان بن سحار ، والنسب الكبير علكّ ، ومنها ما له

فواصل ، وهم العبديّون .

فواصل العبديّين :

الباريون ، الواحد منهم باري بالباء الموحّدة والراء المكسورة واثبات الياء من بعد .

والواسيّون واحدهم واسيّ بكسر السين المهملة واثبات الياء ، وكلاهما[١] على مثال قاضي ، ومن الواسيّين : بنو رضوان ، وبنو حبيش ، وبنو وهبان ، غير وهبان شرعيّة .

فخوذ راشد :

المشهور منها : جزبح بضمّ الجيم وسكون الزاي وضمّ الباء الموحّدة وبعدها حاء مهملة ، ابن عامر بن عدوان ، وهو غير عدوان بولان من راشد وقد ضبط .

والعلويّون نسبتهم الى علي بن راشد .

والحربيّون نسبتهم الى حرب وقد ضبط ، ابن علي بن راشد ، هذه الثلاثة فخوذ يجمعها راشد بن سحارة ، والنسب الكبير عكّ .

فتعيّن أنّ بطون عبد الله بن عكّ ثلاثة : عبس ، وبولان ، وراشد . وفخوذها تسع وعشرون فخذاً : ثمانية عشر في عبس ، وثمانية في بولان ، وثلاثة في راشد . وفواصلها بيتان ، وهما : العبديّون ، والعلويّون ، والجميع مفصّل مبيّن .

واعلم أنّ أكثر النسّابة مجمعون على أنّ بطون عبد الله بن عكّ بطنان لا غير ، وهما : عبس وبولان ، وانّ راشد درج في فخوذ بولان ؛ اذ هو من سحارة بن غالب

---

(١) أي : باري وواسي .

بن بولان ، وقفت عليه معيّناً أنّه راشد بن سحارة ، وانّه أخو عبس وبولان ، وله فخوذ انفرد بها ، فأوردته على ما رأيت .

وكثير من الناس لا يكاد يقبل هذا القول على ما جرى عليه الاصطلاح ، وهو أنّ راشد وفخوذه دارجة في بولان ، ولكن اذا وجد النصّ بطل الاستدلال ، والله أعلم أيّهما أصحّ ، فانّي لم أجد الناس في الأنساب وكاد يتّفق كما اتّفقت في أهل البيت في من سواهم أبداً ، وهذا الذي أمكن حصره لاشتهاره وكثرة وروده في الأسفار ، وقد تولّد من هذه الفخوذ مالا يحصىٰ ، شذّ عنّا علمه وعن تحصيله(١) .

فهذه جملة قبائل عدنان المعديّة والعكّية ، بطونها وشعوبها وقبائلها وأرجائها ، وجماجمها وهما جمجمتان : معد ، وعكّ .

أمّا معد ، فهو أبو عشرة بطون يجمعها إلياس بن مضر ، ومضر أبو حيّان ، وهما : إلياس وعيلان ، فبطون إلياس من ولديه : مدركة ، وطابخة . و مدركة أبو خمسة بطون ، واثنان وأربعون فخذاً ، ومن الفواصل ما لا يحصىٰ ، وبطون طابخة خمسة أيضاً ، وفخوذها عشرون فخذاً ، وفواصلها ثمان .

وزاد في بعض النسخ : ألحق بطابخة بطناً سادساً ، وهو عبد مناف . فلمّا تمّ ذكر قبائل عدنان ألحقناها باُختها قحطان .

ذكر قبائل قحطان

ويقال لهم : اليمن ، ويجمعهم قحطان بن هود عليه‌السلام ، ومنشأ القحطانيّة من أصلين : حمير بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الياء المثنّاة من تحت وبعدها راء ، والقبيلة الحميريّون .

---

(١) راجع : طرفة الأصحاب للغسّاني ص ١٦٥ .

وكهلان بفتح الكاف وسكون الهاء وفتح اللام أيضاً ونون بعد الألف ، والقبيلة الكهلانيّون .

وهما أخوان أبوهما سبأ بفتح السين المهملة والباء الموحّدة ، وهو لقب غلب عليه فاشتهر به ، وانّما لقّب بذلك لأنّه أوّل من سبأ السبايا ، واسمه عبد شمس [١] ، وقيل : هو أوّل من عبد الشمس ، والله أعلم . ابن يشجب بفتح الياء المثنّاة من تحت وسكون الشين المعجمة وضمّ الجيم وبعدها باء موحّدة ، ابن يعرب بفتح الياء المثنّاة من تحت وسكون العين المهملة وضمّ الراء وباء موحّدة بعدها ، ابن قحطان [٢] .

وفي الحديث النبوي ما يؤكّد حديث سبأ ، روى فروة بن منبّه ، قال : قلت : يا رسول الله أخبرني عن سبأ ما هو ؟ أجبل أم واد أم امرأة أم أرض ؟ فقال ﷺ : ليس بجبل ولا بأرض ولا بواد ولا بامرأة ، ولكنّه رجل ولد عشرة من الولد ، فتيامن منهم ستّة ، وتشاءم منهم أربعة [٣] .

فأمّا الذين تشاءموا : فلخم ، وجذام ، وعاملة ، ونحسان .

وأمّا الذين تيامنوا ، فالأزد ، وكندة ، وحمير ، والأشعر ، ومذحج ، وأنمار .

فاذا ثبت ذلك فاعلم أنّ لكلّ واحد من هذين الأصلين اللذين أصّلناهما ، وهما حمير وكهلان ، قبائل وبطون وفخوذ ، ونحن نبيّنها ان شاء الله تعالى .

فمن ذلك :

---

(١) القاموس المحيط ١ : ١٧ .

(٢) صحاح اللغة ١ : ٥٥ ، والسيرة النبويّة لابن هشام ١ : ١١ .

(٣) كنز العمّال ٢ : ٣٧ برقم : ٣٠٣٠ .

قبائل حمير

وانّما بدأنا به لأنّه الأكبر ، وصاحب السيف والقلم والرمح والسهم التي هم من حقّ الملك . ولكهلان القوس والطير والدواة والعنان التي هي من حقّ الوزارة.

على ما حكم به رهط سبأ ؛ لأنّه لمّا كبر سنّه جمع قومه وأجلس حمير عن يمينه وكهلان عن يساره ، وقال : ان بغت يميني على يساري أو يساري على يميني - وأشار الى يديه - وهمّت كلّ واحدة بقطع الأُخرى ، فماذا تصنعون ؟ قالوا : نمنع اليمين عن اليسار ، ونمنع اليسار عن اليمين ، فقال : انّما عنيت ولدي حمير وكهلان ، فاقضوا لكلّ واحد ماله ، وامنعوه من الآخر ان هو بقي ، فقضوا لحمير بما لليمين ، ولكهلان بما للشمال ، وكان الملك لحمير وفي عقبه ، ولكهلان الذبّ وتجنيد الجنود وسدّ الثغور ، فلهذا أخّرنا كهلان .

واعلم أنّ حمير كان له من الأولاد عدّة ، وكان العدد منهم في ولده :

الهميسع بضمّ الهاء والميم وسكون الياء المثنّاة من تحت وفتح السين المهملة وبعدها عين مهملة أيضاً .

ومالك بكسر اللام. فالهميسع أبو الملوك الشائعة(١) والأقيال والعياهل والأذواء.

وأمّا مالك واُلحق به قضاعة وقبائله وفخوذه وفواصله ، والصحيح أنّ قضاعة هي من معد بن عدنان ، الاّ أنّها تيامنت فتديّرت مع حمير فنسب اليها ، والصواب الأوّل . وأكبر قبائل حمير عددها في سبأ الأصغر ، فتكون على هذا قبائل حمير سبعين شعوب ، حمير شعبان والهميسع ، ولكلّ منهما بطون نحن نبيّنها .

فمن ذلك :

---

(١) في طرفة الأصحاب : التبابعة .

بطون الهميسع :

ويقال لهم : حمير الكبرىٰ ، والملوك الشائعة أوّلهم : ذو نواس بضمّ النون وفتح الواو وسين مهملة بعد الألف ، واسمه يوسف ، وانّما اشتهر بلقبه وأُسقط اسمه ، وهو الذي يقال له : روعة بفتح الراء وسكون الواو وفتح العين المهملة ، ابن عمرو بزيادة الواو ، ابن حسّان بفتح الحاء والسين المهملتين وتشديدها ونون بعد الألف، ابن زرعة بن عمرو بن تبّع الأصغر بن حسّان بن أبي كرب بفتح الكاف وكسر الراء وباء موحّدة بعدها ، وهو أسعد بفتح الهمزة والعين المهملة ، وكان يلقّب بالكامل بن ملكيكرب بفتح الميم وسكون اللام وفتح الكافين وسكون الياء المثنّاة من تحت بينهما وكسر الراء بعدها باء موحّدة ، من ذرّية الشوارة(١) .

ومن بطون الهميسع : يحصب(٢) بفتح الياء المثنّاة من تحت وسكون الحاء وفتح الصاد المهملتين وباء موحّدة ، وفيهم السلاطين المشهورين سلاطين يحصب . وقد روي أنّ يحصب من أولاد سبأ الأصغر ، وسنذكر هنالك ما يزيل اللبس ان شاء الله تعالى .

والمساورة ملوك مسور بفتح الميم واسكان السين المهملة وفتح الواو وبعدها راء ، ابن المنتاب بضمّ الميم وسكون النون وبعدها تاء مثنّاة من فوق وبعد الألف باء موحّدة .

والعمالقة أولاد عملاق بكسر العين المهملة وسكون الميم وفتح اللام وقاف بعد الألف ، ابن السميدع بفتح السين المهملة وفتح الميم وسكون الياء المثنّاة من تحت وفتح الدال وبعدها عين مهملة ، وهو أبو الزبّاء بفتح الزاي وتشديد الباء الموحّدة .

والأُشموس بضمّ الهمزة وسكون الشين المعجمة وضمّ الميم وسكون الواو

---

(١) طرفة الأصحاب للغسّاني ص ١٥١ ، وفي آخره : من ذرّية الصوّار .

(٢) في الطرفة : يحضب

وبعدها سين مهملة، وهم أولاد عبد شمس، وهم الذين على رأس وادي زبيد [١].

ومنهم أيضاً الأشموس الذين في نواحي شرعب، والنسبة اليه شمسيّ.

وآل ذي المناخ بضمّ الميم والنون وخاء معجمة بعد الألف [٢]، وهم أهل قياط، وقيل: انّ قياط من أولاد سبأ الأصغر، وسيذكر في موضعه ان شاء الله تعالى.

وجشم وهي التي يقال لها: جشم العظمىٰ، وهي غير جشم همدان وعدنان، واليها نسب سبأ الأصغر، وهو جشم بن عبد شمس بن وائل، وكلّ هذه الأسماء قد ضبطت فيما تقدّم.

والقاعة بفتح القاف والعين المهملة أيضاً ابن عبد شمس بن وائل، فهو أخو جشم.

وكتامة بضمّ الكاف وفتح التاء المثنّاة من فوق والميم أيضاً.

وعهامة بضمّ العين المهملة وفتح الهاء والميم.

وزناتة بضمّ الزاي وتخفيف النون وفتح التاء المثنّاة من فوق.

ومراتة [٣] بضمّ الميم وفتح الراء والتاء.

ولواتة بضمّ اللام وفتح الواو والتاء المثنّاة من فوق.

وصنهاجة بكسر الصاد المهملة وسكون النون وفتح الجيم.

وهذه القبائل الستّ من كتامة الى صهاجة هي قبائل العرب، وتجتمع هي وجشم وقضاعة وآل ذي المناخ وآل شموس والعمالقة وعبد شمس بن وائل، وتلقاهم المشاورة أيضاً الى عبد شمس بعد ستّة جدود.

وميتم بفتح الميم وسكون الياء المثنّاة من تحت وفتح التاء المثنّاة من فوق.

---

(١) طرفة الأصحاب ص ١٥١.

(٢) طرفة الأصحاب ص ١٥١.

(٣) في الطرفة: ومزانة.

والأشعوب بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وضمّ العين المهملة وسكون الواو وباء موحّدة بعدها ، ومنهم الشعبي الفقيه [١] .

والقصاهب بفتح القاف والصاد المهملة [٢] وكسر الهاء وباء مفتوحة بعدها .

والشراعب أولاد شرعب بفتح الشين المعجمة وسكون الراء وفتح العين المهملة وباء موحّدة بعدها .

وذو رعين بضمّ الراء وفتح العين المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحت ونون بعدها ، ويقال لهم ، ذو رعيني الأكبر ، وهذا لقبه واسمه تريم بفتح التاء المثنّاة من فوق وكسر اللام وسكون الياء المثنّاة من تحت وميم بعدها ، ويقال للقبيلة : تريم ، وهو شرعب بن سهل ، وهذا تريم بن سهل ، وحذف ذلك في بعض الروايات .

وبنو كريخ [٣] بضمّ الكاف وفتح الراء وسكون الياء المثنّاة من تحت وخاء معجمة بعدها .

وبنو هدس بفتح الهاء وفتح الدال المهملة وبعدها سين مهملة .

وبنو حبل [٤] بفتح الحاء المهملة وسكون الباء الموحّدة .

وبنو حصين بفتح الحاء وفتح الصاد المهملتين وبعدها ياء مثنّاة من تحت ونون بعد الياء ، وهي بوادي نخلة من الشلامة وماوالاها من اليمن [٥] .

وتنوخ بفتح التاء المثنّاة من فوق وضمّ النون وسكون الواو وبعدها خاء معجمة، وهم غير تنوخ قضاعة .

---

(١) طرفة الأصحاب ص ١٥١ .

(٢) وفي الطرفة : والضاد المعجمة .

(٣) وفي الطرفة : كربح .

(٤) في الطرفة : خبل .

(٥) طرفة الأصحاب ص ١٥٢ .

وبنو قليد بفتح القاف وكسر اللام وسكون الياء المثنّاة من تحت وبعدها دال أظنّها مهملة ، وهم من حراز .

وزنجع[١] بضمّ الزاي وسكون النون وضمّ الجيم وبعدها عين مهملة .

وتكالم بالتاء المثنّاة من فوق أو المثلّثة وفتحها وكسر اللام وبعدها ميم .

وزنباع بكسر الزاي وسكون النون وباء موحّدة وعين مهملة بعد الألف .

وبكيل وهي غير بكيل همدان . وهذه الأربع من زنجع الى بكيل يقال لهم : بنو عريب الأصغر بن جيدان بن بطن بن زهير .

وبنو مثوب بفتح الميم وسكون الثاء المثلّثة وفتح الواو وبعدها باء موحّدة ، وهم خمسة بطون :

الأُشروع بضمّ الهمزة وسكون الشين المعجمة وضمّ الراء وسكون الواو بعدها عين مهملة .

والثجّة بكسر الثاء المثلّثة وفتح الجيم .

ونخلان بفتح النون وسكون الخاء المعجمة وفتح اللام ونون بعد الألف .

وعرنة بفتح العين المهملة والراء وهاء بعد النون .

وعنّة بفتح العين المهملة وفتح النون وتشديدها ، وهذه الخمسة[٢] يقال لها : المثاوبة ، أبوهم مثوب بن عريب بن زهير ، هؤلاء كلّهم بطون الهميسع ، ويقال لهم: حمير ، ومنها ما له فخوذ . فمن ذلك :

فخوذ جشم العظمى :

ريحان بفتح الراء وسكون الياء المثنّاة من تحت ونون بعد الألف .

---

(١) في الطرفة : زبعج .

(٢) ذكرهم في طرفة الأصحاب ص ١٥٤ .

وغزوان بفتح الغين المعجمة وسكون الزاي ونون بعد الألف .

وبعدان بفتح الباء الموحّدة وسكون العين المهملة ودال مهملة بعد الألف ، وبه سمّيت البلد بعدان . وهؤلاء بنو جشم العظمىٰ ، والأجشم العظمىٰ يرجع شرعب وذو رعين ، ولكلّ منهما فخوذ نحن نذكرها .

فخوذ كلثم :

بفتح الكاف واللام وكسر الثاء المثلّثة وفتح الميم وهم :

الكرادمة بفتح الكاف وكسر الراء وفتح الميم .

فخوذ ذي رعين :

الأملوك ويقال لهم : الملكيّون ، أبوهم الأُملوك بضمّ الهمزة وسكون الميم وضمّ الدال وسكون الواو وكاف بعدها .

والمهدي بفتح الميم وسكون الهاء وكسر الدال وياء بعدها ، وهم ملوك عتمة ، ومنهم بنو مهدي الذين ملكوا اليها ، ثمّ أوّلهم علي بن مهدي ، وكان فقيهاً حنفيّ المذهب ، ظهر على الحبشة ، وهم فاتك وسرور ، استولىٰ على زبيد سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، أظهر الورع والزهد ، فلمّا تمكّن طغىٰ وبغىٰ وسفك الدماء ، وكان ممّن سعى في الأرض الفساد وملكه شهران فقط .

فخلفه ولد المهدي عبد النبيّ ، وكان رديء العقيدة ، يتكبّر بالمعاصي ويقبل بها ، ويستبيح نساء من خالفه ، ويرى الامامة في هود وخلفه من لدن آدم عليه السلام وكان مسكنه العنبرة والصلب والقضيب قريات في أسفل وادي زبيد ، ومن عسكرهم

عبيد السيّد الذين بوادي زبيد [١].

ومنهم : بنو أقبال بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح الباء الموحّدة ولام بعد الألف ، وهم خدّام أبواب ولاة الحكم بمدينة وادي زبيد اليوم ، والسيّد هو علي بن مهدي ، وليس فيهم من كان يلقّب بالسيّد سواه .

وأمّا عبيد فاتك ، فهم عبيد من استولىٰ بعده ابن مهدي .

والشراحبليون [٢] ملوك وماب [٣]، بنو شراحبلة بفتح الشين المعجمة والراء وسكون الحاء المهملة وكسر الباء الموحّدة وسكون الياء المثنّاة من تحت وبعدها لام ، وقد يقال لهم : الشراجليّون نسبة الى شرجيل ، وشاهدت منهم بطوناً بين باغتة ومدينة حاران بأرض تعرف بحلب .

والأيفوع بنو يافع بالياء المثنّاة من تحت وكسر الفاء وعين مهملة ، وبلدهم من المقاليس الى عدن .

والأُكلول بضمّ الهمزة وسكون الكاف وضمّ اللام وسكون الواو ولام بعدها [٤]، وهم رهط الحرب بن عبد كلال بفتح الكاف واللام ، وهؤلاء كلّهم راجعون الى الهميسع بن حمير .

تمّت بطون الهميسع وفخوذه ، وتتلوه بطون سبأ الأصغر .

اعلم أنّ هذا المذكور هو من ذرّية الهميسع ، ولكنّه قد تولّدت منه بطون وفخوذ ونسبت اليه ، وصار أصلاً لها يعتمد عليه وتعرف به ، حتّى ترك ذكر الهميسع وبقي هذا ، كأنّه شعب بذاته تخلّفت من هذه البطون والفخوذ .

---

(١) طرفة الأصحاب ص ١٥٢ .

(٢) في الطرفة : الشراحيليون .

(٣) كذا في الأصل .

(٤) طرفة الأصحاب ص ١٥٣ .

وهو سبأ الأصغر بن كعب ، وقد تقدّمت هذه الأسماء كلّها ، ويلقّب الجمهور بضمّ الجيم وسكون الميم وضمّ الهاء والواو الساكنة وبعدها راء ، ابن عمرو بزيادة الواو ، ابن قيس بن معاوية بضمّ الميم وفتح العين وكسر الواو وفتح الياء المثنّاة من تحت ، ابن جشم العظمىٰ وقد تقدّم ضبطها .

ابن عبد شمس ، وهو مجمع جشم العظمىٰ وذوالمناخ والقضاعة ، ويلقاهم بعد جدّ عملاق ، ويلقاهم بعد جدّ كتامة وعهامة وصنهاجة ولوانة وزناتة ومرانة ، ويلقاهم على ستّة جدود المساورة ، والجميع في عبد شمس ، ومن عبد شمس يتّفق النسب الى الهميسع بن حمير .

وعبد شمس هو ابن وائل بالياء المثنّاة من تحت ومدّة على الألف ، ابن غوث بفتح الغين المعجمة وسكون الواو وثاء مثلّثة بعدها ، ابن جيدان بفتح الجيم وسكون الياء المثنّاة من تحت ودال مهملة ونون بعد الألف .

ابن قطن بفتح القاف والطاء المهملة ونون بعدها ، وهو جدّ زنجع وتكالم وزنباع وبكيل بن عريب الذي أولاده زنجع وباقي اخوته ، فانّ ذلك يسمّىٰ بهذا الاسم ، ولذلك يقال له : عريب الأصغر ، وهذا هو جدّ المساورة ، وهم الأُشروع والثجّة ونخلان وعرنة وعنّة ، أولاد مثوب بن عريب بن زهير ، وقد تقدّم ضبطهما .

ابن أيمن بفتح الهمزة وسكون الياء المثنّاة من تحت وفتح الميم ونون بعدها ، ابن الهميسع بن حمير .

وعريب بن زهير هذا هو أخو أبين بفتح الهمزة وسكون الباء الموحّدة وفتح الياء ونون بعدها ، وأيمن هذا هو الذي سمّيت به حمير اليمن ، أُسقطت همزته وحرّكت ياؤه بالفتح ، فصار يمن بفتح الميم وتخفيفها.

فاذا فهمت نسب سبأ الأصغر واتّصاله بالهميسع ، وانّه من ذرّيته ، فاعلم أنّ من يطونه :

ذو فايش بالفاء والياء المثنّاة من تحت وشين معجمة بعدها .

ويحصب وقد تقدّم ذكره في بطون الهميسع ؛ لأنّ فيه روايتين ، وقد ذكرناها هنالك ، والأُخرىٰ أنّه من بطون سبأ الأصغر ، في هذه الرواية : أنّه يحصب بن دهما بن مالك بن أسد بن عوف بن عديّ بن مالك بن زيد ، وقد تقدّم ضبط نظائره ، وزيد هو ابن شدد[١] بفتح الشين المعجمة والدال المهملة ودال أُخرىٰ بعدها ، ابن زرعة وقد ضبط ، ابن سبأ الأصغر .

وليحصب فخوذ يأتي ذكرها بعد الفراغ من تعداد البطون والأُمّهات ان شاء الله تعالى .

والسحول بفتح السين وضمّ الحاء المهملتين ولام بعد الواو الساكنة .

والخباير[٢] بفتح الخاء المعجمة والباء الموحّدة وياء مثنّاة بعد الألف وبعدها راء ، وهما أخوان يقال لهما : ابنا سوادة بضمّ السين المهملة وفتح الواو والدال المهملة.

والأبيض بن حمّال بفتح الحاء المهملة وميم مشدّدة ولام بعد الألف ، وانّما قيل له حمّال لأنّه كان يحمل الديات عن أهلها ، فقيل له : حمّال الديات ، فكثر الاستعمال فحذفت الديات ، والأبيض هذا هو الذي أفرشه النبيّ صلى الله عليه وآله رداءه وقال : اذا جاءكم كريم قوم فأكرموه[٣] .

---

(١) في الطرفة : سدد .

(٢) في الطرفة : الحنابر .

(٣) طرفة الأصحاب للغسّاني ص ١٥٣ . ورواه في كنز العمّال ١٣ : ٣٢٧ برقم : ٣٦٩٢٦ عن جرير قال : لمّا بعث رسول الله صلى الله عليه وآله أتيته لأُبايعه ، فقال : لأيّ شيء جئت يا جرير ؟ قلت : جئت لأسلم على يديك ، فدعاني الى شهادة أن لا اله الاّ الله وأنّي رسول الله ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدّي الزكاة المفروضة ، وتؤمن بالقدر خيره وشرّه ، فألقىٰ اليّ كساءه، ثمّ أقبل على أصحابه فقال : اذا جاءكم كريم قوم فأكرموه .

ومن أولاده : بنو الكرندي بكسر الكاف وفتح الراء وسكون النون وكسر الدال وبعدها ياء مثنّاة من تحت ، وهم ملوك العافر .

وذو يهر بفتح الياء المثنّاة من تحت والهاء وبعدها راء ، ويلتقي السحول وخباير والأبيض بن حمّال وذو يهر ويحصب في سعد بن عوف المقدّم ذكره في نسب يحصب .

وذو يزن بفتح الياء المثنّاة من تحت وفتح الراء وبعدها نون .

وذو أصبح بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحّدة وبعدها حاء مهملة ، ومنهم مالك بن أنس صاحب المذهب[١] .

وذو جدن بفتح الجيم والدال المهملة ونون من بعد ، وهو علقمة بن زيد الشاعر[٢] ، وهو غير علقمة بن عبدة ، وتلتقي ذو أصبح وذو يزن في الغوث بن سعد بن عوف .

وحضور بفتح الحاء المهملة وضمّ الضاد المعجمة وراء بعد الواو الساكنة ، ومنهم ابن مهدم ، وهو الذي سب النبيّ ﷺ ، وقبره في حضور .

ووحاظ بضمّ الواو وفتح الحاء المهملة والظاء المعجمة ، والمستعمل الأصل أحاظه بالهمزة ، وهو اسم رجل من حمير .

وذو الكلاع بفتح الكاف واللام وعين مهملة بعد الألف ، واليه يرجع وحاظة ، ويلتقي هو وذو الكلاع في عديّ بن مالك بن زيد المقدّم ذكره في يحصب .

وذو حوال بضمّ الحاء المهملة والواو واللام بعد الألف .

وذو مقار[٣] بفتح الميم والقاف وراء بعد الألف ، واليه يرجع ذو حوال وذو

---

(١) طرفة الأصحاب ص ١٥٣ .

(٢) طرفة الأصحاب ص ١٥٣ .

(٣) في الطرفة : مقرا .

جدن وقد ضبط .

وذو ترخم بضمّ التاء المثنّاة من فوق وسكون الراء وضمّ الخاء المعجمة وميم بعدها .

وذو الأنواح بفتح الهمزة وسكون النون وحاء مهملة بعد الألف .

وذو قيفان بفتح القاف وسكون الياء المثنّاة من تحت وبعدها فاء ونون بعد الألف .

والشوافي بفتح الشين المعجمة وتخفيف الواو وكسر الفاء وياء مثنّاة من تحت بعدها ، وبه سمّيت البلد .

وذو ثعلبان بفتح الثاء المثلّثة وسكون العين المهملة وفتح اللام والباء الموحّدة ونون بعد الألف .

وذو عثكلان بفتح العين المهملة وسكون الثاء المثلّثة وفتح الكاف واللام ونون بعد الألف .

وذو خليل بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام الأُولىٰ وياء مثنّاة من تحت وبعدها لام أُخرىٰ .

وهؤلاء كلّهم بنو عمّ يجمعهم شرحبيل بن الحرث بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر ، وذلك من ذي جدن الى ذي خليل ، ويلتقىٰ بهم الى مالك ذو حوال .

وذو معافر بفتح الميم والعين المهملة وكسر الفاء والراء ، وقيل : انّ معافر من عدنان ، وهو معافر بن مرّ أخو تميم ، وانّه دخل اليمن وفيه ذرّيته ، وكتب على قبره بعد موته : أنا المعافر بن مرّ مضريّ لست من حمير البطن ، والله أعلم أيّ ذلك أصحّ .

وذو ثعلبان هو وذو عثكلان وذو خليل اخوة أبوهم شرحبيل ، والباقون من

ذي ترجم الى الشرافي يلتقون هؤلاء الثلاثة في شرحبيل .

وحنفر بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الفاء وبعدها راء .

والسلف بضمّ السين المهملة واللام وفاء بعدها .

والقياض بضمّ القاف وفتح الياء المثنّاة من تحت والضاد المعجمة . والسلف والقياض اخوة يجمعها زرعة بن سبأ الأصغر ، وتلقاهما اليه بعد جدود ...(١) وحضرموت وهو ولد سبأ الأصغر .

فهذه البطون كلّها يجمعها سبأ الأصغر ، والنسب الكبير الهميسع بن حمير ، ثمّ من هذه البطون ما له فخوذ ، وهو يحصب ، ونحن نذكرها ان شاء الله تعالىٰ .

فخوذ يحصب :

جهودان بفتح الجيم وسكون الهاء وراء بعدها ونون بعد الألف ، واليه نسبت قياع جهودان .

ودهمان ، وهم غير دهمان عدنان ...(٢) وفي فخوذ هذيل جهودان ودهمان أخوان يجمعهما الحصين ، وهم غير حصين المعدود في بطون الهميسع ، وهو ولد يحصب .

واعلم أنّ من هذه البطون التي في سبأ الأصغر بطوناً يسمّونها الكلاعيّين ، وانّما سمّوا بذلك لأنّهم تكلّفوا - أي تجمّعوا - فتحالفوا أن لا يملكهم من حمير الاّ من أرادوا . والتكلّع في لغة حمير التجمّع ، وهي ستّة عشر بطناً :

أحاظة ، وجشم ، والسحول ، والخبائر(٣) ، وريمان ، وغزوان ، وبعدان ،

---

(١) بياض في الأصل .

(٢) بياض في الأصل .

(٣) في الطرفة : والحنابر .

والأُشروع ، والتجّة ، ونخلان ، وعرنة ، وزنجع[١] ، وتكالم ، ونهيك ، وزنباع ، والقفاعة .

كلّ هؤلاء تكلّعوا على زيد بن النعمان ملك من ملوك حمير ، وجعلوه قيلاً عليهم في زمن تبّع الأقرن ذي القرنين ، وبهم سمّيت أماكنهم المعروفة بهذه الأسماء ، ثمّ بعد ذلك قدّم أسعد الكامل يزيد بن يعفر قيلاً عليهم فرضوا به ، فلقّب ذو الكلاع ، والكلاع هي هذه البطون التي عدّدناها[٢] .

ومنهم : ذو الكلاع الذي قتله أهل الحقّ مع البغاة يوم صفّين، ويروىٰ أنّه حمل جثّته يومئذ سبعة نفر لعظم خلقته[٣] .

ومن أولاد سبأ أيضاً بطون أيضاً يسمّون المثامنة بفتح الميم والثاء المثلّثة وكسر الميم وفتح النون ، سمّوا المثامنة لأنّهم ثمانية : اثنان من قبائل حمير ، استقامت بعد سيف بن ذي يزن ، وردّت أهل اليمن الملك اليها ، ومنهم آل ذي مناخ وآل ذي يزن وآل ذي خليل وآل ذي سفار[٤] وآل ذي عثكلان ، وآل ذي ثعلبان ، وآل ذي معافر ، وآل ذي جدن ، وكان أعظمهم آل ذي يزن لخوؤلة أسعد الكامل[٥]، انقضىٰ نسب حمير أولاد الهميسع بن حمير ، ويتلو ذلك :

---

(١) في الطرفة : وزبعج .

(٢) طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب ص ١٥٤ .

(٣) قال في طرفة الأصحاب ص ١٥٤ : منهم كلاع صاحب صفّين مع معاوية ، قتل يوم صفّين ، وروي أنّه لم يتحمّله الى سريره بعد أن قتل الاّ تسعة رجال لعظم خلقه .

(٤) في الطرفة : وآل ذي مقار .

(٥) طرفة الأصحاب ص ١٥٥ .

قبائل كهلان

أخي حمير بن سبأ ، صاحب نسب الوزارة فيهم ، وجملة قبائل كهلان الأُمّهات أحد عشر قبيلة :

الأزد بالهمزة المفتوحة وسكون الزاي وبعدها دال مهملة .

وبجيلة بفتح الباء الموحّدة وكسر الجيم وسكون التاء المثنّاة من تحت وفتح اللام ، وهي غير بجيلة عكّ .

وخثعم بفتح الخاء المعجمة وسكون الثاء المثلّثة وفتح العين المهملة .

وهمدان بفتح الهاء وسكون الميم ودال مهملة ونون بعد الألف .

وكندة بكسر الكاف وسكون النون وفتح الدال المهملة .

ولخم بفتح اللام وسكون الخاء المعجمة .

وجذام بضمّ الجيم وفتح الدال المعجمة .

وعاملة بالعين المهملة وكسر الميم وفتح اللام .

وطيّ بفتح الطاء المهملة واثبات الياء .

وأشعر بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة وبعدها راء.

ومذحج بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الحاء المهملة وبعدها جيم .

فهذه أحد عشر قبيلة يجمعها كهلان ، ولكلّ من هذه القبائل بطون ، نحن نذكرها على التفصيل ان شاء الله تعالى . فمن ذلك :

بطون الأزد :

لقب غلب عليه فاشتهر به ، واسمه درّ بفتح الدال المهملة وتشديد الراء ، ابن الغوث بفتح الغين المعجمة وسكون الواو وثاء مثلّثة بعدها ، ابن النبت بن مالك وقد ضبطا ، وبطونه :

جفنة بفتح الجيم وسكون الفاء وفتح النون ، وهو اللقب غلب على الاسم.

وغلبة بضمّ الغين المعجمة وسكون اللام وفتح الباء الموحّدة ، وهو غلبة بن عمرو بزيادة الواو الملقّب مزيقيا بضمّ الميم وفتح الزاي وبعدها ياء مثنّاة من تحت وقاف مكسورة وياء مثنّاة من تحت أيضاً ، ويقال له : الملطوم أيضاً ؛ لأنّ ابنه لطمه في قضيّة ، وهي معيّنة في جواهر التيجان[١] ، ليس هذا مكانها .

ومن آل مزيقيا : الأخوين المتغلّبين على الكنز التخوم الثمانية الأول مستهلّ شهر رجب من سنة ثمان وخمسين وثمانمائة ، وقد خلع المسعود الرسول يومئذ بالمؤيّد بن ملك الظاهر لمستهلّ جمادي الأُولىٰ من السنة المذكورة ، ولم يقم غير شهرين فقط ، وهما : علي وكان يعرف بلطافة وحدة وورع مع شحّ ، وعامر ويعرف بالعتق والحروث ، فقتل على باب صنعاء اليمن بشهر ذي القعدة سنة سبعين وثمانمائة ، فاستقلّ بالملك أخوه علي بن طاهر بن معوصة بن تاج الدين العمري الكهلاني ، على ما أخبرني به الثقة ، وهو الفقيه عبد الصمد بن محمّد الحلّي، والى الملطوم أيضاً اتّصال المرويّ عنه على ما زعم .

وقد ألحقهما بعض النسّابة الى عمر بن عبد العزيز الأموي ، وهو باطل ، ولم يعرف لبني أُميّة في تخومهم أحد .

فخلّفهما ابن أخيهما عبد الوهّاب بن داود بن طاهر ، وهو المستولي على أكثر اليمن في يومنا هذا الذي هو من سنة احدىٰ وتسعين وثمانمائة ، فكان قيامه لثلاث مضين من غرّة شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة .

والأوس بفتح الهمزة واسكان الواو وسين مهملة بعدها .

والخزرج بفتح الخاء المعجمة وسكون الزاي وفتح الراء وبعدها جيم .

---

(١) جواهر التيجان للملك الأشرف أبي حفص عمر بن يوسف ابن رسول الغسّاني .

والأوس والخزرج أخوان ، أبوهما حارثة بالحاء المهملة وكسر الراء وفتح الثاء المثلّثة ، ابن ثعلبة وقد ضبط ، ويلقّب بالعنقاء بفتح العين المهملة وسكون النون وبعدها قاف ، ابن عمرو بن مزيقيا .

وخزاعة وقد ضبط .

ومازن بكسر الزاي وبعدها نون ، وهي قبيلة أبي عثمان المازني .

هذه الخمس بطون كلّها يجمعها غسّان بفتح الغين وتشديد السين المهملة ونون بعد الألف ، والنسب الكبير في عمرو بن عامر مزيقيا ، ومرجع للحدّين ، وتعديد ما في بطون الأزد :

بارق بالباء الموحّدة وكسر الراء وبعدها قاف .

وألمع بفتح الهمزة وسكون اللام وفتح الميم وبعدها عين مهملة .

وبارق وألمع يلتقيان مع خزاعة في حارثة بن عمرو .

والحجر بكسر الحاء المهملة وسكون الجيم وبعدها راء .

والعتيك بفتح العين المهملة وكسر التاء المثنّاة من فوق وسكون الياء المثنّاة من تحت وبعدها كاف .

وراسب وقد ضبط .

وغامد بالغين المعجمة وكسر الميم ودال مهملة بعدها .

ووالبة بكسر اللام وفتح الباء الموحّدة ، وهو غير والبة علكّ التي في فخوذها غافق .

وثمالة بضمّ الثاء المثلّثة وفتح الميم واللام ، وهي قبيلة المبرّد النحوي (١) .

---

(١) هو أبو العبّاس محمّد بن يزيد بن عبد الكريم الأزدي الثمالي البصري النحوي اللغوي ، الامامي المقبول عند الفريقين ، صاحب كتاب الكامل المعروف والروضة والمقتضب ومعاني القرآن ، وغيرها من الكتب النافعة ، كان اماماً في النحو واللغة ، توفّي

ولهب بكسر اللام وسكون الهاء وبعدها باء موحّدة .

وزهران بفتح الزاي وسكون الهاء وبعدها راء ونون بعد الألف .

ودهمان وقد ضبط .

والحدّان بضمّ الحاء المهملة وتشديد الدال المهملة ونون بعد الألف .

وشكر بضمّ الشين المعجمة وسكون الكاف وبعدها راء ، وقيل : هي يشكر بالياء المثنّاة من تحت على وزن يعمر .

وعكّ وهو غير عكّ عدنان ؛ لأنّ عدنان عينها مفتوحة ، وهذه عكّ بن عدثان بضمّ العين وسكون الدال المهملتين والثاء المثلّثة ، وهم عرب خراسان على ما رواه ابن هشام (١) .

ودوس بفتح الدال المهملة وسكون الواو وبعدها سين مهملة .

وفهم بفتح الفاء وسكون الهاء ، وهي غير فهم قيس عيلان في مضر .

والجهاضم بفتح الجيم والهاء وكسر الضاد المعجمة وبعدها ميم .

والأشاقرة بفتح الهمزة والشين المعجمة وكسر القاف وبعدها راء مهملة.

والقسامل بفتح القاف والسين المهملة وكسر الميم وبعدها لام .

والفراهيد بفتح الفاء والراء وكسر الهاء وسكون الياء المثنّاة من تحت وبعدها دال مهملة ، وهي قبيلة منسوبة الى فرهود بضمّ الفاء وسكون الراء وضمّ الهاء وسكون الواو وبعدها دال مهملة ، وهي قبيلة الخليل بن أحمد النحوي (٢) .

سنة ٢٨٥ ببغداد .

(١) السيرة النبويّة لابن هشام ١ : ١٠ .

(٢) هو أبو عبد الرحمٰن الخليل بن أحمد الفراهيدي ، امام أهل اللغة ، وصاحب كتاب العين في اللغة ، ولد سنة ١٠٠ ، وتوفّي سنة ١٧٥ هـ.

فهذه الخمس والعشرون بطناً[١]، يجمعها الأزد، والنسب الكبير كهلان، ومن هذه الخمس والعشرين خمس بطون تنسب لغسّان، وتعود الى الأزد، ويلحق الخمس بطون بعض بني عمرو، ويدخلون معهم في غسّان، وقد بيّنا ذلك جميعه.

ومن هذه البطون ما له فخوذ، كالأوس والخزرج، ويقال لهم: الأنصار؛ لأنّهم نصروا النبيّ ﷺ. فمن ذلك:

فخوذ الأوس:

النبت وقد ضبط.

والجعاذرة[٢] بفتح الجيم والعين المهملة وكسر الذال المعجمة وفتح الراء وبعدها هاء.

وبنو عبد الأشهل بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح الهاء وبعدها لام.

وبنو ظفر بفتح الظاء المعجمة والفاء والراء.

وبنو خطم بضمّ الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة وفتح الميم. فهذه خمس فخوذ يجمعها الأوس.

فخوذ الخزرج:

بنو النجّار بفتح النون وتشديد الجيم وراء بعد الألف، وهم أخو[٣] النبيّ ﷺ ويقال لهم أيضاً: تيم اللاة، وفي بكر من قبائل ربيعة أيضاً تيم اللاة.

وبنو الحسحاس بفتح الحائين المهملتين وسينين مهملتين الأُولىٰ منهما ساكنة.

---

(١) ذكرهم على هذا الترتيب المذكور هنا في طرفة العين في معرفة الأنساب ص ١٠٧.

(٢) في الطرفة: الجعادرة.

(٣) كذا في الأصل.

ومازن وهي غير مازن الكبرىٰ المعددوة في بطون الأزد .

وخدرة بضمّ الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة وفتح الراء ، ومنهم أبو سعيد الخدري الصحابيّ (١).

وساعدة وهي غير ساعدة عكّ .

وآل القواقل (٢) بقافين الأُولىٰ منهما مفتوحة والثانية مكسورة وبينهما واو بعدها ألف وآخر الاسم لام .

وبنو بياضة بضمّ الباء الموحّدة وفتح الياء المثنّاة من تحت والضاد المعجمة وبعدها هاء .

وبنو زريق بضم الزاي وفتح الراء وسكون الياء المثنّاة من تحت وبعدها قاف.

وبنو سلمة بفتح السين المهملة واللام وفتح الميم . فهذه تسع (٣) فخوذ يجمعها الخزرج ، فالأوس والخزرج أربعة عشر فخذاً ، خمس للأوس ، وتسع للخزرج .

فخوذ خزاعة :

وهو من ولد حارثة بن عمرو مزيقيا ، وهم أصحاب البيت فيما تقدّم :

كعب وفي بطون قريش كعب ، وفي فخوذ بولان عكّ بن كعب أيضاً .

وسعد بفتح السين المهملة وسكون العين ودال مهملة .

---

(١) هو سعد بن مالك بن سنان الخزرجي أبو سعيد الخدري ، كان من السابقين الذين رجعوا الى أمير المؤمنين عليه السلام وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان مستقيماً ، وله روايات كثيرة في فضائل أهل البيت عليهم السلام مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستّين ، ودفن بالبقيع الفرقد .

(٢) في الطرفة : القوقل .

(٣) ذكرهم على هذا التريب المذكور في طرفة الأصحاب ص ١٠٧ .

وعوف بفتح العين المهملة وسكون الواو وبعدها فاء .

وبنو عديّ ، وفي الزبا من طابخة بن إلياس عديّ ، وفي قريش عديّ أيضاً ، وفي ثعلب عديّ أيضاً .

وبنو فهير[١] بضمّ الفاء وفتح الهاء وسكون الياء المثنّاة من تحت وبعدها راء ، وقيل : هم بنو فهير على وزن نصير ، والله أعلم أيّ ذلك أصحّ .

وبنو سلول ، وفي هوازن سلول أيضاً .

وبنو المصطلق بضمّ الميم وسكون الصاد المهملة وفتح الطاء المهملة وكسر اللام وبعدها قاف .

وبنو لحيان ، وفي هذيل لحيان أيضاً . فهذه تسع فخوذ[٢] يجمعها خزاعة ، والنسب الكبير الأزد ، وبطون الأزد وفخوذها يقال للجميع : كهلان .

بطون خثعم :

شهوان[٣] بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وفتح الواو ونون بعد الألف .

ونهيس[٤] بالنون وكسر الهاء وسين مهملة بعد الياء المثنّاة من تحت .

وكود بضمّ الكاف وسكون الواو وبعدها دال مهملة ، وقيل : كور ، هكذا وجدته ، ولعلّ الأُولىٰ واو والثانية راء .

والأكلب بفتح الهمزة وسكون الكاف وضمّ اللام وبعدها باء موحّدة ، فهذه أربع

---

(١) في الطرفة : قمير ، وقال في هامشه : في كلّ النسخ فهير .

(٢) ذكرهم على هذا التريب في طرفة الأصحاب ص ١٠٧ – ١٠٨ .

(٣) في الطرفة : شهران .

(٤) في الطرفة : ناهس .

بطون[١] يجمعها خثعم ، والنسب الكبير كهلان .

بطون بجيلة :

قسر بفتح القاف وسكون السين المهملة وبعدها راء ، وهذه كنيته ، واسمه مالك بن عبقر بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحّدة وفتح القاف وبعدها راء ، ومنهم مالك بن عبد الله الخثعمي ، وهو الذي قتل في أيّام بني أُميّة ، ومن أجله ثار حرب العصبيّة[٢] .

وعرنيّة[٣] بضمّ العين المهملة وفتح الراء وكسر النون وفتح الياء المثنّاة من تحت وتشديدها .

وأحمس بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وبعده سين مهملة.

ودهن بكسر الدال المهملة وسكون الهاء وبعدها نون ، وفي علّك دهن أيضاً .

فهذه أربع بطون[٤] يجمعها بجيلة ، والنسب الكبير كهلان .

واعلم أنّ خثعم وبجيلة أخوان أبوهما أنمار بن أراس بفتح الهمزة والراء وسين بعد الألف ، ابن عمرو بالواو ، والنزار ابن الغوث بن النبت هو الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان ، وأنمار هذا المقدّم الذكر هو أنمار بن نزار الذي في عدنان .

---

(١) ذكرهم في طرفة الأصحاب ص ١١٠ .

(٢) ذكره في مختصر تاريخ دمشق ٢٤ : ٥٥ ، قال : هو مالك بن عبد الله بن سنان بن سرح بن وهب بن الأُقيصر بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بشر بن وهب بن شهران بن عفرس أبو حكيم الخثعمي ، من أهل فلسطين .

قيل : انّ له صحبة ، وهو المعروف بمالك السرايا ، كان كثير الغزو ، وقدم على معاوية برسالة عثمان ، وقاد الصوائف أربعين سنة ، وكسر على قبره أربعون لواءً الخ .

(٣) في الطرفة : عرينة .

(٤) ذكرهم في طرفة الأصحاب ص ١٠٨ .

وقد اختلف في بجيلة وخثعم ، فقال قوم : هم أبناء أنمار بن نزار بن معدّ بن عدنان ، وانتسب بعضهم على جهل منهم الى أنمار بن أراس ، فمن ذلك يقول لبيد الشاعر :

كما ضلّت بجيلة من أبيها

وقال الآخرون ...[1] عمرو بن الغوث ، فولدت له ولداً سمّته باسم أبيها ، فولد بجيلة وخثعم ، والله أعلم أيّ ذلك أصحّ ، لكن أحدث المشهور منها .

وهؤلاء ومن تقدّم من الأزد مجتمعون في مالك بن زيد بن كهلان ، وهم أقرب قبائل كهلان الى الأزد .

بطون همدان :

واسمه أوسلة بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح السين المهملة واللام ، ابن مالك بن زيد بن كهلان . وقال ابن الأشعري ، وهو أوسلة بن مالك بن زيد بن أوسلة بن سعيد بن عبد الجبّار بفتح الجيم وتشديد الباء الموحّدة وراء بعد الألف ، وهو النبت بن مالك بن زيد بن كهلان .

فعلى هذه الرواية يلتقي همدان والأزد من عبد الجبّار ، وعلى الأُولىٰ يلتقون من مالك بن زيد بن كهلان .

فاذا ثبت ذلك فاعلم أنّ همدان بطنان :

حاشد بالحاء المهملة والشين المعجمة وبعدها دال مهملة .

وبكيل بفتح الباء الموحّدة وكسر الكاف وياء مثنّاة من تحت ساكنة وبعدها لام ، وتفترق على خمسة عشر فخذاً :

---

(١) بياض في الأصل .

فخوذ همدان المتّخذة من حاشد وبكيل :

حجورة بفتح الحاء المهملة وضمّ الجيم وسكون الواو وبعدها راء ، ومن ولده علي بن محمّد بن علي بن يوسف بن عبد الجبّار بن الحجّاج الصلحي ، نسبة الى مكان يسمّىٰ صلاحة المتغلّب على اليمن ، فأظهر فيها الدعوة الاسماعيليّة من المستبصر بالله العبيدي سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة [١].

وقدم بضمّ القاف وفتح الدال المهملة .

وأدران بفتح الهمزة وسكون الدال المهملة وفتح الراء ونون بعد الألف.

والأُهنوم بضمّ الهمزة وسكون الهاء وضمّ النون وسكون الواو وبعدها ميم.

وداهب بكسر الهاء وباء موحّدة بعدها .

وشاور بالشين المعجمة وكسر الواو وبعدها راء .

وخيوان [٢] بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء المثنّاة من تحت وفتح الواو ونون بعد الألف .

وعذر بضمّ العين المهملة وفتح الذال المعجمة وبعدها راء .

ووادعة بكسر الدال المهملة وفتح العين المهملة أيضاً .

ويام بالياء المثنّاة من تحت وميم بعد الألف ، ومنهم الأُمراء بنو حاتم وشبام ، وهي غير شبام علكّ .

وجشم غير جشم هوازن وتغلب اللتين من عدنان .

ومذكّر بضمّ الميم وفتح الذال المعجمة وكسر الكاف مع التشديد وبعدها را.

---

(١) له ترجمة مبسوطة في وفيات الأعيان لابن خلّكان ٣ : ٤١١ ، وتاريخ اليمن لعمارة ص ٤٧ ، وبهجة الزمن ص ٤٦ ، ودمية القصر ص ١٤ ، وبلوغ المرام ص ١٥ ، وكشف أسرار الباطنيّة للحمادي ص ٤٢ ، والذهب المسبوك ص ٣٥ ، وغيرها من كتب التراجم .

(٢) في الطرفة : خيران .

وهبرة بفتح الهاء وسكون الباء الموحّدة وفتح الراء .

والغرّة بضمّ الغين المعجمة وتشديد الراء .

فهذه خمسة عشر فخذاً[(١)] متّخذة من حاشد وبكيل ابني جشم الأكبر بن حيزان بن نوف بن همدان .

واعلم أنّ لهمدان فواصل ، منها ما هو منفصل من بكيل ، ومنهم ما لم يعرف له اتّصال بواحد ، بل عرف بالشهرة أنّه من همدان ، فمن ذلك :

فواصل بكيل :

وهم ستّ : بنو الدعّام بفتح الدال وتشديد العين المهملتين ، منهم آل الدعّـام أهل الخوف .

وموهب بضمّ الميم وسكون الراء وكسر الهاء وفتح الباء الموحّدة .

وأرحب بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الحاء المهملة وبعدها باء موحّدة.

وشاكر بالشين المعجمة وكسر الكاف وبعدها راء .

وسفيان بضمّ السين المهملة وقد تكسر وسكون الفاء وبعدها ياء مثنّاة من تحت ونون بعد الألف ، غير التي في غطفان من عدنان ، وهما أي سُفيان وسِفيان بنواحي الهلية .

فواصل همدان التي لم يعرف اتّصالها بهمدان :

بنو صريم بضمّ الصاد المهملة وفتح الراء وسكون الياء المثنّاة من تحت .

وبنو صاع بالصاد والعين المهملة .

---

(١) ذكرهم في طرفة الأصحاب ص ١٠٨ .

ومدلج بضمّ الميم وسكون الدال المهملة وكسر اللام وميم بعدها .

وبنو حملة بفتح الحاء المهملة وفتح الميم ، وهم أصحاب اللحب .

وأسلم وهي غير أسلم قضاعة .

والأُصروح بضمّ الهمزة وسكون الصاد المهملة وضمّ الراء وسكون الواو وبعدها حاء مهملة .

هذه ستّة فواصل لكن لا نعرف لها اتّصال ، وبتمامها تمّت بطون همدان .

واعلم أنّ الأزد وخثعم وبجيلة وهمدان يجتمعون في مالك بن زيد ، ويتلو ذلك قبائل أدر بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان .

بطون مذحج :

وهم مذحج بن أدر بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان ، وله أربعة أولاد :

جلد بفتح الجيم وسكون اللام وبعدها دال مهملة .

وسعد العشيرة وقيل له ذلك لأنّه لم يمت حتّى ركب معه من ولده وولد ولده ثلاثمائة رجل .

ومراد بضمّ الميم وفتح الراء وبعدها دال مهملة بعد الألف وهو لقبه ، واسمه يحاير[١] بضمّ الياء المثنّاة من تحت وفتح الحاء المهملة وبعدها ياء مثنّاة من تحت مكسورة وبعد الياء راء .

وعنس بفتح العين المهملة وسكون النون وبعدها سين مهملة ، وهذا لقبة واسمه زيد ، ولكلّ من هذه البطون[٢] فخوذ ، وسنذكر البطون مجملة ، ثمّ نفصّل من له

---

(١) في الطرفة : يحابر .

(٢) ذكرهم في طرفة الأصحاب ص ١٠٩ - ١١٠ .

فخوذ معروفة .

بطون مذحج :

الحارثيّون وهم ملوك نجران ، وسمّوا الحارثيّة لأنّهم بنو الحارث بن كعب وقد ضبط ، ويقال لهم : بلحارث بالباء الموحّدة المفتوحة موصولة بلام ساكنة وحاء مهملة وراء مكسورة وثاء مثلّثة .

ومنهم عبد المدانة بفتح الميم والدال ونون بعد الألف ، وكان من أشهر العرب .

ومنهم أيضاً بنو الديّان بفتح الدال المهملة وتشديد الياء المثنّاة ونون بعد الألف، وكان الديّان أيضاً من المشاهير .

والنخع بفتح النون والخاء المعجمة وبعدها عين مهملة ، ومنهم الأشتر النخعي (١) .

وجنب بفتح الجيم وسكون النون وبعدها باء موحّدة ، ومنهم أصهار مهلهل بن ربيعة الثعلبي ، وفيهم يقول في تزويج ابنه منهم :

فكما فقدها الأراقم في جنب وكان الخباء من أرام

وزبيد بضمّ الزاي وفتح الباء الموحّدة وسكون الياء المثنّاة من تحت وبعدها دال مهملة ، ومنهم عمرو بن معدي كرب الزبيدي .

ومازن وهي من زبيد ، وفي الأزد مازن أيضاً .

---

(١) هو مالك بن الحارث الأشتر النخعي ، المجاهد في سبيل الله ، والسيف المسلول على أعداء الله ، قال ابن أبي الحديد في وصفه : كان شديد البأس جواداً رئيساً حليماً فصيحاً شاعراً ، وكان يجمع بين اللين والعنف ، فيسطو في موضع السطوة ، ويرفق في موضع الرفق ، وقال : أيضاً : كان حارساً شجاعاً ، رئيساً من أكابر الشيعة وعظمائهم ، شديد التحقّق بولاء أمير المؤمنين عليه السلام ونصره الخ . واستشهد سنة ٣٨ بالسمّ بخدعة نافع مولى عثمان بالقلزم ، وهو من مصر على ليلة .

وأود بفتح الهمزة وسكون الواو وبعدها دال مهملة ، ومنهم الاخـوة الأيـدي الشاعر . فهذه بطون[١] مذحج الأمّهات الداخلة تحت الأربـعة الأولاد ، ثـمّ انّ لمذحج فخوذاً سنذكرها ، فمن ذلك :

فخوذ جنب :

زهاء[٢] بضمّ الزاي وفتح الهاء .

وصدا بضمّ الصاد المهملة وفتح الدال المهملة .

والعسل بضمّ العين المهملة وفتح اللام .

وهفّان بكسر الهاء وتشديد الفاء ونون بعد الألف .

وسمران[٣] بكسر السين المهملة وسكون الميم وفتح الراء المهملة ونون بـعد الألف .

وسنحان بفتح السين وسكون النون وفتح الحاء المهملة ونون بعد الألف .

وبنو عبيدة بفتح العين المهملة وكسر الباء الموحّدة وسكون الياء المثنّاة مـن تحت وفتح الدال المهملة ، وهي بنت مهلهل تـزوّجت فـي جـنب فـنسب اليـها واشتهرت ، ومنهم ... ابن منصور العبيدي ، ومنداليه من رهطه ورعيّته ، فهذه ثمان فخوذ[٤] من جنب ، والنسب الكبير مذحج .

---

(١) ذكرهم في طرفة الأصحاب ص ١١٠ .

(٢) في الطرفة : رهاء .

(٣) في الطرفة : شمران .

(٤) ذكرهم في طرفة الأصحاب ص ١١٠ .

فخوذ سعد العشيرة :

حكم بفتح الحاء المهملة والكاف ، وله فواصل يأتي ذكرها بعد تمام تعداد الفخوذ ان شاء الله تعالى .

وصعب بفتح الصاد المهملة وسكون العين المهملة وبعدها باء موحّدة .

وجعبر [١] بضمّ الجيم وسكون العين المهملة وباء موحّدة .

وحرث [٢] بضمّ الحاء المهملة وفتح الراء وثاء مثلّثة بعدها . هذه كلّها يقال لها : سعد العشيرة [٣] ، والنسب الكبير لمذحج .

فخوذ مراد :

ومنها الشقيّ مراد بن ملجم [٤] قاتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وهي سبع :

عطيف [٥] بضمّ العين وفتح الطاء المهملتين وسكون الياء المثنّاة من تحت وبعدها فاء .

وسلمان بفتح السين المهملة وسكون اللام وفتح الميم ونون بعد الألف .

وقرن بفتح القاف والراء وبعدها نون ، ومنهم أُويس القرني رضي الله عنه [٦] .

---

(١) في الطرفة : جعفي .

(٢) في الطرفة : حرب .

(٣) راجع : طرفة الأصحاب ص ١١٠ .

(٤) هو عبد الرحمٰن بن ملجم المرادي ، من أهل الخوارج ، أشقي الأوّلين والأخرين .

(٥) في الطرفة : غطيف .

(٦) كان من التابعين والموالين لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وفاز بدرجة الشهادة في ركاب مولاه في صفّين .

وحمل[١] وقد مرّ نظيره، وهو حمل بن قيدار.

وأعلا بفتح الهمزة وسكون العين المهملة.

وأنعم على وزن أسلم.

وسيف بفتح السين المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحت وبعدها فاء، فهذه كلّها من مراد[٢]، والنسب الكبير مذحج.

وزاد في موضع آخر فخوذاً أربع من مراد، وهي:

ردان بالراء وسكون الدال المهملة ونون بعد الألف.

وزهر بالزاي والهاء وبعدها راء.

وظبيان بفتح الظاء المعجمة وسكون الباء الموحّدة وياء مثنّاة من تحت.

... بضمّ الحاء المحملة و ...[٣] وباء موحّدة بعدها. فيكون على هذه الرواية فخوذ مراد أحد عشر فخذاً، والنسب الكبير مذحج.

فخوذ عنس:

بنو يام، وهو غير يام همدان.

وبنو صعب، غير صعب سعد العشيرة.

وبنو القريّة بفتح القاف وكسر الراء وفتح الياء المثنّاة من تحت وتشديدها وبعدها هاء.

فهذه ثلاث فخوذ[٤] يجمعها عنس، والنسب الكبير مذحج، غير أنّ لمذحج فواصل، منها ما هي من حكم، ومنها ما هي من غيرها:

---

(١) في الطرفة: جمل.

(٢) ذكرهم في طرفة الأصحاب ص ١١٠.

(٣) بياض في الأصل.

(٤) ذكرهم في طرفة الأصحاب ص ١١٠.

فواصل حكم:

قدح بكسر القاف وسكون الدال المهملة وبعدها حاء مهملة أيضاً .

وهيس بفتح الهاء وسكون الياء المثنّاة من تحت وسين مهملة .

وحدقة بفتح الحاء والدال المهملتين وفتح القاف أيضاً .

وبندقة بضمّ الباء الموحّدة والدال المهملة وسكون نون بينهما وفتح القاف .

ونمر بكسر النون وسكون الميم وراء بعدها ، وقيل : هي تيم ، هكذا وجدته موضوعاً في نسخة أُخرىٰ ولم أعرف له ضبطاً .

وصومع بفتح الصاد المهملة وسكون الواو وفتح الميم والعين المهملة .

وبنو عبد الجدّ بفتح الجيم وتشديد الدال المهملة .

وعبس بالباء الموحّدة ، وهي غير التي في بغيض من غطفان وعكّ ، وكلتاهما من عدنان ، والعبوس في كافّة قبائل العرب خمس : ثنتان من عدنان ، وواحدة في خولان ، وقد تقدّم ذكرهم ، وأُخرى في ...[١] وهم تحت جبل سيأتي ذكرها ، والخامسة هذه المورود ذكرها ، وهي عبس حكم ، ويقال لهم : عبس الواديين . فهذه ثمان فواصل[٢] ، يجمعها حكم بن سعد العشيرة ، والنسب الكبير مذحج .

فواصل مذحج التي ليست من حكم:

منهم الحجافل ودعوتهم بآل سنان بكسر السين المهملة وفتح النون وبعد الألف نون أُخرىٰ معرّفاً ، وهي غير التي في عدنان ، فتلك منكّرة ، وفي حضرموت من مذحج جمّ غفير ، لكن لم أعرف صورة اتّصالهم .

وبنو نهيك بفتح النون وكسر الهاء وسكون الياء المثنّاة من تحت وبعدها كاف ،

---

(١) بياض في الأصل .

(٢) ذكرهم في طرفة الأصحاب ص ١١٠

وقيل : انّهم من حمير في بعض الروايات .

تمّت قبائل مذحج مفصّلة بطوناً وفخوذاً وفواصل ، والله أعلم بالصواب .

بطون طيّ :

لقب اُشتهر به دون الاسم ، فنسبت اليه بطونه ، واسمه جلهمة بفتح الجيم والهاء وسكون اللام بينهما وفتح الميم أيضاً ، وهو جلهمة بن اُدد بن زيد بن عمرو بن عريب بن كهلان[1] أخو مذحج ، ومنه بطنان :

جديلة بفتح الجيم وكسر الدال المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحت وفتح اللام .

[والغوث بفتح الغاء المعجمة وسكون الواو وثاء مثلّثة بعدها][2] وفي الأزد نظيره أيضاً ، ولكلّ من هاتين البطنين فخوذ ، فمن ذلك :

فخوذ جديلة :

الثعالب بفتح الثاء المثلّثة والعين المهملة وكسر اللام وبعدها باء موحّدة ، وهم ثلاثة بل واحد منهم عمّ الآخر ، ويقال لهم : ثعالب طيّ :

الأوّل ثعلبة بن دومان بفتح الدال المهملة وسكون الواو ونون بعد الألف ، ابن جندب بضمّ الجيم وسكون النون وضمّ الدال المهملة وبعدها باء موحّدة ، ابن خارجة بالخاء المعجمة وكسر الراء وفتح الجيم ، ابن سعد وقد ضبط ، ابن قطر بضمّ القاف وسكون الطاء المهملة وفتح الراء وبعدها لام ، ابن ذبيان .

والثاني : ثعلبة بن ذهل بضمّ الذال المعجمة وسكون الدال المهملة وبعدها عين مهملة وبعد الألف نون ، ابن ذهل بن دومان .

ونعود الى فخوذ بطون طيّ :

---

(١) كذا في الأصل ، ولعلّ الصحيح : عريب بن زيد بن كهلان .

(٢) مابين المعقوفتين ساقطة من الأصل ، وأضفناها من الطرفة ، وسيأتى ذكر الغوث .

بنو تيم ، غير تيم قريش .

وبنو حبتر بفتح الحاء المهملة وسكون الباء الموحّدة وفتح التاء المثنّاة من فوق وبعدها راء مفتوحة متولّدة منها ألف .

وبنو طريف بفتح الطاء المهملة وكسر الراء وسكون الياء المثنّاة من تحت وبعدها فاء .

وبنو ثمامة بضمّ الثاء المثلّثة وفتح الميمين بينهما ألف وهاء ملحقة .

وبنو لام وهم غير لام علكّ ، ومنهم أوس بن حارثة اللامي المشهور بالكرم، وفيه يقول الشاعر :

الى أوس بن حارثة بن لام ... ليقضي حاجتي في من قضاها

فهذه ستّ فخوذ[1] يجمعها جديلة ، والنسب الكبير طيّ .

فخوذ الغوث :

ثعل بضمّ الثاء المثلّثة وفتح العين المهملة وبعدها لام ، ومنهم حاتم الطائي الجواد الشهير ، وهم الموصوفون بالرماية من العرب ، وهم الذين عناهم امرىء القيس في قوله :

ربّ رام من بني ثعل ... مخرج كفّيه من سيره

وقد أكثر الشعراء نسبة ذلك اليهم ، قال ابن قلاقس شعراً :

وحتّى من كنانة قد رموني ... بما حوت الكنانة من سهام

اذا انتصلوا رما ثعل أبوهم ... رموك بكلّ رامية ورام

ومنهم عمرو الثعلي القادم على النبيّ صلى الله عليه وآله في وفود العرب فأسلم ، وهو ابن مائة وخمسين سنة ، وكان أرمى العرب .

---

(١) ذكرهم في طرفة الأصحاب ص ١١٠ - ١١١ .

وبحتر بضمّ الباء الموحّدة وسكون الحاء المهملة وضمّ التاء المثنّاة من فوق وبعدها راء مهملة ، ومنهم البحتري الشاعر[١] .

وسنبس بكسر السين المهملة وسكون النون وكسر الباء الموحّدة وبعدها سين مهملة أيضاً .

وجرم غير جرم حلوان من قضاعة .

ونبهان بفتح النون وسكون الباء الموحّدة ونون بعد الألف ، وهو أخو ثعل ، أبوهم عمرو بزيادة الواو ابن الغوث بن جديلة .

ومنهم زيد الخيل بن مهلهل ، وهو الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا وفد عليه : يا زيد كلّ رجل وصف لي فرأيته كما وصف الاّ أنت فانّي وجدتك فوق ما وصفت ، فسمّاه زيد الخير بالراء[٢] . ومنهم أيضاً أبو تمام الشاعر .

وبولان وهي التي في عكّ ، فهذه ستّة فخوذ[٣] يجمعها الغوث ، والنسب الكبير طيّ .

بطون أشعر :

---

(١) هو أبو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي الشاعر المعروف ، كان من فحول شعراء القرن الثالث ، معاصراً لأبي تمام ، ومن الأُدباء من يفضله على أبي تمام ، ولد سنة ٢٠٦ بمنبج من أعمال الشام ، وتوفّي بمنبج أيضاً سنة ٢٨٤ .

(٢) ذكره ابن هشام في السيرة النبويّة ٤ : ٢٢٤ ، عن ابن اسحاق قال : وقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وفد طيّ فيهم زيد الخيل ، وهو سيّدهم ، فلمّا انتهوا اليه كلّموه وعرض عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله الاسلام ، فأسلموا فحسن اسلامهم .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ، كما حدّثني من لا أتّهم من رجال طيّ : ما ذكر لي رجل من العرب بفضل ثمّ جاءني الاّ رأيته دون ما يقال فيه ، الاّ زيد الخيل ، فانّه كلّ ما كان فيه ، ثمّ سمّاه رسول الله صلى الله عليه وآله زيد الخير الخ .

(٣) ذكرهم الغسّاني في طرفة الأصحاب ص ١١١ .

لقب غلب عليه ، فنسبت اليه بطونه ، ويلقّب بالخيار أيضاً ، ونظيره من الأُمراء الخيار بن ملك بن الأزد ، واسمه نبت ، وقد ضبط نظيره ، ابن أُدد بن زيد بن عريب بن كهلان(١) ، وهو أخو مذحج وطيّ ، وبطونه خمس وعشرون بطناً :

الجماهر بفتح الجيم والميم وكسر الهاء بعدها راء .

وجدّة بالجيم وتشديد الدال وفتحها .

وأنعم بفتح الهمزة وسكون النون وفتح العين المهملة وهي على وزن أسلم.

والأدعم(٢) على الوزن المذكور أيضاً .

وكاهل غير التي في عدنان .

وعبد شمس غير التي في حمير وقريش .

وعامر غير التي في عدنان ، وهم من أعمال وادي زبيد .

وعارض بالعين المهملة وكسر الراء وبعدها ضاد معجمة ، وهم في زمع .

وثابت بالثاء المثلّثة وكسر الباء الموحّدة وبعدها تاء مثنّاة من فوق .

وناعم بالنون وكسر العين المهملة وبعدها ميم ، ويقال : انّ ثابت وناعم أخوان أبوهما عارض .

والركيب(٣) غير التي في علكّ في فخوذ عافق بن أدهم بن أسفر ، وهم أهل الجويبة وسمير والبرقة .

وناج بالنون والجيم .

وشعذف(٤) بضمّ الشين والذال المعجمتين وسكون العين المهملة بينهما وفاء من

---

(١) ولعلّ الصحيح : عريب بن زيد بن كهلان ، كما في الطرفة .

(٢) في الطرفة : الأرغم .

(٣) في الطرفة : والركب .

(٤) في الطرفة : وشعدف .

بعد .

ويقرم بفتح الياء المثنّاة من تحت وسكون القاف وكسر الراء وبعدها ميم.

وجماد بفتح الجيم والميم ودال مهملة بعد الألف .

وشهلة بكسر الشين المعجمة وسكون الهاء وفتح اللام وبعدها هاء .

والمحنّا بضمّ الميم وفتح الحاء وتشديد النون ، وبنوه بنو أخي زمع ، وقيل : انّه أخو ثابت وناعم ، وانّ عارضاً أبوه ، وفيه رواية أُخرىٰ ، المختار بضمّ الميم وسكون الخاء المعجمة وبعدها تاء مثنّاة من فوق وبعد الألف راء .

وجشيب بفتح الجيم وكسر الشين المعجمة وياء مثنّاة من تحت ساكنة وبعدها باء موحّدة .

وعبدل بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحّدة وفتح الدال ولام بعده ، وقيل: انّ جشيباً وعبدل أخوان أبوهما المختار .

والأُقحوذ بضمّ الهمزة وسكون القاف وضمّ الحاء المهملة وواو ساكنة وبعدها ذال .

والأُخلود على الوزن المذكور .

والأُحنوق على الوزن المذكور أيضاً .

والأُخدوع كذلك .

والأُعيوق كذلك أيضاً ، فهذه خمس وعشرون بطناً[١] يجمعها أشعر ، ويقال لها : الأشاعرة ، من هذه البطون ما له فخوذ ، سنذكر ذلك ان شاء الله تعالىٰ .

الجماهر فخذان : ناجية بكسر الجيم وفتح الياء المثنّاة من تحت ، ومن ذرّيته أبو موسى الأشعري المخدوع يوم الحكمين بين أمير المؤمنين علي بن أبي

---

(١) ذكر جملة كثيرة منها في طرفة الأصحاب ص ١١١ .

طالب عليه‌السلام ومعاوية بن أبي سفيان ، والخادع عمرو بن العاص ، والحكاية مشهورة ليس هذا موردها ، وله صحبة ومهاجرة[(١)] .

والحنيك بفتح الحاء المهملة وكسر النون وسكون الياء المثنّاة من تحت وبعدها كاف ، ولكلّ من هذين الفخذين فواصل ، فمن ذلك :

فواصل ناجية :

وهي ستّ : وائل[(٢)] غير وائل التي في عدنان .

وغاسل بالغين المعجمة وكسر السين المهملة وبعدها لام ، وقيل : انّه ولد المختار وانّ جشيباً وعبدل أخوان .

ودحران[(٣)] بضمّ الدال وسكون الحاء المهملتين ونون بعد الألف .

وصمامة[(٤)] بضمّ الصاد المهملة وفتح الميمين بينهما الألف وهاء ملحقة .

وعسامة بضمّ العين وفتح السين المهملتين وفتح الميم أيضاً ، وقيل : انّ عسامة أخو المختار وثابت وناعم ، وان أبا الجميع عارض ، فهذه فواصل[(٥)] ناجية من الجماهر ، والأصل الكبير أشعر .

فواصل الحنيك :

سدوس ، وقد ضبط نظيره من دارم بن تميم ، وهم بوادي زبيد ، واسمه الأوس .

وسايب بسين مهملة وياء مثنّاة من تحت وسين مهملة مكسورة وراء .

ومجيد بفتح الميم وكسر الجيم وسكون الباء المثنّاة من تحت وبعدها دال

---

(١) راجع ترجمته : الكني والألقاب ١ : ١٥٥ .

(٢) في الطرفة : الآهل .

(٣) في الطرفة : ذخران .

(٤) في الطرفة : ضمامة ، ولعلّ الصحيح : صنامة ، كما في كتاب الاشتقاق لابن دريد .

(٥) ذكرهم في طرفة الأصحاب ص ١١١ .

مهملة .

وبجيلة ، وقد ضبط نظائره ، وبجائل العرب كلّها ثلاث : بجيلة عدنان ، وبجيلة خثعم من كهلان ، فهذه بجيلة الحنيك من أشعر .

ومريطة بضمّ الميم وفتح الراء والياء المثنّاة من تحت الساكنة وفتح الطاء المهملة .

وزعبج[١] بفتح الزاي وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحّدة وبعدها جيم ، والقبيلة الزعابج .

فخوذ الركب :

بنو نمر بفتح النون وكسر الميم وبعدها راء .

والزحالة[٢] بفتح الزاي وتشديدها وفتح الحاء المهملة ، وهم أصحاب البرقة .

والزمالة بفتح الزاي وتشديدها وفتح الميم واللام ، قيل : انّهم منسوبون الى زامل بكسر الميم ، وهم بنو بحير أهل الحوجية .

والمساور[٣] بفتح الميم والسين المهملة وكسر الواو والراء .

وبنو حكيم بضمّ الحاء المهملة وفتح الكاف وسكون الياء المثنّاة من تحت ، وهم أصحاب المنتسب .

وبنو عبس وقد ضبط ، وهم أحد الخمسة أصحاب جيل شجر . فهذه جملة بطون أشعر وفخوذها وفواصلها[٤] .

واعلم أنّ مذحجاً وطيّاً وأشعر اخوة ، أبوهم أُدد ، ويجمعهم عريب بن زيد بن

---

(١) في الطرفة : زغانج .

(٢) في الطرفة : الزحافة .

(٣) في الطرفة : المشاور .

(٤) ذكرهم في طرفة الأصحاب ص ١١١ .

كهلان ، كما أنّ الأزد وختعم وبجيلة وهمدان يجتمعون في مالك بن زيد بن كهلان ، فمالك وعريب أخوان ، وهذه القبائل الشاملة منها بنو عمّ بعضهم لبعض .

وقال صاحب البلغة[1] : هذه القبائل السبعة خصوصاً كهلان هي أقربها الى النسب الرسول ملوك اليمن الماضين على ما زعم .

وأوّلهم القائم في شهر رمضان الكائن من سنة خمس وعشرين وستمائة ، وقيل: ستّ وعشرين وستمائة . وفي سنة سبع وعشرين ، وقيل : ثلاثين ضرب الدرهم باسمه ، وأُمر الخطباء بذكره ، وهو الملك المنصور نور الدين عمر بن علي رسول بن هارون بن نوحي بن أبي الفتح .

وآخرهم المؤيّد بن الملك الطاهر ، خلع له المسعود سنة ثمان وخمسين وثمانمائة، فلم يلبث غير شهر حتّى تغلّب بنو طاهر المقدّم ذكرهم ، والصحيح أنّهم أكراد على ما ذكر في بحر الأنساب وسير الأحساب . ويتلو ذلك ذكر كندة .

بطون كندة :

لقّب بهذا اللقب لأنّه كند أباه أيّ عقّه ، فاشتهر به ، واسمه ثور بالثاء المثلّثة المفتوحة والواو الساكنة وبعدها هاء ، ابن عفير بضمّ العين المهملة وفتح الفاء وسكون الياء المثنّاة من تحت وبعدها راء ، ابن عديّ وقد ضبط وباقي النسب أيضاً ، ابن الحارث بن أُدد[2] بن زيد بن عمرو بن عريب [بن زيد][3] بن كهلان ، وجميع كندة بطنان :

معاوية وقد ضبط .

---

(١) هو كتاب بلغة الظرفاء للملك الأشرف ، كما تقدّم النقل عنه .

(٢) في الطرفة : ابن الحارث بن مرّة بن أُدد .

(٣) الزيادة ساقطة من الأصل .

والأشرس بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح الراء وبعدها سين مهملة ولكلّ من البطنين فخوذ ، فمن ذلك ،

فخوذ معاوية :

وهي غير التي في ثعلب، ويقال لهم: معاوية الأكرمين[١]، ومنهم ثلاثة[٢] فخوذ: بنو عمرو بزيادة الواو . وبنو وهب ، وقد ضبطا ، هؤلاء ملوك نجران ، ويجمعهم معاوية الأكرمين[٣] ، ومنهم امرىء القيس[٤] الشاعر ، ولد حجر بضمّ الحاء وسكون الجيم وبعدها راء ، ويقال له : آكل المرار . فهذه فخوذ معاوية .

فخوذ الأشرس :

ثلاثة أيضاً : السكون بفتح السين المهملة وضمّ الكاف وسكون الواو وبعدها نون .

والسكاسك بسينين مهملتين الثانية مكسورة والأُولىٰ مفتوحة وكافين الأُولىٰ مفتوحة والنسبة اليه سكسكي .

وتجيب بضمّ التاء المثنّاة من فوق وكسر الجيم وسكون الياء المثنّاة من تحت وبعدها باء موحّدة ، وقيل : انّ تجيب اسم امرأة من مذحج نسبت اليها ، فهذه ثلاثة فخوذ[٥] للأشرس ويجمعها كندة.

---

(١) في الأصل : الأكثرون .

(٢) ولم يذكر الثالث منهم .

(٣) في الأصل : الأكثرون .

(٤) هو سليمان بن حجر الكندي ، أشعر شعراء الجاهليّة ، راجع ترجمته : الكنىٰ والألقاب ٢ : ٤٩ .

(٥) راجع : طرفة الأصحاب ص ١١٢ .

ثمّ انّ لكندة فواصل سنوردها ان شاء الله تعالىٰ.

فواصل كندة:

العوادر بالعين المهملة والواو المفتوحتين والدال المهملة وبعدها راء.

والصدف بالصاد المفتوحة والدال المكسورة المهملتين وفاء من بعد. فهذه جملة بطون كندة وفخوذها وفواصلها، ويتلو ذلك:

بطون لخم:

لقب نسب اليه، والاسم مالك بن عديّ بن الحارث بن مرّة بن أُدد بن زيد بن عريب بن كهلان [١]، وبطونه أربع:

الداريّون بالدال المهملة وكسر الراء واثبات الياء، ومنهم تميم الداري الصحابيّ.

وأراش بفتح الهمزة والراء بعد الألف شين معجمة، وهو غير أراش الذي هو أبو أنمار المقدّم الذكر.

وبنو جرش بضمّ الراء وشين معجمة، ومنهم قصير بن سعد الجرشي خادع الربا، وفيه قيل لا مر مّا جدع قصير أنفه.

وبنو نمارة بكسر النون، فهذه أربع بطون [٢] يجمعها لخم.

ومن نمارة ... [٣] بكسر الحاء المهملة وسكون المثنّاة من تحت، أوّلهم عمرو بن عدي ابن أُخت جذيمة الأبرش، وأدأب ملك من بعده.

وهو أبو ملوك الحيرة الذين منهم النعمان بن المنذر، وعمرو بن هند، والأسود

---

(١) ولعلّ الصحيح في نسبه: مالك بن عديّ بن الحارث بن مرّة بن أُدد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان.

(٢) ذكرهم في طرفة الأصحاب ص ١١٢.

(٣) بياض في الأصل.

بن المنذر ، وقابوس ، وحسّان ، وامرىء القيس صاحب الزريق ، والسدير ، وهما قصران مشهوران ، وهو امرىء القيس بن عمرو بن عديّ بن بصر بن ربيعة بن عمرو بن الحرث بن مسعود بن مالك بن عمرو بن نمارة بن لخم . وعمرو بن عديّ المقدّم الذكر هو آل حذبار خاله من الزبا بواسطة خديعة قصير وورث الملك عن خاله ، وبانتقال الملك الى عمرو بن عديّ انتقل الملك الى لخم ؛ لأنّ الملك كان في الأزد ؛ لأنّ جذيمة الأبرش كان من رؤساء الأزد .

ثمّ انّ من لخم من ينسب اليها ، ولم يعرف من أيّ بطونها هو ، فمن ذلك أصحاب الكهف على ما قد قيل انّهم من لخم ، وكذلك آسية بنت مزاحم امرأة فرعون المؤمنة ، والنبيّ شعيب عليه السلام من لخم أيضاً ، على ما ذكر في تقدمة الأنساب للسيّد الحسيني ، لكن لم نتّصل بوجه اتّصالهم بلخم . تمّت بطون لخم وتتلوها :

بطون حذام :

لقب نسب اليه واشتهر به ، واسمه عامر ، وهو أخو لخم ، وبطونه ثنتان :

أقصىٰ (١) بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح الصاد المهملة .

وغطفان غير التي من ... (٢) . وأقصىٰ وغطفان ابنا حذام بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة وميم بعد الألف .

ولخم وحذام أخوان اقتتلا ، فقتل أحدهما صاحبه ولطم الآخر ، واللخمة : اللطمة . وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال : ... (٣) ثمان لخم وحذام ، صلوات الله على حذام يقاتلون الكفّار على شعب الجبال ، وينصرون الله ورسوله .

---

(١) في الطرفة : أفصىٰ .

(٢) بياض في الأصل ، ومرّ غطفان من كنانة وقيس عيلان وعدنان .

(٣) بياض في الأصل .

وأمّا عاملة ، فلم نجد لها بطوناً ، فبقي على أصله ، وهو أخو لخم وحذام ؛ لأنّ لخماً وحذاماً وعاملة أبوهم عديّ ، فهذه أحد قبيلة يجمعها كهلان مع ما يتولّد منها من البطون والفخوذ والفواصل التي تقدّم ذكرها في مواضعها .

قبائل جفنة [١]:

اعلم أنّ هذا لقبه ، وانّما لقّب به لأجل الجفنة التي نصبها لاطعام الطعام ، وخبرها مستقصىً في جواهر التيجان [٢] ، واسمه علبة على ما تقدّم ضبطه ، ابن عمرو ، ويسمّىٰ مزيقيا .

قيل له ذلك لأنّه كان يلبس كلّ يوم حلّة ويمزّقها ولا يعود يلبسها .

وقيل : كان ينسج له حلّة طول سنة ، فيلبسها في يوم عيد ويمزّقها على أصحابه ، فيصل كلّ منهم الى نصيبه ، وكانت مرصّعة بالدرّ [٣].

وقيل : لأنّه تمزّق على يده أولاد سبأ بن يشحب بن يعرب أيّام سيل العرم ، وهو ولد عامر الملقّب ماء السماء ، وانّما لقّب به لأنّه كان يقوم مقام الغيث عند الحدب .

ابن حارثة الملقّب بالغطريف ابن امرىء القيس البهلول بن ثعلبة الملقّب بالبطريق ابن مازن الملقّب بزاد السفر بفتح السين وسكون الفاء ابن درّة بتشديد الراء وقيل : دارّ بتشديد الراء ، وهو ابن الأزد بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد

---

(١) قال في الصحاح ٥ : ٢٠٩٢ : جفنة قبيلة من اليمن .

(٢) مؤلّفه السلطان الملك الأشرف أبو حفص عمر بن يوسف ابن رسول الغسّاني ، صاحب كتاب طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب المطبوع ، ينقل عنه في كتابه الطرفة .

(٣) كذا في طرفة الأصحاب ص ١٢٠ - ١٢١ .

بن كهلان [١].

وأمّا اتّصال جبلة بن الأيهم بجفنة ، فانّ جبلة بفتح الجيم والباء الموحّدة واللام، ابن الأيهم بفتح الهمزة وسكون الياء المثنّاة من تحت وفتح الهاء وميم بعدها ، ابن جبلة أيضاً ابن الحارث بن ثعلبة بن عمرو بزيادة الواو ابن جفنة ، وهو لقب علبة المقدّم ذكره [٢] . وقد بالغ صاحب البلغة في الحاق بني رسول بجبلة بن الأيهم مبالغة ، وقد ذكرت الخلاف والمختار ، والله أعلم أيّ ذلك أصحّ .

نبذة في معنىٰ غسّان

اعلم أنّ غسّان اسم يجمع قبائل من الأزد ، وهم : بني جفنة ، ودارهم من الروم خارج الدرب ، والأوس والخزرج ودارهم يثرب ، وهم الأنصار . وخزاعة خلفاء قريش وسكّان مكّة فيما تقدّم ، وبعض ولد حارثة بن عمرو بزيادة الواو الملقّب مزيقيا .

وقد اختلف في غسّان ، فقيل : هو ماء بين زبيد ورمع ، وهما واديان للأشعريّين، خطّوا عليه يوم مرورهم [٣] من السدّ ، فمن وقف عليه وشرب منه فهو غسّانيّ ، ومن لم يشرب منه فليس بغسّانيّ .

وقيل : هو اسم نصيبهم من السدّ على ماروي انّ السدّ كان له اثنتا عشرة عيناً ستّ تضرب في اليمن ، وهي نصيب الحمريّين ، وستّ تضرب في الشام وهي نصيب الكهلانيّين ، فكان نصيب هؤلاء من هذه العيون تسمّىٰ غسّان .

وقيل : ماء في المسلسل قريب من الجحفة . والصحيح من الروايات الأُولىٰ .

---

(١) طرفة الأصحاب ص ١٢١ .

(٢) راجع : طرفة الأصحاب ص ١٢١ .

(٣) في الطرفة : نزولهم .

وقيل : انّ لقب مازن بن الأزد قاتل الجموع لكرمه[١]. و تمّت قبائل كهلان ، وبتمامهم تمّ الكتاب ، والله الملهم للصواب ، واليه المرجع والمآب .

وجاء في آخر النسخة : تمّ على يد العبد المذنب قاسم بن الشيخ محمّد بن عبد الفتّاح بن ملاّ محمّد رضي بن ملاّ عبد العليم ، يوم الثامن عشر من ربيع الثاني سنة ألف ومائتين وأربعة وثلاثين من الهجرة النبويّة على صاحبها ألف صلاة وألف ألف تحيّة .

انتهى على يد أقلّ المحصّلين عبد الله بن ابراهيم الموسوي الاشتهاردي في المدرسة الرضويّة بقم شرّفها الله في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة بعد الألف .

وجاء في الصفحة الأخيرة من النسخة المخطوطة بخطّ العلاّمة النسّابة النجفي المرعشي ﴿قدس سره﴾ : أقول : وكانت النسخة الشريفة التي أُخذت هذه منها بخطّ سيّدنا حسّون الحسني البراقي النسّابة ، شيخ والدي المرحوم في علم النسب ، وكان قد فرغ من كتابتها عصر يوم الاثنين الثامن عشر من جمادي الأُولىٰ من السنة الرابعة بعد الألف والثلاثمائة في الغري الشريف ، والنسخة التي قد أخذ البراقي منها كانت بخطّ الشيخ قاسم بن محمّد الى آخر ما هو مذكور بعيد هذا ، ورأيت نسخة من هذا الكتاب أقدم من الكلّ تاريخاً عند أحد علماء الزيديّة كان يسمّىٰ بالسيّد جمال الدين أحمد الكوكباني من أهل اليمن أيّام اجتماعي به في مشهد الكاظمين ﴿عليهما السلام﴾ وذلك في سنة ١٣٤٠ هـ ق .

وتمّ استنساخ هذه الرسالة تصحيحاً وتحقيقاً وتعليقاً عليها في اليوم الأوّل من شهر صفر المظفّر سنة ١٤١٩ هـ ق على يد العبد الفقير السيّد مهدي الرجائي في بلدة قم المقدّسة حرم أهل البيت وعشّ آل محمّد ﴿عليهم السلام﴾ .

---

(١) طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب للغسّاني ص ١٢٤ المطبوع في رسائل الكمال .

فهارس الكتاب

فهرس عناوين الكتاب

فهرس الأعلام

فهرس أعلام الكتاب .... [illegible]

فهرس أعقاب قريش

فهرس الأماكن